

موسوعة

وصعت مصر

قاهرة المماليك

الشاوى بالأعشاب عند المصريين المحدثين القاموس الجفرطي للبندان المصرية

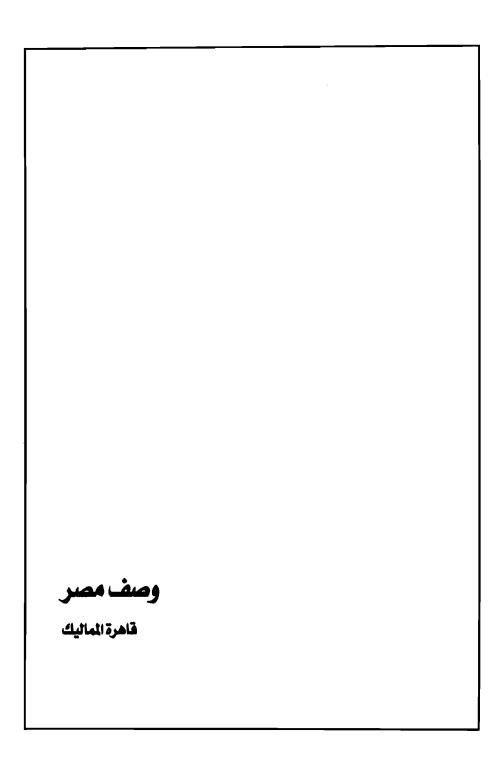
تاليف؛ علماء الحملة الفرنسية

ترجمة منى زهير الشايب



11

الجزء الحادي عد



اسم العمل الفني: مذبحة الماليك

التقنية: حفر

المقاس: ۵۰ × ۷۰ سم

لم ينشأ نظام المماليك على غرار النظم المتعارف عليها، وإنما كان ذو نهج خاص وسياق مختلف أملته الظروف المحيطة بهم وشكلته البيئة حين اضطربت الحياة الاجتماعية في ظل سيادة العنف والقسوة، فاحترف المماليك القتال ووهبوا حياتهم، وصار القتال مصدر كسبهم، وواتت الخلفاء فرصة استجلاب المماليك، واتسعت لهم الأرض وأسبغت عليهم واسع الرزق، ولكنهم سرعان ما تفننوا في أساليب الخداع والسياسة والمشاركة في شئون الأمة.

انحصر ولعل المماليك في مظاهر القوة والبطش، حتى وإن تذوقوا الفن (انظر لوحة الفلاف للدلالة على الوحشية والفتن والتمرد والدسائس والفدر)، وحين وثبوا إلى السلطة عن طريق البطش شيدوا الأعمال الفنية الشامخة، إلى جانب ابتكار أحدث طرق التعذيب والقتل؛ حيث الخازوق أو شطر الضحية من الوسط، على الرغم من إخلاصهم لعقيدة الإسلام.

محمود الهندي

الجزء الحادي عشر

وصف مصر

قاهرة المماليك

التداوى بالأعشاب عند المصريين الحدثين القاموس الجغرافي للبلدان المصرية

تاليف: علماء الحملة الفرنسية ترجمة: منى زهير الشايب



مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٢ مكتبة الأسرة برعاية السيدة سوزان مبارك موسوعة وصف مصر

وصف مصر

قاهرة المماليك

تأليف: علماء الحملة الفرنسية ترجمة: منى زهير الشايب

الغلاف

والإشراف الفنى:

الفنان: محمود الهندى

الإخراج الفنى والتنفيذ: صبرى عبدالواحد

المشرف العام:

د. سمير سرحان

الجهات المشاركة:

جمعية الرعاية المتكاملة المركزية

وزارة الثقافة

وزارة الإعلام

وزارة التربية والتعليم

وزارة التنمية المحلية

وزارة الشباب

التنفيذ: هيئة الكتاب

على سبيل التقديم:

نعم استطاعت مكتبة الأسرة بإصداراتها عبر الأعوام الماضية أن تسد فراغا كان رهيباً في المكتبة العربية وأن تزيد رقعة القراءة والقراء، بل حظيت بالتفاف وتلهف جماهيري على إصداراتها غير مسبوق على مستوى النشر في العالم العربي أجمع، بل أعادت إلى الشارع الثقافي أسماء رواد في مجالات الإبداع والمعرفة كادت أن تنسى وأطلعت شباب مصر على إبداعات عصر التنوير وما تلاه من روائع الإبداع والفكر والمعرفة الإنسانية المصرية والعربية على وجه الخصوص. ها هي تواصل إصداراتها للعام التاسع على التوالي في مختلف فروع المعرفة الإنسانية بالنشر الموسوعي بعد أن حققت في العامين الماضيين إقبالاً جماهيرياً رائعاً على الموسوعات التي أصدرتها. وتواصل إصدارها هذا العام إلى جانب الإصدارات الإبداعية والفكرية والدينية وغيرها من السلاسل المعروفة وحتى إبداعات شباب الأقاليم وجدت لها مكاناً هذا العام في مكتبة الأسسرة، .. سوف يذكر شباب هذا الجيل هذا الفضل لصاحبته وراعيته السيدة العظيمة/ سوزان مبارك..

د. هـ هير هركار.

وللإصراء

الى أنى .. وانى أوبرت الله أه يشرق هنرو ولعسل .. أهرى إديب نبرة جهرف ولاهاون ومبره والمويل .. عسى أه يكوه شيئ من بعر علائه .

منی

يعد عصر سلاطين المماليك عصراً متميزاً من تلك العصور التي مرت بها بلادنا خلال تاريخها الطويل الجيد ، لما كان له من أثر باق في الشعون الداخلية للبلاد ، وما السم به من أحداث متلاحقة قوية ، لعبت فيها مصر دوراً يحسب لها كقلب الأمة العربية والإسلامية ، وكمنارة تشع ضوءاً هادياً ، وملتقى أنظار وأطماع الفاعين والسادة .

تولى المماليك حكم مصر بعد سقوط الدولة الأيوبية ، وكانوا جماعة من الرقيق جلبوا من بلدان مختلفة مثل شبه جزيرة القرم وبلاد القوقاز القفجاق وآسيا الصغرى وفارس وتركستان وبلاد ما وراء النهر ، وبذا كونوا خليطا من الأتراك والشراكسة والروم والروس والأكراد فضلاً عن أقلية من مختلف البلاد الأوروبية (۱).

وعلى الرغم من انقسامهم إلى عدة أحزاب متنافسة فقد حافظوا على وحدتهم كطائفة أو عصبة واحدة ثما يفسر بقاءهم على عرش السلطنة زمنا ليس بالقصير . وبالإضافة إلى الحروب الخارجية الناجحة ضد المغول والقوى الصليبية بالشام بسط سلاطين المماليك نفوذهم بدرجات متفاوتة على كثير من الأقاليم المجاورة مثل أطراف آسيا الصغرى وشبه الجزيرة العربية وبرقة وبلاد النوبة . ولعل ثما يحسب لعصر سلاطين المماليك أو ما ينسب إلى الظاهر بيبرس على وجه الخصوص هو إحياءه للخلافة العباسية في القاهرة ، التي استمرت قائمة وجه الخصوص هو إحياءه للخلافة العباسية في القاهرة ، التي استمرت قائمة حتى الفتح العشماني لمصر في أوائل القرن السادس عشر ؛ إذ بات العالم على مغداد وقتل الخليفة العباسي عام ١٢٥٨ ، وما نتج عنه من سقوط الخلافة العباسية . وربما أراد بيبرس أن يستمد من إقامة الخلافة بالقاهرة دعامة يسند بها عرشه لا سيما بعد أن انكشف

⁽١) على إيراهيم حسن ، مصر في العصور الوسطى ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٧ ، ص١٥٩.

الدور الذى قام به فى مقتل قطز سلفه ، وأن يضفى على جماعة المماليك نوعاً من المهابة وعلى حكمهم شرعية (١).

أما عن النشاط العلمى فقد ارتقى إلى درجة كبيرة يدل عليها ما تركه علماء هذا العصر من تراث ضخم فى مختلف العلوم والفنون ، حيث وجدوا فى مصر البنية الصالحة لممارسة نشاطهم (٢).

وقد عنى المماليك بالزراعة ومرافقها ، وكثرت زراعة القمح والكتان وقصب السكر وغيرها ، بالإضافة إلى تشييد مخازن للغلال تفتح في الحالات القصوى . كما اهتموا أيضاً بتنمية الثروة الحيوانية وجلب الأنواع الممتازة من الأغنام .

كذلك ازدهرت الصناعة لا سيما صناعة المنسوجات والصناعات الجلدية وصناعة المعادن والزجاج والخشب ، والصناعات الثقيلة مثل صناعة السكر وغيرها .

كما نشطت التجارة ، سواء الخارجية أو الداخلية ، وازدهرت الأسواق وعمرت بالبضائع . واستغلوا الموقع الجغرافي لمصر في احتكار التجارة العالمية بين الشرق والغرب وجمعوا في أيديهم أكبر قدر ممكن من ثروة البلاد الزراعية والمعدنية .

وقد كان المماليك يتنافسون في بناء المنشآت والعمائر الضخمة والرائعة ؛ كالجوامع والمدارس والأسبلة والوكالات والحمامات والدور والقبور وغيرها مما تزينت به القاهرة ومصر بصفة عامة (٣) .

وقد حظيت طبقة الفقهاء والعلماء والأدباء باحترام وعطف سلاطين

⁽۱) سعيد عبد الفتاح عاشور ، مصر في عصر دولة المماليك البحرية ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٩ ، مر ١٩٥٩ - ١٨٧ .

⁽۲) نفسهٔ ، ص ۱۸۹ .

⁽۲) نفسه ، ص ۲ .

المماليك في معظم الأحوال ، ربما لما لهم من تأثير بالغ على نفوس الشعب المحكوم . وشاركت طبقة الفقهاء طبقة التجار في التميز عن غيرها من طبقات المجتمع المصرى ، لكن أفرادها من الأثرياء كانوا دائماً مطمعاً للسلاطين الذين أثقلوهم بالرسوم والضرائب الباهظة وأكثروا من مصادرة ثرواتهم أيضاً .

أما بقية أفراد الشعب من فلاحين وصناع وعمال وغيرهم فقد عاشوا في أغلب أحوالهم يقاسون الضيق والهوان ، مثقلين بالضرائب والأعباء ، معرضين للسلب والنهب .

لا شك أن العزلة التى فرضها المماليك على جماعاتهم برفضهم الاختلاط أو التزاوج من سكان مصر والشام بصفة عامة قد أوجدت فجوة واسعة بين هؤلاء الحكام ومحكوميهم ، مما ترك أثراً واضحاً فى المجتمع المصرى آنذاك ، حيث لم تمثل الأحداث الكبرى سواء الداخلية أم الخارجية شيئاً ذا قيمة لأفراده (١).

وأخيراً فقد أدى التنافس والصراعات والأطماع وتفضيل المصالح الذاتية إلى سوء حال البلاد وكثرة الأمراض والأوبئة والجاعات وإهمال شئون الزراعة وإعاثة الفساد وإباحة النهب والسلب والظلم والتعسف وغارات البدو وضعف الحكام وتخويل طريق التجارة إلى رأس الرجاء ، وفي النهاية إلى حالة الضعف الشديد الذي جلب على مصر أطماع العثمانيين .

وقد نجع العثمانيون خلال فترة حكمهم فى فرض سيادتهم السياسية على بلدان العالم العربى التى أصبحت ولايات عثمانية ، كما نجحوا فى حماية ممتلكاتهم من الأطماع الأوروبية ، مما دفعهم لحجب هذه البلدان عن النهضة الغربية ، ومن ثم انغمس العرب فى ظلام حضارة العصور الوسطى .

وكان الجتمع المصرى آنذاك مجتمعاً طبقيا تميزت فيه الطبقة الحاكمة باستقلالها عن سائر طبقات المجتمع وبمكانة أفرادها وبمستواهم الاقتصادى

⁽١) سميد عبد الفتاح عاشور ، المرجع السابق ، ص ١٥٧ .

المرتفع ونفوذهم القوى . وتمتع كذلك أهل المدن بامتيازات خاصة وانقسموا إلى طوائف مختلفة مثل التجار والحرفيين والمثقفين ، وكان لكل طائفة من هؤلاء عاداتها وتقاليدها وشيخها المسئول عن تصرفات أفرادها . أما الطبقة العامة والتى مثلت غالبية أبناء الشعب المصرى فقد كانت تعانى كثيراً لكثرة أعبائها الثقيلة والاعتداء على أفرادها وسلب أموالها ، هذا بالإضافة إلى عزلتهم عن فئات المجتمع الأخرى .

وقد تبع العثمانيون مدة حكمهم لمصر وغيرها من البلدان نظام حكم مبسط؟ ينص على حماية الولايات والدفاع عنها ، والحفاظ على الأمن الداخلى للبلاد، ثم وظائف الإدارة المالية وتشمل تخصيل الضرائب وتوزيعها ، ثم النظام القضائى باختصاصاته المحدودة . أما الشئون الأخرى مثل التعليم والثقافة والصحة وغيرها فكان هذا كله خارجاً عن اختصاص الدولة الحاكمة .

ونتج عن ذلك تدهور حالة البلاد الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية ، وانتشرت الأوبئة والأمراض وغشت العملة وفرض الجند مظالمهم على أهل الريف بصفة خاصة كما فرضوا عليهم ضرائب غير قانونية .

واستمر الحال هكذا من سىء لأسوأ حتى عام ١٢١٣ هـ ١٧٩٨م عندما اقتحمت الحملة الفرنسية الأراضى المصرية . وعند هذا الحدث تنتهى أولى الدراسات الثلاث التي يحتويها هذا المجلد .

وقد بذل مؤلف هذه الدراسة الأولى السيد دلابورت ، عضو لجنة العلوم والفنون المصرية ، جهدا متميزا مشكورا ، محاولاً سرد الأحداث بصورة موضوعية محايدة صادقة لحد كبير . وقام بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة أجزاء : تناول الجزء الأول الأسرة الأولى «المماليك البحرية أو التركمان»، وتناول الجزء الثانى الأسرة الثانية : • المماليك البرجية أو الشراكسة » ، وتناول الجزء الثالث ما أطلق عليه اسم الأسرة الثالثة • المماليك البكوات أو الأوغوز » . وكان المؤلف في الأسرتين الأولى والثانية يتتبع تنازع المماليك على منصب السلطنة ، أما في

الأسرة الثالثة _ كما أسماها ، والتي اعتمد في معظمها على روايات شهود العيان _ فكان يتتبع تنازع المماليك على منصب شيخ البلد في القاهرة ، غت ظل السيادة العثمانية .

والمؤلف في هذه الدراسة كان يختصر اختصاراً ذكر بعض السلاطين ، خاصة أولئك الذين قصرت مدة توليهم ، حتى أنه أحيانا كان يكتفى بذكر اسمه فقط، كما قد جانبه الصواب في ذكر بعض الأسماء والألقاب والتواريخ ؛ لذا _ ولتمام الفائدة _ رأيت أن أذكر متتبعا في صدر كل فصل كلمة مبسطة عن جميع سلاطين الأسرتين (البحرية والبرجية) تتضمن اسم كل سلطان كاملاً ولقبه وتاريخ توليه ونهايته وترتيبه ، وكذا الحال مع جميع الخلفاء الذين شملتهم الدراسة . غير أن بعض الخلفاء كان يعاصر أكثر من سلطان ، فكنت أذكر الخليفة وافيا عند بداية توليه ، واكتفى بذكر اسمه مع بقية السلاطين الذين عاصرهم ، وذلك وفقا لما جاء في المصادر العربية ، مثل : بدائع الزهور لابن عاصرهم ، وذلك وفقا لما جاء في المصادر العربية ، مثل : بدائع الزهور لابن للسيوطي ، وغيرها .

أما الدراسة الثانية فهى من تأليف السيد روييه عضو لجنة العلوم والفنون المصرية ، وهى دراسة شيقة يتناول فيها المؤلف الأعشاب والتركيبات العشبية البسيطة التى استخدمها المصريون المحدثون فى أغراض مختلفة ، أحيانا للتداوى وأحيانا لغير ذلك . وقد بدأها بمقدمة عن استخدام المصريين للدواء ، وأنواعه، وطريقة تخضيره ، وأهم عناصره ، والمعتقدات الشعبية التى تؤثر فى تناول الدواء . ثم أعقبها بقائمة بأسماء أشهر الأعشاب التى يستخدمونها ، وطريقة استخدامها والغرض منها ، وأخيرا المكان الذى تجلب منه .

وتتناول الدواسة الثالثة الفهرس الجغرافي الذى يتكون من جداول أسماء المدن بمصر وبعض مدن فلسطين وسوريا ، وما تنقسم إليه من قرى وكفور صغيرة وبحيرات وجبال وجزر وجسور وأودية اللخ .

وظهرت الأسماء باللغة العربية ، وبطريقتين للكتابة الفرنسية : إحداهما كما

وردت في لوحات الأطلس الجغرافي ، والأخرى كما وردت داخل دراسات العمل.

وكان الغرض من وضع هذا الفهرس الجغرافي ـ كما هو مذكور في مقدمة هذه الدراسة ـ هو عقد توافق بين أسماء المدن والقرى والكفور وغيرها من الأماكن التي وردت في دراسات وصف مصر المختلفة وبين ما ورد منها في لوحات الأطلس الجغرافي .

هذا وقد حرصت أن أحافظ على منهج الترجمة المتبع منذ المجلد الأول ؛ وهو تقديم ترجمة كاملة أمينة نصا وروحا للأصل الفرنسى ، مع المحافظة على سلامة وسلاسة سبك العبارة العربية . والتزمت بعدم التدخل فى النص الأصلى ، وإذا دعتنى الضرورة للتدخل كنت أميز ما أورده فى المتن بوضعه بين معقوفتين أو وضعه فى الهامش مع الإشارة أنه من صنع المترجم . وكان ذلك فى نطاق محدود ؛ إذ أغنانى عن كثير مما كان ينبغى الوقوف عنده بالتوضيح أو التصويب ، ما أوردته فى صدر كل فصل _ كما سبق أن ذكرت _ عن الخلفاء والسلاطين.

وفى الختام أتوجه بخالص الشكر إلى كل من : الأستاذ الدكتور / محمد حمزة ، والدكتور / أسامة طلعت ؛ بقسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار _ جامعة القاهرة .

والله ولى التوفيق

منى زهير الشايب

. 1110 / 1 / 17

الدراسة الأولك

قاهرة المماليك

تاليف السيد / دلابورت عضو لجنة العلومر والننون المصرية مستشار ـ مترجمر بطرابلس

العنوان الأصلى للدراسة :

﴿ نبذة تاريخية عن الموطن الأصلى للمماليك وتاريخهم حتى قسدوم الحملة الفرنسية ﴾ .

الأسرة الأولى

المماليك البحرية أو التركمان

الفصل الاول

شجر الدر :

[شجر الدر عصمة الدين لم خليل الصالحية ، زوجة الملك الصالح عجم الدين أيوب ، وكانت أيوب ، وهى تاسع من تولى السلطنة بمصر من جماعة بنى أيوب ، وكانت سلطنتها يوم الخميس الثانى من شهر صفر سنة ١٤٥٨هـ / ١٢٥٠ . ولم يدم حكمها إلا أقل من ثلاثة أشهر . وكان ذلك فى عهد الخليفة المستحم بالله أبى أحمد عبد الله بن المستنصر بالله ، آخر الخلفاء العراقيين ، الذى بويع له بالخلافة عند موت أبيه المستنصر سنة ١٤٥هـ / ١٧٤٢م _ ١٥٦هـ / ١٢٥٨م . وجدير بالإشارة أن الخلافة قد انقطعت بعده مدة ثلاث سنوات ونصف إلى أن انتقلت إلى مصر ووليها الخليفة المستنصر فى عهد السلطان الظاهر بيرس البندقدارى سنة ١٩٥٩هـ / ١٧٦١م].

تورانشام :

[السلطان الملك المعظم مغيث الدين توراتشاه بن الملك الصالح نجم الدين أيوب به مسر . أيوب بن الملك الكامل محمد ، وهو الثامن من ملوك بنى أيوب بمصر . بويم بالسلطنة بعد موت أبيه بأربعة أشهر في مستهل محرم سنة ١٤٨ هـ / ١٢٥٠ م . ولم يدم حكمه شيئا يذكر ، حيث وثب عليه غلمان أبيه فقتلوه في السابع والعشرين من محرم سنة ١٤٨ هـ/ ٢ مايو سنة ١٢٥٠م . وكانت ولايته في عهد الخليفة المباسي المستعصم بالله] .

أيبك :

[السلطان الملك المعز عز الدين أبيك التركماتي الصالحي التجمي ، وهو أول ملوك الترك بمصر ، بويع بالسلطنة بعد خلع شجر الدر يوم السبت التاسع والعشرين من ربيع الآخر منة ١٤٥٨هـ / ١٢٥٠م _ ١٥٥٥ هـ / ١٢٥٧م. وكانت ولايته في عهد الخليفة المستحمم بالله] .

قبل تناول الموضوع الرئيسي للدراسة ، أعتقد أنه من واجبي الإشارة للتسميتين اللتين تطلقان على مماليك هذه الأسرة وهما : البحرية ، والتركمان . فالأولى تدين بأصلها لكلمة : بحر ، الاسم الذي يطلق عادة على نهر النيل ، أما الثانية فتشير إلى موطنهم الأصلى .

ونرى فى الطرف الجنوبى لجزيرة الروضة _ المجاورة لمصر القديمة من ناحية المجيزة _ كتل بناء مبعثرة ، هى دلائل أكيدة تشير إلى أساسات وأماكن المبانى التى استخدمت كثكنات ، والتى اختفت الآن تماما .

وقد حفظ لنا التاريخ - من حسن الحظ - بعض الظواهر التي ترجع لفترات بعينها ، وتمثل شجر الدر واحدة من أكثر هذه الظواهر ندرة إذا ما وضعنا في الاعتبار طبيعة الشعب وإبقاع العصر الذي عاشت فيه . فهي تركية المولد ، حُلبت من الشرق الأفريقيا ضمن جماعة الرقيق الذين اشتراهم الملك الصالح ، وسرعان ما ميزها جمالها بين رفيقاتها ، كما تتألق زهرة الزنبق وسط زهرات الحقول .

وبعد أن لمس السلطان كفاءاتها ، زاد اقترابه منها وأصبح مغرماً بجاريته التى جعلته أبا لتورانشاه (١) ، فاقترن بها بعد أن أُخذ بمواهبها أكثر مما أخذ بفتنتها وسحرها ، وكان يعهد إليها بإدارة شئون الدولة ، كلما احتاج الجيش لتواجده بالخارج ، فهى ـ إذا أحسنت استخدام مدلول اسمها ـ شجرة اللآلئ التى ظللت عرشه .

أما هى فبمجرد أن رأت شارات الملك تزين جبينها ، بدأت بذور طموحها المكبوت تنمو وتزدهر ، وأدركت ميزة وعبقرية قدراتها الدفينة ، فخجلت من أن تجد نفسها فى المرتبة الثانية ، بعد أن نسيت كونها مجرد جارية ، واستخفت بلقب و الملك ، .

ولتحقيق حلمها الجرىء هذا تحدت القوانين ، ولكنها _ على الأقل _

⁽١) من المعروف أن شجر الدر لم تكن أمَّا لتورانشاه .

احترمت عادات وتقاليد عصرها ، فالتزمت بأن نملى رغباتها من وراء حجاب الحريم المقدس ، وجَدّت في البحث عن خادم أمين ، مخلص لأوامرها .

وكان الملك الصالح وقتئذ قد اختار واحدا من بين مماليكه ليكون كاتما لأسراره ، وأرادت شجر الدر هي الأخرى أن تجعل منه منفذا لخططها ، ومن ثم بدأت في إغرائه .

وسمحت له وظيفة كبير السقاة بالدخول إلى الحريم ، ولحظة أن كان السلطان منفمسا في شرب الخمر ، بدأت في فتنة أيبك (وكان هذا اسم المملوك) وأخبرته بمشاريعها ، وسمحت له حتى برؤية يدها . تردد أيبك في البداية لدهشته البالغة ، ولكنه أقسم على الإخلاص للملكة ، ووعد بتأييد أمانيها ، أملاً في مستقبل مشرق .

وللياقته اختير قائداً للمماليك ، وبهذا استطاعت شجر الدر الاتصال بحليفها، وهكذا أصبح العبد البسيط كبيراً للسقاة ، وقائداً للحرس ، ومميزاً عند سيده ، وحليفاً هائماً لزوجة مليكه ، دفعة واحدة .

وأرجأت شجر الدر تنفيذ خطتها المحكمة إلى أن تسمح الظروف ، وبدا موت الملك الصالح في ذلك الوقت فرصة سانحة ، ولكن خشيتها من أن يعترضها ابنها [يقصد تورانشاه] جعلتها تتريث ، ولم تستفد من ذلك .

وفى الواقع ، فقد تربى هذا الابن منذ نعومة أظافره على الخضوع التام ، والطاعة المطلقة لرغبات أمه [يقصد شجر الدر] ، وعلى الرغم من هذا فقد أدركت شجر الدر أنه لن ينسى واجباته ، وسيعلن نفسه سلطانا دون مشاركتها إذا ما نما لعلمه أن أباه قد وافته المنية ، فجعلها هذا تتوارى لبعض الوقت . واستدعت برسوم بن شعبان المسيحى كاتم أسرارها والمشرف على إدارة ثرواتها ، وأملت عليه بعض الأوامر لابنها تورانشاه وبعض التعليمات لأبيك ، وكلفت شهاب الدين بن يغمور والى القاهرة بحملها إلى المعسكر .

وبعد أن وصل ابن يغمور هناك سمح له بالدخول إلى تورانشاه _ المحاط بمماليكه _ في نفس اللحظة التي سيق إليه فيها قائد الصليبين مكبلاً بالأغلال، يتبعه سبعة أمراء ، هم بلا شك من أبرز الشخصيات المؤثرة في مملكته ، وكانوا قد أسروا معه في معركة فارسكور ، ١٢ محرم عام ١٤٨ هجرية ، ١٢٥٠ ميلادية . وسلم ابن يغمور الأوامر ليد تورانشاه الذي تلقاها بكل احترام وتقدير ، ووعد بالامتثال لها ، بعد أن وضعها على عينيه وفمه وقلبه . وأنقذه تصرفه البارع هذا من الموت ، حيث استعد أيبك للقضاء عليه عند أدنى علامة للرفض، كما أمر .

لم يلبث خبر وفاة الملك الصالح أن انتشر سريعاً فشعر المماليك بحزن شديد بمجرد سماعهم له في المعسكر ، وتضاربت هنا أقوال المؤرخين ، فذكر بعض منهم أن المماليك أرادوا أن يضعوا الملك الأسير على رأس الدولة ، ولكن الأمراء أمروهم بالتراجع ، وأعلن تورانشاه ملكاً ولُقّب بالمعظم .

وبعد اعتلائه العرش ، كُلَّف الملك المعظم شهاب الدين بقيادة الأسرى العظام إلى أمه [يقصد شجر الدر] ، والاستعداد للتمكن من شتات الجيش المعظام إلى أمه أن يعيد إلى الإسلام كل الصليبي المتفرق هنا وهناك ، ونجح ابن يغمور في أن يعيد إلى الإسلام كل البلدان التي وقعت تحت سيطرة الصليبيين في وقت قياسي، ثم عاد إلى القاهرة .

وبمجرد أن علم شيوخ العاصمة باقتراب شهاب الدين وهو يقود الأسرى ، أسرعوا لاستقباله . ووسط ضجيج الأبواق ، وسخط الشعب على الكفار ، ساقهم إلى القلعة ، حيث قدمهم لشجر الدر التي أسعدتها للغاية مهانة قائد الصليبيين أكثر مما سعدت بالخنوع السياسي لابن كانت تعتبره منافساً لها .

وقد اختلف المؤرخون فيما يتعلق بالمعاملة التى تلقاها سان لويس ، فتصور البعض منهم أنه قد منح كل الاعتبارات الواجبة نجاه أمير بائس ، بينما أكد آخرون ومنهم جلال الدين ـ الذى أورد أشعارا وضعها جمال الدين بن مطروح

لهذه المناسبة _ أنه قد عُهد به إلى الأغا صبيح ، الذى أمر بجلده ثمانين جلدة يوميا . ولعل مهانة هذا العقاب _ إذا أصبنا _ تمس الذى أمر به أكثر مما تمس من عانى منه ، ولم يستطع هذا الأسير الجليل أن يتخلص من ذلك إلا بدفع فدية كبيرة استغلها أيبك .

ولعل شجر الدر قد أصابت في خوفها من هذا الخضوع السريع لابنها ، إذ إنه في الواقع لم يكن إلا ظاهريا فقط ، فتورانشاه ما أن أعاد الاستقرار إلى البلاد حتى أحس بالخجل من أن يخضع لإرادة امرأة؛ لذا قرر أن يتحرر من هذه السيطرة غير الملائمة لابن الملك الصالح .. لأمير المؤمنين .. لقاهر الصليبيين ، وبدأ يحكم بنفسه .

وللوصول إلى ذلك استهان بأوامر أمّه ، وأبعد معظم الأمراء البحرية إلى الأقاليم ، وقتل عدداً كبيراً من الأسرى ، ولكن سلوكه البشع هذا بدلا من أن يمنحه السلطة أثار ضده شجر الدر والمماليك، فأصبح من الضرورى التخلص منه .

اعتاد تورانشاه الانتقال من المنصورة إلى فارسكو ـ حيث كان يقوم بتحصينها ـ ومن هناك إلى شواطئ النيل ، حيث أمر ببناء برج خشبي لحماية الملاحة النهرية . وما أن اكتمل هذا البرج حتى أقام وليمة كبيرة احتفالاً بذلك في أرض المعركة التي حالفه النصر فيها، ودعا إليها كل من لعب دوراً لإحراز النصر ، وذهب هو أيضاً دون أن يعلم أي مصير كان ينتظره هناك .

ولا يزال الشاطئ يحوى ذكرى تورانشاه الذى حكم أربعين يوما ، والذى أصبح فدية طموح أمّه ، بينما أصبح عبيده وقتلته أسياداً .

وليس من أحداث تذكر خلال فترة حكمه القصيرة هذه سوى تدمير دمياط التى هدمها رأساً على عقب لاستسلامها للصليبيين ، ولنفس السبب أمر بإعدام أربعين من أمراثها .

وبعد التخلص من الملك المعظم ، عاد الأمراء إلى القاهرة لانتخاب سلطان آخر ، وبضغوط من أيبك اعترفوا جميعاً بشجر الدر سلطانة ، وما أن وصلت إلى تحقيق حلمها الأوحد ، باستلامها مقاليد البلاد ، حتى عينت و أيبك ، أتابك أو نائباً للسلطنة ، وقامت بتنظيم كل الشئون بنفسها ، كما حاولت جاهدة أن يتقبلها كل الأمراء بنفس راضية ، فأسبغت عليهم العطايا . وما كان من الشعب المحكوم إلا أن يبارك هذا الهدوء والعدل الذي لم يلبث أن اضطرب سريعا ؛ ففي وقت قصير وصلت إلى ضفاف الفرات أخبار موت الملك الصالح ؛ وأسر سان لويس ، واغتيال تورانشاه ، وأيضا اعتلاء شجر الدر العرش ، فاستنكر المستنصر بالله [المستعصم] الخليفة ببغداد اعتراف الأمراء بسلطان سيدة ، فكتب إليهم قائلاً : و إن كانت الرجال قد عدمت عندكم فأعلمونا حتى نسير لكم رجلاً ، فربما تجهلون قول الرسول الكريم على : لا يفلح قوم تملكه المسرأة » .

وعندما تسلمت الخطاب ، وشعرت بقوة لهجته ، وتوقعت النتائج ، بلغت الحكمة بهذه السلطانة الماهرة لحد جعلها تتنازل عن رضى لأيبك الذى وعد أن يتزوجها، فأُعلن سلطاناً في ٢٩ من ربيع الآخر عام ٦٤٨هـ[١٢٥٠م] ولقب بالملك المعز ، وتزوج شجر الدر التي استمرت محكم باسمه .

خلال السنوات الأولى من هذا الحكم الصورى تمتع الملك المعز ، وأمتع شعبه بهدوء لم يعكر صفوه سوى الانشقاق الذى حدث فى نهاية الأمر بين المماليك ، فانقسموا إلى فريقين ، واتخذ كل منهما تسمية خاصة ، فتلقب

بالصالحية هؤلاء الذين اتخذوا الأمير فارس الدين _ القائد العام للحرس _ سيداً لهم ، وانتسبوا بهذا الاسم للملك الصالح ، بينما تلقب الآخرون بالمعزية ، نسبة للملك المعز أو أيبك الذى اشتراهم . وثار الصالحية المتحفزون بقيادة أميرهم على الملك المعز بعد أن ندموا على تقليد منصب السلطان لشخص مساو لهم ، وأحبروه على أن يشاركه العرش أمير صغير من أصل أيوبي يبلغ من العمر عشرين عاما ، أحضروه لهذا الغرض من بلدان الشرق ، وأعلن الأمير الصغير مظفر الدين بن يوسف بن مسعود بلقب الملك الأشرف . ولسخرية القدر رأى الناس حفيد صلاح الدين وعملوك الملك المصالح يجلسان على عرش واحد ويدعى لهما في المساجد كما ينقش اسماهما على النقود .

ويمكننا أن ندرك بسهولة أن إهانة مثل هذه لايمكن أن تبقى هكذا دون رد، ولكن الملك المعز كان مدفوعاً بحكم الظروف لإخفاء هدفه الرئيسى ، ألا وهو الانتقام . ولكى يصل إلى ذلك بنجاح ، ويبعد عنه كل الشبهات ترك الأمور كما هى لبعض الوقت ، ثم استدرج فارس الدين ـ الذى رأس المؤامرة التى ديرت ضده ـ إلى كمين أعده له بالقلمة ، وقضى عليه بأيدى مماليكه . ولخوفه من ردود الفعل التى يمكن أن تترتب على عمل كهذا ، أمر بإغلاق أبواب القلمة والمدينة ، وجلس ينتظر توالى الأحداث .

وما أن سمعوا خبر إلقاء القبض على فارس الدين حتى جاء الأمراء الصالحية أمثال قطز (١) وبيبرس وغيرهم ، كل على رأس مماليكه يطلبون _ مهددين _ تفسيراً لهذه الإهانة التى لحقت بقائدهم ، ولكن المنظر البشع لرأسه الدامية التى تدحرجت من أعلى أسوار القلعة حتى أقدامهم أدخل في نفوسهم فزعاً رهيباً ، فهربوا في فوضى شديدة بجاه باب القراطين [أو الباب المحروق] أحد أبواب القاهرة واقتحموه ، وشقوا لأنفسهم طريقاً إلى الشام تاركين وراءهم بعضاً من ذوبهم ، سرعان ما ألقى القبض عليهم وزج بهم إلى السجون .

⁽١) لم يكن قطز من المماليك الصالحية . (المترجم) .

وهكذا فضى الملك المعز على الحزب المعارض ، واحتجز الملك الأشرف ، وألقى به فى زنزانة حيث مات بعد أن حكم عاماً وشهراً واحداً ، وبموته انتهت أسرة الأيوييين بمصر .

ولم يرض أيبك التخلص من منافسه فحسب ، بل أراد أيضا أن يتحرر من سيطرة شجر الدر ، ولكنه أحس أن من الأسلم مجاراتها . وعلى الرغم من ذلك، فضل عليها زوجة أخرى جعلته أبا لطفل اسمه على ، معللاً تصرفه هذا بعقمها . وباستحواذ أم على على قلبه بلا تخفظ ، لم يبق للسلطانة سوى نظرات العطف التي تتطلبها المظاهر ، والتي تصحبها الاستهانة .

وبعد أن رأت شجر الدر نفسها منزوية بعيدا ، ومستهانا بها ، لجأت إلى كل الحلول البعيدة التى كانت الغيرة قادرة على دفع أى امرأة إليها ، وتندمت على أيام زوجها الأول واستغلالها المكانة التى وضعها فيها ، ولامت الثانى على المزايا التى قدمتها إليه ، وأمرته بأن يطلق منافستها ، فلم يكن رده عليها إلا بالانتقال للإقامة عند الأخيرة .

وكم آلمتها هذه العلامة الجديدة للاستخفاف ، فكبتت السلطانة الغيور ألمها ، واستخدمت _ كى تعيد إليها ناكر الجميل الذى يتجاهلها _ الدموع والملاطفة والخضوع والوعود ، وهى طرق دائمة النجاح عند بنات جنسها ، فنجحت فى استرداده ، وانساق هو إليها جاهلاً المصير الذى كانت تدبره له .

ومن المعروف أن كل جارية من الحريم كان لها مكان خاص للاغتسال ، فاختارت شجر الدر ما يخصها ليكون مسرحاً لانتقامها ، واستدعت خمسة من الأغوات البيض وساقت السلطان إليه ، وعندما وجد نفسه محاطاً بهؤلاء ، وغير قادر على الدفاع عن نفسه ناشد عطف زوجته ، وكانت على وشك التراجع بالفعل لولا أن قام الأغوات بلف شال عمامة السلطان حول رقبته صائحين : مولاتنا .. إذا عفوت عنه فسنكون من الهالكين .

وسرعان ما انتشرت الشائعات بأنه مات إثر أزمة قلبية فى السادس والعشرين من ربيع الأول عام ١٥٥هـ [١٢٥٧م]، ولكن القدر لم يمهل شجر الدر لتتمتع بشمرة هذا الانتقام، فقد قام عَلى ـ ابن السلطان ـ بالقبض عليها بمساعدة عماليك أبيه، وسلمها لوالدته، التي شجعته ولا شك على هذه الفعلة، فتركتها لوحشية جواريها اللاتي قتلنها بطريقة مبتكرة.

اعتاد النساء فى الشرق وأفريقيا على ارتداء نوع من النعال الخشبية يسمى (القبقاب) داخل حجرات الحريم ، فأسلمت شجر الدر الروح متأثرة بالضربات المتالية بهذا النوع من النعال ، مسحوقة كحشرة حقيرة ، وهى التى كانت فيما مضى تتحكم كيفما تشاء فى مقادير مصر . وألقى بجثتها من أعلى أسوار القلعة إلى الخندق ، وبعد أن مكثت به ثلاثة أيام كاملة زج بها فى مقبرة بالقرب من ضريح السيدة نفيسة بالقاهرة .

وكان لحكمها فترة ولمعان البرق . وماتت تاركة وراءها لقب أم خليل ، وهو ابن لها من السلطان الصالح .. كانت تتمتع بكل شيء .. وإذا أردت الاستعانة بتعبير الشرقيين أنفسهم فقد كانت بحق رائعة . وخلفها على ، ولكنه هو الآخر ـ كما سنرى ـ لم يحكم طويلاً .

الفصل الثاني

: **L**

[السلطان الملك المنصور نور الدين على بن الملك المعز أيبك التركمانى الصالحى ، وهو الثانى من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة بعد قتل أبيه الملك المعز يوم الخميس السادس والعشرون من ربيع الأول منة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧م _ 70٧م _ 70٧م . وكانت ولايته في عهد الخليفة المستعصم بالله ، والذى قتل في بغداد على يد هولاكو ملك التتار ٢٥٦هـ / ١٢٥٨م].

قطز ،

[السلطان الملك المظفر سيف الدين قطز المعزّى ، ثالث ملوك الترك بمصر ، وكان أصله من مماليك المعز أيبك التركمانى . بويع بعد خلع الملك المنصور من السلطنة يوم السبت السابع عشر من ذى القعدة سنة ١٥٧ هـ / ١٢٦٩م . ولم يكن في عهده خليفة للديار الإسلامية ، فبعد مقتل الخليفة المستعصم وسقوط بغداد ، بقيت البلاد بلا خليفة حتى انتقلت الخلافة إلى مصر في عهد بيبرس البندقدارى] .

بيبرس :

[السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيسبسرس العلى اليندقداري الصالحي النجمي ، رابع ملوك الترك بمصر ، تسلطن بعد قتل الملك المظفر قطز بـ (القرين) يوم السبت الخامس عشر من ذي القعدة ١٢٦٠هـ/١٢٦٠م _ ٦٧٦هـ/٧٧٧ م. وكان قد تلقب أولًا بالملك القاهر أبي الفتوحات ، فنهاه بعض العلماء عن هذا اللقب ، وقال له : ﴿ مَا تَلْقُبُ أَحِدُ مِنَ الْمُلُوكُ بهذا اللقب وأفلح ، ، فأبطل السلطان هذا اللقب وتلقب بالملك الظاهر . وفي عهدِه أقيمتِ الخلافة بمصر ، وبويع بها ﴿ المستنصر بالله أبو القاسم بن الظاهر بأمر الله أبي نصر محمد بن الناصر لدين الله أحمد ، ، في الثالث عشر من شهر رجب سنة ٦٥٩هـ / ١٢٦١م، بعد أن أثبت نسبه على يد قاضي القضاة تاج الدين بن بنت الأعز . ويعد أول الخلفاء العباسيين بمصر. غير أن خلافته لم تدم طويلًا حيث فاجأه عسكر من التتار فقتلوه في الثالث من مِحرم سنة ١٦٦ هـ/١٢٦٢م . وتولى بعده بسنة الخليفة الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبي على الحسن ، يوم الخميس الثامن من محرم سنة ٦٦١ هـ / ١٢٦٣م ، وظل في الخلافة إلى أن توفى ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادي الأولى سنة ٧٠١هـ / ١٣٠٢م ، في عهد الولاية الثانية للسلطان الناصر محمد بن قلاوون] .

وظل حكمه مستقراً حتى رجع إلى العاصمة الأمراء الصالحية الذين كانوا قد هربوا قبلاً إلى الشام ، فسقط على الرغم من عبقرية الوصى الذى استخدم كل الوسائل محاولاً إطالة فترة حكمه . ولسوء حظ على اختير سيف الدين قطز الفارقباد و أتابك ، وتسبب في إسقاطه من على العرش .

وقام قطز بإحاطة الأمراء علماً بموت عدوهم ، وولى نعمتهم [أيك]، عندئذ عادوا إلى القاهرة ، حيث تجمعوا في الديوان العام ، وأقروا بأن الملك المنصور البالغ من العمر أحد عشر عاماً فقط [أو خمسة عشر عاماً] غير كفء لمنصب الحاكم بسبب حداثة سنه ، فعزلوه ، وأعلنوا قطز سلطاناً ولُقب بالملك المظفر .

استهل قطز حكمه باعتقال ، أو _ كما تشير الدلائل _ بقتل الحاكم الشرعى ، وصلب شرف الدين على باب القلعة . وكان شرف الدين مسيحى الأصل ، وكان طبيباً لخامس السلاطين الأيوبيين ، وغير اسمه المسيحى هبة الله إلى اسم شرف الدين ، وجمع بين احتراف الطب ووظيفة الوزير ، واشتهر فى كليهما على السواء ، وأدى بكفاءة واجباته الوزارية ، سواء فى نهايات حكم الأيوبيين ، أو بدايات حكم المماليك . لكن قطز تخلص منه لأنه _ كما تردد _ لم يؤيده ، وجعل زين الدين يعقوب خلفا له .

بينما كانت هذه الأحداث بجرى في القاهرة أوفد إليها ضابط تترى يحمل تهديداً من هولاكو هذا _ على رأس تهديداً من هولاكو هذا _ على رأس جيوشه الجرارة المكونة من قوات أخيه مانجو خان إمبراطور المقول _ بتطهير العالم

⁽١) الذي قام يتدبير الملك هو علم الدين سنجر الحلبي . (المترجم).

من جماعة القتلة اللعينة ، وانتقم من المستنصر بالله [المستعصم] الذى أراد فيما مضى أن يهب مصر سلطانا ، لكنه لم يستطع حماية ولاياته ، والذى لم يف بعهده مع هولاكو بالمساهمة فى القضاء على هذه السلالة النجسة ، وبعد أن أشاع التترى الحزن والخراب فى العراق ، ودمر ونهب المدن الكبيرة : بغداد ، الموصل ، حلب ، واقتحم الشام واستولى أخيرا على دمشق ، تقدم إلى مصر .

أما تهديده الذى أملاه غروره بعد كل هذه الانتصارات ، فقد نقله العينى فى مجلده الصغير المعنون ب (جوهر البحور) [نص الخطاب كما أورده القلقشندى فى صبح الأعشى ، ج / ، ص ٦٦] : (من ملك الملوك شرقًا وغربا القان الأعظم ، باسمك اللهم باسط الأرض ورافع السماء ، يعلم الملك المظفر قطز الذى هو من جنس المماليك الذين هربوا من سيوفنا إلى هذا الإقليم يتمتعون بأنعامه ، ويقتلون من كان سلطانه بعد ذلك :

يعلم الملك المظفر وسائر أمراء دولته وأهل مملكته بالديار المصرية وما حولها من الأعمال أننا جند الله في أرضه خلقنا من سخطه وسلطنا على من أحل عليه غضبه ، فسلموا إلينا أموركم تسلموا ، قبل أن ينكشف الغطاء فتندموا وقد عرفتم أننا خربنا البلاد ، وقتلنا العباد ، فلكم منا الهرب ولنا خلفكم الطلب ، فما لكم من سيوفنا خلاص : خيولنا سوابق ، وسيوفنا قواطع وقلوبنا كالجبال وعددنا كالرمال ، ومن طلب حربنا ندم ، ومن قصد أمننا سلم ، فإن أنتم لشرطنا وأوامرنا أطعتم فلكم ما لنا ، وعليكم ما علينا ، فقد أعذر من أنذر ، وقد ثبت عندكم أننا كفرة وثبت عندنا أنكم الفجرة فاسرعوا إلينا الجواب قبل أن تضرم الحرب نارها وترميكم بشرارها ، فلا يبقى لكم جاه ولا عز ، ولا يعصمكم منا جبل ولا حرز، فما بقى لنا مقصد سواكم ، والسلام علينا وعليكم ، وعلى من اتبع حرز، فما بقى لنا مقصد سواكم ، والسلام علينا وعليكم ، وعلى من اتبع الهدى ، وخشى عواقب الردى ، وأطاع الملك الأعلى ».

وكان لإيجاز وقوة هذا التهديد تأثيرهما المنشود على نفس قطز ، ولكنه بعد

أن تغلب على خوفه ، انهمك فى التصدى لهذه العاصفة القادمة من قلب الأرض التتارية ، والتى هاجمت الشام وهددت مصر . فجمع القادة ، وجهز الجيوش التى كانت لا تزال مزهوة بانتصاراتها على الصليبيين ، وضم إليها عددا لا بأس به من المجندين الجدد والأعراب ، وفرض على المصريين ستمائة ألف دينار لتغطية نفقات الحملة ، ووزع جزءا منها على قواته .

وكان اليوم الأخير من شهر شعبان عام ١٥٨هـ [١٢٥٩م] يوما مشهودا ، إذ أعطى السلطان إشارة بدء السير إلى الريدانية [العباسية الآن] ، فبدأ الجيش الجبار في التحرك بجاه الشام .

وبينما كان كلا الجيشين يتقدم من ناحية ، توفى ما نجوخان إمبراطور المغول، وعندما وصل هولاكو هذا النبأ أجرى تغييرا كان لصالح الجيش المصرى ، فقد أجبر القائد التتارى على العودة إلى بلاده وبصحبته الجزء الرئيسي من القوات ، ولم يترك لكتبغا _ وكان أحد أقربائه وقائد القوات _ إلا عشرة آلاف فارس مختارين .

وتجرأ كتبغا وواصل السير ضد قطز بهذا العدد القليل من الجند ، وما أن سمع قطز بتراجع هولاكو حتى زاد من سرعة تقدمه ، وتقابل الجيشان في عين جالوت بأرض كنعان ، والتي يطلق عليها أدباؤنا Tubanie . وشهد المكان معركة دموية عنيفة ، كان لها تأثيرها على نفوس التتار ، ولكنها على الرغم من ذلك لم تؤد إلى أى تغيير ، فتراجع التتار ليشنوا هجوما ثانيا لم يكن أكثر حظا من الأول ، فتخطوا بين صفوف المصربين ، حيث فقدوا أكثر من نصف الجيش ، بينما هرب الباقون . وتم التعرف على جثة كتبغا ملقاة بين جثث الموتى ، أما ابنه فقد أسر ، مما أضاف ثراء للغنيمة الضخمة .

أما هذا النصر فقد حدد ـ ولا شك ـ مصير الشام التي عادت إلى سيطرة معلز . وعندما عاد كل شيء إلى نصابه ، اتخذ السلطان الطريق إلى القاهرة ،

حيث نوى الاستمتاع بشمرة النصر . ولما وصل إلى الصالحة _ وهى مدينة تقع على الطريق بين مصر والشام، أسسها الملك الصالح _ تسبب أحد الحيوانات، الضعيفة في إظهار مؤامرة كانت تدبر من فترة بين الأمراء . فينما كان قطز يتنزه على صهوة جواده بين قادة الحرس ، أفزعت ضوضاء الخيل أرنبا صغيرا ، ورآه السلطان يهرب فطارده ، ولكن سرعة الحيوان الخائف حالت دون أن يصل إليه ، فرجع حيث لم يرد أن يتوغل في الصحراء أكثر من ذلك ، وعاد إلى أتباعه بعد أن انفصل عنهم بيبرس ، وانجه إليه مادا يده ، فاستجاب السلطان معتقدا أنه يريد أن يقبل يده شاكرا له على هبته الغالية ؛ فقد وهب له جارية تتارية جميلة ، لكن هذا الخائن بدلاً من أن يقبلها ضغط عليها بقوة ، واستل خنجره وطعنه به ، فهرع بقية الأمراء للإجهاز عليه .

ومات الملك المظفر في الحادي عشر [الخامس عشر] من ذي القعدة عام ١٥٨هـ [١٢٥٩ م] ودفن رفاته في قبر صغير أقيم له بالقرب من الشيخ خلف ، وبعد موته تفرق مماليكه في قرى مختلفة من مصر السفلي خشية على حياتهم . وإذا كان لنا أن نصدق الرواية التالية التي أوردها جلال الدين ، فإن قطز كان من أصل ملكي [الرواية كما أوردها ابن إياس، في بدائع الزهور، ج١١، ص٣٠٣] : وقال ابن الجوزى : كان قطز في رق ابن الزعيم فلطمه يوما على وجهه ، فبكي بكاء شديدا ، فقيل له : من لطمة واحدة تبكي هذا البكاء؟ . فقال : إنما أبكي من لعنته لأبي وجدى وهما أفضل منه ، فقيل له : ومن أبوك وجدك وهما من النصارى ؟ . قال : بلي إنما أنا مسلم ابن مسلم ، أولاد ملوك أنا كان اسمى محصود بن ممدود ابن أخت حوارزم شاه ، من أولاد ملوك الشرق، وإنما أخذوني من جملة سبايا التتر لما وقعت الكرة عليهم » .

وفى الحقيقة ، فقد جُلبَ أسيرا ، وتم بيعه فى معسكر جنكيز خان ، الذى عزل عمه ملك خوارزم _ إحدى مقاطعات الفرس _ عن العرش وقتله .

وبعد اغتيال قطز اختار الأمراء ، وعلى رأسهم فارس الدين أقطاى المستعرب ،

بيبرس قاتله ليكون خليفة له . ولم يكن في المستطاع أن يوقع عليه عقاب أكثر عدلا من ذلك ، حيث إن الجلوس على عرش يعنى عند المسلمين التعجيل باقتياد صاحبه إلى القبر .

ولقب بالملك القاهر ، ولكنه لم يرق له فغيره إلى الملك الظاهر ، وعاد إلى المقاهر ، وعاد إلى القاهرة فور توليه الحكم حيث قبض بيده على مقاليد الحكم في البلاد ، فعين بهاء الدين وزيرا ، وبيليك أقرب مماليكه إليه أمينا لخزانته (١) ، ثم استدعى مماليك سلفه وضمهم إلى مماليكه ، وألغى الضرائب الباهظة التي أثقلت كاهل البلاد ، وأعلنت أوامره بهذا الصدد في المساجد ، فباركه كل شعب مصر .

لكن شعب الشام لم يرق له أن يصبح بيبرس سلطانا ، فثار وأعلن الأمير سنجر _ حاكم حلب [الشام] _ ملكا ، وأطلق عليه لقب الملك المجاهد [الأمجد]. وهنا أجبر بيبرس على السير إلى دمشق عام ١٥٥٨هـ [١٢٥٩م] ، ومواجهة التتار الذين أسرعوا لنجدة المدينة . وحوصرت دمشق ، وهُزم هولاكو في ثلاث معارك متتالية ، فاستسلمت المدينة بعد أن قضى بيبرس على أى أمل لها في نجدة خارجية ، ودخلها كملك مهيب ، ثم عاد إلى القاهرة بعد أن عاقب زعماء المتمردين .

وعمل على إصلاح الحكومة ، وفي عام ٦٦٠هـ [١٢٦١ م]ظهر في البلاط السلطاني ابن الخليفة الظاهر بأمر الله ويدعى أحمد ، وكان قد لجأ إليه بعد أن تُضى على أسرته ، فأكرم بيبرس وفادته ، وبعد أن تحقق مما مسمع منه أعلنه خليفة بلقب المستنصر بالله ، وأبقاه إلى جواره بالقاهرة .

ولم يكن وجود هذا الخليفة فألا حسناً للمصريين ؛ فقد هاجمت العاصمة مجاعة رهيبة ، وعلى الرغم من سوء حال الفقراء الذين كانوا يجوبون المدينة في

 ⁽١) أما الذي عين وزيراً فهو القاضى زين الدين يعقوب بن عبد الرفيع الذي عزله في نفس
 العام وعين بهاء الدين بن حنا ، وأما بيليك فقد حين نائبا للسلطنة . (المترجم) .

حالة شديدة من الإعياء يطلبون القليل من الطعام ، فإن هذا الحدث الأليم كان شاهدا على رحمة وكرم بيبرس حيث جمع هؤلاء البؤساء في مكان واحد ، وأخذ يوزع عليهم يوميا ما يكفى لإعاشتهم ، وأنقذ هذا الإحسان حياة الآلاف الذين كانوا على وشك الموت جوعاً . وعلاوة على ذلك قام السلطان بفتح مخازن الغلال الخاصة بالدولة للعامة ، فلم يلبث الرخاء أن عاد سريعا .

وبعد أن أتم هذا الواجب الملكى والإنسانى ، شغل بختان ابنه ، واستغل بيبرس وجود الخليفة لإضفاء المزيد من الرونق على هذا الاحتفال العقائدى وختن ٦٤٥ طفلا ، بالإضافة إلى أبناء كبار رجال الدولة على نفقته الخاصة ، وأقيمت الاحتفالات سبعة أيام ، كما وهب كل طفل مائة درهم (حوالى مائة وعشرين فرنكا) ، وزيا كاملا ، وخروفا . وبعد هذه الاحتفالات ، جهز للخليفة جيشا صغيرا لمساعدته على استرداد عرش أجداده ، لكن هذا الجيش عندما صاحبه إلى بغداد _ فوجئ بجماعات من التتار قضت عليه تماما ، ولقى أحمد حتفه بنفس اليد التى اغتالت أباه ، بعد أن بقى فى الخلافة خمسة أشهر وعشرين يوما .

وسرعان ما انجه بيبرس للكرك حتى ينتقم من فتاح الدين ، حاكمها ، الملك المغيث عمر بن العادل بن الكامل] بسبب الإهانة التى ألحقها هذا الأخير بزوجته ، فلم يكن لدى هذا الأمير أى نوع من الحياء ، فخالف قوانين العفة والضيافة ، واستغل سلطته وغياب بيبرس ليعتدى على الوديعة المقدسة التى اثتمنه عليها عند مغادرته المأوى الذى أجبرته الظروف القاسية على اللجوء إليه ، لكن حصن الكرك الذى قاوم جيوش صلاح الدين العظيم أثناء حكم رينو دو شاتيلون ، كان أقوى من كل المحاولات التى استطاعها بيبرس للاستيلاء عليه ، فاستدرج فتاح الدين إلى كمين ، وألقى القبض عليه ، ثم ساقه إلى القاهرة ، حيث تركه لبطش زوجته الثائرة التى أذاقته موتة لها قسوة وعذاب مقتل شجر الدر . وبعد أن فقدت الكرك حاكمها استسلمت لبيبرس .

قام سلطان مصر عندما عاد للعاصمة بتجهيز حملة ضد مسيحى الشام ، الذين رآهم على مضض يتولون المراكز الرئيسية في البلاد ، وفي الوقت الذي أعلن فيه عن هذه الحرب المقدسة ، شب في القاهرة حريق دمر أبهي أحيائها ، فاتهم المسيحيون بتدبيره ، كما اتهم إخوانهم بتدبير حريق روما في عصر نيرون ، وكانوا سيلقون حتما نفس المصير ، لولا أن فارس الدين أقطاى المستعرب وسيطهم استطاع أن يدفع بيبرس أخيرا إلى قبول مبلغ خمسين الف دينار كفدية لهم ، ويقال إن هذا المبلغ كان له أثر في إصلاح الخسائر ، وكان أيضاً ذا فائدة عظيمة في تغطية نفقات الحرب ضد إخوانهم في الشام .

وفى عام ٦٦٣هـ/[١٢٦٤م] استولى على قيسارية فى فلسطين ، ثم فرض الحصار على عكا ، ولكنه سرعان ما أرغم على رفعه ليواجه التتار الذين استولوا على دمشق ، وهددوا الشام ، بعد أن انضم إليهم الأرمن .

وعندما توجه إلى دمشق ، لم يجد فيها أياً من القوات المعادية ، فقد تسبب موت هولاكو في انسحاب الجيوش ، فهجم على أرمينيا وكان ملكها يدعى هيتون المسيحى (وعند العرب : • تكفور •) وبسط سلطته على عاصمتها سيس وكذلك طرسوس ، والمصيصة ، وكفر دنين، وربعات ، وحرزبان ، وكيتون ، وأدبة ، وماميستا ، وأخيرا كل المملكة ، كما قام بتوبينع فتوحاته حيى مشارف الأناضول .

ولكنه _ لسوء حظه _ لم يحتفظ بهذه الفتوحات طويلا ، ذلك أن ابغاخان _ ابن وخليفة هولاكو _ جاء لمهاجمته مع جيوش قوية ، مما أجبره على التراجع إلى الشام، واستولى في الطريق على صفد في فلسطين ، وقضى على سكانها ، كما استولى أيضا على أيله على ساحل البحر الأحمر ، ثم عاد إلى عاصمته بعد أن قضى بالسيف على أهل قرا [قراقيونلو : أي أصحاب الشاه السوداء] .

وانهمك ـ خلال عام ٦٦٥هـ ١٢٦٦١م] ـ في إعادة تكوين جيشه ،

وتقويم فساد الأخلاق الذى نسب إليه كل كبواته الأخيرة ، فأمر بإحراق المنازل التى يباع أو يدخن فيها الحشيش ـ وهو عشب مخدر ـ وأغلق بيوت اللهو والأماكن المشبوهة . وبعد أن أتم ما بدأ ، قاد جيوشه إلى فلسطين عام ٦٦٦هـ والأماكن المشبوهة . وبعد أن أتم ما بدأ ، قاد جيوشه إلى فلسطين عام ٦٦٦هـ الامراز ما واستولى على يافا ، وشقيف أرنون ، وطبرية ، وأرسوف ، وانطاكية ، التى أحرق كنائسها وأسر سكانها واستولى أيضا على بغراس ، والقصير ، والقرين، وصافينا ، ومرقبة ، وعيباس ، وأخيرا بغداد ، ثم رجع إلى القاهرة ومنها خرج لأداء فريصة الحج في بداية عام ٦٦٧هـ[١٢٦٨م] بصحبة ابنه محمد بركة خان .

وبعد أن زار مكة وضريح محمد (ﷺ) في المدينة ، وعنده حمد الله كثيرا على عودته منتصرا ، أرسل ابنه إلى القاهرة ، وأسرع يحاصر حلب ، حيث طرد منها التتار وذبح مواطنيها . ثم عاد لزيارة ضريح الخليل إبراهيم في مدينة الخليل ومنها إلى القدس ، حيث انحنى أمام الضريح المقدس ، وعاد إلى القاهرة بعد أن ترك في كل مكان آثارا لكرمه وبطشه .

وفى عام ٦٦٨ هـ[١٢٦٩ م] أنشأ مراكز للبريد ، ومحطات للدواب بغرض الربط بين كل أجزاء امبراطوريته ، حيث كانت تصله عن طريقها أخبار كل مايحدث مرتين إسبوعيا ، كما يتابع عن طريقها أيضاً تحركات أعدائه .

وقد تميز العام التالى لإنشاء هذه الخدمات النافعة بالاضطرابات الشديدة ، ومقاومة مدينة عكا ، فحاصرها من جديد ، ولكنه أُجبر على رفع هذا الحصار ثانية ، ثم قام بتدمير الإقليم انتقاما لعدم استطاعته السيطرة عليها ، وجعل من نفسه سيدا لحصن مشياط الذى دافع عنه رجال المعبد عام ١٦٦٩هــ[١٢٧٠م].

وفى عام ٦٧٠ هـ (١٢٧١م) قام بالاستيلاء على قلعة الأكراد التي كانت لهم بمثابة المأوى وقضى على سلالة القتلة المشبوهة بالشام ، الذين كانوا

يوما وباء للشعوب ، وتهديدا للملوك ، وبذلك توج الخدمة الجليلة التي قدمها هولاكو للبشربة بتخلصه من جماعة القتلة في العراق .

وتلقى السلطان فى نفس العام هدايا ثمينة بعثها إليه دوق طرابلس بالشام ، فحصل عن طريقها على صداقته ، ونعم بالسيطرة الهادئة على ممتلكاته .

وعاد من جديد للسير ضد التتار الذين هددوا الشام . وحاصروا البيرة (فرتا القديمة) ، وبالتالى غادر فلسطين ، واتجه إلى العراق ومنها إلى مصر ثم إلى دمشق ، يصحبه جيشان أحدهما بقيادته شخصيا والآخر يقوده الأمير قلاوون الألفى تخت إشراف السلطان ، ثم اندفع إلى الفرات ، حيث تخفى لكى يتعرف على مدى قوة أعدائه وموقف بلادهم ، ورجع لإشعال حرب البيرة . وانطلق الجيشان أحدهما تجاه الآخر بكل الغضب والتعصب اللذين يميزان عدوين متنافسين ينتمى كل منهما لديانة مختلفة .

وفى البداية لم يكن فى المستطاع التكهن بنتيجة المعركة ، لكن خبرة بيبرس – على مدى عشر سنوات من الانتصارات ، وأيضا الهزائم – فى فن إدارة المعارك، مكنته من الإيقاع بعدوه ، وأحاط به من كل الجهات ، ثم هاجمه ، وأجبره على إخفاء خزيه وهزيمته الجديدة فى جبال كردستان بعد أن غطت جثث موتاه ساحة المعركة . وكانت ثمرة هذا النصر تحرير البيرة ، وغزو أرمينيا التى تركها تُنهب . ثم عاد إلى القاهرة ، ليجد كل شوارعها مزينة استعدادا لاستقباله ، فدخلها فى موكب مهيب ، يليق بقاهر التتار ، ساحق القتلة ، وتقدم موكبه الرائع الصقر والمظلة اللذان يميزان سلاطين مصر .

وزحف الطاعون ليطفئ بهاء هذه الاحتفالات ؛ فهو وباء مرعب خاصة وأنه بلا دواء ، ولم يبخل بيبرس بتقديم أية مساعدة يمكن لإنسان أن يقوم بها ، لكن لاشىء غير الوقت فقط بإمكانه إيقاف هذه المذبحة، ولحسن الطالع أتى الصيف فقضى الداء على نفسه بنفسه ، أو بالأحرى خمد بجانب ضحاياه الكثيرين .

وتلت الحرب الطاعون ، ففى عامى ١٧٧ – ١٧٣ هـ ١٧٧٤ مـ المالا م المالا ما جدد أبغاخان حصاره لألبيرة ، ولكن الوصول الخاطف للجيش المصرى أجبره على الانسحاب فورا ، وهكذا استطاع بيبرس العودة إلى القاهرة لإقامة الأفراح احتفالا بزفاف ولده إلى ابنة قلاوون الألفى ، على أمل زائف أن يصبح قلاوون يوما دعامة عرشه . وبعد انتهاء العرس ، أرسل بيبرس آق سنقر الفارقاني لغزو النوبة عام ١٧٤هـ [١٢٧٥م] ، وحددت معركة سيين مصير هذا البلد ، فقد مزق الجيش النوبي ، وتم الاستيلاء على مملكته ، وبذا تأكد لبيبرس السيطرة السلمية على أجزاء وادى النيل .

ومرة أخرى في عام ٦٧٥هـ [٢٧٦٦م] جدد التتار هجماتهم ، فاجتاحوا الأناضول وذهب السلطان لملاقاتهم ، وبعد عدة معارك رابحة وخاسرة أيضا ، ضعف جنوده ، فقرر إعادة تنظيم جيشه ، ولذا تراجع لحمص التي قُدر لها أن تشهد نهاية حياته (١).

وفى هذا الوقت حدث خسوف كلى للقمر ، وهى علامة يتنبأ بها المنجمون بموت شخصية عظيمة ، فأراد بيبرس _ الذى كان يؤمن بتأثير الكواكب على مصائر البشر ، مثل بقية المسلمين _ أن يبعد شؤم هذه النبوءة عنه ، فدعا للطعام داوود حفيد تورانشاه ، وآخر ورثة الأيوبيين ، والذى لم يكن له حسنة أخرى سوى حمله لاسم ناصر الدين ، ولا أية ممتلكات سوى لقب الملك القاهر ، عديم القيمة .

وقدم لداوود كأسا مسمومة فشربها ، ثم ملأها مرة أخرى بنفسه اعتقادا منه بعدم تبقى أى أثر للسم فيها ، فشرب فمات فى الحال ، وقدم بذلك أفضل تصديق لأقاويل المنجمين هذه المرة . ويقول آخرون إنه مات إثر نزيف أصابه أثناء عبورة الفرات .

وكان أصله من بلاد القبجاق ، وعُرف بالبندقداري لأنه كان ضمن حملة

⁽١) توفي بيبرس في دمشق وليس في حمص . (المترجم) .

السلاح للملك الصالح ، وإذا مانظرنا إلى إنجازاته يمكننا مقارنته بالإمبراطور جوليان .

وعلى الرغم من أن فترة حكمه قد تخللتها عدة نكبات ، فإنه قد توجها بعمائر خلدت مجده ، وكانت أقوى وأبقى من انتصاراته . وتدين مصر لكرمه بإعادة بناء دمياط ، تلك المدينة التجارية ، وتقوية بوغازها ، وتجديد السلسلة التى تغلق ميناءها ، وأيضا بناء أسوار الاسكندرية وفنار هذه المدينة ، وكذا فتار رشيد ، وقناطر شبرمنت بالجيزة ، ومخازن الغلال الضخمة ، ومسجد أثر النبى في جزيرة تجاور مصر القديمة ، حيث يذهب النساك يوم الأربعاء من كل أسبوع لزيارة الحجر الذى وضع فيه ، فهو _ كما يقال _ يحمل أثر أقدام محمد (ك) . ويذكر له أيضا حفر بئر المياه المعدنية الساخنة بطنا، وهي قرية تقع على الضفة اليسرى لفرع دمياط ، وقام أيضا بتجديدات بالجامع الأزهر الشهير في القاهرة ، وإنشاء القناطر المسماة أبو منجا ، وقناطر السباع ، والبرج الكبير بالقلعة الذى كان قد تهدم ، وتطهير قناة الأسكندرية ، مما زاد من عمقها ، وإنشاء الكثير من المسلطان في الصلوات الجماعية ، فقد اعتبرها عادة تدفع المرء للغرور ، وأخيرا إصلاح المدن التي أفسدها التتار . وقد استغل غنائم الحروب في سد الكثير من المتطلبات المختلفة .

وترك خلفه سبع بنات وثلاثة أبناء ، خلفه اثنان منهم على التوالى ، وكان بركة خان أولهما .

الفصل الثالث

بركة خان :

[السلطان الملك السعيد ناصر الدين أبو المعالى محمد المدعو بركة خان بن الملك الظاهر بيبرس البندقدارى . وهو خامس ملوك الترك بمصر ، سمى بركة خان على اسم جده لأمه بركة خان بن دولة خان الخوارزمى .

تسلطن الملك السعيد هذا في حياة والده يوم الخميس الثالث عشر من شوال سنة ٢٦٢هـ / ١٢٦٣م ، وبقى ليس له من السلطنة إلا مجرد الاسم إلى أن توفي أبوه الملك الظاهر بيبرس بدمشق يوم الخميس ، التاسع والعشرون من محرم سنة ٢٧٦هـ / ١٢٧٧م . وظل في الحكم عامين تقريباً حيث خلع سنة ٢٧٨هـ / ٢٧٧٩م ، ومات من عامه . وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس] .

. **سل**ہش

[السلطان الملك العادل بدر الدين سلامش بن الملك الظاهر بيبرس ، وهو السادس من ملوك الترك بمصر . بويع بعد خلع أخيه الملك السعيد في ربيع الأول سنة ١٧٧٨هـ / ١٢٧٩م ، وهو ابن سبع سنين ، وجعلوا أتابكه الأمير سيف الدين قلاوون ، غير أنه خلع هو أيضاً في رجب من نفس العام . وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله] .

تاوون :

[السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو المعالى وأبو الفتح قلاوون بن عبد الله الألفى التركى الصالحى النجمى ، سابع ملوك الترك بمصر . بوبع بالسلطنة بمد خلع الملك المادل سلامش يوم الأحد ، الثانى والعشرون من رجب سنة ١٧٧٨هـ / ١٧٩٩م . وكانت ولايته فى عهد الخليفة الحاكم بأمر الله] .

خليل ،

[السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور قلاوون الألفى ، ثامن ملوك الترك بمصر . تولى بعد أبيه بمهد منه ، وجلس على سرير الملك يوم الأحد السادس من ذى القعدة سنة ٦٨٩هـ/١٢٩٠م حسرير الملك يوم الأحد السادس فى عهد الخليفة الحاكم بأمر الله].

بيدرا ،

[الأمير بدر الدين بيدرا المنصورى ، اختاره الملك الأشرف بعد توليه الملك ليكون نائبا للسلطنة بالديار المصرية . قام معه أمراؤه بقتل الملك الأشرف وهو في رحلة صيد بـ تروجة ، إحدى قرى مديرية البحيرة . ثم بايعه الأمراء بالسلطنة ولقبوه بالملك الأوحد في المحرم سنة ٦٩٣هـ/ ١٢٩٣م . وفي صباح اليوم التالى توجه بعسكره نحو القاهرة ، فخرج إليه جمع كبير من الخاصكية الأشرفية ومعهم الأمير زين الدين كتبغا وقتلوه] .

ما أن قضى بيبرس نحبه عام ٦٧٦هـ [٢٧٧١م] ، حتى قرر الأمراء فى مجلس كبير أن يحفظوا موته سرا ، فلا يفكر الأعداء فى كيفية الاستفادة منه ، الأمر الذى يرجح أنه مات إثر نزيف ، على كونه مات مسموما فى نهاية إحدى الوجبات ، أى أنه مات فى حضور العديد من الشهود . وبالتالى فقد أرسلوا جسده سرا إلى دمشق ، وأصدروا بيانا ينص على أن السلطان ـ المريض ـ يريد أن ينقل إلى القاهرة داخل محمل مغلق . وبموجب هذا الأمر بدأ الجيش فى التحرك من حمص إلى القاهرة ، واتسمت المسيرة بطابع حزين ، كما لو كان موكبا جنائزيا

وبمجرد أن أدخل المحمل إلى القلعة لقب بركة خان ولده بالملك السعيد ، وقام بتعيين بيليك [وهو الأمير بدر الدين بيليك] أتابك، وحلف له الأمراء ، ثم بدأ حكما ينبئ بالخير ، لكن استقراره اضطرب بمرض بيليك الذى توفى سريعا.

إن الأعمال الجيدة تتوج التاريخ ، فقد اشترى بيبرس بيليك وهو في سن صغيرة ، واحتضنه ، ونشآه ، وثقفه في مدرسته، فأصبح أمينا لخزانته . وكانت أمانته في هذه الوظيفة سببا في ازدياد مكانته لدى السلطان ، فأسند له تنشئة ولده، وأصبح الأمير الصغير متعلقا به، وكان بيليك سعيدا بأدائه هذه الأعمال الخيرة ، كما كان فخورا بالمهمة التي زادته شرفا ، لكن الكبر لم يتسرب إلى نفسه

وسأضرب مثلا على كرمه بجاه من قام ببيعه إلى بيبرس ، فبعد أن سقط الرجل من قمة الثراء ، لم يجد أمامه سوى التسول للحصول على الطعام ، وعندما تناقل إلى سمعه مدى ثراء عبده القديم ، وجد نفسه مدفوعا ببؤسه ومخلى بالأمل ، يتقدم بشكاية يصف فيها مآسيه لهذا المملوك سعيد الحظ ، الذى استقبله بكل الود عندما تعرف عليه ، وأجلسه بجواره ، وألبسه فاخر الثياب ، ومنحه خيولا وعشرة آلاف دينار ذهبى (حوالى مائة وثمانين ألف فرنك) ،

وألحقه بخدمته ، ولعل هذا العرفان بالجميل شديد الندرة في نفوس ذاقت مرارة الاستعباد .

وكان لموته تأثير كبير على نفس بركة خان ، فقد أحدث في سلوكه تغييرا مفاجئا ، لدرجة جعلته يتناسى الإنسانية التي كان يتسم بها حتى هذه اللحظة ، واعتبر الأمراء مذنبين في موت لم يستطع أن يتصوره طبيعيا ، واستغلظ ضدهم .

وعُين آق سنقر _ فالح النوبة _ مكان بيليك ، ولكنه أبعد وقُتل في أحد أبراج الأسكندرية . ولكونهم خاتفين ، بل ومفزوعين من مواجَهة نفس المصير ، تآمر بقية الأمراء ضد السلطان . لكن مجدد الثورة في دمشق عرقل مسيرة هذه المؤامرة أو على الأقل عرقلها وقتيا .

ووجد السلطان نفسه مجبرا على السير ضد سنقر الأشقر ، الذى أعلن حاكما بلقب الملك الكامل ، فقام بركة خان المحاط بالأمراء ، والمتبوع بمصيره البائس ، بتثبيت مركز قيادته العامة في القصر الأبلق الذى بناه والده في إحدى ضواحي دمشق . وكان القصر سيصبح قبرا له لولا اكتشاف المؤامرة التي دبرت ضده في الوقت المناسب ، وأراد هو الاستفادة من ذلك بأن يوجهها ضد مخططيها ، ولكن عندما أعلموا بذلك غادروا المعسكر على رأس مماليكهم ، وانجهوا إلى القاهرة ، حيث مخصنوا هناك .

وأتى السلطان ليهاجمهم ، ولكنه تردد نتيجة لموقفهم التهديدى ، فعدل عن مشروعه ، وذهب ليتحصن هو أيضا فى القلعة . وقد شجعت هذه الحركة _ التى تنم عن الضعف _ الثوار الذين حاصروه وأجبروه على الاستسلام ، وحاول هو الاستعانة بوساطة الخليفة الحاكم بأمر الله ، فقابله . ولم يكن عنده رد آخر غير هذا : (لقد ارتمى عند أقدامنا ، فلسوف نرى إذن ما يجب علينا فعله) . وهى إهانة يستحقها هؤلاء الثوار المحظوظون ، الذين أرادوا أن يضحوا بسيدهم ، لكنهم _ بعد وضع الخليفة فى الاعتبار _ عفوا عنه ، ونفوه إلى

الكرك . وبعد ذلك بوقت قصير ندم الأمراء على هذا العفو وحكموا عليه بالموت، وكان حكمهم هذا سيصبح محققا لولا إعلان نبأ موته .

إن هذا الأمير التعس الذى زلزل أرجاء آسيا وقتا من الأوقات ، وهو محاط بجيوش قوية ، أصبح سجين الكرك ، يصحبه عدد قليل من الناس قدر لهم أن يشهدوا مصيره . أما هو ، فلم يجد مواساة لآلامه إلا في ركوب الخيل تلك الهواية التي تسببت في موته ، فبينما كان يعبر السهل في أحد الأيام ، سقط من على صهوة جواده ، حيث مات بهذا السبب عام ٦٧٨ هـ[٢٧٩] م] ودفن بجوار والده ، ورضى الأمراء بإعلان سلامش ، أخيه _ وكان لايزال في السابعة من عمره _ سلطانًا ولُقب بالملك العادل .

وعين قلاوون الألفى وصياعليه ، وكانت ابنته نسيبة أسرة السلطان ، وعندما رأى نفسه لصيقا بالعرش لهذه الدرجة ، لم يستطع قلاوون أن يقصر طموحه على الوصاية ، فلم يرضه سماع اسمه يتردد في الصلوات العامة ، ورؤيته يسك على النقود بجوار اسم ربيبه ، ومن ثم حاول إقصاءه عن العرش ، وبخح في ذلك برشوة الأمراء ، بل والخليفة نفسه ، فقاموا بطرد سلامش بعد أن حكم أربعة أشهر ، وأبعدوه إلى الكرك ، وأعلن قلاوون الألفى سلطانا ولقب بالملك المنصور .

وقد برر مؤلف (السكردان) ابن أبى الحجلة سلوك قلاوون المشين هذا بقوله : إنه من طبيعة الحكومة الإسلامية أن يعزل سادس أمراء كل أسرة . ويبدو أن قلاوون قد أدرك هذا ، ووجهه لصالحه الخاص . ولكن هذا التبرير غير مقبول بالمرة .

وبعد أن قبض على مقاليد الحكم ، عين فخر الدين _ كاتب سره _ للوزارة ؛ ووظيفة كاتب السر هذه لم تكن معروفة قبل عهده . ثم كلف الأمير طرنطاى بإخضاع دمشق ، فقام سنقر الأشقر ومعه أهلها بالدفاع عنها ببسالة ، ولكن

عندما ضيق عليه الحصار بشدة أرغم على أن يستسلم لإرادة الفاتح الذى ساقه إلى القاهرة .

ولقد أسعد هذا الانتصار قلاوون لدرجة كبيرة دفعته للذهاب لاستقبال طرنطاى والعفو عن سنقر الأشقر ، الذى عاش منذ ذلك الوقست متواريا في الظلام . وعين لاجين حاكما لدمشق ، ولكل الشام .

وتلت أفراح السلطان مباشرة إعادة السلام إلى الشام عام ٦٧٨هـ [١٢٧٩م] ، فقد تزوج بابنة الأمير نكاى خوند أشلون الجميلة . والاحتفالات التي أقيمت بهذه المناسبة كانت جديرة بالفعل بالتي أقيمت لها ، فقد بذل الملك المنصور كل ما يستطيع من بذخ وفخامة تليق بسلطان . وبعد زواجه بعامين ، ذهب لمهاجمة التتار بقيادة ابغا خان الذي هز أرجاء رحابة ، بينما هدد أخوه منكوتمر دمشق على رأس جيش من ثمانين ألف فارس .

وعلى الرغم من أنهم كانوا يفوقونه عددا بست مرات فإنهم هزموا ، وأرغم ابغا خان على ترك رحابة ، والتقهقر إلى همذان ، حيث مات مسموما ـ كما يقال ـ على يدى أخيه نيكودار أوغلان ، الذى استولى على العرش على حساب ابن منكوتمر الذى قُتِل . وحتى يؤمن نفسه ، اعتنق الإسلام وتسمى أحمد خان وأرسل خطابا إلى قلاوون يخبره فيه باعتناقه الإسلام ، ثم تلقى ردا لرسالته . لكن ديانته الجديدة لم تستطع أن تجعله بمناى عن بطش أرغون ولى العهد ، الذى انتزع من هذا المغتصب المرتد منحة الحياة بمساعدة رعاياه ، وعاش فى وثام مع قلاوون .

وكما يقول العينى _ الذى ترجمت عنه بعض الأجزاء _ فإن قلاوون قد ضج من سكان القاهرة لأنهم لم يطيعوا أحد أوامره ، فتركهم _ عام ٦٨٢هـ [١٨٣٨ م] _ لسيوف مماليكه الذين أطاحوا بالبرىء والمذنب دون تمييز ، فملأت الطرقات الضحايا إرضاء لغضب السلطان واستمرت المجزرة ثلاثة أيام

استطاع بعدها العلماء أخيرا أن يعيدوه لرشده ، فأوقف بحر الدماء، وندم على أنه تسبب في جريانه ، وبنى ما أطلق عليه اسم البيمارستان تكفيرا لجرمه . وخصص البيمارستان لمساعدة من يعانى من السكان ، وزوده بكل أنواع العقاقير ، وأتى بأربعة موسيقيين ، كانت مهمتهم إزالة الاكتئاب القاتل عن المرضى من خلال ألحانهم المرحة ، وتسليتهم عن آلامهم بالقصص المسلية . وشيد أيضا كتابا في نفس المستشفى .

وفي عام ٦٨٣ هـ [١٢٨٤ م] استولى على حصن المرقب بعد حصار دام ٣٣ يوما ، ثم عاد إلى القاهرة واهتم بتعديل زى مماليكه ، فأمرهم بأن يلفوا حول رؤوسهم شيلان من الموسيلين وقد كانت مغطاة قبلا بقلنسوة من الصوف فقط ، ومنعهم أن يجدلوا شعورهم أو يضعوها في قلنسوات حريرية ، كما أمرهم بارتداء أحزمة من الديباج ، وأكمام ضيقة ، وأحذية ترتفع لأعلى الركبة وأن يثبتوا أسلحتهم بحلقات ذهبية تزن رطل ونصف .. الغ، وهكذا أعادهم إلى البساطة التي تناسب جماعة المحاربين . ولكي يكبح جماح نفوسهم الهائجة قادهم عام التي تناسب جماعة المحاربين . ولكي يكبح جماح نفوسهم الهائجة قادهم عام تسبب في نفي سلامش إليه ، الذي أعلن نفسه ملكا هناك ، فساقه السلطان إلى القاهرة حيث عاش حتى حكم خليل .

وبعد القضاء على أعدائه بالخارج استعد عام ٦٨٥ هـ ١٢٨٦١م] لإعلان الحرب ضد وزرائه ، فعزلهم واستبدلهم ، ثم أعادهم ثم عزلهم ، هكذا على التوالى ، وفي النهاية ، وبعد سلسلة طويلة من العزل ، آلت هذه الوظيفة لشمس الدين ، فاحتفظ بها فترة طويلة .

وبعد ذلك لَقب على ابنه بالملك الصالح ، وأشركه معه فى العرش ، وكانت نيته فى ذلك أن يترك له إدارة شئون الدولة ، عندما يضطر هو للتغيب ، ولكنه لم يحظى بسعادة رؤيته حاملا هذا اللقب طويلا ، فقد مات على عام ٦٨٧هـ [٢٨٨] م] بعد أن أصيب بحمى شديدة .

وغدا قلاوون أشبه بفهد حرم من صغاره ، فبحث عن فريسة يستطيع أن يطفئ بها نيران غضبه التي أشعلها فقدان ابنه الحبيب ، فاندفع إلى طرابلس بالشام – التي كانت تتمتع عندئذ بحال ميسورة بعد مرور عدة سنين من سلام لا يعكر صفوه شيء – واستولى عليها على الرغم من مقاومتها ، وذبح سكانها البؤساء فوق خرائب منازلهم ، فأصبحوا بذلك الضحايا الذين قُدموا لروح على .

وكما يقول أهل الشرق ، فقد كان مقدرا أن تصبح طرابلس _ بعد أن مكثت قرابة مائة وثمانين عاما تحت سيطرة المسيحيين _ في قبضة المسلمين إلى الأبد ، أما المدينة الحالية فقد شيدها قلاوون على أنقاض المدينة القديمة .

وبعد هذه الغزوة الدامية ، عاد إلى عاصمته ، حيث استقبل سفراء الفونس ملك أرجـون ، وفي ١٣ من شــهـر ربيع الثــانى سنة ٦٨٩هــ (٢٤ أبريل ١٢٩٠م) عقد معهم معاهدة ، أمدنا السيد سيلفستر دو ساسى بترجمتها .

وعاش فى هذا السلام زمنا قصيراً يعتصره الألم ، ثم مات فى السادس من ذى القعدة ، أى بعد سبعة أشهر ، وكانت جنازته فخيمة ، حيث قام الضباط والمدنيون والعسكريون ورجال الدين بمصاحبته حتى البيمارستان ، حيث دفن جثمانه بعد حكم دام عشر سنوات وثلاثة أشهر وستة أيام .

وكان قلاوون مليح الوجه ، أبيض البشرة ، يتحدث قليلا العربية ، اشتراه الملك الصالح بألف دينار ذهبى ، فأطلق عليه الألفى ، وعمل على إبقاء مجده ، والمحافظة على قواته . وأغدق بخيراته حتى على طيور السماء ، آلهة أجداده الفرس ، وموضع اهتمامه الخاص ، فوضع فوق قمم العديد من المساجد أوانى كبيرة مازال الكثير منها باقيا حتى الآن ، وكان يملؤها بالغلال لإطعام الطيور يوميا.

وترك وراءه ثلاثة أبناء : خليل، والناصر محمد ، والأمير أحمد . وقد أمر خليل _ الذي أعلن بعده سلطانا ولقب بالملك الأشرف _ أن يُقرأ القرآن كاملا

على قبر والده ، واختار بدر الدين [الأمير بدر الدين بيدرا] ليكون مستشاره ووزيره ، وأعلن الحرب المقدسة ضد المشركين ، فذهب عام ١٩٠هـ [١٢٩١] لمحاصرة (عكا) المعقل الفريد والأخير للمسيحيين الذين دافعوا عنه باستماتة .

واستولى على المكان ، ونهبه ، وذبح سكانه، وهدم أسواره، فأصبحت كما نراها اليوم . وقد أثقل المسيحيون بهذه المصيبة الأخيرة ، وأصبحوا حقراء أذلاء كما أصابتهم ـ في النهاية ـ كل الرذائل الكريهة .

وبعد هذه الغزوة البراقة ، نفى إلى القسطنطينية سلامش بن بيبرس عام ٦٩١ هــ [١٢٩١م] بعد أن أصبح يشعر خليلاً بالشك والقلق .

وعندما اطمئن من هذا الجانب انتقل إلى أرمينيا ، فنشر الخراب ، واستولى على قلعة أرضروم الحصينة ، وعاد إلى القاهرة متوجا بالجد ، حيث مات هناك ذلك الذى كان يخشى جانبه فى الحصار والحروب ، حينما جاءه الموت من قلب أسرته ؛ فكما يقول البعض قام شخص يدعى بيدرا _ وكان يطمع فى عرش مصر _ بتحريض زوجة خليل الجديدة كليتومنيستر فقامت بطعنه بآلة حادة فى بطنه ، فسقط قتيلا عند قدميها . وقام المماليك عام ٦٩٣ هـ [١٢٩٣م] بقتل بيدرا هذا بعد أن حكم يوما واحدا بلقب الملك القاهر ، كما قضوا على شركائه فداءً لروح سيدهم .

وخلف الناصر محمد أخاه (خليلا) .

الفصل الرابع

الناصر حجود [للمرة الأولى]:

[السلطان الملك الناصر أبو الفتوح ناصر الدين محمد بن الملك المنصور قلاوون ، وأمه خوند أشلون بنت الأمير نكاى أحد أمراء المغول ، تاسع ملوك الترك بمصر . يويع بالسلطنة بعد قتل أخيمه الملك الأشرف خليل وهو ابن تسع سنين يوم الخميس ، الثامن عشر من المحرم سنة ١٩٦٣هـ / ١٢٩٣م _ ١٢٩٤م . وكانت هذه الولاية في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله].

كتبغا .

[السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا بن عبد الله المنصورى التركى المُعْلى عاشر ملوك الترك بمصر ، كان أصله من سبايا التتار ، أخذه الملك المنصور قلاوون في وقعة حمص الأولى سنة ٢٥٩ هـ / ١٢٦١م ، فصار من جملة المماليك السلطانية ، ثم بقى خاصكى ، ثم أمير عشرة ، ثم أمير طبلخاتاه ، ثم مقدم ألف ، ولما تولى الناصر محمد جعله نائب السلطنة عوضا عن بيدرا. وبويع بالسلطنة بعد خلع الملك الناصر محمد يوم السبت الحادى عشر من المحرم سنة ١٩٤٤هـ / ١٢٩٤م ـ ٢٩٦هـ / ١٢٩٦م. وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله] .

الجين :

[السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين بن عبد الله المنصورى ، الحادى عشر من ملوك الترك بمصر . بويع بعد خلع الملك العادل كتبغا يوم الجمعة العاشر من صغر سنة ٦٩٦ هـ/١٢٩٨م ــ ٦٩٨ هـ/١٢٩٨م وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله].

الناصر ححمد للمرة الثانية :

[أعيد إلى السلطنة بعد قتل الملك المنصور لاجين ، وكان منفيا بالكرك ، و العاهرة يوم الخميس الثامن من جمادى الأولى سنة ٦٩٨ هـ /

۱۲۹۸م ــ ۷۰۸ هـ / ۱۳۰۸م . وفي عهده توفي الخليفة الحاكم بأمر الله ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادى الأولى سنة ۷۰۱هـ / ۱۳۰۱م . وبويع بالخلافة المستكفى بالله أبو الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله بعهد من أبيه في جمادى الأولى ۷۰۱هـ / ۱۳۰۱م ، وظل في الخلافة إلى أن وقع بينه وبين الناصر محمد خلاف سنة ۷۳۲ هـ / ۱۳۳۵م فاعتقله السلطان ثم نفاه هو وأهله إلى قوص ، وظل بها إلى أن توفي في شعبان سنة ۷٤۰ هـ / ۱۳۳۹م].

بيبرس الثاند ،

[السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصورى ، الثانى عشر من ملوك الترك بمصر ، بويع بالسلطنة بعد أن خلع الملك الناصر نفسه وهو بالكرك بكتاب كتبه إلى الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن المملكة ، فأثبت ذلك القضاة بمصر ، وبويع بيبرس الجاشنكير يوم السبت ، الثالث والعشرون من شوال سنة ٧٠٨هـ / ١٣٠٩م . ١٣٠٩م .

الناصر ححمد للمرة الثالثة :

[في يوم الثلاثاء السادس عشر من رمضان سنة ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م أعلن بيبرس أنه خلع نفسه من السلطنة واستولى على خزائن مصر وفر هاربا بعد أن فوجئ برحيل معظم الأمراء والمماليك السلطانية إلى الناصر محمد بالكرك ليصحبوه في عودته إلى القاهرة . ودخل الناصر القاهرة سلطانا يوم الخميس الشاني من شوال سنة ١٣٠٩/٧٠٩م ــ ١٧٤هـ / ١٣٤٠م . وفي آخر عهده توفي الخليفة المستكفى ٤٧هـ في منفاه قوص ، وكان المستكفي قد عهد إلى ابنه أحمد ، لكن السلطان لم يلتفت إلى ذلك وبايع إبراهيم ابن أخى المستكفى رغسم سوء صيرته ، ولم يزل بالناس حتى بايعوه ولقب بالوائق بالله ، وكان العامة يلقبونه و المستعطى بالله » . فلما عضرت الناصر الوفاة ندم على ما فعله وأوصى الأمراء برد الأمر إلى ولى عهد المستكفى ولده أحمد] .

عندما توج الابن الثانى لقلاوون بلقب الملك الناصر كان يبلغ من العمر تسعة أعوام ، وكان صغر سنه هذا موضع سعادة الأمير كتبغا ، الذى أواد أن يحذو حذو قلاوون ، ويكون أكثر من مجرد وصى ، وتطلع إلى عرش ربيبه . ولكنه خشى أن يفشل فى مخططه بسبب علم الدين شنجر الملقب بالشجاعى ، وكان شهيرا بين الأمراء المغضوب عليهم أتناء الحكم السابق . فعلى الرغم من أن هذا الأمير قد عُزل واستبدل بشمس الدين فإنه لم يعتبر نفسه أبدا مهزوما ، واستخدم ـ رغم أنف سوء حظه _ كل الوسائل التى دفعته إليها عبقريته ، ليحل محل منافسه ، وأخيرا توصل إلى أغراضه .

فعزل شمس الدين ، وحل الشجاعى محله ، وهو عزل لم يكن ليحدث له لو أنه أصغى جيدا لنصيحة أحد أصدقائه عندما بدأ في ممارسة مهام عمله : واحذر جيدا .. فإنه أنت من يحمل على عاتقه مسئولية الرعية ، ولكنك سوف تحيا وسط الثعابين ، فتقرب للسماء ، فأنا أشفق عليك من لدغة الثعبان» . ويقصد بالثعبان هنا الشجاعى .

وإذا كان الشجاعى - قبل أن يعين وزيرا - يتحلى بصفات الثعبان الذى يحمل اسمه ، فقد بخرد من حرصه هذا عندما تولى مهامه الوزارية . ولزهوه ببريق مركزه ، أخذ يفكر فى طريقة لعزل سيده السلطان ، ولكنه وجد فى شخص الوصى العدو اللدود الذى سحق رأسه ، والساحر الذى أفسد مفعول لدغاته ، وبدلا من العرش الذى طمح إليه ، استقبلته مقبرته ، وحل تاج الدين محله .

وبموت الشجاعى خلت الساحة من المنافسين أمام كتبغا الذى أعلن نفسه ملكا صراحة ، على حساب ربيبه الذى أسقطه ونفاه إلى الكرك ، المنفى المعتاد للملوك المخلوعين ، وتلقب بالملك العادل عام ١٩٤هـ (١٢٩٤م) وآزره الأمراء الذين اشترى ولاءهم ، وجعل فخر الدين وزيرا له .

وقد تخللت فترة حكمه بعض الأوبئة النابخة عن طبيعة الأرض المصرية التى تتكون من البرك والمستنقعات والحقول الخضراء والأرض القاحلة، مما أنبت بذور أمراض خطيرة ، فتنازع كل من الطاعون والمجاعة على عدد الضحايا الرهيب .

واستيقظ حقد التتار بارتقاء غازان على عرش آسيا الصغرى ، مما جلب الحرب التى زادت من أحزان ومصائب المصريين ، فما أن رأى غازان بن أرغون نفسه مالكا لإمبراطورية أبيه ، حتى تطلع إلى الشام ، وأراد أن يغزوها ، فاتهم كتبغا بأنه انتهك مبادئ الصداقة بتحالفه مع نوروز ، وأرسل جيشا ضده بقيادة كتلوك .

وكان نوروز قد قام بمساعدة غازان للاستحواذ على عرش ينافسه عليه ألف منافس ، وردا على خدماته عينه غازان حاكما لخراسان ، وبعد ذلك بوقت قصير اتهمه بالتخابر سراً وبصورة مذنبة مع سلطان مصر، وأعلنه خائنا وحكم عليه بالموت .

وعندما وجد كتبغا نفسه مجبرا على خوض القتال جهز جيشا أوكل قيادته لأحد نوابه ، بينما انطوى هو داخل لقبه مفضلا لقب الملك العادل على الملك المحارب ، وبلا شك فقد خشى إذا غادر القاهرة أن يصبح من الهالكين .

وعلى الرغم من ثقل الجيوش الإسلامية فإنها لم تستطع أن توقف تدفق التتاريين الذين نهبوا الشام بعد الانتصار . ونجت من هذا الهجوم عشرة آلاف أسرة، لجأت إلى مصر هربا من الموت والدمار ، وكان على رأسهم الأمير لاجين حاكمهم ، الذى أثقل وصوله إلى القاهرة السلطان أكثر مما أثقلته هزيمة قواته وفقدان ممتلكاته .

وبالاتفاق مع قراسنقر استدعى لاجين الأمراء في ديوان كبير ، حيث أقروا تلقائيا أن سلطانا لايستطيع أن يقود قواته ، لايستحق أن يستمر في الحكم، وهكذا خُلع الملك العبادل، وأعلن لاجين الملك المنصور (عبام ٦٩٦هـ / ١٢٩٦م) وسمح لكتبغا بالانعزال في صرخد بالشام .

لكن لاجين وشمس الدين _ الذى عينه وزيرا بعد إخراجه من سجنه _ لم يسمح لهما الوقت بأن يستمتعا بحظهما السعيد ، فقد عُزل الوزير ، وألقى به مرة أخرى إلى ظلمات السجن ، واغتيل السلطان بيد أحد المماليك الشبان _ قبل رشوة دون شك من التتار _ عندما كان الملك يستعد لمحاربتهم ، فمات في ٢١ ربيع الثاني ٦٩٨هـ [٢٩٨م].

ولخلو العرش من حاكم ، اجتمع الأمراء لاختيار سلطان جديد ، فأعادوا لابن قلاوون لقبه القديم ، بالإضافة لكل امتيازات السلطنة ، وحكم الملك الناصر مرة أخرى في القاهرة حوالي خمسة أشهر ، لكنه سرعان ما عاد إلى الكرك خوفا من مؤامرات الأمراء ، وأرسل إليهم من هناك تنازله عن العرش . وبعد أن عُرض على جماعة العلماء وقبلوه انتفع به ركن الدين بيبرس الجاشنكير (الساقي) حيث توج بلقب الملك المظفر .

وكم استفذ ابن قلاوون اختيار بيبرس الجاشنكير سلطانا لدرجة جعلته يغادر الكرك على الفور ليطالب ثانية بعرش والده الذى شغله ساقيه بغير جدارة . ولكن بيبرس الثانى دون حتى أن يلتفت لقدوم الملك الناصر مهددا ، طالب الأمراء بتجديد ولائهم ، وطلب من الخليفة الشهادة التى تؤهله لتقليد منصبه ، وهاك فحواها : [شهادة الخليفة كما أوردها المقريزى فى كتابه السلوك لمعرفة دول الملوك ، الجزء الثانى ١ - ٢ ، ص ٦٥] :

و إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم . من عبد الله وخليفة رسول الله (本) على المسلمين أبى الربيع سليمان بن أحمد العباسى لأمراء المسلمين وجيوشها . يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ، وأنى رضيت لكم بعبد الله تعالى الملك المظفر ركن الدين نائبا عنى لملك الديار المصرية

والبلاد الشامية ، وأقمته مقام نفسى لدينه وكفايته وأهليته، ورضيته للمؤمنين وعزلت من كان قبله بعد علمى بنزوله عن الملك ، ورأيت ذلك متعينا على ، وحكمت بذلك الحكام الأربعة ، واعلموا رحمكم الله أن الملك عقيم ليس بالوراثة لأحد خالف عن سالف ولا كابر عن كابر . وقد استخرت الله تعالى ، ووليت عليكم الملك المظفر ، فمن أطاعه فقد أطاعنى ، ومن عصاه فقد عصانى، ومن عصانى فقد عصى أبا القاسم ابن عمى (ك) . وبلغنى أن الملك الناصر ابن الملك المنصور شق العصا على المسلمين ، وفرق كلمتهم وشتت شملهم ، وأطمع عدوهم فيهم ، وعرض البلاد الشامية والمصرية إلى سبى الحريم شملهم ، وأطمع عدوهم فيهم ، وعرض البلاد الشامية والمصرية إلى سبى الحريم ومحاربه إن استمر على ذلك ، وأدفع عن حريم المسلمين وأنفسهم وأولادهم هذا الأمر العظيم ، وأقاتله حتى يفىء إلى أمر الله تعالى . وقد أوجبت عليكم عامعاشر المسلمين كافة الخروج تحت لوائى ــ اللواء الشريف ، فقد اجتمعت الحكام على وجوب دفعه وقتاله إن استمر على ذلك وأنا مستصحب معى لذلك السلطان الملك المظفر ، فجهزوا أرواحكم والسلام » .

لكن هذا النداء لم يحدث تغييرا يذكر عند المسلمين ، ولم يثن الملك الناصر، الذى واصل مسيرته إلى القاهرة ودخلها ، ليس كمذنب ، ولكن كسلطان [٧٠٩هـ / ١٣٠٨م] وبعد أن استسلم الخليفة لذلك ، وجرد الملك المظفر من شارات الحكم والسيادة ، ارتقى الملك الناصر العرش للمرة الثالثة واحتفظ به حتى نهاية أيامه .

وسرعان ما انهمك فى إصلاح شئون الدولة ، فعزل ثلاثة من شيوخ المذاهب الأربعة ، أما رابعهم فيدين ببقائه فى منصبه لتوصية أوصى بها قلاوون ابنه وهو يحتضر، ثم لام الخليفة لوما شديدا أجبر على تقبله فى هدوء ، وتوعد الملك الناصر الشعب الذى أسرع يقبل التراب تخت قدميه ، وأمر أخيرا بقتل بيبرس الثاني .

وبعد أن تم له بجديد السلطات ، أعلن الحرب المقدسة ، وشنها ضد التتار عام ٢٩٩هـ [١٢٩٩م] في سهول حمص ، حيث نشبت معركة دموية هُزم في نهايتها على الرغم من كفاءة قواته . وأجبر على العودة للقاهرة يصحبه سبعة فرسان من حرسه فقط ، ودخلها ليس كقائد يمزقه فشله ، ولكن كفارس يتحرق للانتقام، وأعلن الخليفة أن هزيمته هذه علامة واضحة لغضب السماء على هذا العاصى ، فتركه الملك الناصر يتمادى في أقواله ، ولم يفكر إلا في فرض ضرائب جديدة .

وبعد أن فتح غازان الشام رجع إلى همذان وقد ترك قوات لازمة لحماية البلدة، ولكن بمجرد أن وصل للضفة الأخرى من الفرات ثار أهل الشام على القوات التتارية ، كما ثار الصقليون ضد الفرنسيين عام ١٢٨٢م. وقد أقيمت صلاة الستار [صلاة العصر عند المسيحيين أو الأناشيد] الصقلية مع حدوث مذبحة التتار في نفس التوقيت تقريبا ، ولمعاقبة الشاميين أرسل غازان كتلوك من جديد ، أما الملك الناصر فقد خرج قاصدا دمشق حيث كان جيشه في انتظاره، وبصحبته أبو الربيع سليمان الذي أعلنه خليفة عام ٧٠١هـ [١٣٠١م] بلقب المستكفى بالله .

وعلى الرغم من سن السلطان الصغيرة إذ كان يبلغ من العمر تسعة عشر عاما فإنه استفاد من كبواته أكثر مما استفاد من نجاحه ، مما جعل منه قائدا محنكا، وبدلا من الذهاب لمواجهة كتلوك تركه يزحف إليه ، واندفع القائد التتارى وقد قام جواسيسه الذين اشتراهم العدو بلا شك بخداعه لمفاجئة الجيش المصرى عبد أن قيل له إنه جيش ضعيف ، لكنه فوجئ بفيالق فائقة القوة ، فاضطر لاستجلاب كل القوات التي استطاعها لساحة المعركة ، التي سرعان ما التهبت ، فحارب المصريون والتتار بيأس ، حيث لم يمنح الانتظار أى فائدة للجانبين ، وحارب كتلوك كفارس يريد أن يحتفظ بسمعته ، والملك الناصر كقائد يريد أن يستعيدها .

والواقع أن صراع ثورين من أجل بقرة يكون أقل ضراوة ، فقد فاقت أعمال

جنود كتلوك _ القائد التتارى يومئذ _ أعمال جنود رستم أول أبطال الفرس ، كما فاقت بسالة الملك الناصر أمجاد عنتر ، أقوى المحاربين العرب . أخيرا وبعد مذبحة مروعة من كلا الجانبين ، استطاع المصريون أن ينتزعوا النصر، بينما أجبر التتاريون على عبور الفرات مرة أخرى بعد هذه الانتكاسة عام ٧٠٣هـ [٦٣٠٣] ، وأمر الملك الناصر بإقامة صلاة الشكر الجماعية على هذا النصر البراق ، ثم رجع إلى القاهرة ، حيث انغمس بالكامل في شئون مملكته فخورا باسترجاع سمعته العسكرية .

فى عام ٧٠٨ هــ ١٣٠٨م] أى بعد خمس سنوات من غزو دمشق ، انتهت أسرة السلاجقة بالأناضول ، عندما هزم غازان آخر ملوكها قيقباد وقتله ، ثم خرجت من حطام هذه الأسرة أسرة العثمانيين ، التى ماتزال ـ حتى أيامنا هذه ـ تسيطر على أجمل المناطق بأوربا وآسيا وأفريقيا ، وتدين بأصلها لشخص يدعى عثمان كان قائدا لجماعة من الأتراك فى خدمة قيقباد .

وبعد أن ألقى السلام بظلاله على المملكة طوال سبع سنين متصلة ، ثما أكد هيمنة الملك الناصر ، اختار عام ٧١٢ هـ [١٣١٢] م] لأداء فريضة الحج ، وكان لأدائه هذه الفريضة الطاهرة نفع كبير لحجاج الغرب ، فقد قام بتوسيع الممر الضيق لجبل العقبة الحد الفاصل بين مصر والأجزاء الصخرية لشبه الجزيرة العربية ، كما قام أيضا بتمهيده بعد أن كان مليئا بالأحجار .

وإذا كان الحجاج يدينون لإيمانه بهذا العمل الخير ، فإن القاهرة تدين لكرمه بالقناة التى بجعل مياه النيل تمر داخل هذه المدينة الكبيرة طوال فترة الفيضان، ومن ثم فقد أطلق عليها الخليج الناصرى .

أما الأحد عشر عاما التى تلت فريضة الحج هذه فكان من المفترض أن تصبح فترة يخيم عليها الهدوء والسكينة ، لولا أن عكر صفوها مؤامرات الوزراء الذين تنازعوا منصب الوزارة ، فأجبروا الملك الناصر على إلغاء هذه الوظيفة واستبدالها بمنصب القيم .

واستمر حكمه بعد ذلك هادئا حتى عام ٧٣٦هـ [١٣٣٥م] ، وهي الفترة التي انتشرت فيها الشائعات لكي تفسد الوئام بينه وبين الخليفة ، فقد سمع أن الخليفة لم يكن سوى صديق زائف، حاقد على حياته وسلطانه ، فصدق ما سمع ونفى المستكفى بالله إلى قوص ، إحدى مدن مصر العليا . وتقع هذه المدينة بالقرب من مقابر ملوك مصر القدماء ، ويعنى اسمها في اللغة القبطية و دفن ﴾ ، وهناك مات الخليفة بعد أن نال منه الحزن ، فأسف عليه الجميع ، وجلس أحمد ابنه على مقعد الخلافة الدينية .

لكن الملك الناصر اعترض على الخليفة الجديد وأعلن مكانه ابن عمه إبراهيم باسم الواثق بالله ، ولم يلتفت أن أباه قلاوون كان قد أعلى إبراهيم هذا غير جدير بالخلافة ، وذلك بسبب سوء سلوكه ، ولقد أخبر مجمع الشيوخ الملك بذلك ، وبسبب هذا التنصيب حدثت بعض المشاكل ، لكنها سرعان ما انتهت .

وفى هذا الوقت فقد الملك الناصر الأمير أنوك ، أحب أبناته إليه ، مما جعله شديد الحساسية ، ومزقه حزن جم حتى داهمه مرض مات على أثره فى نهاية عام ٧٤١هـ ١٣٤٠م] بعد حكم دام ثلاثة وأربعين عاما .

وانتهز شيوخ المسلمين هذه الفرصة لكى يذيعوا أن الله قد عاقبه بعد أن خرق القوانين والشريعة ، وكانوا فى حيرة لطول فترة حكمه ، وأيضا لمدى الصبر الإلهى الذى سمح لسلطان عاص بالحكم طوال هذه السنين المديدة ، لكنهم قالوا ـ لكى يواسوا أنفسهم ـ إن الله لم يهبه الحياة إلا لكى يحمله على تحسين سلوكه .

وسوف نتعرف في الفصل التالى على سلسلة السلاطين الذين قاموا بعزل بعضهم البعض من الحكم بالتتابع ، والذين وضعوا نهاية لأسرة المماليك البحرية أو التركمان .

الفصسل الخامسس

أبو بكر :

[السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو بكر بن الناصر محمد بن قلاوون ، الثالث عشر من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة بعد موت أبيه بعهد منه يوم الخميس ، الحادى والعشرون من ذى الحجة سنة ٤٧١هـ/ ١٣٤٠م ـ ٧٤٢هـ / ١٣٤٠م . ويوم توليه السلطنة عقد مجلسا وطلب الخليفة إبراهيم وولى العهد أحمد بن المستكفى والقضاة ، وبعد ما ثبتت أحقية أحمد شرعا، خلع السلطان حينئذ إبراهيم ، وبايع أحمد وبايعه القضاة ، ولقب و الحاكم بأمر الله ، لقب جده ، وظل فى الخلافة إلى أن مات بالطاعون فى عهد بالمالك الصالح صلاح الدين بن الناصر محمد سنة ٤٧٥هـ/١٣٥٢م] .

كجك :

[السلطان الملك الأشرف علاء الدين كجك بن الناصر محمد بن قلاوون ، الرابع عشر من ملوك الترك بمصر ، وهو الثانى من أولاد الناصر محمد ممن ولى السلطنة من بعده . بويع بالسلطنة بعد قتل أخيه الملك المنصور وهو ابن سبع سنين . و(كجك) لفظ أعجمى معناه بالعربية (صغير) ، فكأن والده لحظ فيه حال التسمية أنه سيلى بعده الملك . وكان جلوسه على سرير الملك يوم الاثنين ، الحادى والعشرون من صغر سنة ٢٤٧هـ/١٣٤١م مرير الملك يوم الاثنين ، الحادى ولايته فى عهد الخليفة أحمد بن المستكفى .

احمد ،

[السلطان الملك الناصر شهاب الدين أحمد بن الناصر محمد بن قلاوون ، الخامس عشر من ملوك الترك بمصر ، والثالث من أولاد الناصر ممن ولى سلطنة مصر . بويع بعد خلع أخيه الأشرف كجك يوم الاثنين العاشر من شوال سنة ٧٤٢هـ/١٣٤٢م . وكانت ولايته في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى] .

[عماد الدين إسماعيل] ·

[السلطان الملك الصالح أبو الفدا عماد الدين إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون ، السادس عشر من ملوك الترك بمصر ، والرابع من أولاد الناصر محمد . بويع بالسلطنة بعد خلع أخيه الناصر أحمد يوم الخميس الثاني عشر من المحرم سنة ٧٤٣هـ / ١٣٤٥م _ ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥م . وكانت ولايته في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى] .

شعبان :

[السلطان الملك الكامل زين الدين شعبان بن الناصر محمد بن قلاوون ، السابع عشر من ملوك الترك والخامس من أولاد الناصر محمد بمن ولى سلطنة مصر . بويع بالسلطنة بعد موت أخيه الملك الصالح إسماعيل ، وكان جلوسه على سرير الملك يوم الخميس ، الحادى والعشرون من ربيع الأول سنة ١٣٤٥هـ/١٣٤٥ م ـ ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦م . وكانت ولايته في عهد الخليفة المستكفى] .

زين الدين حاجم :

[السلطان الملك المظفر زين الدين حاجى المعروف بـ أمير حاج بن الناصر محمد ، الثامن عشر من ملوك الترك بمصر ، والسادس من أولاد الناصر محمد . بويع بالسلطنة بعد قتل أخيه الكامل شعبان يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٤٧هـ/١٣٤٦م _ ٧٤٨هـ/١٣٤٨ . وكانت ولايته في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى] .

حسن [للمرة الأولى] :

[السلطان الملك الناصر أبو المحاسن حسن بن الناصر محمد ، التاسع عشر من ملوك الترك بمصر ، والسابع بمن ولى السلطنة من أولاد الناصر محمد . بويع بالسلطنة بعد قتل أخيه المظفر حاجى ، وقيل إنه لما ولى الملك كان له من العمر نحو ثلاث عشرة سنة ، وأجلسوه على تخت الملك بالإيوان يوم الثلاثاء الرابع عشر من رمضان سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م _ ٧٥٧هـ/١٣٥١م. وكانت ولايته هذه في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى] .

حالح :

[السلطان الملك الصالح صلاح الدين بن الناصر محمد ، العشرون من ملوك الترك والثامن عمن ولى السلطنة من أولاد الناصر محمد . بويع بالسلطنة بعد خلع أخيه الناصر حسن يوم الاثنين الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة ٧٥٧هـ/ ١٣٥١م . وفي منتــــصف سنة ٧٥٧هـ/ ١٣٥٢م توفى الخليفة الحاكم بأمر الله أحمد بن المستكفى ، وبويع بالخلافة بعهد منه أخوه المعتضد بالله أبو الفتح أبو بكر بن المستكفى وظل في الخلافة إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ٧٦٣هـ/١٣٦٢م في عهد الملك صلاح الدين محمد بن حاجى] .

حسن للمرة الثانية:

[بويع بعد خلع أخيه الملك الصالح ، ولم يغير لقبه السابق وذلك يوم الاثنين الثانى من شوال سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤م _ ٧٦٢هـ / ١٣٦١م . وكانت هذه الولاية في عهد الخليفة المعتضد بالله] .

بحهد :

[السلطان الملك المنصور صلاح الدين محمد بن المظفر حاجى بن الناصر محمد ، الحادى والعشرون من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة بعد قتل عمه الناصر حسن ، وجلس على سرير الملك يوم الأربعاء التاسع من جمادى الآخرة سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦١م . وفي عهده توفى الخيفة المعتضد بالله ٧٦٣هـ، وولى الخلافة بعده بعهد منه ابنه و المتوكل على الله أبو عبد الله محمد بن المعتضد ، في جمادى الأولى سنة على الله أبو عبد الله محمد بن المعتضد ، في جمادى الأولى سنة ، بما تخللها من فترات خلع وحبس ، وتوفى ليلة الثلاثاء الثامن عشر من رجب من من رجب من قترات خلع وحبس ، وتوفى ليلة الثلاثاء الثامن عشر من رجب من من من رجب الحدد الله مده الله المناهن عشر من رجب الحدد الله المناهن عشر من رجب الحدد الله المناهن عشر من رجب الحدد الله المناهن عشر من رجب المناهن عالم المناهن المن

شعبان :

[السلطان الملك الأشرف زين الدين أبو المعالى شعبان بن الأمجد حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ، الثانى والعشرون من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة بعد خلع ابن عمه محمد المنصور بن المظفر حاجى يوم الثلاثاء ،

الخامس عشر من شعبان سنة ٧٦٤هـ/١٣٦٣هـ ـ ٧٧٨هـ / ١٣٧٦م. وكانت ولايته في عهد الخليفة المتوكل على الله] .

علاء الدين :

[السلطان الملك المنصور علاء الدين على بن الأشرف شعبان بن الأمجد حسين بن الناصر محمد ، الثالث والمشرون من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة في حياة والده ، وكانوا قد أشاعوا موت الملك الأشرف شعبان في المقبة ، وجددت له البيعة بالسلطنة بعد قتل أبيه الملك الأشرف وهو حيتقد ابن سبع سنين وأشهر في الثامن من ذى القعدة سنة ٧٧٨هـ/ ١٣٧٦م ـ ١٣٧٨هـ/ ١٣٨١م . وكان الخليفة في أول عهده لا يزال المتوكل على الله، وفي الرابع من ربيع الأول سنة ٧٧٩هـ / ١٣٧٧ خلع المتوكل وتولى بعده زكريا بن الواتق بالله إبراهيم ، واستقر ـ كما يذكر السيوطي في تاريخ الخلفاء ـ خليفة بغير مبايعة ولا إجماع ، ولقب بـ و المستعصم بالله) . ثم عاد المتوكل على الله إلى الخلافة في العشرين من نفس الشهر ، وعزل المستعصم . فكانت مدة خلافته خمسة عشر يوما].

منصور حاجد [للمرة الأولى] :

[في ولايته الأولى لقب بـ الصالح ، وبـ المنصور في ولايته الثانية ، وهو السلطان الملك الصالح زين الدين أبو الجود أمير حاج بن الأشرف شعبان بن الأمجد حسين بن الناصر محمد ، الرابع والعشرون من ملوك الترك ، والثاني عشر من ييت الناصر محمد وآخرهم . بويع بالسلطنة وله من العمر يومقذ نحو إحدى عشرة سنة بعد وفاة أخيه الملك المنصور علاء الدين على يوم الاثنين ، الرابع والعشرون من صفر سنة ٧٨٣هـ/١٣٨١م _ ١٣٨٤هـ/ ١٣٨١م . وكان الخليفة في عهده هو المتوكل على الله] .

أظهر الملك الناصر _ قبل موته _ النية في إعادة الخلافة للذى يستحقها شرعيا، واعترف بظلمه للإمام المتوفى ، وندم على ذلك كثيرا . ومحققت رغبته في ذلك ، وأعلن أحمد خليفة بلقب الحاكم بأمر الله ، وهو نفس الاسم الذى حمله والده . لكن هذا الندم المتأخر _ كما يقول جلال الدين _ لم يخفف من غضب السماء ، الذى شمل آخر أبناء السلطان أيضا وكان عددهم كبيرا كعدد أبراج قصور الأكاسرة الذين أعلنوا بسقوطهم قدوم محمد محمد المشمر متما المشر سقوط أبناء السلطان أحدهم تلو الآخر مصر بأسرة جديدة .

وكان الملك المنصور سيف الدين أبو بكر أكبر أبناء السلطان ، وأول من تفسرت به هذه النبوءة، فبعد أربعين يوما فقط من تخليه بعباءة الحكم السوداء ، وارتداء سيف السلطنة ، عُزل ونفى إلى قوص ، حيث قضى عليه هناك ، وفى نفس اليوم تم التعدى على حريم والده .

وأعلن علاء الدين كجك _ البالغ من العمر ست سنوات _ الملك الأشرف، وحكم خمسة أشهر ثم أبعد إلى القلعة حيث مات ، وكما يقول مؤلف السكردان ، إن الله وحده يعلم أى موته قضت عليه .

أما أخوه شهاب الدين أحمد ، فقد استحضر من الكرك بوساطة الوزير تاج الدين ، الذى بذل جهدا عند الخليفة ليعلن أحمد : الملك الناصر ، ولكن سلطة هذا الشيخ لم تستطع أن تحول دون نفيه إلى الكرك أيضا ، حيث عاد إليها في الثاني عشر من المحرم ٧٤٣ هـ[٢٣٤٦م] ، بعد بضعة أيام من حكم مهتز، ثم تلقب عماد الدين إسماعيل _ أخوه _ بلقب الملك الصالح ، وحكم حتى عام ٢٤٧هـ[٥٣٩م] وهو العام الذى مات فيه ، أما عن أهم الأحداث التي تخللت حكمه القصير هذا ، فكانت فقط إعادته لمنصب الوزير عام ٤٧٤هـ[٢٣٤م] ومقتل سلفه عام ٧٤٥هـ[٢٣٤٤م] .

وبعد موته أعلن أخوه ز**ين الدين شعبان** سلطانا بلقب الملك الكامل ، وكان

طاغية ، ويحدثنا الشاعر الصفدى عن ذلك بقوله [الأبيات كما أوردها المقريزى في كتابه السلوك لمعرفة دول الملوك ، الجزء الثاني، ٣ ، ص ٧١٣]:

بيت قلون سعادات نن في عاجل كانت بلا آجل حل على أملاكه للردى نن دين قد استوفاه بالكامل

وأخيرا وبعد شهر وعدة أيام من حكم تعسفى عزل ، وخلفه أخوه زين الدين حاجى بلقب الملك المظفر ، وكان أكثر قسوة وغلظة من سلفه ، فلم يحكم سوى ثلاثة أشهر ، حيث قتل عام ٧٤٨ هـ [١٣٤٧] م] فداء لأرواح الكثيرين من الضحايا المتميزين الذين قضى عليهم .

ثم أعلىن من بعده فاصر الدين حسن أخوه _ البالغ من العمر أحد عشر عاما _ الملك الناصر ، وقد دعمته مساعدة الأمير التمش _ الوصى عليه _ فاستمر حوالى أربعة أعوام ، لكنه سرعان ما اختفى ، حيث زج به إلى القلعة فى شهر جمادى الآخرة من عام ٧٥٢هـ [١٣٥١م] .

وتلاه أحوه صالح الدين بلقب الملك الصالح ، وكان الأمير شيخون هو الوصى عليه والحاكم أيضا . ومات الخليفة في العام التالي متأثرا بالطاعون الذي نشر الخراب في مصر ، ولأنه مات دون أن يترك وصية ، قام شيخون بعقد مجلس الشيوخ ، واتفقوا على إعلان عمه خليفة بلقب المعتضد بالله . وسرعان ما مزق الخلاف الوزارة ، حيث قام موفق الدين _ وهو مسيحي الأصل ثم اعتنق الإسلام _ بتسليم الوزارة إلى علم الدين وكان أيضا مسيحيا ثم اعتنق الإسلام . وعلى الرغم من محاولات شيخون المستميتة لإبقاء ربيبه على العرش ، فقد شهد بكل الألم سقوطه عام ١٣٥٥هـ[١٣٥٤ م] على يدى الملك فقد شهد بكل الألم سقوطه عام ١٥٥٠هـ[١٣٥٤ م] على يدى الملك الناصر حسن الذي استطاع _ بمساعدة تاج الدين _ أن يكون حزباً ، يدعمه في ذلك حظه السعيد _ إذا اعتبرناه كذلك _ وأن يزج بأخيه إلى السجن الذي استطاع هو الخروج منه ، وأن يسترد السلطة الملكية

وأعاد الملك الناصر الوزارة ، حتى يكافئ تاج الدين على حدماته ، ثم حكم حتى عام ٧٦٢هـ [١٣٦١م] ، حيث مات ـ على الرغم من كل الاحتياطات الشديدة ـ على إثر مؤامرة دبرت ضده في التاسع من جمادى الأولى ، بعد أن حكم قرابة سبعة أعوام . وفي حي الرميلة بالقاهرة مازلنا نشاهد حتى الآن تلك المدرسة الراثعة التي كانت ثمرة لجهوده .

وتبع هذا الاغتيال تنصيب ناصر الدين محمد بن المظفر حاجى ولقب بالملك المنصور خلفاً لعمه ، ولكنه لم يخلفه إلا لكى يسلم ـ بعد ذلك بخمسة أشهر [بسنتين] ـ علامات السلطنة وسيفها إلى شعبان البالغ من العمر عشر سنوات ، حفيد السلطان الناصر حسن [محمد] بن قلاوون ، والذى لقب بالملك الأشرف .

وعين يلبغا العمرى وصيا ، وكان فى ذلك الوقت أميرا يرأس جماعة المماليك ، فحكم باسم ربيبه حتى عام ٧٧٦هـ[١٣٧٤م] ، حيث اغتيل فى قصره وقُطع إربا على أيدى مماليكه . وبالنظر إلى هذه الوقائع يبدو لنا جليا أن الأمير اسندمر قد قام بدفع المماليك لارتكاب هذه الفعلة .

وعندما اطمئن هذا الأمير أن النجاح حليفه ، وأضافت إليه قوة سواعد المماليك الذين أحاط بهم نفسه زهوا ، جرؤ وهاجم السلطان نفسه في قصره ، لكن الملك الأشرف نجا من بطشه ، أما هو فقد اختفى للأبد .

ثم عين الجاى اليوسفى وصيا ليخلف اسندمر الذى اتبع خطاه . وكان ماهرا طموحا ، فاستطاع الاستحواذ على عطف سيده ، كما استطاع أيضا أن يسيطر عليه لدرجة جعلته يمتلك فى وقت قليل القدرة على الحل والعقد ، وأن يعين من يريد فى أى موقع ، أو يعزل من يشاء . وأدت هذه السلطات التى اغتصبها من سيده الحاكم الأعلى إلى امتلاء نفسه بالكبر لدرجة واتته فيها الجرأة ، أن يقيم فى قصره عرشا ، أجلس على درجاته وزيرين ، ليرضى غروره برؤيتهما عند

قدميه عندما يعقد مجلسا ، وكان البذخ الذى يعيش فى ظلاله يفوق ما يتمتع به السلطان نفسه ، فكانت الموسيقى العسكرية تعزف كل يوم على شرفه ، ودفعه الجنون حتى تقدم لخطبة أم السلطان ، وكم أسعده أن تحققت رغبته هذه، وبعد ذلك بوقت قصير أمر بقتلها .

ويبدو أن الحظ لم يحالفه إلا ليلقى به إلى ضياع محقق، وملأه الأمل الخادع الذى لم يفارقه ، فترك ظلال السلطنة ، من أجل الحصول على سلطنة حقيقية ، ورأس نفس القوات التى قتلت يلبغا سيدها ، وتطلعوا جميعا لغمس أيديهم فى دماء السلطان ، فهاجموا حراس الملك الأشرف ، واعتقدوا أنهم أخذوهم على غرة ، ولكن مثل النهر الذى يصطدم بالصخور فتقسمه رأى جهوده تفشل أمام المدافعين الأمناء عن العرش المصرى ، فمزقت قواته ، وأجبر هو على الهرب حيث طورد حتى النيل ، فألقى بنفسه إلى المياه التى ابتلعته انتقاما منه .

وهكذا تآمر الجميع ليمكروا صفو سعادة هذا السلطان البائس ، وقد بدا وكأنه لا يخرج من مأزق إلا ليقع في آخر ، فقد تخولت ضده كل أعماله حتى الخيرة منها ، وتآمر الأمراء ضده ، وأخذوا في البحث عن طريقة للتخلص منه أثناء أدائه لمناسك الحج المقدسة . وادعوا أن الطرقات ليست آمنة على الوجه الأمثل ، فتقدموا واختبئوا في حنايا خليج العقبة ، ووجد السلطان نفسه محاطا بهم ، مهددا منهم ، فدافع عن نفسه بشجاعة على رأس حرسه ، ونجح بعد مجزرة بشعة _ في أن يتخلص من هؤلاء القتلة ، الذين اعتقدوا أنهم نجحوا فيما خططوا ، فعادوا إلى القاهرة ، وعرضوا على الخليفة شارات السلطنة ، لكنه اعتذر مؤكدا لهم أنه يمنح تأييده مقدما ، لأى شخص يختارونه برغبتهم .

وفى هذه الأثناء نما إلى علمهم أن السلطان لا يزال حيا يختبئ فى القاهرة ، فجدوا فى البحث عنه وهم يشتاطون غضبا لفشل مخططهم الرهيب ، وسرعان ما اكتشفوا مأواه ، فانتزعوه منه وقضوا عليه دون رحمة . وهكذا انتهى الملك

الأشرف الذى لم ينجح فى الإفلات من براثن قتلته إلا ليقع فى قبضة جلاديه ، فى عام ٧٧٨هـ [١٣٧٦م] .

وقد أشار ابن إسحاق_ في تأريخه _ أن تيمورلنك بدأ صيته في الذيوع ، أثناء حكم هذا الأمير ، أي في عام ٧٧٣هـ [١٣٧١م] .

وقد أدى مقتل الملك الأشرف إلى دفع ابنه علاء الدين على العرش الدامى، وقد منعته سنه الصغيرة أن يدرك أنه قد أجلس على قبر آبائه وقبره هو أيضا ، ولقب بلقب الملك المنصور ، وعُين له (أينبك) أتابك، أى أنه قد أحيط بالحية السامة التى سوف تقضى عليه . ومثل من سبقوه فقد أضفى أينبك على نفسه فخامة السلاطين ، وبداية حكم بالموت على الخليفة الذى أثار حقده وأنبه على بذحه، وامتد غضبه إلى الابن ـ الذى توجس من انتقامه دون شك ـ فعارض انتخابه للخلافة وأجلس بالقوة على عرش الإمام الدينى الأول ، وضد رغبة كل علماء الدين ، زكريا . وكان ابنا لإبراهيم الذى عينه الملك الناصر أكبر أبناء قلاوون ، والذى عين أيضا بنفس الطريقة ، ثم منحه لقب المعتصم بالله .

وقد أثارت هذه الطريقة _ لاستغلال السلطة _ ضده كل النفوس لدرجة عظيمة، فبعد أربعين يوما من تعيين زكريا وجد الشعب يسوقه العلماء الذين بجحوا أيضا في جذب بعض الأمراء إليهم ، جاءوا جميعا يطالبونه والسلاح بأيديهم عن تفسير لسلوكه الظالم بجاه الوريث الشرعي للخلافة، ويأمرونه بشدة بعزل المدعو زكريا . ولم يستطع أينبك أن يعارض هذا المطلب المهدد ، فوافق متظاهرا بالرضى ، وعزل زكريا وأعلن مكانه المنصور على (١) .

وما أن تولى الخليفة الجديد مهام وظيفته حتى عمل بكل ما أوتى من قوة على التخلص من هذا الوصى، ولخبرته بروح المماليك المتقلبة ، واستعدادهم الدائم لتغيير سادتهم ، وأيضا للإطاحة بهم إذا ما تعلق الأمر بفائدة أيا كانت ،

⁽١) الصواب : الخليفة المتوكل على الله . (المترجم) .

قرر الاستفادة من ذلك ، ولم يكتف ببريق الذهب للإطاحة بعقولهم وتقليبهم ، لكنه لجأ أيضا للتأثير الدينى ، وهو محرك قوى للغاية يستطيع بقدرته المطلقة السيطرة على النفوس لاسيما الضعيفة منها . فصور لهم الوصى وكأنه وحش تجاسر ووضع يديه الملوثتين على أبيه الإمام الأكبر ، مما أثارهم ضد أينبك .

وعلى الرغم من حذر أينبك انشديد ، فقد فشل أمام مكائد الخليفة المحكمة الذى جاء على رأس المسلمين لمهاجمته على حين غرة ، ومع ذلك فقد بجح في التخلص منه وهرب من انتقام عدوه في بداية الأمر ، لكنه طورد واعتقل ثم كبل بالأغلال وألقى به في سجن الأسكندرية حيث انتهت حياته .

وقد عبر أحدهم عن ذلك بقوله إنه قد أُلقى بأينبك الشهير من قمة العظمة إلى جحيم البؤس ، وإنه أصبح وحيداً مثقلاً بسوء حظه الذى بكاه بدموع من دم، وإن أحداً لا يدرى مصيره بعد ذلك . وبعد سقوطه هذا انتقلت مقاليد الحكم للأمير قرطاى ، الذى لم يحتفظ بها طويلا ، حيث أُجبر على تسليمها إلى برقوق _ وهو أمير آخر نازعه عليها _ فحل محل غريمه ، وكان مقدرا له أن يقضى على هذه الأسرة ، وحكم بلقب الملك المنصور ، حتى وافت المنية ذلك الأمير الصغير في شهر صفر عام ٧٨٣هـ [١٣٨١م] .

وأعلن من بعده أحوه المنصور حاجى بلقب الملك الأشرف [الصالح] ، ويدو أنه لم يخلفه إلا ليرى بكل الألم برقوق تابعه وسيده في نفس الوقت يقوم بنفيه ، وترتقى على عرشه المتهدم أسرة المماليك البرجية ، أو الشراكسة . وقد حاول هذا الأمير _ وهو السلطان الثاني عشر وآخر ورثة أسرة الملك الناصر الابن الأكبر لقلاوون _ أن يخرج من الظلمات التي أُجبر على أن يُدفن فيها ، وأن يسترد السلطة التي حرمه برقوق منها ، ولكنه أصبح ضحية آماله في شهر ومضان من عام ٤٧٨٤ _ [١٣٨٢ م] . وباختفائه قُضى على أولى أسرات المماليك _ وهي أسرة المماليك البحرية أو التركمان _ حيث تهاوت في فيض من الاضطرابات ، وماثلت الأنهار التي تضيع سدى وسط الرمال التي حملتها يوما .

الاسرة الثانية

المماليك البرجية أو الشراكسة

الفصل السادس

برقوق [للمرة الأولى] :

[السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين برقوق بن آتص العشماني اليلبغاوى الجركسي الجنس الكسائي . المخامس والعشرون من ملوك الترك بمصر ، وأول ملوك الجراكسة بالديار المصرية . يوبع بالسلطنة بعد خلع الصالح حاجي يوم الأربعاء التاسع عشر من رمضان ١٣٨٧هـ/١٣٨٩ _ الصالح حاجي يوم الأربعاء التاسع عشر من رمضان ١٣٨٩هـ/١٣٨٩ _ الماهي برقوق على الخليفة المتوكل وخلعه وجبسه بقلعة الجبل ، ويوبع بالخلافة عمر بن الوائق بالله ايراهيم ولقب الوائق بالله مثل أبيه ، واستمر في الخلافة إلى أن مات في شوال سنة ١٣٨٨هـ / ١٣٨٦م ، ثم عاد إلى الخلافة المستعصم بالله زكريا بن إبراهيم واستمر إلى أن خلعه برقوق سنة ١٩٧هـ/١٣٨٩م، وأخرج المتوكل من الحبس وأعاده إلى الخلافة إلى أن

المنصور حاجك للمرة الثانية :

[أعيد إلى السلطنة بعد خلع الظاهر برقوق وحبسه بالكرك في الثاني من جمادى الآخرة سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م _ ٧٩٢هـ / ١٣٩٠م. وغير لقبه الأول(الصالح) وتلقب بـ (المنصور) . وكان الخليفة حيتك المتوكل على الله].

برقوق للمرة الثانية :

[عاد إلى السلطنة بعدما خلع المنصور حاجى نفسه ، وجلس على سربر الملك يوم الأربعاء الرابع عشر من ربيع الأول سنة ٧٩٧هـ/ ١٣٩٠م ـ ١٣٩٨م/ ١٣٩٨ م. وكانت هذه الفترة في عهد خلافة المتوكل على المله. ويذكر أن المنصور حاجى بعدما خلع نفسه قد أحسن يرقوق إليه ، وأدخله إلى دور الحريم ورثب له ما يكفيه ، واستمر على ذلك إلى أن مات على فراشه ليلة الأربعاء ، التاسع عشر من شوال سنة ١٨١٤هـ/١٤١١م].

فوج [للمرة الأولى] :

[السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات فرج بن الظاهر برقوق ، السادس والعشرون من ملوك الترك بمصر ، والثاني من ملوك الجراكسة . جلس على سرير الملك وهو ابن عشر سنين صبيحة موت أييه بعهد منه يوم الجمعة منتصف شوال سنة ٥٠٨هـ/ ١٣٩٨م _ ٥٠٨هـ/١٤٠٥م. وكانت هذه الفترة في عهد خلافة المتوكل على الله] .

لا تختلف هذه الأسرة عن سابقتها إلا بتسميتها الخاصة ، حيث تعد استمراراً لها ، فللأحداث نفس انجاه السير ، ولها أيضا نفس اللون ، فهم دائما أمراء متحمسون لا يعرفون شيئا آخر سوى القوة التي يستخدمونها على حساب سادتهم.

ويعرف المماليك الذين يكونون هذه الأسرة باسم البرجية والشراكسة ؛ أما البرجية فقد أطلقت عليهم لأن قلاوون الذى زاد عددهم إلى اثنى عشر ألف مملوك قد وزعهم على مختلف الأبراج التى تضمن الأمن والحماية لمصر ، بينما اشتقت تسمية الشراكسة من المكان الذى اشتراهم منه قلاوون «شركس» ، أو أن برقوق مؤسس هذه الأسرة قدم هو نفسه من هذه البلد .

وقد وقع برقوق هذا _ وكان ابنا لأحد المنشقين الشراكسة _ تحت سيطرة يلبغا الذى ضمه إلى صفوف مماليكه ، وقام بتعليمه . أما لقب الشيخ الذى حمله ، فإنه يدفع إلى الاعتقاد بأنه أصبح شهيرا فى علوم القانون التى تمثل أيضا عن المسلمين علوم الفقه . وقد جعلته عبقريته وحسن ملامحه _ وهى صفة لها تأثير عند شراء المماليك _ يحظى بعطف سيده ، الذى قام بترقيته ، فوصل إلى الإمارة ، عندما وصل يلبغا إلى الوصاية ، وظل مخلصا لهذا الأمير طيلة حياته . وعند موته وضع نفسه فى صفوف المطالبين بالوصاية ، وخلف اتنين من منافسه .

وظل في منصبه حتى موت علاء الدين ، وحينها استطاع بمساعدة زملائه الذين جعل منهم أصدقاء "، أن ينتزع من المنصور حاجى الصولجان الذي سلمه له غصبا ثم أعلن نفسه الملك الظاهر ، وحكم رغما عن الخليفة المتوكل بالله .

وفى هذه الأثناء كان تيمورلنك يملأ الأرض ضجيجا ، ويبعث فى النفوس الخشية من مجرد ذكر اسمه ، لكن برقوق ـ المحاط بخيرة القوات ـ منعه من التعدى على أراضيه خلال السنوات الأولى من حكمه . وفى الوقت الذى وجه

فيه جهود تيمورلنك إلى أراضي جيرانه اكتشف مؤامرة تدبر ضده كان على رأسها الخليفة نفسه .

واستدعى على الفور مجلس العلماء حتى يستشيرهم فى نوع المعاملة التى يستحقها رجل دين سعى لإثارة الرعية ضد الحاكم ، وبذا عمل ضد واجباته المقدسة . لكن العلماء لم يجرؤوا أن يفتوا فى هذا الأمر ، فقام برقوق بعزله وسجنه فى القلعة، وأمر أن يعلن فى مكانه عمر بن إبراهيم عام ٧٨٧هـ [٧٨٥ هـ / ١٣٨٣م] بلقب الواثق بالله.

لكن الخليفة الجديد توفى بعد ذلك بعام واحد [بثلاث سنوات] ، فطُلب من برقوق إعادة المتوكل، ولم يوافق على ذلك إلا بعد أن قام بتنصيب ابن أخى زكريا [أخى زكريا] ثم قام بعزله على الفور.

وتسببت إعادته المتوكل للخلافة في شعوره بندم شديد ، ذلك أنه بدلا من أن يعترف للسلطان ببعض جميله تواطأ مع أحد الأمراء و يدعى منطاش ، وكان بدوره يحرض الشعب للثورة ضد الحاكم ، ونجح عندما قام الأهالي بالقبض على برقوق ونفيه إلى الكرك ، وإعادة المنصور حاجى إلى العرش .

ولم يحكم المنصور حاجى فترة طويلة ، فالجزاءات والاختلاسات التى قام بها كل من منطاش والخليفة كانت وراء اختفائهما من على مسرح الأحداث وإنقاذ برقوق ، إذ أسف الشعب على ما بدر منه مجاه الملك الظاهر المحبوب العادل، فعاد إلى صوابه وطالب بإرجاعه .

ولأن المنصور حاجى لم يحتط للأمر جيدا ويتخلص من عدوه الأوحد ، فقد قام برقوق عند عودته من سجن الكرك ، وبمجرد أن رأى نفسه متوجا بلقبه الأول ، بقتل الملك المنصور وكل الذين ينتمون لحزبه بلا أسف(١) ، كان هذا

⁽۱) يقول د . على إبراهيم حسن عند عودة برقوق للحكم : ﴿ وابتهجت القاهرة بعودة برقوق ، فعمل هو يعوره على إكرام شعبه ، وأصدر عفوا عاما عن جميع المعارضين وعمن أثار الفتن ضده وعامل جميع الأهالي برفق حتى الخارجين عليه ﴾ . مصر في العصور الوسطى من الفتح العربي إلى الفتح العثماني ، ص ١٨٧ . هذا ولم يقم بقتل الملك المنصور كما ذكرنا في صدر الفصل . (المترجم).

عام ٧٩١هـ [١٣٨٨م] أى بعد غياب عام واحد ، عاد بعده الملك الظاهر إلى قاهرته ، واستعاد السيطرة على مقاليد الحكم ، وانشغل بإشعال الاضطرابات التى تمزق دول الجيسران ، بينما تشعره ودولته بالأمان . وأرسل عام ٧٩٤هـ هـ [١٣٩١م] منحة شرف إلى قرا يوسف ، الأمير الأول لأسرة الشاه السوداء بميدا [الرها الآن] ، في مقابل مفاتيح مدينة تبريز التى قام هذا الأمير بإهدائها له تعبيرا عن احترامه ، كما أعلنه برقوق نائبا له في البلدان التسى يغزوها باسمه .

وفى العام التالى وصل إلى بلاطه قرا يوسف وأحمد بن أويس ، الذى يطلق عليه مؤرخونا Avis ، والذى أجبر على مغادرة بغداد التى كان حاكما لها ليستحوذ عليها تيمورلنك ، كما رأى أيضا قرا يوسف نفسه مرغما على الفرار مع أحمد بعد أن ساعده فى مقاومة هذا الغازى ، ووصلا إلى ايمانويل إمبراطور الشرق ، ثم ذهبا بعد ذلك يطلبان من سلطان مصر الحماية التى لم يجداها عند ايمانويل الذى كانت امبراطوريته المهتزة مهددة من بيازيد .

اقتسم بريق الشهرة في هذه الفترة كل من تيمور الأعرج ، وبيازيد الأعور، وبرقوق رجل العلم . وشابه تيمورلنك وبيازيد إعصارين في طريقهما للتصادم ، ومثل برقوق الصخرة التي تتحدى العاصفة ، وهذا ما جعله يستقبل أحمد بن أويس من نسل جنكيز خان بمودة شديدة ، وبكل الاهتمام الذي يمنح لأمير مطرود ، فلتأثره بالأحداث الأليمة التي ملأت حياته ، ولخوفه في نفس الوقت من تقدم تيمورلنك منح أحمد الحماية ووعده باستعادة بلاده .

وعندما علم برقوق من أحمد نفسه أن وفدا مبعوثا من قبل غازى آسيا كان فى طريقه قاصدا القاهرة ، لإرغامه على تسليم ضيفه ، أمر بقتلهم فى الرحبة ، وبذلك استجلب غضب التتار .

وكتب لمدينة عيداس أن تشهد الأحداث الأولى ، فقد قضى على سكانها بحد السيف ، وكانت حلب ستلقى نفس المصير لولامبادرة برقوق يصحبه

ضيفه بإنقاذها على رأس جيشه ، الذى عهد لأحمد بجزء كبير منه ، فاسترد بغداد عام ٧٩٦هــ[٣٩٣١م] وعندها أعلن نفسه تابعا لبرقوق كما دق اسمه على النقود .

وكان غزو الهند الذى ينتويه تيمورلنك حائلا لا شك دون استكمال حملته على الشام . وبعد وقت قصير من هذا الحدث ، وصل إلى بلاط الملك الظاهر نواب من قبل بيازيد ، هذا المنافس التعس لتيمورلنك ، وكان هناك سببان دفعا السلطان العثماني لهذه الخطوة : أولهما تأكيد التحالف مع برقوق ، وثانيهما الحصول على لقب سلطان الأناضول الذى أراد من وراثه أن يحصل على حقوق الخليفة هناك .

وعقد السلطان مع الخليفة معاهدة صداقة ، ولكون الأخير ضعيفا أمام رنين الذهب ، فقد أعطى له كل الحقوق والمزايا المباركة التي جاء نوابه لشرائها .

وقام مبارك شاه _ وكان فى ذلك الوقت وزيرا لبرقوق _ بإفهامه أن هذا التحالف غير السياسى سيجلب عليه من جديد غضب تيمورلنك ، فأجاب قائلا: إنه ليس هناك ما يخشاه من قبل هذا الأعرج ، فكل المسلمين سوف يقدمون له يد المساعدة حتى يتمكن من قهره والتغلب عليه ، ولكنه قام بإجراء هذا التحالف ليأمن جانب حفيد عثمان هذا .

ولم يوهن غزو تيمورلنك للهند حذر الحاكم المصرى ، الذى تنبأ أن هذا ليس إلا تأخراً بسيطاً عن غزو أراضيه ، فجعل كل قواته على أهبة الاستعداد ، لكن لحظة هذا الغزو لم تكن قد حانت بعد ، أو على الأحرى فقد كتب ألا يشهدها برقوق ، وأن يموت في هدوء مسيطرا على مملكته بالكامل

وفى الواقع فقد توفى عام ١٠٨هـ [١٣٩٨م] بمجرد أن اتخذ كل الاحتياطات اللازمة لحماية الشام متأثرا بأزمة قلبية ، فحمل إلى قبره حزن الشعب الذى أحبه، والمجد الذى أحرزه لانتزاعه احترام الغازى الأول فى هذا الوقت ،

. وخلفه على العرش ابنه فرج بلقب الملك الناصر . وقد اتسم حكم هذا الأمير ببداية صعبة ونهاية حزينة ؛ فقد كانت ثورة تنم حاكم الشام أول الأحداث التى وقعت به ، عندما استولى على ولايات من فلسطين بالاتفاق مع يلبغا حاكم حلب ، مصرا على انتزاعها من سيده حتى النهاية ، ولكن حماسه هذا لم ينقذه حيث جرد من امتلاك هذه الولايات وأسر هو وعدد كبير من أنصاره ، وقضي عليهم جميعا .

وفي هذا الوقت علم تيمورلنك عند عودته من الهند بوفاة برقوق، فاستقبل الخبر بسعادة عظيمة دفعته أن يمنح حامله هدية كبرى ، وجدد سيره ضد بغداد فاستولى عليها ، وهرب أحمد بن أويس إلى بلاط قرا يوسف الذى دفع لمنا باهظا مقابل المأوى الذى منحه لأحمد ، فأصبحت أراضيه فريسة لجيوش تيمورلنك ، وأرغم هو على الهرب مع ضيفه إلى فرج طالبين مأوى ، فوفر لهما ما أرادا وحاز بذلك غضب تيمورلنك الذى استولى على سبسط وملاطيه ، وهدد بغزو الشام إذا لم يسلم له عدويه اللذين استقبلا في البلاط المصرى . ولأن العرب يتسمون دائما بالكرم ، ويحبذون الدفاع عن الحقوق المقدسة لمن يخاطر بحياته هكذا _ وفي الحقيقة فهذه هي الحسنة الوحيدة التي نعرفها عنهم _ فقد بحياته هكذا _ وفي الحقيقة فهذه هي الحسنة الوحيدة التي نعرفها عنهم _ فقد فضل فرج أن يعرض نفسه لمخاطر الدخول في صراع طاحن على أن يسلم لاجئيه ، ومن ناحية أخرى فقد شجعته على ذلك انتصاراته على تنم، فسار عام لاجئيه ، ومن ناحية أخرى فقد شجعته على ذلك انتصاراته على تنم، فسار عام بذلك كلا من حمص وحلب .

وبعد فشله ، عاد ليتحصن في مصر ، حيث قام بجمع قواته ، بينما توجه تيمورلنك بقواته بجاه الأناضول مطمئنا من جانب غريمه ، فأحرز نصرا بعد نصر، وأسقط في حوزته مدن قلعة الروم ، وكماش ، وحاروق ، وقيصرية ، وفي سهول أنجورا أو أنكير ـ التي شهدت منذ قرون عدة هروب مترى دات ـ شن

تيمورلنك حربه الشهيرة التي أسر فيها بيازيد . وفي نفس العام أى ٨٠٤ هـ [١٠٤ م] استقبل فرج نوابا من قبل تيمورلنك كُلفوا بأن يطلبوا منه قائدا أسيرا في القاهرة، فأحسن استقبالهم وسلم إليهم قائدهم .

وما أن أحيط فرج علما بأخبار انتصارات تيمورلنك عدوه الطبيعى ، وبموت بيازيد حليفه ، حتى استغرق فى تفكير عميق ، وأحس أن فاتح الهند كان مقدرا له من السماء أن يكون أشهر فاتخى عصره ، فبدأ يجهز لإرسال سفراء يطلبون صداقته ، عندما وصله سفراء من قبل تيمورلنك يحملون له هدايا ويحاولون إقناعه أن أكثر ما يسعد سيدهم هو تسليم قرا يوسف وأحمد بن أويس ، وأن يعترف به كسيد أعلى . ومن المفترض أنه فى أى وقت آخر كان فرج سيقوم بطرد هؤلاء الرسل فورا دون أن يستمع إليهم ، ولكن فى مثل هذه الظروف وجب عليه الخضوع ، فاستدعى مجلس العلماء ، وبعد أن أفهمهم بعدم جدوى محاولة الاعتراض على الأقدار ، أمرهم بأن يحرروا وثيقة الخضوع التي أسلمها للرسل ، وضم إليهم بعضاً من رجال بلاطه أمرهم أيضا أن يمتدحوا تيمورلنك ويهنئوه على فتوحاته ، ثم يلغوه أنه بعد استضافة قرا يوسف وصاحبه وإكرام وفادتهما سيكون من الهمجية أن يسلما له ، ولكنهما سيكونان تخت بصره حتى يرضى ، كما قدم له زرافة أثيوبية فى مقابل الفيل الهندى الذى قبله بصره حتى يرضى ، كما قدم له زرافة أثيوبية فى مقابل الفيل الهندى الذى قبله بهدية .

وكان استسلام فرج عام ٨٠٦ هـ ١٤٠٣م] هو السبب في استحواذه على صداقة هذا الغازى ، وفي العام التالى ، وبالتحديد في ١٧ شعبان سنة مداقة هذا الغازى ، وفي العام التالى ، وبالتحديد في ١٤٠٤م من تيمورلنك في أطريرة، وهي المدينة التي قُدر لها أن تكون نهاية حدود فتوحاته ؛ وأن تشهد أيضا نهاية حياته . ويمكننا أن نلمس بكل سهولة السعادة التي أحس بها فرج عند سماعه لهذا الخبر ، فقد وجد نفسه في وضع العبد الذي استرد حريته من جديد ، فأطلق أحمد وقرا يوسف بعد أن احتجزهما

رغما عنه ، وذهب كل منهما بدوره يسترد ممتلكاته الخاصة ، أما هو فقد استفاد من المشاحنات التى وقعت بين أبناء تيمورلنك ، واستغرق سبعة أشهر تقريبا ليجهز نفسه لغزو الشام ، لكنه فجأة رأى قصره مهددا من نفس هؤلاء الذين ضحى من أجلهم بمجده وشرفه ، فقد قام أخوه عبد العزيز بقيادة التمسرد آملا من خلاله الوصول إلى العرش ، وقد بعثت رؤية هذا العدد الكبيسر من الأشخاص المسلحين بقيادة عبد العزيز في نفس فرج الشعور بأنهم يريدون حياته وكرامته ، ولكى ينقذ إحداهما ضحى بالأخرى ، فتوارى في السادس من ربيع الأول عام ولكى ينقذ إحداهما ضحى بالأخرى ، فتوارى في السادس من ربيع الأول عام العزيز .

الفصل السابع

الهنصور عبد العزيز :

[السلطان الملك المنصور عز الدين أبو العز عبد العزيز ابن الظاهر برقوق ، السابع والعشرون من ملوك الترك بمصر ، والثالث من ملوك الجراكسة . بويع بالخلافة بعد اختفاء أخيه الناصر فرج بعهد من أبيه له بعد أخيه ، ليلة الاثنين ، السادس والعشرون من ربيع الأول ١٤٠٨هـ/ ١٤٠٥م ، ولم يلبث أن خلع في الرابع من جمادى الآخرة سنة ١٤٠٨هـ/ ١٤٠٥م].

فرج للمرة الثانية :

[عاد إلى ملك مصر وجددت له البيعة بعد خلع أخيه المنصور عبد العزيز يوم السبت الخامس من جسمادى الآخرة سنة ٨٠٨هـ/١٤٠٥م مـ السبت الخامس من جسمادى الآخرة سنة ٨٠٨هـ، ١٤١٢م وفي ليلة الثلاثاء الثامن عشر من رجب سنة ٨٠٨هـ، أى بعد عودة الناصر فرج بشهر ونصف تقريبا توفي الخليفة المتوكل ، وبويع بالخلافة بعهد منه ابنه المستعين بالله أبو الفضل العباس بن المتوكل ، واستمر في الخلافة إلى أن ولى سلطنة مصر سنة ٨١٥هـ/١٤١٢م].

الخليفة المستعين .

[بعدما هزم الناصر فرج في بعلبك وطورد إلى القاهرة وانتهى الأمر بمقتله ، اتفق الأمراء على إقامة الخليفة المستعين في السلطنة بالإضافة إلى الخلافة ، لكنه امتنع بشدة ولم يوافق إلا بعد إلحاح من الأمراء ، وبايعوه جميعا يوم السبت الخامس والعشرون من المحرم سنة ١٤١٧هـ/١٤١م، ثم خلعه المؤيد شيخ في شعبان من نفس السنة] .

المؤيد شيخ المحمودك :

[السلطان الملك المؤيد أبو النصر سيف الدين شيخ المحمودى الظاهرى ، وكان يعرف بالخاصكى المجنون ، وهو الثامن والعشرون من ملوك الترك بمصر ، الرابع من ملوك الجراكسة . بوبع بالسلطنة بعد خلع الخليفة المستعين يوم الاثنين مستهل شعبان سنة ١٤١٧هـ/١٤١٩م . وبوبع للخلافة بعد خلع المستعين أخوه المعتضد بالله أبو الفتح داود بن المتوكل للخلافة بعد خلع المستعين أخوه المعتضد بالله أبو الفتح داود بن المتوكل المحاركام ، وظل في الخلافة إلى أن توفى سنة ١٤٥٥هـ/ ١٤٤١م] .

[أحمد بن المؤيد شيخ] ،

[السلطان الملك المظفر أبو السعادات أحمد بن المؤيد شيخ ، التاسع والعشرون من ملوك الترك بمصر ، الخامس من ملوك الجراكسة . بويع بالخلافة بعد موت أبيه بعهد منه يوم الاثنين التاسع من المحرم سنة ١٤٢١هـ/١٤٢٩م، وخلع في شعبان من نفس السنة وكان عمره يوم بيعته سنة واحدة ولماتية أشهر وسبعة أيام ، ولما أركبوه على فرس النوة بأبهة السلطنة أخذ يزعق بالبكاء، وصار من حوله من الأمراء يسكن من روعه ويناوله من التحف ما يشغله به عن البكاء حتى وصل إلى القصر السلطاني ، وأجلس على سرير الملك وهو يبكى . وكانت ولايته في عهد الخليفة المعتضد بالله بن المتوكل].

ططر ،

[السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبو الفتح ططر ، الثلاثون من ملوك الترك بمصر ، السادس من ملوك الجراكسة . يوبع بالسلطنة بقلعة دمشق بعد خلع المظفر أحمد بن المؤيد يوم الجمعة التاسع والعشرون من شعبان سنة ٨٧٤هـ / ١٤٢١م، وتوفى فى ذى الحجة من نفس العام . وكانت ولايته فى عهد الخليفة المعتضد بالله].

الصالح جميد :

[السلطان الملك الصالح ناصر الدين محمد أبو السعادات بن الظاهر ططر ، الحادى والثلاثون من ملوك الترك ، السابع من ملوك الجراكسة . بوبع بالسلطنة بعد موت أبيه وله من العمر إحدى عشرة سنة يوم الأحد الرابع من ذى الحجة ٨٢٤هـ/١٤٢١م، وخلع في ربيع الآخر من العام التالى].

نتيجة اختفاء فرج المفاجئ ، اعتقد الجميع أنه قد قُضى عليه خلال الاضطرابات ، فأعلن الشعب والأمراء عبد العزيز أخاه بلقب الملك المنصور ، لكنه لم يحكم سوى ثلاثة أشهر حيث أُجبر عام ٨٠٩ هـ[١٤٠٦م] على أن يتنازل لأخيه عن العرش ، بعد أن عاد للظهور مرة أخرى محاطا بالسلطات والشعب ، واستعاد من جديد عرشه الذي حرم منه ، فأصبح حكم عبد العزيز بمثابة الضوء الذي سطع واختفى فجأة .

وبعد تتویج فرج للمرة الثانیة حکم فی دمشق التی استردها من أبناء تیمورلنك فی سلام حتی عام ۸۱۳ هـ [۱٤۱۰م] حین حدثت اضطرابات فی قصره ، فقد حاول أحد الأمراء ویدعی شیخ المحمودی أن یحل محله، واستمان بالخلیفة المستعین بالله الذی خلف المعتمد [المتوكل] .

ومنذ عهد بيبرس الأول ، لم يكن ينظر للخلفاء إلا كرجال دين يمكن الرجوع إليهم في الأمور الدينية والعقائدية ، وقام المحمودي ... وقد كانت له تطلعات كبيرة ... بإفهام المستعين بالله ، أنه سيكون من السهل عليه أن يعيد للخلافة رونقها الأول ، وأن يصبح هو في نفس المنزلة التي ميزت سابقيه الأول ، كما أفهمه أيضا أنه هيأ كل شيء لكي يجعل منه سلطانا ، وأنه ينتظر أوامره فقط حتى يعلنه للناس .

وبعد أن أشعل كبرياء إمام الدين بهذه الكلمات ، قام المستعين بترك كل شيء لمشيئة المحمودى ، دون أن يعرف أنه بذلك يبارك تدايير أحد الخونة ، فتقدم المحمودى مع الخليفة _ بعد أن انحاز لجانبه _ على رأس جيش يطالبون فرج بالتنازل عن العرش ، وكان في ذلك الوقت في دمشق ، وعندئذ قام فرج بتسليح قواته ردا على هذا التصرف الوقح ، مما أسفر عن اشتباك كان يمكن للسلطان أن يخرج منه منتصرا لولا قيام المحمودى _ الذى رأى أسنة الرماح والسيوف لا تعمل طبقا لرغباته _ بإقناع الخليفة بضرورة اللجوء للأسلحة الروحانية ، فقام على

الفور بنشر لعنته ، وجاء فيها : [عبارات الخليفة كما أوردها المقريزى في كتابه السلوك الجزء الرابع ١ ب ٢ ، ص ٢١٦] • إن الناصر فرج بن برقوق قد خلع من السلطنة ، فلا يحل لأحد مساعدته ، ومن حضر إلى أمير المؤمنين من جماعته فهو آمن ، وأمدكم إلى يوم الخميس » .

وكان لهذه العبارات تأثيرها البالغ ، فقد تخلى جنود فرج عنه ، بينما قُبض عليه وهو متجه إلى حلب بعد أن حاول المقاومة لبعض الوقت ، وسيق أمام الخليفة الذي ألصق به قضية جنائية .

إن الحرب التى شنها ضد تيمورلنك وخلفائه ، تطلبت نفقات ضخمة ، وتسببت فى ضرائب غير محتملة ، فاتهم فرج بحضور العلماء أنه قام بتجميع الشعب وكل أجهزة الدولة للثورة ضد الخليفة الذى هو ظل الله على الأرض ، وخليفة الرسول ، فقام هؤلاء _ سواء بدافع الخوف ، أو مقابل الرشوة _ بالتصديق على أنه يستحق الموت ، الذى نفذ فى شهر المحرم ، أو الشهر الأول من عام ٥١٨هـ [١٤١٢]، فضرب عنقه بالسيف ، وألقيت جثته فى الخلاء، وتركت لتواجه قضاة الظلم بحكمهم القاسى ووضاعة استسلامهم ، وربما كان من الأفضل لابن برقوق البائس هذا ألا يخرج مطلقا من الظلام الذى حكم به على نفسه عن طيب خاطر .

وبعد التخلص من هذا الأمير الذي كان يستحق مصيرا أفضل ، جمع المستعين بالله في شخصه السيطرة على السلطات الروحانية والدنيوية ، وحلف له اليحين قادة الجيش والعلماء ، وعين المحمودي وزيره الأول ، واعتمد على نصائحه . وبالإضافة إلى المحمودي هذا وهب المستعين بالله ثقته وصداقته إلى أمير آخر يدعى نوروز ، كان يحتل مركزا مرموقا في بلاطه ، وكان يؤخذ برأيه في معظم الأحوال ، فحقد المحمودي عليه ، وخشى جانبه ونجح في إقصائه وذلك بتعيينه حاكما للشام حيث كانت مجرى كل هذه الأحداث ، بينما رجع المحمودي مع الخليفة إلى القاهرة ، وكان لا يفارقه .

وعندما أعلن فى العاصمة عن القدوم الوشيك للإمام الأكبر ، ذهب حزب كبير من الناس لاستقباله عند قطيا ؛ وتوجد على مبعدة يومين من حدود مصر، فى صحارى خليج السويس ، وزُف وسط هتافات مستمرة حتى قصر السلطنة الذى أعد له فى القلعة .

وبمجرد أن استقر فيه انهمك في شئون مملكته ، فأصلح عيوب الإدارة ، وخفف عن كاهل الشعب ، وعاقب جباة الضرائب ، وكم كانت سعادته بالغة لسماعه الثناء عليه يردد في كل الأنحاء . وبينما كان يقدم الخير ، لم يشك مطلقا في وجود شريدبر له ، فقد نقل البعض عنه أنه أعطى للمحيطين به _ الذين كانوا لسوء حظه عملاء للمحمودي _ ثقة لم يستحقوها . ولم يكن المحمودي نفسه راضيا عن منصب الوزير الأول هذا ، وتطلع إلى منصب نائب السلطنة ، واستحوذ عليه بمساعدة هؤلاء الذين جعلهم يحيطون بالإمام الأكبر ، وكان ذلك في الثامن من ربيع الأول عام ٨١٥ هـ[١٤١٢] ، عندما تسلم هذه الوظيفة من المستعين مكافأة له على خدماته الوهمية .

ويمكننا أن نقول _ ولنا الحق في ذلك _ أنه قد تلقى مقدما جثة الخليفة ، وبيديه هو ، ويمكننا أن نضيف ، أنه بقدر ما حرم الحظ السلطان من بعض النعم التى وهبه إياها ، أثقل كفة هذا المخاتن ضده ، فقد كان يشغل وظيفة جعلت ، منه مساوياً لسيده تقريبا ، وكان الحظ يدعمه ، فهو الذى يعطى الكثير للجسور ، فسلك خطى أكثر جرأة بجاه السلطة العليا ، فأقام في قصر السلطان وأحاط نفسه بمظاهر الفخامة والثراء أكثر من سابقيه ، بل زاد على ذلك ؛ فبعد ثلاثة أشهر من صبر مرير ، أرسل للسلطان كاتم أسراره الخاص يأمره ألا يتصرف أو ينفذ أى شيء إلا بعد أن يتلقى أوامره أولا ، واعترف المستعين الذى كان مذهولا أو بالأحرى مشدوها من هذه الجرأة المتناهية ، أنه قد خدع ، ولكن بعد فوات الأوان ، وندم أن أبعد عنه نوروز . ولما وجد نفسه مسلوب القدرة على فعل أى

شىء تظاهر بالاستسلام لرغبات المحمودى، وكان قد أعلم نوروز بكل ما حدث، . وطلب منه أن يهرع إليه سريعا .

ولم يقف المحمودى عند هذا الحد ، فقد طلب من الخليفة _ مزهوا بنصره الأول _ أن يسلمه وفقا للعادة سلطاته الدنيوية بعد ذلك ببضعة أشهر ، ولأن هذا الطلب كان معززا بعدد لا بأس به من الرجال المسلحين ، فلم يكن ليرفض صراحة ، وقبل الموافقة أخذ الخليفة يفكر في طريقة للمماطلة ، ولكن دون جدوى، إذ خاطبه كسيد ، وقام بتهديده ، وفي النهاية وجد نفسه مجبرا على الاعتراف بعدوه الذي توج بلقب الملك المؤيد ، آملا في أن تُشفى نفسه بانتقام قريب . وعندما وصل المحمودي إلى السلطنة ، أبعد المستعين في مكان متواضع ، يقول البعض إنه كان إحدى حجرات القصر .

كانت الأمور على هذا الحال ، عندما وصل نوروز إلى القاهرة مدفوعا بأوامر سيده ، وبحزنه الدفين ، ولم يكن حضوره إلا لكى يصبح شاهدا لانتصار منافسه وخيبة أمل الخليفة ، وعلى الرغم من ذلك عقد مجلسا مع المستعين تقرر فيه وجوب اللجوء للأسلحة الدينية ـ طالما أن القوة غير مجدية ـ تلك الأسلحة التي نجحت نجاحا باهرا عندما كان في مواجهة فرج ، وبالتالى فقد حاول إشاعة أن هذا يعد استبعادا لرجل الدين ، وكان ذلك في اليوم السابع من الشهر العربي قبل الأخير لعام ٨١٥ هـ [٢١٤١٦] ، ولكن خطته باءت بالفشل نتيجة حذر الملك المؤيد الذي كان على دراية جيدة بكيفية الاستفادة من الخلافات الموجودة بين الفقهاء . فما أن وصل المستعين إلى عرش المملكة ، وبكل الحقد قام بعزل سراج الدين البلقيني ، الإمام الأكبر للمذهب الشافعي ، واستبدله بشهاب الدين البثوني ، ولكن عندما استولى الملك المؤيد على السلطنة أرجع إلى سراج الدين مركزه الديني ، واستغل المرارة التي ملأت نفسه حتى يقلب الفقهاء بعضهم مركزه الديني ، واستغل المرارة التي ملأت نفسه حتى يقلب الفقهاء بعضهم على بعض ، مثلما أثار الخليفة ضده قبلا .

واعتقد كل من الخليفة ونوروز أنهما يزدادان قوة باستغلالهما هذا الاستبعاد الدينى ، خاصة بعد أن وافق عليه مجلس العلماء ، كما اعتقدا أنهما بذلك أحرزا انتصاراً على السلطان المنبوذ ، ولكنهما أصبحا ضحايا للمؤامرة التى دبراها ضد عدوهما ، فبينما كان الملك المؤيد في الشام بصحبة البلقيني ، علم أنه قد أصدر ضده أمر بالاستبعاد ، فترك لتوه هذه البلدة ، وجاء لمواجهة أعدائه . وحقا ، فلقد أصابتهما جرأته بالخوف ، ونتج عن ذلك تراجع الخليفة وهروب نوروز ، بينما جاءه الفقهاء ينحنون عند قدميه مستنكرين هذا القرار ، وحينها استغل البلقيني تلك الهزات السريعة التي لم يعرف المستعين كيف يستخدمها لكي يوجهها ضده ، فاستدعى مجلس الفقهاء نفسه ، وطالب بأن تحل قسوة القوانين على هذا الخليفة الذي أساء استخدام سلطاته الروحانية ، وأعلنه غير القوانين على هذا الخليفة الذي أساء استخدام سلطان الحقيقي الأوحد ، ثم بجدير بمنصب الإمام الأكبر ، بعد أن ثار على السلطان الحقيقي الأوحد ، ثم عزله عن الخلافة . وبدون إجبار أو حتى رغبة وافق المجلس على كل ما أراد ، وقام الفقهاء بالتوقيع على القرار الذي انتزع بالقوة .

ونَفِي المستعين بالله إلى الأسكندرية ، حيث عاش عيشة خشنة ، وأخذ يبكى سوء حظه الذى لم يستطع أن يستشعره ، أما الخلافة فبدلاً من أن تستعيد بريقها الأول ، دفنت للأبد في الظلمات .

وأعلن أخوه داود خليفة من بعده بلقب المعتضد بالله . وكانت سنة الله ١٤١٣م] مليئة بالأحداث ، ففيها توفى محمد خان بن بيازيد بعد أن ترك لابنه مراد التاج العثماني .

أما أسرة المماليك الشراكسة ، التي بدت منهارة ، بسلطنة المستعين بالله فقد نهضت بقوة وعزم كبيرين بتولى الملك المؤيد ، لكن شيئا لم يغير مجريات الأحداث . فعندما وصل المحمودي إلى قمة آماله ، سار على نفس نهج المستعين، أي أنه حاول أن يمحو كل المآسى التي جلبها لمليكه عن طريق الحسنات التي يقدمها لرعاياه .

وإذا كانت بدايات حكمه تتسم بالفظاظة ، فإن مجراه أصبح هادئا سالما ، يشبه إلى حد كبير أحد الأنهار الذى يتدفق بعنف من منبعه ، ثم لا يلبث أن ينساب بنعومة كلما اقترب من المصب ، وكان مختلفا عن هؤلاء الطغاة الذين أرادوا أن يستقروا على العرش عن طريق ما يشيعونه من فزع ، هذا العرش الذى انتزعوه أيضا بالأعمال الإجرامية ، لكن العدالة والإنسانية كانتا الأسس التى استندت عليها سلطته ، التى يدين بها لمواهبه الفذة . وعلى لسان أحد مؤرخينا بمكننا أن نقول إنه كان مثالا لحاكم متكامل ، وأن من عاش في عصره كان من المخطوظين ، فلم يكن هناك _ بالنسبة للمسلمين _ حكم بمثل هذا الاستقرار والرفاهية . وكان يمتلك كل الصفات التى يجب أن يتسم بها حاكم فاضل ، وكان الشخص الأكثر ملاءمة لتشريف الطبيعة البشرية ، وتمثيل الذات الإلهية . وبعد ثمانى سنوات من حكم طاهر توفى في الثامن من المحرم عام ١٢٤٨هـ وبعد ثمانى سنوات من حكم طاهر توفى في الثامن من المحرم عام ٢٤٨هـ قال الحافظ بن حجر [العسقلانى] أين يمكن أن يتواجد حاكم مثله ، أو قال الحافظ بن حجر [العسقلانى] أين يمكن أن يتواجد حاكم مثله ، أو مواطن أفضل منه ؟ ، لعله مدح قصير ولكنه معبر .

وبعد موته استأنفت الأحداث مسيرتها المضطربة المعتادة ، فتبعه ثلاثة سلاطين حكموا بسرعة البرق ، حيث أجبر أحمد بن المحمودى الملقب بالملك المظفر على تسليم العرش لططر الملقب بالملك الظاهر بعد عامين [ستة أشهر] من الحكم ، لكن هذا الملك قضى نحبه فى نهاية العام ، فانتقل العرش بدوره لابنه محمد الملقب بالملك الصالح ، الذى عزله برسباى بعد ولايت بثلاثة أشهر فقط ، وكان الرجل وصيا عليه وحاكما ، بعدها عاش الملك الصالح حياة نجهلها ، وأصبح برسباى سلطانا ، بينما كان عدد كبير من مدعين السلطنة يتنازعون عليها .

الفصل الثامن

برساه ،

[السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر برسباى الدقماقي الظاهرى ، الثاني والثلاثون من ملوك الترك ، الثامن من ملوك الجراكسة بمصر . بويع بالسلطنة بعد خلع الملك الصالح محمد يوم الأربعاء الثامن من ربيع الآخر منة ٥٠٨هـ/١٤٢٧م ، وبقى في السلطنة إلى أن مات في ذي الحجة منة ١٤٣٨هـ/١٤٣٨م . وكانت ولايته في عهد الخليفة المعتضد بالله ابن المتوكل .].

يوسف :

[السلطان الملك العزيز جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن الأشرف برسباى ، الثالث والثلاثون من ملوك الترك بمصر ، التاسع من ملوك الجراكسة . بويع بالسلطنة بعد وفاة أبيه بعهد منه يوم السبت الثالث عشر من ذى الحجة سنة ٨٤١هـ/ ١٤٣٨م، وخلع في ربيع الأول من العام التالي].

جقهاق :

[السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد محمد جقمق العلائى الظاهرى ، الرابع والشلاتون من ملوك الترك بمصر ، العاشر من ملوك الجراكسة . بويع بعد خلع العزيز يوسف يوم الأربعاء التاسع عشر من ربيع الأول سنة ١٤٣٨هـ/١٤٣٨م، ودام حكمه إلى أن توفى ١٤٥٨هـ/١٤٥٦م وفى عهده توفى الخليفة المعتضد بالله بن المتوكل يوم الأحد الرابع من ربيع الأول سنة ١٤٤٥هـ/ ١٤٤١م، وخلفه بعهد منه أخوه الخليفة المستكفى بالله أبو الربيع سليمان بن المتوكل الذي توفى كذلك في عهد الظاهر بقمق يوم الجمعة آخر ذي الحجة سنة ١٤٥٨هـ/ ١٤٥١م وما عهد إلى أحد ، وبويع بالخلافة بعده أخوه القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة بن المتوكل، واستمر في الخلافة إلى أن خلعه الأشرف إينال بعد وقيعة بينهما في جمادي الآخرة سنة ١٤٥٨هـ/ ١٤٥١م] .

ا عثمان بن جهمة] :

[السلطان الملك المنصور أبو السعادات فخر الدين عشمان بن الظاهر جقمق ، الخامس والثاثون من ملوك الترك بمصر ، الحادى عشر من ملوك الجراكسة . بعدما تزايد المرض على والده جقمق بادر بخلع نفسه من السلطنة ، وبويع ولده عثمان يوم الخميس ، الحادى والعشرون من المحرم سنة السلطنة] .

إينال ،

[السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر إينال العلائي الظاهرى برقوق الناصرى فرج ؟ جلبه الخواجة علاء الدين على فاشتراه منه الظاهر برقوق الم اعتقه الناصر فرج بعد وفاة أبيه . وهو السادس والثلاثون من ملوك الترك الثاني عشر من ملوك الجراكسة . بويع بالسلطنة بعد خلع المنصور عثمان يوم الاثنين الثامن من ربيع الأول سنة ١٤٥٧هـ/١٤٥٣م _ ١٤٦٥هـ/ ١٤٦٠م. وكان الخليفة في أول عهده لا يزال القائم بأمر الله حمزة بن المتوكل ، وبعد أن دب الخلاف بينهما قام السلطان إينال بخلعه في جمادى الآخرة سنة ١٥٥هـ/ ١٤٥٥م، واعتقله بالأسكندرية وظل بها إلى أن مات سنة ١٤٥هـ ودفن عند شقيقه المستعين . وولى الخلافة بعد القائم بأمر الله أخوه المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف بن المتوكل في رجب سنة بأمر الله أخوه المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف بن المتوكل في رجب سنة بأمر الله أخوه المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف بن المتوكل في رجب سنة يوم السبت ، الرابع عشر من المحرم سنة ١٤٨٤هـ / ١٤٧٩م في عهد الأشرف قايتباى] .

أحبد

[السلطان الملك المؤيد أبو الفتح شهاب الدين أحمد بن الأشرف إينال ، السابع والثلاثون من ملوك الترك بمصر ، الثالث عشر من ملوك الجراكسة . بويع بالسلطنة في حياة والده بعهد منه يوم الأربعاء ، الرابع عشر من جمادى الأولى سنة ١٤٦٠هـ/١٤٦٠م ، وخلع في رمضان من نفس العام ، أى بعد أربعة أشهر . وحكم في عهد الخليفة المستنجد بالله بن المتوكل] .

خشقدم:

[السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خشقدم الناصرى المؤيدى ، الثامن والثلاثون من ملوك الترك ، وأول ملوك الروم بمصر . بويع بالسلطنة بعد خلع المؤيد أحمد يوم السبت ، الثامن عشر من رمضان سنة ١٤٦٥هـ/ ١٤٦١م ، ودام حكمه إلى أن مات سنة ١٧٧هـ/ ١٤٦٧م . وكانت ولايته في عهد الخليفة المستنجد بالله] .

يلباح :

[السلطان الملك الظاهر أبو نصر يلباى الإينالى المؤيدى ، التاسع والثلاثون من ملوك الجراكسة بمصر . تسلطن بعد موت الظاهر خشقدم يوم السبت العاشر من ربيع الأول سنة ١٤٦٧هـ / ١٤٦٧م، وخلع في جمادى الأولى من نفس السنة ، أى بعد شهرين تقريبا] .

تبريغا ،

[السلطان الملك الظاهر أبو سعيد تمريغا الظاهرى ، وهو الأربعون من ملوك الترك ، والثانى من ملوك الروم بمصر . تسلطن بعد خلع الظاهر يلباى يوم السبت السابع من جمادى الأولى ٨٧٢هـ / ١٤٦٧م ، ثم خلع هو الآخر بعد حوالى شهرين كذلك فى رجب من نفس العام] .

يمكننا أن نقول _ ومعنا كل الحق في ذلك _ أن بوسباى الملقب بالملك الأشرف استحق أن يخلف بجدارة المحمودى ، فقد كانت بداية حكمه تمثل استمرارية لحكم هذا الحاكم الطيب . وحكم عامين أى حتى سنة ١٤٢٨هـ استمرارية لحكم هذا الحاكم الطيب . وحكم عامين أى حتى سنة ١٤٢٣ [٢٣] م] في ظل السلام ، بعدها انجه إلى قبرص ، فأرسل قواته ضد جان الثالث حاكمها ، وأسره ولم يرد له حريته وأملاكه إلا بشرط أن يدفع له الجزى المتأخرة التي لم يكتف بها فزاد عليها من جديد في كل سنة .

وبعد هذه الحملة توالت سبعة أعوام يظللها الهدوء والسكينة ، حتى قدم إلى بلاطه جاك الابن غير الشرعى للوزجنان طالبا تأييده ، فلم يكن لجان لوزجنان الثالث أبناء ذكور سوى جاك هذا ، ابنه من علاقة مع مارى بتراس ، ولم تنجب له زوجته إلا ابنة تدعى شارلوت ، مثلت آخر سلالة عائلة اللوزجنانيين .

فبعد أن رأى جاك _ بكل المرارة _ تاج والده ينتقل إلى بيت آخر ، ترك الرهبنة التى كرس نفسه لها ، وهرب إلى رودس ، حيث جمع بعض القوات ، ثم رجع على رأسهم للاستيلاء على نقوسيا عاصمة المملكة ، ولكنه لم يدم حاكما لها فترة طويلة ، إذ سرعان ما جاء لويس سافوا الذى تزوج من أخته ، على الفور ليهاجمه بقوات ضخمة ، وبعد بعض الاشتباكات والأحداث التى كانت ضد جاك ، أجبر على اللجوء للقاهرة الكبرى . ولكن الحب الذى لعب دورا كبيرا في حياة الحكام تدخل أيضا في حياة جاك وكان له خير عون ، ومثّل هذا أيضا حسن الطالع لمارك كورنارو النبيل البندقي وأحد سكان الجزيرة ، فقد كان لهذا الفارس ابنة شابة جميلة تدعى كاثرين ، ارتبط بها جاك . وبدلا من أن يعارض كورنارو هذه العلاقة شجعها ، بعد أن أقرته الحكومة البندقية على ملوكه هذا .

وكان كورنارو قد أفهم الحكومة البندقية أنه سينتج عن زواج ابنته من مدَّعى عرش قبرص هذا حقوق مستقبلية تضمن لهم امتلاك الجزيرة ، لذا قام مجلس

الشيوخ البندقى ــ الذى كان يسعده أن يُوصف بأنه بندقى ثم مسيحى ، مما يشير إلى أن بإمكانهم التضحية بالدين من أجل المصلحة ـ بتزويد لوزجنان بكل الأموال التى يمكن أن يحتاج إليها عن طريق كورنارو ، والتى استخدمها بالفعل عندما كان ضيفا على برسباى لشراء قوات ، كما وعد السلطان أيضا بمبلغ منوى يمثل أضعاف المبلغ الذى كان يدفعه والده . فقد كان طغاة المسلمين يعشقون الذهب الذى من أجله يمكنهم بيع عروشهم ، أوليس من باب أولى أن يكونوا على استعداد للتضحية بتلك التى لا تخصهم ؟ .

وعندما كان جيش برسباى على أهبة الاستعداد للسير ، حدث شيء مفاجئ حال دون ذلك ، بل وأوشك أن يطيح بكل ترتيبات جاك ؛ فقد كان الدوق دو سافوا يحاط علما بكل ما يدبر ضده ، ونجح في جعل كبير قساوسة القدس يهتم بقضيته ، فأرسل إلى بلاط برسباى قائد نيسارا الذى كان مكلفا بأن يعرض على السلطان المصرى كل ما يريد بشرط أن يتخلى عن وعوده لجاك. وبمقتضى سلطانه المفوضة فعل هذا القائد كل ما يستطيع لكى يدعم رغبة كبير القساوسة ، فألقى هداياه الرائعة عند قدمى الحاكم المصرى ، وعرض عليه عروضا مغرية ، وأكد له أن حاكم قبرص ينوى أن يدفع له نفس الجزية السنوية التى كان يدفعها سابقه ، وأخيرا نصحه بألا يصغى لهذا الطموح الذى يريد الاستحواذ على شيء لا يخصه .

وبينما كان برسباى مأخوذا بوعود هذا القائد وهداياه ، وأصبح على استعداد لأن يذعن لرغباته ويعلن أنه ضد هذا المدعى ، وصل سفراء مراد ثامن سلاطين العشمانيين للبلاط المصرى فى الوقت المناسب لكى يدعموا جاك المحظوظ . ونلاحظ هنا بدء دخول الباب العثمانى فى علاقة مع البلاط المصرى .

وكان جاك مثل والده لاهيا مضطرب النفس ، لكن طبيعة الأمور جعلته رجل دولة ، ولم يكتف فقط باللجوء للسلطان المهسري ، لكنه وجه أنظاره أيضا

إلى الباب العثمانى ، حيث أرسل للسلطان أحد أمنائه لكى يعرض عليه مبلغا منويا يساوى قيمة المبلغ الذى وعد به برسباى ، فى حالة توسطه لصالحه عند الحاكم المصرى ، لكى يساعده بأقصى ما يستطيع ، ليتوج ملكا على جزيرة قبرص ، ونجح فى خطته هذه ، حين أرسل مراداً أحد ضباطه إلى برسباى .

وعلى الرغم من أن السلطان العثماني كان يشعر ببعض الخشية في هذا الصدد ، فإنه توسط لصالح جاك عند الملك الأشرف ، الذي قام بصرف القائد بعد أن احتفظ بهداياه ، وزود مدعى العرش بجيش اشتراه بعملة السكين البندقى، وبهذه القوات استطاع جاك طرد أخته من جزيرة قبرص ، ووضع التاج على رأسه ، ثم تزوج بعد ذلك بكاثرين كورنارو ، وأمهرها ببذخ ، ولقبها مجلس الشيوخ البندقى بفتاة سان مارك ، وهناك اكتسب هذا المجلس حقوقه المستقبلية لامتلاك الجزيرة .

وحكم جاك فترة أقل من تلك التي عاشها عبدا للملكة وتابعا للسلطان المملوكي ، الذي وافاه بكل المستحقات عليه بعملة الدوكات (١).

وبعد هذه الحملة عاد الجيش المصرى إلى حاكمه ، الذى عاش حتى عام الذى العمل المسلطة العمل ال

⁽١) حملة نعية كانت تستخدم قديما في البندقية ، وهرفت في مصر باسم الافرنتي أو للشخصة . (المترجم).

جعلهم يظهرونهم بهذا الشكل في الآثار المصرية القديمة ، لكن برسباى نهى عن هذه العادة أيضاً ، حيث أدرك أنه لا يوجد وجه للمقارنة بين العلاقة التي تربط أحد الأمراء برعاياه ، وبين العلاقة التي تصل هذا الأمير بربه ، وله فقط يجب أن تؤدى طقوس العبادة . وتوفي بنفس هادئة بعد أن جعل شعبه هانئا ، وذهب ليتمتع في العالم الآخر بثمرة كل الخيرات التي قدمها في دنياه .

ولُقب ابنه يوسف بالملك الغزيز ، ولكنه لقى مصير أحمد بن المحمودى ، فقد عزله جقمق الوصى عليه ، ثم أعلن نفسه عام ١٤٣٨ هـ [١٤٣٨م] الملك المنصور [الظاهر] ، وكان يبلغ من العمر تسعة وستين عاما . وحين مر على حكمه عامان ، جدد الطاعون فظائعه فى مصر ، فهو لا يخمد إلا بعد أن يبتلع العديد من الضحايا . وحتى عام ١٤٤٦هـ [١٤٤٢م] لم يحدث ما يلفت الانتباه ، وحينها توفى الخليفة المعتضد [١٤٤٥هـ / ١٤٤١م] الذى استقر على عرش الخلافة مدة ثلاثين عاما ، ومات وسط أناس فضلاء أحاط نفسه بهم، تاركا الخلافة لأخيه غير الشقيق الذى تلقب بالمستكفى بالله .

وأصبح المستكفى صديقا ومستشارا لجقمق ، وفى ثمانية الأعوام التى تلت اعتلاءه عرش الخلافة انهمك فى أداء الأعمال الخيرية ، ثم مات عام ١٥٥٨هـ الدوم ١٤٥١م]، وسبب موته حزنا عاما ، وأديت له مراسم تشييع يستحقها خليفة أحبه الشعب لهذه الدرجة ، فقد كان الناس يتزاحمون حول نعشه ، ينشدون مادحين إياه ذاكرين مناقبه ، بينما قام عظماء الدولة بحمل جثمانه ، وشاركهم فى هذا الشرف السلطان بين وقت وآخر ، حتى مكان الدفن .

ولما مات المستكفى دون أن يترك وصية خلفه أخوه بلقب القائم بأمر الله ، ولكنه سلك سلوكا يعاكس تماما ما اتبعه أخوه ، وبذلك جعل فقد أخيه يضيف ألما لنفس السلطان ، الذى أثقلته أعوام عمره الثمانون ، فلم يعد يشعر بقدرته على الحكم ، فتنازل عنه لابنه عشمان ، وتوفى عام ٨٥٥هـ [٨٥٧هـ/

١٤٥٣م] ، وهي نفس السنة التي نجح فيها محمد الثاني في إسقاط القسطنطينية وسحق الامبراطورية الرومانية .

ولُقب عثمان بالملك المنصور مثل أبيه ، ولكنه سرعان ما رأى حكمه يتمزق بثورة الأمراء بتحريض من الخليفة ، الذى أمل أن تنقلب الأمور لصالحه ، وأن يكون أكثر حظا من المستعين بالله .

وفى الواقع فقد كتب لعثمان أن يصبح الضحية ، ولكن الخليفة الذى انتظر أن يأخذ مكانه ، كتب له هو الآخر أن يشهد بكل الألم إعلان الملك الأشرف حاكما عام ٨٥٦ هـ [٨٥٧هـ / ١٤٥٣ م] ، وكان الرجل مملوكا مسنا يدعى إينال . وبسبب سنه الكبيرة هذه تخمل الخليفة ثمانى سنوات متتالية ، ولكن فى النهاية ، وعندما فرغ صبره ، عزم أن ينفذ ما كان ينتويه منذ وقت طويل ، ولم يكن يعرف أن البلقينى _ وهو الأخ غير الشقيق للبلقينى الذى أسقط المستعين ، والذى كان مستشارا خاصا لإينال العجوز _ يتابع خطواته ، ويحرص فى الوقت نفسه على تأمين السلطان ، ونجح البلقينى فى اكتشاف المؤامرة ، وكشف الأسرار لإينال الذى بهت عند سماع هذا الخبر لا سيما وأن الخليفة كان يفرط فى التملق له .

وأمر السلطان بإحضار الخليفة وأنبه على سلوكه البشع بكلمات مرة ، ثم عزله ، وأمر البلقيني أن يسجل هذا العزل ، وبمجرد أن سمع الخليفة هذا من السلطان ، أصبح شبيها بعقرب ينتحر بسمه الخاص ، فرد بجرأة على إينال : وإنه أنا الذي يعزلك ، وأنا الذي أعزل نفسي بنفسي » . ولعل وقاحته هذه هي التي أدت إلى التعجيل بإسقاطه ، فنفي إلى الأسكندرية حيث مات فيها بعد وقت قصير .

وقد راق لجلال الدين أن يتتبع لعبة الأقدار التي ألقت باثنين من الخلفاء غير الأشقاء إلى مصير مأساوى تسبب فيه اثنان من السلاطين غير الأشقاء أيضا ،

حيث نُفي كلاهما إلى الأسكندرية ، وعاشا في نفس المكان ، ودفنا في نفس القبر .

وخلفه أخوه يوسف بلقب المستنجد بالله ، وبعد ذلك عاش السلطان إينال سنتين تخيط به الاضطرابات ، وقضى فترة حكمه وسط قرارات العزل لعدد من الوزراء ، ثم مات عام ٨٦٥هـ [١٤٦٠م] ، بعد أن أوشك العرش على الإفلات منه .

وتوج ابنه أحمد بلقب الملك المؤيد ، وحكم خمسة أشهر ، ثم حل محله خشقدم الناصري الذي أعلنه الأمراء بلقب الملك الظاهر ، وكان روماني الأصل تم بيعه أو التنازل عنه لفرج ، الذي ضمه لجماعة مماليكه بعد أن جعله يعتنق الدين الإسلامي ، وتميز بدمائة الطباع الرومانية ، وكان لإدارته الطابع الحسن ، ولأنه طيب القلب أحاط نفسه بوزراء مخلصين ، جعلوه صديقا لشعبه . وبدلا من الشخصية العنيفة التي يدين بها المسلمون عادة إلى جمود قوانينهم ، كان لينا بشوشا ، ولأنه يعد من الحكام الطيبين ، فقد كانت فترة حكمه بالنسبة للمصريين الذين عاشوها تمثل سنوات سعيدة من حياتهم ، وسلك خدمه وحاشيته نفس مسلكه . وأريد أن أقول هنا إنهم حاولوا محاكاة الخير الذي رأوه يقدمه دائما ، حتى الخليفة نفسه ـ الذي كان يشاركه قصره ويحوز صداقته ووده ـ لم يقصر مطلقا في أداء واجبات رجل الدين الأول ، ولم يكن له طموح آخر غير إحاطة السلطان بكل الآراء المخلصة التي تساهم في زيادة الرخاء لشعبه وإضفاء السعادة عليه . عاش خشقدم في هدوء يحترم النصائح المخلصة لإمام الدين الأكبر مدة سبع سنوات متواصلة ، وانتهت أيامه في ربيع الأول عام ٨٧٢هـ [٦٧٤م] ، بعد أن بلغ الستين عاما ، وبكاه الجميع كأب طيب ، وحزنوا عليه كملك خير.

وخلفه يلباى بلقب الملك الظاهر ، وكان سيئا بقدر ما كان سلفه خيرا ، لذا انتزع مقت الشعب بقدر ما استحوذ سابقه على حبه ، ويدو أن الحظ قد ندم على أنه حبا مصر بصفوة من الحكام الطيبين ، فأثقلها بهذا الحاكم ، وقد ضاقت النفوس بقسوته وطغيانه اللذين أرهق بهما الشعب وكبراءه بدون تمييز ، فأسقط من على عرش ما استحق أن يجلس عليه . وخلفه الأمير تعربغا ، واحتفظ أيضاً بلقب الملك الظاهر ، ولم تكن فترة حكمه طويلة أو موفقة ، فقد عزل سواء لأنه لم يعرف كيف يحكم ، أو لأنه لم يرق للذين صنعوه ، ودامت فترة حكم تمربغا مدة حكم سابقه . وأعلن من بعده الأمير قايتباى .

الفصل التاسيع

فايتباح ،

[السلطان الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباى المحمودى الظاهرى ، الحادى والأربعون من ملوك الترك ، الخامس عشر من ملوك الجراكسة بمصر، بويع بالسلطنة بعد خلع الظاهر تمريغا يوم الاثنين السادس من رجب سنة المحمد / ١٤٦٨م وفي عهده توفي الخليفة المستنجد بالله ، وبويع بالخلافة بعهد منه ابن أخيه المتركل على الله الثاني أبو المعز عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل على الله يوم الاثنين السادس عشر من الحرم سنة ١٤٧٤هم / أواد أن يلقب أولا به المستمين ، ثم وقع التردد بين المستمين والمتوكل ، واستقر الأمر على المتوكل . بقى في الخلافة المرفق في آخر المحرم سنة ١٤٩٧هم منة ١٩٩٣هم / ١٤٩٧م من قايتباى الثانية] .

محمد [للمرة الأولى] ،

[السلطان الملك الناصر أبو السعادات ناصر الدين محمد بن الأشرف قايتباى، الثانى والأربعون من ملوك الجراكسة بمصر . الثانى والأربعون من ملوك الجراكسة بمصر . بويع بالسلطنة بمد خلع الأشرف قايتباى يوم السبت السادس والعشرون من ذى القعدة منة ٩٠١هـ/١٤٩٦م].

هانصوم خمسمائة ،

[بوبع قانصوه خمسمائة بعد خلع الناصر محمد من السلطنة بصورة شرعية، وتلقب بالأشرف أبى النصر على لقب أستاذه الأشرف قايتباى ، وذلك يوم الأربعاء التاسع والعشرون من جمادى الأولى سنة ٩٠٢هـ/١٤٩٧م، لكن سرعان ما تمكن أتباع الناصر من الإطاحه به ، وفر هاربا يوم الجمعة مستهل جمادى الآخرة ، أى بعد يومين فقط].

محمد للمرة الثانية :

[بعد الإطاحة بقانصوه خمسمائة أعيد الناصر محمد إلى السلطنة وبويع للمرة الثانية يوم السبت الثانى من جمادى الآخرة ١٤٩٧م و ١٤٩٧م ، ودام حكمه إلى أن قتل فى ربيع الأول سنة ١٠٩هـ/١٤٩٨م . وفى عهده توفى الخليفة المتوكل بالله الثانى فى آخر المحرم سنة ١٠٩هـ ، وعهد بالخلافة لابنه يعقرب ولقبه بد المستمسك بالله ، وبويع المستمسك فى صفر ١٤٩٧مـ ١٩٤٨م واستمر إلى أن خلع نفسه فى شعبان ١١٤هـ].

قانصوم :

[السلطان الملك الظاهر أبو سعيد قانصوه من قانصوه الأشرفي ، الثالث والأربعون من ملوك الجراكسة بمصر . وهو في الواقع أخو والدة الناصر محمد بن قايتباى ، ولذا كان يعرف به خال السلطان. وقع الاتفاق على سلطنته بعد مقتل ابن أخته الناصر محمد ، وبويع يوم الجمعة ، السابع عشر من ربيع الأول سنة ١٤٩٨هـ/١٤٩٨ _ ٥٠٩هـ/١ يوم الحكم في عهد الخليفة المستمسك بالله بن المتوكل الثاني].

جانبلاك .

[السلطان الملك الأشرف أبو النصر جانبلاط من يشبك الأشرفي ، الرابع والأربعون من ملوك الجراكسة بمصر . بويخ بعد خلع الظاهر قانصوه الأشرفي يوم الاثنين الثاني من ذى الحجة سنة معد خلع الظاهر قانصوه الأشرفي يوم الاثنين الثاني من ذى الحجة سنة الخليفة المستمسك بالله] .

طومان باحد [الأول] ،

[السلطان الملك المادل أبو النصر طومان باى الأشرفي قايتباى ، الخامس والأربعون من ملوك الجراكسة . يويع بعد خلع والأربعون من ملوك الجراكسة . يويع بعد خلع الأشرف جانبلاط في دمشق وعاد إلى القاهرة وهو سلطان ، وجددت له البيعة في جمادى الآخرة سنة ١٠٠٦هـ/ ١٥٠١م ، ولم يدم حكمه سوى ثلاثة شهور حيث اختفى ليلة عيد الفطر من نفس العام وأشيع أنه هرب] .

بعد عزل تمربغا حكم قايتباى ، وقد أعتقه _ فيما مضى _ جقمق ، وكان مدينا لقيمه وخبراته العسكرية ، لكونهما السبب فى حسن تقدير الأمراء له، وإجماعهم على إعلانه الملك الأشرف .

مرت ستة الأعوام الأولى من حكمه فى ظل الهدوء ، حقق خلالها الآمال المرجوة منه ، ولم يقطع هذا الهدوء إلا بضوضاء نصر محمد الثانى على غازان فى معركة أرزنجان أو توقات . وكان غازان أو أوزان حسن حاكم الفرس صديقا وحليفاً لقايتباى الذى رأى فى فشل الأمير فشلا أكبر له ، وتنبأ أنه سيلقى عليه اللوم لعقده هذا التحالف يوما من الأيام ، وأنه سيصبح الحجة لغزو الشام . فأحاط هذه البلاد بشريط طويل من خيرة قواته ، وبذا جعل نفسه بمنأى عن أى هجوم غير متوقع . وفى الواقع فلم تكن لهذه الاحتياطات الحكيمة أى قيمة فى هذا الوقت ، ذلك أن خطة الأمير العثمانى لم تكن غزو الشام ، ولكن مهاجمة المسيحية . وكانت انتصاراته فى ذلك سريعة جدا لدرجة أدخلت الرعب فى قلب المسيحية . وكانت انتصاراته فى ذلك سريعة جدا لدرجة أدخلت الرعب فى قلب طلبه رفض ونصح أو على الأحرى أجبر على الاحتفاظ بالتاج فى نفس اليوم الذى أراد أن يتنازل عن السلطة فيه .

وجارى - على الرغم منه - مسيرة الأحداث، وانهمك - بقدر ما مكنه الله - فى الاستعداد لحرب رآها حتمية . وفى الحقيقة فإن محمد الثانى بعد انشغاله فى الأعوام الأولى التى تلت موقعة أرزنجان بغزو ألبانيا و بوجليا و أوكرانيا ، جهز نفسه عام ١٤٨٥هـ [١٤٨٠م] لغزو الشام ، فتقدم على رأس قواته إليها ، لكن الموت المفاجئ لتيكور جابر بالأناضول ، أجل تدمير الأسرة الحاكمة بمصر ، ثم تبعت موته الاضطرابات بين بيازيد الثانى وجيم أو زيزيم أخيه اللذين تنازعا باستخدام القوة على امبراطورية الهلال ، مما سمح لقايتباى بأن يستريح مؤقتا .

فعاد إلى القاهرة ، التى وصل إليها جيم بعد ذلك بوقت قصير ـ فقد خسر معركة ينى شهر [المدينة الجديدة] ـ تصاحبه زوجته وأطفاله طالباً مساعدة الحاكم المصرى ، فوافق واستقبله بكل الحفاوة والترحاب ، وعامله معاملة الملوك . وحاول قايتباى أن يصلح بينه وبين بيازيد ، لكن جهوده باءت بالفشل . وفى هذا الوقت وصلت إلى مصر خمس سفن حربية تابعة للقدس ، يرافقها أحد ممثلى أمير قرمان ، ليعرض على جيم جيثاً من قبل سيده ، ولهذا العرض غير المتوقع ترك جيم زوجته وأبناءه ومضيفه المحسن إليه دون حتى أن يحاول الاستماع لنصائحه . وذهب إلى قرمان حيث منى بهزيمة ساحقة مثلما حدث في الأناضول ، ولم تترك له هذه الهزيمة الثانية أى ملجأ آخر سوى الاستنجاد بكرم بيير دو أوبسون سيد الطائفة . ويتناول المؤرخون نهاية هذا الأمير المحزنة بدرجات متفاوته من الوضوح .

وعندما استشعر قايتباى أن هزيمة جيم سوف تخث السلطان العثمانى على محاولة الانتقام ، اتخذ الخطوة الأولى ، فقام باختطاف القوافل التركية وهى فى طريقها إلى مكة ، وأوقف سفير الملك الهندى ، واستولى على الهدايا التى كان يحملها ، كما أسقط فى يديه طرسوس وأدنة التابعتين للامبراطورية العثمانية . وقد راقت لبيازيد هذه الأعمال العدوانية حيث وجد فيها الدافع الطبيعى لمحاربة قايتباى ، ولكنه قبل أن يشن هجومه أرسل إليه أحد السفراء ليبلغه بأنه إذا أراد أن يستمر فى العيش فى وفاق جيد مع الامبراطور يجب عليه تفسير الدافع وراء مساعدة أوزون حسن ضده ، وإيقاف الحجاج الأتراك ، والهجوم على السفراء الهنود والاستيلاء على هداياهم ، وعلى طرسوس وأدنة ، وأخيراً تقديم المساعدة لجيم .

وما كان من قايتباى لكى يرد على هذه الاستفسارات إلا أن صرف

السفراء، وهاجم الدولاه التى اشتقت اسمها من اسم حاكمها علاء الدولى ، الذى عينه بيازيد قائداً عاماً للجيوش فى آسيا ، فجاء لمقابلة الجيش المضرى ، ونشبت بينهما معركة وسط الجبال التى تغطى هذه المناطق . وفى بداية المعركة قتل حاكم حلب ، بينما أسر حاكما ألبيرة وعينتاب ، فبدأ الجيش فى الهرب . واستبع حتى مالطة ، ولحسن حظه تقابل مع صالح خون أغا الذى أرسله قايتهاى على رأس قوة قوامها خمسة آلاف شخص ، فعادا معا ، وانقضوا على العثمانيين المحشورين بين ثنايا الجبال ، وبعد مجزرة بشعة انتزعوا منهم النصر بعد أن اعتقدوا أنهم استحوذوا عليه .

بينما كانت هذه الأحداث تتوالى فى الدولاه ، استطاع العثمانيون استعادة طرسرس وأدنة ، فعلم قايتباى بخبرى الانتصار فى المعركة ، وفقد هاتين المدينتين فى وقت واحد ، وعلى الفور قام بإرسال الأمير أزبك على رأس جيش لاسترداد هاتين القلعتين ، وحاول أزبك قدر استطاعته أن يحقق رغبات سيده ، فهاجم كلا من موسى وفرهاد حاكميهما وقتلهما ودفع قواتهما إلى هراة حيث غرق معظمهم ودخل منتصرا المدينتين .

وبدلاً من أن يترك بيازيد نفسه ملوثا بهذا الفشل ، اشتعل حماساً وكون جيشاً جديداً أوكل قيادته لأحمد بن دوق بوسين ، وتسبب تعيين هذا القائد _ بعد أن تنكر للدين المسيحى وأصبح صهراً للامبراطور _ في إثارة استياء القادة العثمانيين وجلب سوء الحظ للجيش ، فقد رأى الجميع بنظرة يشوبها التشاؤم أحد المرتدين من الشبان يتفوق على قادة محنكين ساهموا في العديد من الانتصارات ، فرفضوا مساعدته في خططه . أما أزبك ، فبعد أن علم بالانقسام الذي مزق صفوف جيش العدو ، انتظر واستعد واتخذ موقف الدفاع ، لكن أحمد هاجمه على الفور بجرأة قائد شاب ، فكانت انقضاضته دون تأثير ، لأنه لم يكن مدعماً . وبعد أن رأى أحمد نفسه وحيداً مخدوعاً ، ألقى بنفسه بين

صفوف الأعداء وحارب بقدر ما سمحت له قواه ، ثم أجبر أخيراً على الاستسلام لأزبك الذى ساق أسيره إلى القاهرة ، وتلقى مكافأة انتصاره . ثم شيد هناك جامع الأزبكية ، ومنه أخذ الميدان المجاور اسمه ، وبعد هذا النصر البراق استسلمت قرمان لمصر .

وكم أذهلت هذه الهزيمة الجديدة بيازيد وأغضبته ، فقام بتجهيز جيش أقرى من ذلك الذى فقده للتو ، وعين على باشا قائداً له ، وفى الثالث من ربيع الثانى عام ١٤٨٧هـ[١٤٨٧] عبر هذا الجيش البوسفور واتخذ موقعاً فى قرمان ، وقبل أن يبرز قايتباى جيشه _ وكانت طبيعته أميل للتصالح والسلام ، وليس للحرب _ عرض عروضاً سلمية ، وأرسل إلى الامبراطور صهره أحمد أيضاً ، لكن عروضه لم تُقبل ، فاشتعلت الحرب بشراسة لم يسبق لها مثيل .

وكانت البدايات مبشرة للجانب العثمانى ، حيث استولى على باشا فى لمح البصر على طرسوس وأدنة ، اللتين أريقت من أجلهما بحور من الدماء ، كما استولى على اترور وقره وأياس وتمرك وملونة ، وفى النهاية على معظم أجزاء أرمينيا الصغرى ، ثم حاصر _ بمساعدة خليل باشا _ سوس العاصمة التى لم يستسلم حاكمها إلا عندما رأى أسوارهما قد تهدمت بمدافع الأعداء ، فلم تعد تسمح بأن يدافع عنها أكثر من ذلك ، وأسر ثم أرسل إلى قايتباى عوضاً عن أحمد .

ومن جديد أرسل قايتباى أزبك لكى يحول دون تقدم العثمانيين ، وعندما وصل بقواته عند سفح جبال طوروس توقف لخشيته من أن يهاجمه جيش الأتراك من الخلف ، فقد قيل إنهم نزلوا المنطقة ، لكن السفن التى أقلتهم ، كانت قد تخطمت إثر عاصفة رهيبة ، وتسبب ذلك في خسارة جسيمة للجانب العثماني ، ولما اطمأن أزبك من هذه الناحية استكمل طريقه إلى طرسوس حيث نشبت معركة أكثر عنفا من سابقتها . وقاسي المصريون في البداية بعض الفشل ،

بسبب جبن القرمانيين ، الذين كانوا على وشك دفعهم لهزيمة ساحقة ، لولا أن قام أزبك بلم شتاتهم مستفيدا من الظلام الحالك لهذه الليلة .

وفى صباح اليوم التالى قاد القوات وانقض على على باشا الذى كان موقنا من النصر ، لكنه هزم تماما . كان هذا خلال عام ٨٩٣هـ[١٤٨٧م] ورجع على إلى القسطنطينية ليلقى جزاءه ، بينما تلقى أزبك تشريفات جديدة تليق بهذا النصر الجديد في القاهرة .

وبعد أن نعم قايتباى بالسكينة في ظل هذا السلام أراد أن يستغل هذه الانتصارات لتحقيق هدف وحيد ، وهو محاولة إعادة المفاوضات ، فلجأ إلى وساطة عثمان الأمير الحاكم لتونس ، الذى قام عام ٨٩٤هـ[٨٩٨] م] بإرسال زين الدين أكبر فقهاء عصره على إحدى السفن ليكون وسيطا . وفي الواقع فقد استخدم زين الدين لباقته لكى يعيد السلام مرة أخرى ، لكن جهوده ذهبت أدراج الرياح ، وأجبر على الانسحاب دون أن يحرز أى شيء ، ذلك أن بيازيد قد قطع عهدا على نفسه وعزم أن يشن حملة جديدة لاسترداد طرسوس وأدنة اللتين عرم منهما ، وأعلن التعبئة العامة لكل رعاياه .

وفى العام التالى لهذه المفاوضات أصبحت جزيرة قبرص ملكا لأهل البندقية بعد موت ابن جاك لوزجنان ، وبالتنازل الذى كتبته كاثرين كورنارو لهم ، عندها شعر قايتباى بالخشية واعتقد أن تغيير السادة سوف يفقده الجزية السنوية التى تدفعها الجزيرة ، فهدد بغزوها ، لكن الحكومة قامت بدفع قيمة الجزية بالكامل .

وبعد الانتهاء من أحداث قبرص أدرك قايتباى أن السلام الذى تمناه بشغف سيصبح ضربا من المستحيل إذا لم يضح بالموقعين موضع النزاع ، فوازن بين الخسائر والمكاسب التى يمكن أن تنتج عن الاحتفاظ بهما أو التنازل عنهما ، واطمأن أن تركهما سيساهم فى إشعاره بالراحة ، فأرسل إلى القسطنطينية

يعرضهما على الامبراطور . وكما يقول المؤرخ العربى حسين خوجة ، فبمجرد أن أزيلت هذه العقبة ، اختفى المنبت الخبث الذى يشعل الحرب عام ٨٩٦هـ[١٤٩١ م] ، ونما مكانه نبات حسن كان ثماره السلام والسكينة .

وعاش قايتباى بعد ذلك خمسة أعوام قضاها في ظل السلام والمجد وحب الشعب الذى اعتبره أبا ، ثم توفى في شهر ذى القعدة عام ٩٠١هـ [١٤٩٦] بعد حكم دام تسعة وعشرين عاما ، وخلفه الأمير محمد بلقب الملك الناصر . ولم يهتم هذا الحاكم الأبله الجبان الهمجى إلا بإشباع رغباته ، وكما يقول ابن إسحاق فقد تمادى في فظاظته لدرجة جعلته يمزق بيديه وبلذة غريبة إحدى الجوارى الجميلات التي أهدتها له أمه . وبعد حكم أربعة أعوام ثار المماليك لرؤيته حاكما ، فعزلوه ، ثم توجوا قانصوه خاله بلقب الملك الظاهر . وأدرك قانصوه على الفور أن حكمه لقوم مثل هؤلاء سوف يعجل بمصيره ، فبعد خمسة أشهر من حكم مضطرب وجد نفسه مرغما على النخلى عن بعض المهام التي يصعب الاحتفاظ بها . ولم يكن هذا الأمير يتحدث سوى اللهجة الجورجية .

وبين حكم قايتباى وهذا السلطان يضع بعض المؤرخين حاكما آخر باسم قانصوه الملقب بخمسمائة ، وذلك لأن قايتباى قد اشتراه بخمسمائة قطعة ذهبية، ويبدو أنه تمتع بالسلطنة وقتا قصيرا جدا لدرجة نستطيع معها بالكاد أن نضع اسمه بين أسماء سلاطين مصر ، وربما حدث خلط بينه وبين قانصوه الذى سبقه أو ذلك الذى تلاه (١) .

ومن جديد عاد محمد الملك الناصر للعرش مرة ثانية ، حيث حكم حتى عام ٩٠٤هـ[٩٨] ، وحينها عزله المماليك للأبد ، وأخلفوه بـ قانصوه

⁽۱) يبدو أن الكاتب قد اختلط عليه الأمر فيمن سموا بـ • قانصوه ، والشابت ما أوردتاه في صدر الفصل . (المترجم) .

ثالث يدعى جنبلاط ، ولقبوه بالملك الأشرف ، لكنه سرعان ما ندم على اعتلائه عرش غير مستقر ، لأنه بعد أن تمكن بصعوبة من الجلوس عليه ستة أشهر فقط أسقط ورجع عام ٩٠٦هـ [١٥٠٠م] لينضم إلى صفوف الأمراء ويحمل لقب الأمير ، ولعل هذا أفضل من التباهى بلقب السلطان ، المحفوف بالمخاطر .

ووقع الاختيار فوراً على طومان باى لكى يصبح الملك العادل ، وهو لقب أعطى له مرتين ، الأولى فى الشام والثانية فى مصر . لكن اعتلاءه العرش مرتين لم يجعله بمنأى عن مكائد الأمراء الذين اعتدوا على حياته بعد أن تركوه يحكمهم مائة يوم . وقد ساهم هروبه وعزلته فى تأجيل موته شهرا ونصف تقريبا ، وبعدها عثروا عليه وأعدموه على درجات عرش كان من سوء حظه الجلوس عليه .

ولم يكن انتخاب خلفه هذه المرة ناتجا عن رغبة القوات المضطربة ، ولا عن لعبة الحظ أو المكائد ، فقد اجتمع رجال الشريعة والأمراء وفقا لرغبة الشعب واختاروا الأمير قانصوه الغورى ، وكان رجلاً فقيرا يتمتع بشخصية هادئة ، بلا طموح ، يعيش في عزلة ، ينعم في ظل الهدوء والسكينة بشمار فضائله ، لكنه اعتذر عن اختياره سلطانا لشدة اندهاشه ، قائلا إنه اعتاد على الخضوع ، وإنه يجهل تماما فن القيادة ، فقالوا له بأن كونه شجاعا عارفا عاملا للخير ، لا يجعله يحتاج إلى أي معارف غيرها ، ومن ناحية أحرى إنه الوحيد الذي يستحق أن يشغل هذا المنصب الذي تولاه بشرف قايتباى سيده ، وبعد أن أرغم على الاستسلام لرغباتهم توج سلطانا .

خُصص الفصل العاشر لسرد تاريخ قانصوه الغورى وطومان باى الذى انتهت به الأسرة الثانية .

الفصل العاشير

قاندوه الفورك :

[السلطان الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى الأشرفى ، السادس والأربعون من ملوك الجراكسة بمصر ، بويع والأربعون من ملوك الجراكسة بمصر ، بويع بالسلطنة بعد اختفاء طومان باى الأول يوم الاثنين مستهل شوال سنة ١٩٠٦هـ/ ١٥٠١م ، وقتل فى موقعة مرج دايق ١٩٢٢هـ/ ١٥٠١م . وفى يوم الاثنين الرابع من شعبان ١٩١٤هـ/ ١٥٠٨م خلع الخليفة المستمسك يعقوب نفسه وعهد بالخلافة لابنه محمد ، وتلقب بأبى عبد الله المتوكل على الله ، وهو آخر الخلفاء فى مصر ، وبانتقاله إلى اسطنبول سنة ١٩٣٣هـ/ ١٥١٧م تنتهى الخلافة فى مصر) .

طومان باحد [الثاني] :

[السلطان الملك الأشرف أبو النصر طومان باى من قانصوه الناصرى ، السابع والأربعون من ملوك الجراكسة ، وقع والأربعون من ملوك الجراكسة ، وقع الاختيار عليه بعد مقتل قانصوه الغورى ، وبويع بعد معارضة منه فى الرابع عشر من رمضان سنة ٩٢٧ هـ/ ١٥١٦م ، وبشنقه على باب زويلة فى ربيع سنة ٩٢٧هـ / ١٥١٧م ينتهى عصر المماليك فى مصر].

وسط حفاوة الشعب والجنود ، قام الخليفة المستنجد بالله بوضع العمامة السوداء على رأس قانصوه وتلقيبه بالملك الأشرف ، لكنه لم يمنع نفسه من الصياح ، عندما وجد نفسه متوجا على الرغم منه ، وقال : بماذا كلفتمونى ! . ولم يقبل الحكم إلا بشرط أنه إذا أراد الأمراء يوما التخلص منه فعليهم أن يتركوا له على الأقل حياته الخشنة . وبعد قبول هذا الشرط ، حاول أن يثبت استحقاقه للقب الذي يحمله ، والثقة التي منحت له .

وسرعان ما عمل هذا السلطان ــ الذى يطلق عليه مؤرخونا Caauri ــ على التخلص شيئا فشيئا وبحذر شديد من كل الذين يثيرون المشاكل ، ونجح فى أن يهيمن الاستقرار على مصر حتى عام ١١٩ هــ المشاكل ، ونجح فى أن يهيمن الاستقرار على مصر حتى عام ١١٩ هـ التبادل وفى هذا الوقت قام البرتغاليون بالسيطرة على الهند ، وأعاقوا التبادل التجارى بين المصريين والهنود ، فقام السلطان بتجهيز جيش ، لكن حملته لم تلق النجاح كما كان متوقعا ، فبدلاً من إعادة العلاقات التجارية وطرد البرتغاليين، لحق به الأسف غندما علم أن السفن التى مخمل قواته قد هوجمت وحطمت بسلام بقطع أسطولهم البحرى القوى ، لكن هذا الفشل لم يمنعه من أن يحكم بسلام حتى عام ١٥٠هـ [١٥٠٩م] ، حيث رأى تكرار أحداث شابهت تلك التى وقعت خلال حكم أحد سابقيه .

بعد أن أجبر كركود أبو سليم على ترك عرش أبيه ، لجأ إلى قانصوه الذى استقبله بمثل ما استقبل سلفه جيم ، بل علاوة على ذلك _ وعندما أراد الضيف العودة إلى القسطنطينية _ أعد قانصوه عشرين سفينة أسرت عند عودتها بسفن حاكم القدس ، وكأن المأوى الذى وفره لكركود أشعل شرارة حرب جديدة بدأها سليم بمهاجمة الدولاه ، فتقدم علاء الدولى قائد الجيش المصرى حينئذ لمواجهة الجيش العثمانى ، لكنه لم يكن أكثر حظا فى قيادته للمصريين كما كان عند قيادته للقوات العثمانية ، فقد هُزم جيشه بينما قُتل هو فى المعركة وقطعت رأسه ثم أرسلت لسليم حتى يتذوق حلاوة النصر .

أبرق سليم إلى قانصوه ليعلمه بفشله فى التاسع والعشرين من ربيع الثانى وليشمت فى موت علاء الدولى ، وأخيرا لكى يهدده بعبارات مطولة . وكانت هذه التهديدات بمثابة إنذار للسلطان المصرى الذى قضى الشتاء بطوله فى عمل استعدادات حربية واسعة ، حيث توقع أن يهاجم عند عودة الربيع .

وفي الواقع _ كما يقول المؤرخ المربي الشيخ حسين خوجة بن على ، رئيس وزراء تونس ، في تاريخه عن انتصارات العثمانيين ـ بمجرد أن غردت الطيور في ظلال الأشجار معلنة عودة الربيع اجتاز سليم ممر ملاطية ، الموقع الوحيد الذي بقى للمصريين من بلاد الدولاه كلها ، وتظاهر بأنه يسير ضد إسماعيل شاه ملك فارس الذي خسر في السنة السابقة معركة جالديران ، ثم أرسل إلى الحاكم المصرى قائلا: إنه لم يتصرف بعدارة إلا بعد أن منع من اجتياز الممر المؤدى للأراضى الفارسية التي يريد أن يطهرها من الكفر الذي يدنسها ، وسأله أيضاً لماذا قاد بنفسه جيشا على حدوده ، وكان رد السلطان المصرى هو أن جيشه كان جيش استطلاع فقط ، وأنه لم يذهب هناك إلا ليكون وسيطا بين سليم وإسماعيل شاه ، لكن هذه الإجابة لم ترض سليم ، فدخل إلى الأراضي المصرية عدواً ، وتقدم بسرعة دفعت قانصوه المفزوع أن يرجو إسماعيل شاه لكي ينهي هذه الحرب بأى ثمن . وأرسل إلى سليم مقترحات للسلام ، لكنه بدلا من أن يستمع إليها قال للسفراء الذين انحنوا عند أقدامه أن ينهضوا ويرجعوا قاتلين لمن أرسلهم : إنه لم يعد هناك وقت ، وأنه لا يدق على نفس الحجر مرتين أبدا ، وأخيراً أن يتجهز للحرب .

ومن ثم تقدم قانصوه على رأس جنوده ضد العثمانيين ، وتقابل الجيشان فى سهل فسيح يطلق عليه مرج دابق غير بعيد عن حلب . واشتعلت المعركة ، وانتظم الجيشان كالتالى : كانت ميمنة المصريين بقيادة خاير بك ، بينما قاد يونس باشا ميمنة العثمانيين ، وكانت ميسرة المصريين بقيادة الغزالى حاكم

حلب ، وقاد سنان باشا بطل الجيش التركى ميسرة العثمانيين ، بينما قاد السلطانان قلب الجيشين . وقبل بدء الهجوم ألبس قانصوه ضباطه ملابس رسمية ، وفورا أعلنت الطلقات المتتالية للمدفعية بداية الاشتباك ، وبعد بضع دقائق من تبادل طلقات الرصاص بعنف لجأ المصريون للسلاح الأبيض ، وهجموا على ميسرة العثمانيين ، الذين بدأوا في التقهقر ، لكن سنان أسرع محاولا استرداد مركزه ، ومرة أخرى بدأت المعركة ، وكانت أكثر شراسة .

ملئ السهل بالجثث المتساقطة بطلقات الرصاص والمتاريس والبارود الملتهب وأسنة الرماح والسيوف ، وبقيت المعركة غير مؤكدة النتيجة ، وبدا وكأنها لن تنتهى إلا بالقضاء على الجيشين تماما ، وكان الاشتباك عنيفاً من كلا الجانبين عندما انضم خاير بك والغزالي إلى العدو بقواتهما . ولقد قضت هذه الخيانة على الجيش المصرى الذي تقهقر أمام هذا العدد الهائل للأعداء ، وحاول قانصوه دون جدوى أن ينظم صفوفه ثانية ، وعندما فشل في ذلك خرج من الممركة قاصدا ضريح داود ، الذي كان على مقربة ، ووضع على الأرض سجادة للصلاة ، وبمجرد أن سجد راجيا مؤازرة السماء بالقرب من ضريح هذا العابد ، سحقه مماليكه غت أرجل خيولهم ، بعد أن طاردهم الأعداء . ويقول البعض إن هذه الميتة البشعة قد لحقت به عندما وقع من على صهوة جواده ، ولعل هذا التعبد في هذا الوقت غير المناسب قد سبب موته . وقد ماثل سلوكه سلوك كونستاز ضد مجنس في معركة مرس ، غير أن نتيجة المعركتين كانت على الرغم من ذلك مختلفة تماما ، ولم يحالفه الحظ لا في حملاته البحرية ، ولا في تلك البرية .

يحمل أحد جوامع القاهرة ، وأحد أحيائها اسمه ، وذكر ابن اسحاق أن قانصوه الغورى كان أميرا حاذقًا ماهراً داهية ، أحب كثيراً البناء والتعمير ، واستخدم المكر والحيلة ليتخلص من هؤلاء الذين رفعوه فوق رؤوسهم ، كما

اشترى عدداً من المماليك الذين أحاط بهم نفسه والذين تغاضى عما اقترفوه من سرقات وما أشاعوه من فوضى . ولكى يشبع شراهته استولى .. بأعذار حقيقية أو مزيفة .. على ممتلكات الأغنياء من الخاصة الذين أعوز عدداً كبيراً منهم للاستجداء . ومن بين العمائر العديدة التى شيدها حبه للتفاخر ، نذكر جامع المقياس والمبانى الملحقة به . فهل كان سلوكه الخاص هذا إذن مجرد لعبة استطاع بها الوصول للعرش ؟ . على أية حال فقد ذكر المؤرخون عن هذا السلطان الكثير من التناقضات .

وقد حدد يوم مرج دابق مصير الشام ، إذ وافق تواجد الفاتح فيها _ وأنقل هذا عن الشيخ حسين الذى ذكرته توا _ اليوم الأول من الشهر الذى يعلن انتهاء الصوم [شهر شوال] أى فى مناسبة سعيدة مبهجة ، فأقام بالقصر الأبلق بالقرب من دمشق وسمح لجنوده بالاحتفال .

وعندما عاد شتات الجيش المصرى بقيادة الأمراء إلى القاهرة ، وجب على الفور اختيار سلطان جديد . فأعلن طومان باى ابن أخى قانصوه بلقب الملك الأشرف ، وقام من فوره بتجهيز جيش ، متخذا موقف الدفاع ، واثقا من أن العثمانيين لن يخاطروا بعبور صحراوات أوقفت كلاً من جنكيزخان وتيمورلنك .

وبعد أن اقتنع بأنه في منأى عن أى خطر ، أذهلته رسالة بعث بها السلطان العثماني من القدس ، كان هذا فحواها : [نص الرسالة كما أوردها ابن إياس في مؤلفه بدائع الزهور ، ج٥، ص ١٧٤ ، ١٧٥ : (من مقامنا السعيد إلى

الأمير طومان باى ، أما بعد ، فإن الله تعالى قد أوحى إلى بأن أملك الأرض والبلاد من المشرق إلى المغرب كما ملكها الأسكندر ذو القرنين ... إنك مملوك منباع مشترى ولا تصح لك ولاية ، وأنا ملك ابن ملك إلى عشرين جد ، وقد توليت الملك بعهد من الخليفة ومن قضاة الشرع ... وإنى أخذت المملكة بالسيف بحكم الوفاة عن السلطان الغورى ، فاحمل لى خراج مصر فى كل سنة كما كان يُحمل لخلفاء بغداد ... أنا خليفة الله فى أرضه وأنا أولى منك بخدمة الحرمين الشريفين ... وإن أردت أن تنجو من سطوة بأسنا فاضرب السكة فى مصر باسمنا وكذلك الخطبة ، وتكون نائبا عنا بمصر ، ولك من غزة إلى مصر وأقتل من الشام إلى الفرات ، وإن لم تدخل تخت طاعتنا وإلا أدخل إلى مصر وأقتل جميع من بها من الأتراك حتى أشق بطون الحوامل وأقتل الجنين الذى فى بطنها من الأتراك ... وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا].

وبعد قراءته للرسالة ، تأكد طومان باى أنه سيهاجم دون شك ، فأعطى أوامره إلى جان بردى الذى عهد إليه بقيادة الصفوف الأمامية للمصريين فى غزة ليكون على أهبة الاستعداد فى أى الأحوال ، وزاد تخصينات العادلية ، وهى مدينة محصنة بالقرب من دمياط ، ثم أقام معسكره فى الصالحية على حدود الصحراء.

وعندما جاء الربيع تقدم سليم لمهاجمة غزة ، وأجبر جان بردى على ترك مواقعه والتقهقر إلى العريش ، حيث لحق به العثمانيون بعد وقت قصير ، وحاصروه متبوعين بعدد هائل من الدواب التى تخمل الماء والمؤن وذخيرة الحرب ، ثم أجبروه على ترك المكان أيضا ، وبعد أن أسر السلطان عددا كبيرا من الجنود ، منحهم حريتهم لكى يستميل مواطنيهم من الشعب المصرى ، بتصرفه هذا الذى ينم عن الكرم .

وبعد بضعة أيام من الراحة في العريش عزم سليم على عبور الجزء المتبقى من الصحراء الذي يفصله عن مصر ، فقصد قطيا ، وبمجرد أن علم جان بردى

بمسيرته ، ترك له النخيل الذى يظلل هذا المكان القاحل ، وتقهقر مع معظم الجيش . وتوقف سليم بقواته ، وبعث بمستطلعين على مسيرة يوم فى الرمال ، فنقلوا إليه أن طومان باى بانتظاره على مشارف الصحراء ، لكنه بدلا من أن يذهب لمهاجمته بجنبه . وبعد مسيرة شاقة وصل الجيش العثمانى إلى جبل المقطم وعسكر خلف الجيش المصرى على مبعدة يومين تقريبا ، فى الخانكة ، وهى قرية تبعد عن القاهرة بمسيرة حوالى ١٢ إلى ١٣ ساعة .

وقد سعد سليم عند مسيرته ضد طومان باى بحظ موسى عند هروبه من فرعون ، حيث حمت جيشه سحب كثيفة ، فتحرك من الخانكة إلى الريدانية ، ولا وصل إلى وسط سهول هذه القرية أخبر أن طومان باى ـ الذى أجبرته مناوراته على التقهقر ـ يقترب ، فانتظره في وضع الاستعداد للمعركة ، وسرعان ما أعطى الإشارة في اليوم التاسع والعشرين من شهر ذى الحجة ، وعندها محدد مصير مصر .

وعند الاشتباك اعتمد طومان باى على جهاز مدفعيته المكون من ثمانين مدفعا ، وهاجم به جيش سليم ، وصمد جان بردى لسنان باشا الذى قتل برصاصة أثناء محاولاته تجميع قواته الهاربة ، وكان موته محفزاً للعثمانيين كى ينتقموا له ، فهاجموا المصريين بشراسة ، أدت _ على الرغم من استبسال جان بردى _ إلى هزيمة جماعته وتفرقها هنا وهناك في السهل الذى غطى بجئنهم .

وعندما رأى طومان باى قواته تتراجع صاح: « لقد وقعت الواقعة ، وأضحت أسرة المماليك الشراكسة كوكبا انطفاً ضوءه » ، ثم انجه إلى القاهرة حيث قام بتجميع بقية القوات . وبعد نصر الريدانية انضم جان بردى إلى سليم وأصبح فى خدمته ، وبعد أن استراح الجيش العثماني عدة أيام فى موقع المعركة ، أصبح قائده مجبرا على السير ضد جيش من الأعراب اشتراه طومان باى بثمن باهظ ، فصمم سليم على مهاجمتهم فى اليوم التالى ، ونصب خيمته فى جزيرة الروضة ، فانتظره عدوه .

وتحت سنار الظلام ، في الليلة الشامنة من شهر المحرم عام ٩٢٣هـ [١٥١٧م] أراد أن يفاجئهم ، ولكن يقظة الانكشارية الذين قاموا بالحراسة على أكمل وجه ، وتحركاتهم المهددة أحبطت محاولته ، فانجه إلى القاهرة ، حيث قتل كل من كان بالمواقع التي فاجأها ، ثم تحصن بها . وقد انتقم العثمانيون لمقتل عدد كبير منهم ، فنهبوا المدينة التي كلفتهم الكثير من الدماء ، ثم اقتحمت القلعة ، وبعد أن قاموا بحصار المناطق السكنية الواحدة تلو الأخرى ، توصلوا إلى التحصينات التي يدافع عنها طومان باي ومماليكه ، ولم يتركوها إلا بعد تدميرها وتحويلها إلى تلال من الأنقاض ، ومنها هرب طومان باى ووصل إلى النيل حيث نزل إلى قارب وعبر النهر ، وما أن وصل إلى البحيرة قاصدا الأسكندرية حتى استوقفته جماعة من البدو الرحل وسلموه إلى مصطفى وجان بردى اللذين أرسلا في أثره ، فقاداه مكبلا بالأغلال إلى السلطان سليم الذى أشفق على مصير منافسه عندما رأى القيود المثقل بها ، فأسقطها عنه وشمله بالتكريم ، وضمه إلى حاشيته . لكنه سرعان ما أحس بأن وجوده سيعرضه للخطر ، كما سيؤثر على سلامة الجيش ، فاتهمه أمام العلماء ، وحكم عليه بالموت كشريك في مؤامرة دبرت ضده .

وفى اليوم الحادى والعشرين من ربيع الأول صلب طومان باى البئيس على أحد أبواب القاهرة ، المسمى باب زويلة ، وظل معلقا أمام أعين المارة ثلاثة أيام حتى يعلم الجميع – كما يقول المؤرخون العرب – أن بموته انطفأت أسرة المماليك البرجية أو الشراكسة .

وإذا كانت هذه الأسرة الثانية قد دمرت ، فإن ذلك على الأقل عن طريق كارثة لا تنسى ، بيدى حاكم منتصر ثبت رايته على جدران عاصمة عدوه القتيل .

الاسرة الثالثية الجماليك البكوات أو الأوغوز

الفصل الحادى عشر

ایواز ، إسماعیل، شرکس

تختلف الأسرة التى نتناولها الآن اختلافا بينا عن سابقتيها ، فهى تدين بتأسيسها إلى النظام الذى انتهجته الحكومة العثمانية التى تتبعها ، فعندما فتح سليم الأول مصر جعل منها مجرد ولاية ، وقسمها إلى ٢٤ محافظة أو مديرية يحكمها عدد مماثل من البكوات الذين التزموا ، طوال قرنين من الزمان وفي حدود سلطاتهم ، أن يحافظوا على مديرياتهم من سرقات الأعراب ، وأن يقدموا للباشا الذي يعينهم وفقا لرغبته _ تقريرا مفصلا عن تصرفاتهم . ولكنهم سرعان ما ابتعدوا عن هذه الطاعة ، فتركت الولايات التي يحكمونها لنهب الكشاف الذين اضطهدوا السكان . أما البكوات فقد ذهبوا إلى القاهرة ، وكونوا بها نوعا من اضطهدوا السكان . أما البكوات فقد ذهبوا إلى القاهرة ، وكونوا بها نوعا من حكم الأقليات التي أضرت بمصالحهم ومصالح الباشوات الذين وشوا بهم في بلاط القسطنطينية ، وغالبا ما أسقطوهم ، لكن الباشوات بدورهم زرعوا بذور الخلافات بينهم ، واستخدموا بعضهم للخلاص من بعضهم الآخر .

وإذا كان الباب العثماني قد وجد ميزة حقيقية في تصادم السلطات هذا ، فإن الشعب المصرى لم يجن منه سوى الحطام ، وعاني من استنزاف الباشا له ومعه أربعة وعشرون مستبدا يتقاسمون ثرواته . ومن لقب البكوات استمدت هذه الأسرة اسمها .

أما الطموح الأوحد لهؤلاء البكوات فكان الحصول على لقب شيخ البلد أو حاكم القاهرة ، لأنه يمنحهم الأولوية على زملائهم ، بل على مصر كلها .

وفي البداية حكموا تصاحبهم قوات إحدى الفرق السبع [الاوجاقات] التي

تتكون منها الجيوش العثمانية ، ولكن بعد ذلك تقلصت الثقة في إخلاص جنود مثل هؤلاء ، فاستبدلوهم بمماليك أدرجوهم ضمن الانكشارية ، ليكونوا جزءا منهم ، ثم أخذوا في ترقيتهم .

ولأن هؤلاء المماليك قد تم شراؤهم في الأصل من بلاد الأوغوز ، فقد احتفظوا بهذا الاسم ، ومنه أخذت هذه الأسرة تسميتها الثانية .

ويجد بعض المؤرخين _ وبخاصة الإنجليز منهم _ في تهجئة كلمة غوز بعض التشابه مع تهجئة كلمة Goth .

ولم يكن تاريخ هذه الأسرة _ إذا ما تجارزنا وأسميناها بذلك ، وهو مجرد تتابع أشخاص بلا أسماء ، بلا هوية ، ثائرين على قادتهم _ إلا تاريخ مجموعة من الطموحين ، أحيانا قتلة ، وأحيانا مقتولين ، يتنازعون بالتبادل منصب شيخ البلد وفقا لعدد مماليكهم الذى يؤيدهم بمقادير متفاوتة من القوة .

وقد لاحظنا بصفة عامة أن المماليك مثلهم مثل البكوات يدينون إلى حُسن ملامحهم بشغل هذه المناصب ، ويموت معظمهم دون خلف (١) منغمسين في أشد أنواع الفساد . وقد ساهم فساد أخلاقهم دون شك في عقمهم ، أو بالأحرى هي إرادة الله الذي لم يسمح أن يترك لمثل هؤلاء الوحوش خلفا من بعدهم يحاكون نفس حياتهم .

إن ما سأقوله بشأن المماليك والبكوات والغوزية هو في الغالب غير معروف تماما ، ولقد أرشدتني في موضوعي روايات شهود العيان ، وتاريخ مختصر للشيخ إسماعيل الخشاب أمين ديوان القاهرة ، ترجمه لي أستاذي وفقا لرغبتي . وهذا المنطوط الصغير الذي حملته معي من مصر يوجد حاليا في المكتبة الملكية .

⁽١) راجع الجزء الأول من الترجمة العربية . (المترجم).

تعترف مصر بشمانين باشا حكموها تابعين للسلطان مباشرة منذ عام المعترف مصر بشمانين باشا حكم حسن ، حين نشب خلاف بين اثنين من البكوات : قاسم ايواز _ شيخ البلد في ذلك الوقت ، وذو الفقار الذي كان ينازعه حكم القاهرة نزاعا مسلحا . وأطلق على بيتيهما القاسمية وذو الفقارية ، وكانا قبل وصول حسن يعيشان في تفاهم وإخاء ، لكنهما سرعان ما أصبحا بعد ذلك أعداء لا يمكن التوفيق بينهما ، وأخذ الباشا في إثارتهما حتى اشتبكا في حرب عميتة استمرت ثمانين يوما متصلة .

ولما كانا يعيشان في قلب العاصمة ، فلم يريدا أن يجعلا الأهالي ضحايا لحقدهما الشخصى ، فتواعدا في سهل قبة العزب خارج القاهرة ، وهناك كانا يتبارزان يوميا . ومع بزوغ الشمس كانت تنطلق الطلقات الأولى ، ولا يتوقف القتال إلا عند غروبها ، وبعد مبارزة تستمر طوال النهار يرجع كل منهما إلى بيته ويسلكان طريقين مختلفين .

ولكن هذا التحدى الذى انتهى بمقتل ايواز لم يكن له أى تأثير يذكر على السكينة والهدوء اللذين خيما على أفراد الشعب ، فكانت الأسواق مفتوحة ، وكلّ يقضى حاجباته وكأن الوفاق يسرى بين الزعماء على الوجه الأكمل . وتسبب موت ايواز في حزن عام ، بكاه الناس كقاض عادل ، كما بكاه البكوات أصدقاؤه ومنافسوه كمحارب قدير ، ولهذا طالب الجميع أن يكون إصماعيل ابنه وكان شابا في عمر الزهور - شيخ البلد ، فوافق الباشا بكل ترحاب لأنه تمنى أن يتحكم في إسماعيل الشاب كما يرغب ، ورأى ذو الفقار هذه الوظيفة تسلب منه بعد أن وعد بها.

تولى إسماعيل حكم القاهرة ، وتصرف بسياسة وحكمة عجاه بيت ذى الفقارية الذى كان وما يزال معارضا لبيته بطبيعة الحال ، واستجمع كل جهوده ضد الباشا بعد أن أدرك نواياه الدفينة ، والسسم سلوكه بالسبرية التامة مثلما اعتاد

الأمراء الضعاف على التصرف، فتظاهر بالخضوع لكل ما أراده الباشا ، وكان يحاربه سرا عند الباب العالى ، حتى استطاع فى النهاية أن يعزله ، وبعد حسن تولى عدة باشوات ، لكنهم لاقوا نفس المصير ، لأنهم لم يرقوا لإسماعيل ، الذى انهمك فى أداء واجبات وظيفته ، بعد أن اتخذ كل الاحتياطات ضد منافسة زملائه ومكائد الباشوات ، فتمتع الشعب بعدل خالص ، كما تشير القصص التالية .

كان أحد بخار القاهرة - ريدعى عثمان - قد سلم إلى قابيجى وصل إلى العاصمة فى مهمة عاجلة ثلاثمائة فرك من البن ، وأخذ فى مقابلها كمبيالة قابلة الدفع ، وفى هذه الفترة وصل من القسطنطينية فرمان أعلن هذا القابيجى خاتنا ، وأمر الباشا بإعدامه ، فنفذت أوامر الديوان ، وصودرت ممتلكات المذنب لصالح الباشا ، وكان من بينها الثلاثمائة بالة من البن التى نحن بصدد الحديث عنها . وكان هذا الحدث المفاجئ محطما لعثمان ، الذى أرسل أحد أصدقائه إلى شيخ البلد يرجوه أن يتوسط لصالحه ، وأن يسلمه ما كان على القابيجى من دين ، وبعد أن تأكد إسماعيل من صدق رواية التاجر وحقه فى هذا الطلب أرسل على الفور اثنين من ضباطه إلى الباشا ، مطالبا بحق الرجل ، كما عرض عليه الكمبيالة التى تثبت ذلك .

وقد أخذ الباشا عند رؤيته هذين الضابطين لدرجة جعلته يستجيب لتحقيق معهما، فأمر بإحضار البضاعة التي سلمت لمالكها الشرعي .

ولكى يعبر عن شكره لشيخ البلد ، رجاه عثمان أن يقبل علبة جواهر ثمينة وعددا ضخما من قناطير السكر المكرر مقابل ما فعله من خدمة ، لكن إسماعيل رفض كل هذا وسأل حامله ما إذا كان صديقه على حق أم لا ، فإذا كان على حق فإن إسماعيل لا يحب أن يسلبه ثروته بقبول هدية ضخمة يمكنها أن تعضله ، كما أنه لا يحب في الحالة الأخرى _ أن يقال عنه إنه قدم له

المساعدة لكى سيتولى على ما لا يخصه . وعاد المبعوث إلى صديقه يقص عليه ما حدث بعد أن أخذ بهذا الرفض الكريم ، قائلا إن إسماعيل احتفظ فقط بممن كمية السكر بعد أن دفع ثمنها ، وظل عثمان مبهورا بهذا الإخلاص النادر بين كبراء الشرق الذين يطلبون بجرأة ، ويأمرون بكبرياء ، ويقبلون بإهانة ، ولا يعطون إلاوفقا لرغباتهم أو للتظاهر .

أما القصة الأخرى التي تظهر شخصية إسماعيل فهي كالتالي :

من بين جيران إسماعيل كان هناك أحد النجارين شديدى الفقر ، وفي كل ليلة عند عودته من عمله كان يشم روائح اللحوم التي مجهز في دار شيخ البلد ، في حين أنه لم يكن قادرا أن يشبع شهيته . وخلال شهر رمضان كان إسماعيل يقيم عند غروب الشمس مائدة مفتوحة يدعو إليها كل قارئي القرآن وغيرهم من شيوخ الدين ، فانتهز النجار هذه الفرصة وحاول أن يندس يوما وسط الضيوف إلى وليمة الحاكم ، لكن الملابس التي غطت جسده بالكاد لم تكن في صالحه فنبذوه ، وشعر بالحماس أكثر من شعوره بالهزيمة ، فلجاً في اليوم التالي إلى أحد القضاة من معارفه واستعار منه رداء كاملا ، وارتداه وتقدم عند الباب الذي رفض دخوله البارحة . وأجازت له ملابسه الدخول فجلس وسط العلماء وأخذ يأكل اكثر منهم جميعا ، وأثار سلوكه العجيب وشكله المالوف ونهمه الشديد ، شكوك الدي قرر أن يضحك قليلا من الرجل .

وبعد أن انتهت الوليمة ، وعندما حاول أن ينسحب مع هؤلاء الذين دخل معهم ، طلب منه أحد المماليك أن يبقى وفقا لرغبة الحاكم ، فجعله هذا الطلب المفاجئ يضطرب ، وبدأ يلمن سلوكه وشراهته ، لكنه كان مجرا على الخضوع والبقاء في هذا المأزق الذي أوقع نفسه فيه ، وانتظار العقاب الذي يروق للبك أن يوقعه عليه ، ومكث في مكانه حتى قال له إسماعيل بعد أن أصبح بمفرده وسط حاشيته : أيها الشيخ رتل لنا جزءا من القرآن الكريم ، مثل وللصدفة كان هذا الطفيلي يحفظ عن ظهر قلب الآيات الأولى من الجزء الذي حدده

إسماعيل ، فدفع ثمن جرأته واضطر إلى قراءة الأجزاء الأولى ، ولما كان معتادا على استخدام المنشار أكثر من لغة الحديث ، فسرعان ما تلعثم ثم توقف تماما ، فألقى بنفسه عند قدمى إسماعيل يعترف بخطئه ويتوسل إليه ، فرفعه ضاحكا وضمه إلى حاشيته . وأنا على يقين من أن إسماعيل قد كوفئ على طيبة قلبه هذه ، حيث لم يكن عنده من هو أكثر إخلاصا من هذا الشخص .

أخذ إسماعيل في تقوية سلطته مدة ستة عشر عاما على حساب الباشوات ، ووسط المشاكل التي يثيرها بين زملائه ، وعندها وقع حادث ظالم ضد واحد من المماليك المسنين ينتمي لبيت ذي الفقار ، فتسبب ذلك في موته .

كان هذا المملوك بمتلك ملكا صغيرا يكفى بالكاد لمساعدته على العيش ، فطمع فيه أحد مماليك إسماعيل ، فقام شيخ البلد دون حتى أن يشكل مجلسا قضائيا بانتزاعه من مالكه الأصلى لكونه فقط من منزل يعارض منزله ، ثم أعطاه لتابعه . وطالبه الكهل دون جدوى ، فجاء يعرض الأمر على شركس بك الذى كان فى ذلك الوقت كبير منزل ذى الفقارية . واهتم شركس بهذه المشكلة كثيرا ، فقد كان العدو الألد لإسماعيل ، وتفاهم مع الباشا الذى قال للمملوك كثيرا ، فقد كان العدو الألد لإسماعيل ، وتفاهم مع الباشا الذى قال للمملوك المسن : د ليس أمامك طريق آخر تسلكه إلا أن تقتل من سرقك ، ولسوف أعطيك بعد ذلك حريمه وكل ما يملك » . وحدد له يوم الديوان لينفذ جريمته .

جاء المملوك إلى الاجتماع يدعمه الباشا وتدفعه الرغبة في الانتقام ، وتقدم إلى إسماعيل وتوسل إليه بهذه الكلمات : (إذا سمح سيدى أن يرد لى ما أملكه) ، فرد عليه قائلا ، بعد أن أخذ بهذا التصرف الجرىء : (سوف نرى هذا الشأن) . وعندما لم يشف هذا الرد نفس المملوك أرجع الحديث كرة أخرى ، لكنه لم يحصل بذلك على حقه ، فاستل من ملابسه خنجرا ، واندفع بجاه شيخ البلد وطعنه في بطنه فأرداه قتيلا وسط الديوان .

وكانت عملية الاغتيال هذه إشارة البدء للتخلص من كل أتباع هذا البك ، إذ سرعان ما انتشر في القاعة أشخاص مسلحون قاموا بقتل بعض هؤلاء الاتباع بينما هرب بعضهم الآخر . وهكذا زالت قوة إسماعيل ، ونقلت جثته إلى قصره ، ثم زج بها إلى مقبرة أبيه بالقرب من باب القاهرة المسمى باب اللوق .

وكان إسماعيل يستحق نهاية أفضل ، وأسف عليه الجميع كحاكم عادل طيب ومتدين ، وخلال فترة حكمه قام بأداء واجباته في مواسم الحج على خير وجه.

واتتخب شركس بعد ذلك شيخا للبلد ، وبعد أن منح ذو الفقار حريم وممتلكات إسماعيل أصبح في الحال منافسا له ، فأخذ شركس يفكر في طريقة للخلاص منه ، خاصة بعد أن بدأ في إدخال الخشية إلى نفسه . وكاتت الخطوات التي اتبعها في هذا الصدد هي نفسها التي اتبعها ضد إسماعيل ، لكنها لم تؤد في النهاية إلى نفس النتيجة ، فقد أخبر ذو الفقار سرا بمخططه ، ومن ثم جاء على رأس كل المماليك والجنود العثمانيين الملحقين بخدمته ، وانقض على بيت شركس ، ونشبت في طرقات القاهرة معركة سرعان ما انتهت وانحاز النصر فيها لأحد الجانبين بعد مرور خمس عشرة دقيقة فقط ، حيث هزم جنود شركس شر هزيمة ، أما هو فقد هرب بصحبة هؤلاء الذين ظلوا على إخلاصهم له إلى الصعيد أو مصر العليا ، وهي دائما ملجاً البكوات المنبوذيسن أو البؤساء ، تاركا لذى الفقار منافسه منصب شيخ البلد ، حيث أيده الباشا في ذلك .

الفصل الثانى عشر

ذو الفقار ، عثمان

عندما وصل ذو الفقار على غير المتوقع _ إلى منصب شيخ البلد ، واجه نفس المصير الذى واجهه سابقوه ، وأصبح عدوا لزملائه لاسيما من يدعى أبا دفية على وجه الخصوص . وتنبأ البعض له بأن سبب موته سيكون أبا دفية نفسه ، مما دعاه أن يحاول القضاء عليه عدة مرات ، ولكنه لم ينجح فى ذلك . وعندما كان مشغولا فى تدبير طرق أحرى للخلاص منه ، نقل إليه أن شركس يتقدم إلى القاهرة على رأس جماعة كونها وهو فى الصعيد ، فأرسل ضده عثمان ، أكثر مماليكه قربا إليه ، وأكثرهم اقتداراً . وبعد عدة معارك شرسة أجبر شركس على الانسحاب إلى بلاد المغرب ؛ وعاقب ذو الفقار البكوات الذين شك أنهم انحازوا لجانب عدوه ، فأضحى الكثيرون منهم ضحاياه ، أما البقية فقد تآمروا ضده بالاتفاق مع الوالى أو رئيس الشرطة ، وأغا الانكشارية .

وصمم هؤلاء على حرمانه من نعمة الحياة واتفقوا على استخدام الدفية وهى نوع من القمصان الصوف السوداء الفضفاضة للغاية _ لتكون أداة تنفيذ الجريمة . وفي ذلك الوقت وقبل الوصول إلى ميعاد تنفيذ الخطة ، أخبروا شركس بكل ما يحدث ، وطلبوا إليه في رسالة الانضمام إلى مصطفى القرد الذي كان متواجداً في مصر العليا على رأس قوة ضخمة حتى يتسنى لهما الجيء لهاجمة العدو المشترك ، فخضع لرغبة زملائه .

وبعد عودة ذى الفقار لأرض مصر استدعى مجلس الشيوخ لكى يستشيرهم، وكان القرار الذى توصل إليه المجلس هو عدم مهاجمة شركس إلا بعد أن يرفض تماما وسائل التصالح الممكنة . وبالطبع لم يتفق هذا القرار مع رغبته ، ذلك أنه يؤدى للمماطلة ، فأرسل ذو الفقار عثمان من جديد ، فنشبت بينهما معركة

قتل في بدايتها مصطفى القرد ، تلاه شركس بطلقة رصاص ، عندما كان يحاول عبور النهر سباحة ، ثم أرسلت رأساهما إلى القاهرة .

وفي الوقت الذي نجح فيه عثمان في إسقساط رؤوس أعداء سيده ، مات فر الفقار متأثرا بطعنات قاتلة ؛ ذلك أن البكوات قد ألبسوا واحدا منهم دفية ، وأشاعوا أن أبا دفية _ وهو البك الذي كان العدو اللدود لذى الفقار ، والذي اعتاد أيضا على ارتداء هذا النوع من القمصان _ قد قبض عليه ، ومن ثم فقد جاء أغا الانكشارية لينقل هذه البشرى لذى الفقار الذى أمر أن يحضر أبو دفية إلى مجلسه ، وهذا ما حدث على الفور . وما أن فرغ ذو الفقار من اغتساله حتى ظهر أمامه أبو دفية ، فأنسته الفرحة الحذر ، وتقدم يجرده من هذا الملبس الذي يغطيه بالكامل ، وكانت هذه الحركة بمثابة شرارة البدء التي أدت إلى موته ، ذلك أن أبا دفية المزيف ما أن رآه يفعل ذلك حتى امتزع مسدسا كان يخبعه وسط ثيابه، وأفرغ طلقاته في بطن ذي الفقار ، الذي مات من فوره عام ١١٤٧ ما لهجرة [١٧٧٩] ، بعد مقتل منافسه بيومين .

وأسرع عثمان بالرجوع من مصر العليا لينتقم لموته ، ودخل القاهرة ، فأخذ يضرب كل من يجده في طريقه ، وكانت مجزرة رهيبة تبعتها كارثة أخرى . فقد رأى محمد ـ أحد البكوات الذين نجوا من انتقام عثمان ـ منصب شيخ البلد شاغرا ، فأخذ يفكر في طريقة للوصول إليه متخطيا جثث زملائه ، واتفق في هذا مع صالح كاشفه وأمين سره ، وتوصلا إلى الخلاص من زملائه وسط حفل يدعوهم إليه . وفي الواقع فإن معظم من توجه منهم إلى الوليمة التي أعدها اغتيل وفقا لشارة متفق عليها بأيدى جماعة هجموا عليهم من حجرة مجاورة ، وعلى الرغم من ذلك فلم يتسن لهمد أن يتمتع بنتيجة جريمته السوداء ، حيث وعلى الرغم من ذلك فلم يتسن لهمد أن يتمتع بنتيجة جريمته السوداء ، حيث كان ضمن الضحايا . وبعد أن رأى صالح آماله تنهار انسحب إلى القسطنطينية ، بعد أن وضع على درجات جامع الحسين رؤوس البكوات المقتولين ، ووضع أمام بعد أن وضع على درجات جامع الحسين رؤوس البكوات المقتولين ، ووضع أمام

كل منها قفة أو سلة من الجريد ، ليفهم الجميع أن هذه الرؤوس تخص نفوسا ما استحقت أن مخمل لقب إنسان .

وبعد ذلك بوقت قصير اجتاح الطاعون القاهرة ، وعرف هذه المرة باسم طاعون قاو ٤ ؛ فقد أعلن عن قدومه أحد الدراويش أسود اللون ، وأخذ يصيح وهو يجرى في شوارع القاهرة : قاو .. قاو .. أى : الحارق .. الحارق ، ثم ألقى بنفسه داخل فرن حيث مات . و انتشر هذا الوباء بصورة رهيبة ، وأشاع الخراب الخيف ، خاصة وأن الفوضى قد حالت دون إيقافه .

خلف عثمان _ مملوك ذى الفقار _ سيده فى منصب شيخ البلد ، ورقى الكثير من مماليكه لدرجة البك ، ليحلوا محل هؤلاء الذين قتلوا أثناء الخلافات . وكان عادلا ، فأشاد الجميع بحس إدارته ، حيث أمر بقتل أحد البكوات الجدد بعد أن سمح بوقوع اختلاسات فى إحدى المقاطعات التى كان مكلفا بجباية ضرائبها .

أما تصرفه العادل بخاه مكارى فقير فى القاهرة ، فهو جدير بالذكر : عثر هذا المكارى _ فى المكان المخصص لأكل حماره _ على جرة مليئة بنقود ذهبية ، فأسرع فرحا ووضعها بين يدى زوجته التى أوصاها بالحيطة وكتمان السر ، ذلك أنه إذا شاع الخبر بين الناس سوف يحرم من كنزه هذا ، وفى العادة فإن الكنوز المكتشفة كانت تؤول إلى الحاكم فى بلدان الشرق . أما زوجته فبدلا من أن تصغى إليه ، طالبته بأن يشترى لها ثيابا فاحرة وحليا ثمينة ، وأن يصحبها للحج ، فرفض وأعاد عليها مخاطر ذلك ونتائجه ، وأغضبها رفضه هذا لدرجة جعلتها تذهب لشيخ البلد وتبلغه بما حدث ، فاستدعاه ، وبعد أن أصغى لحجته أطلقه حرا ، وقال له : و احتفظ بما وهبه الله لك ، وطلق هذه البائسة ، ثم استمتع حرا ، وقال له : و احتفظ بما وهبه الله لك ، وطلق هذه البائسة ، ثم استمتع المكارى على قدمى الحاكم وأغرقهما بالدموع والقبلات ، وأمطر المنعم عليه المكارى على قدمى الحاكم وأغرقهما بالدموع والقبلات ، وأمطر المنعم عليه بوابل من الدعوات ، فقد أصبح من الآن فصاعدا ثريا لا يخشى شيئا .

وبكل الألم رأى عثمان الجاعة تحل محل الطاعون ، فحاكى بيبرس وفتح خزائته ، حتى عادت الوفرة مرة أخرى . وفى ذلك الوقت ، وعلى الرغم من عدل إدارته ، لم يستطع أن يكون بمنأى عن طموح إبراهيم ورضوان ، وكان كلاهما كيخيا أو كتخدا ، فقد كان هناك كتخدا مكلف بعسكر كل مجموعة من القوات ، وكذا بتأكيد العدالة التي يلاقونها ، وكان إبراهيم كتخدا الإنكشارية ، ورضوان كتخدا العزب . وكانا مملوكين ، أحدهما في بيت يدعى القازدغليه ، ويدين بأصله لسروجى ثرى ، والآخر في بيت الجلفية ويدين بأصله لشخص يدعى أحمد الجلفي . وقد ترقى الحال بهذا الشخص على النحو التالى : في أحد الأيام جاء مملوك لا نعرفه ليصنع كمية من الزبت في المعصرة التي يعمل فيها هذا الجلفي كعامل يومية بسيط ، ثم جعله يحملها إلى الدار ، التي يعمل فيها هذا الجلفي كعامل يومية بسيط ، ثم جعله يحملها إلى الدار ، وعندما وضع الجرة وانتظر أجره رجاه المملوك أن يساعده في تخبئة كنز أراد أن يخفيه عن طمع رفقائه ، في أحد الجدران ، فوافق الجلفي ثم سوى الحائط وأعطاه المملوك سكينا ورجع مرضيا .

وبعد ذلك بثلاثين يوما ، وعندما كان مارا بنفس الشارع ، أخبره جمهرة من الناس وقفوا جميعا على باب منزل هذا المملوك أنه قد مات وأن منزله معروض للبيع ، فاشتراه ودفع ثمنه نقودا ذهبية دبرها ، ثم رجع إلى سنجلف ، وهي قرية من قرى مصر العليا ، وهناك نمت ثروته شيئا فشيئا ، وأصبح كبيرا لبيت قوى .

وفى الواقع فقد كان كل من إبراهيم ورضوان على النقيض سواء فى الثروة أو فى العباع ؛ فأحدهما فقيرا جادا والآخر ثريا خاملا ، وبينما كان أولهما عملوءا بالطموح لم يفكر الثانى إلا فى إشباع رغباته ، محاطا دائما بالمغنيين والموسيقيين ، وروائح العطور الزكية . ولاحتياجه لثروته اتخذ إبراهيم من رضوان صديقا له ، ولكنه قبل أن يستفيد من ذلك تزوج من ابنة أحد التجار الأغنياء ويدعى محمد البارودى ، واستطاع من ممتلكات زوجته أن يشترى عطف الباشا

وتدعيم المماليك المخضرمين وغيرهم من الجنود ، وعددا لا بأس به من المماليك، كما قام برشوة كبار ضباط بيت عثمان ، وأخيرا عين بك . وهنا ماثل رضوان في الثروة والاهتمامات المشتركة .

عندها أحس عثمان بخشية بالغة من سرعة تقدمهما ، فاتفق مع ثلاثة بيوت قوية ليضع حدا لخططهما : بيت إبراهيم بك قطامش . وبه ثلاثة من البكوات، وبيت على كتخدا الطويل ، وابنت على كتخدا الطويل ، واتفقوا جميعا على التخلص منهما يوم الديوان .

وكان النجاح سيحالف من خططوا لهذه المؤامرة بلا شك لولا قيام أحمد السكرى المشرف على ممتلكات شيخ البلد بإحاطة إبراهيم علما بذلك ، فقام بدوره بإخطار رضوان بما يهددهما ، وازداد قربهما لدحض مخطط العدو ، ولنسج الفخ له . فأرسلا جماعات مسلحة لتنتشر في الشوارع المؤدية إلى القلعة ، ولنسج الفخ له . فأرسلا جماعات مسلحة لتنتشر في الشوارع المؤدية إلى القلعة ، رما أن مر عثمان في أحدها حتى التفوا حوله للقبض عليه ، ولكنه استطاع الإفلات بوخز حصانه والرجوع إلى قصره ، وأخذ يجهز نفسه للهرب إلى الشام وفقا لنصيحة السكرى والذي خانه قبل ذلك ، وفي طريقه إلى غزة ، وعند وصوله قرية الأشرفية في مصر السفلى ، تركه أحمد السكرى يسير بأمتعته بحجة أنه يريد أن يحمى ظهره ، لكنه رجع على رأس المماليك الذين قام برشوتهم وانجه إلى إبراهيم كتخدا الذي عينه بك .

وصل عشمان إلى الشام ، ومنها انجه إلى القسطنطينية ، وظل يحكم ولاية بروسه حتى وفاته . ويوم أن غادر القاهرة ، نهب المواطنون قصره ، وقسموا ثرواته.

وبعد إبعاد عثمان عام ١١٥٦هـ [١٧٤٣م]، وعندما خلت الساحة من المنافسين ، انشغل كل من إبراهيم ورضوان بتدمير البيوت التي تخالفت ضدهما، واهتم رضوان على وجه الخصوص ببيت على كتخدا الطويل ، فاستغل أحد الاحتفالات التي أقامها هذا الأخير ، ليكون فرصة لاغتياله ، وأمر أكثر أتباعه

إخلاصا أن ينضم إلى صاحبين ، وأن يندس مسلحا وسط حشد الفضوليين ، وفى اللحظة التى يجدها مناسبة يطلق الرصاص على «على ». وبالفعل استطاع الخادم تنفيذ جزء من أوامر سيده ، فخباً فى ملابسه سلاحا ناريا وصوبه بخاه المكان الجالس به المقصود ، ثم هرب وسط الضجة التى أثارها إطلاق النار . ولكنه وجه السلاح بطريقة خاطئة ، فبدلا من أن يصيب كتخدا ، قتل أقرب مماليكه إلى نفسه . وبعد أن نجا على من خطر محقق طارد القاتل وشريكيه وقبض عليهم ، فدفعوا رؤوسهم ثمنا لموت المملوك ومحاولة الاعتداء التى قصد هو بها .

أما إبراهيم فقد كان أكثر نجاحا في التخلص من منافسيه ، ولأن الباشا كان يؤيده لم تكن مخططاته لتنتهى بغير النتائج المرجوة . وعلى الرغم من ذلك ، ولضمان النجاح قام برشوة سليمان المشرف على منزل على بك الدمياطى بمبلغ ضخم من المال ، وفي يوم الديوان _ وهو اليوم الذي اتفق مع الباشا عليه ليكون الزمان والمكان للتخلص من الأعداء _ جعل سليمان يختبئ في أحد جوانب العسالة ، بينما وقف هو عند باب الانكشارية ، ورضوان عند باب العزب ، وانتظروا مجيء البكوات ليتقابلوا وفقا للعادة في الديوان . وما أن دخل البكوات حتى هاجمهم سليمان حسب إشارة متفق عليها ، وفي وقت لم يتوقعوا فيه شيئا كهذا ، فقضى على كل من استطاع الوصول إليه . وكان خليل بك من بيت كهذا ، فقضى على كل من استطاع الوصول إليه . وكان خليل بك من بيت الدمياطي ، ومحمد بك من بيت قطامش أول ضحايا هذه الخيانة ، أما على بك الدمياطي وعمر بك بلاط من بيت قطامش فقد حظيا في الحقيقة بفرصة النجاة ، غير أن الباشا شخصيا بعد أن انضم إليه كل من إبراهيم ورضوان قاموا النجاة ، غير أن الباشا شخصيا بعد أن انضم إليه كل من إبراهيم ورضوان قاموا بمطاردتهما وسرعان ما لحقوا بهما وقتلوهما في الحال .

وفى الواقع فإننا نجهل مصير جثث هذا العدد من البكوات المقتولين ، لكن جثتى خليل ومحمد هما فقط اللتان عثر عليهما ، ومن ثم أديت لهما مراسم الدفن . وبعد التخلص من هؤلاء لم يتبق سوى إبراهيم قطامش وعلى كتخدا الطويل، وكانا مثيرين للشكوك، ولكنهما انتهيا سريعا، فلم يعش إبراهيم سوى فترة قصيرة بعد نبذه ومات حزينا، أما على كتخدا الطويل فقد ذهب ليقضى ما تبقى من عمره في منفى حكم به على نفسه، تاركا لإبراهيم ورضوان كتخدا السلطة التي أراد يوما أن ينازعهما عليها.

الفصل الثالث عشر

إبراهيم ، حسين الخشاب ، إبراهيم للمرة الثانية ، رضوان ، حسين بك المقتول ، خليل

احتل إبراهيم ورضوان المراكز الرئيسية ، وصين إبراهيم شيخا للبلد وهو ما كان يطمع إليه ، بينما كلف رضوان بإمارة الحج التي لم يسع إليها ، ثم عاد كلاهما إلى حياته المعتادة ، أي أن إبراهيم قد عاد إلى مشاريعه ، ورضوان إلى لهوه .

واتسم السلوك الإدارى لشيخ البلد الجديد بأنه يخالف تماما سلوك من سبقه، حيث استهان بسلطة الباشا وأساء استغلال المنصب الذى استولى عليه بما أنفقه من ثرواته ، ولكى يعوض ما فقد ذم ونفى وأهان الكشيريس . وقد ألقى بسليمان ـ الذى استعان به يوما ، ولم يعد بحاجة إليه الآن _ إلى إحدى زنزانات القلعة ، ولم يعد له حريته إلا بعد أن أرجع إليه الذهب الذى كان قد أغرقه به بل وزاد عليه .

وبدأ في مهاجمة الأثرباء ، والاستيلاء على ممتلكاتهم بعد نفى بعضهم وقتل بعضهم الآخر ، ففى يوم واحد صادر أكثر من ثمانين بيتا من بيوت الخاصة ، ونهب القرى ومحال التجزئة ، واستولى على موارد الدولة وزاد الرسوم الجمركية . ولم يستبق إلا جماعتى الانكشارية والعزب ، وترك لهما عائد جمارك بولاق ، والعائد من جباية ضرائب الملح ، أما الفرق الأخرى فقد تحملوا فظاظته لعدم رغبتهم فى الانحياز إليه .

وفى النهاية أصبح هو وشريكه ـ الذى يتقاسم معه ما ينهب ـ يمثلان بالنسبة لشعب مصر وحشين مفترسين، فعم الفزع والحزن ، ولجأ الجميع إلى الباشا

الذى محدث دون أن يسمع . وبعد أن اشتعل غضبا من ازدرائهما له كلف أحد البكوات _ وهو حسين بك الخشاب _ بالانتقام للإهانة التى وجهت له شخصيا وكذا للتعدى على حقوق الشعب ، ووعده بمنصب شيخ البلد إذا استطاع أن يخلص مصر من هذين الحليفين .

وأعد حسين خططه بدقة ، حتى استطاع أن يوقفهما في أحد الأيام عندما كانا يتوجهان معا إلى القلعة وسجنهما . وأصابت الدهشة كلا منهما نتيجة هذا التصرف الجرىء ، وشعرا في البداية ببعض الخشية ، ولكنهما سرعان ما حاولاً على الرغم من ذلك الحصول على حريتهما ولجأًا في ذلك إلى الشيخ عبد الله الشعراوي كبير شيوخ الجامع الأزهر وصديق مقرب لرضوان ، فتوسط لصالحهما . بنية طيبة عند حسين ، الذي أعلن شيخا للبلد ، وعرض عليه حلولا للتسوية ، وبدلاً من أن يستجيب له _ إذا ما وضع أهمية ومكانة الشخص في الاعتبار _ أجاب بغضب وتهديد : 3 أيها الشيخ أبق في منزلك ، وإذا لم تفعل فلسوف ألقيك في أبريم ، وأبريم هي بلدة على حدود مصر والحبشة . وصاح الشيخ الذي أغضبه هذا الرد : ﴿ سنرى من منا أيها الكلب سوف يطرد إلى أبريم ﴾ . ثم ذهب لتوه إلى السجينين ، وقال لهما : ١ انهضا وأرغما الباشا أن يتوجه إلى حسين ، لأنه هو الذي يحرضه ضدكما ، ففعلا ما أمرهما به الشيخ . وخرج الباشا من القلعة ، ليس لتسوية أمور البكوين ، ولكن لتدميرهما ، يتقدمه هذا الإعلان : • على من يطيع الله والسلطان أن يتجه معنا إلى شيخ البلد ، ، ولم يكن لهذا النداء غرضا آخر سوى إثارة الشعب ضد البكوين.

وبعد أن وصل ذلك إلى سمعهما أرسلا فورا إلى محمد بك ليعلماه بهذا ، وكانت أمه زوجة لرضوان ، وكان قصره يشرف على الطريق التي يجب على الباشا المرور منها ، وطلبا إليه أن يعترضه ، فقام محمد بوضع مجموعة من الأشخاص المسلحين في الطرقات المجاورة لقصره ، وما أن ظهر الباشا حتى أمطروه بوابل من الرصاص ، فسقط مغشيا عليه ، بينما قتل اثنان من حرسه . وعندما

رآه محمد على هده الحالة نقده إلى قصره ، ووفر له كل وسائل الرعاية ، وبمجرد أن استرد وعيه قال له معظاهرا بأنه الوفى الأمين من و سيدى إن جماعة المسلحين التى تملأ الطريق جعلتنى أخشى عليك ، إبق هنا حتى تهدأ العاصفة ٤ ، فشكره الباشا على اهتمامه الظاهرى هذا ، وقبل المكوث في الملجأ الذي عرضه عليه

أرسل محمد لحسين بك قائلا: لقد قتل الباشا ، أنج بنفسك . فأمر حسين بك كل عماليكه بامتطاء خيولهم ـ بعد أن ملأه الرعب عند سماعه هذا الخبر وقصدوا جميعا مصر العليا، ومنها انجه إلى أبريم حيث قضى بقية حياته ، وقد عزل بعد هروبه بوقت قصير . وأسفرت هذه الاضطرابات عن منع الحرية لكل من إبراهيم ورضوان اللذين استأنفا مرة أخرى إدارة شئون البلاد بعد أن تصالحا مع الباشا بوساطة الشيخ عبد الله ، وبعد هذا الصلح الشكلى بقليل استدعى الباشا إلى القسطنطينية حيث قتل

بعد استعادة السلطة المطلقة ، بدأ من جديد فرض العقوبات ، فوقع عدد هائل من الناس من كل الطبقات ، حتى البكوات التابعين لإبراهيم ورضوان ، ضحايا لشكهما وجشعهما ، أما هؤلاء الذين ضحوا بثرواتهم لإنقاذ أنفسهم من غضبهما ، فقد اختاروا منفى لقضاء ما تبقى من العمر ، ومن بينهمم عبد الرحمن كتخدا ، ابن سيد إبراهيم ، الذى توجه إلى تفهنا بالقرب من رشيد

وعندما بلغت الحسرة فى النفوس أقصى درجاتها تمنى الجميع من يحررهم، لكن أحدا لم يجرؤ على أن يصبح هذا الفارس. وأنجزت الصدفة ما حال الخوف دون إنجازه، وتوصلوا باستخدام المكر إلى ما عجزت القوة عن فعله. فعندما سقط إبراهيم مريضا استعان البكوات بصديق أحمد العاستى حلاقه ومداويه للتخلص منه، وتناول أحمد العاستى من يدى أحد الخدم دواء أكد له الأخير

أنه فعال جدا لعلاج مرض سيده، فحمله دون قصد سىء لشيخ البلد ، الذى ساوره الشك ، فقال للحلاق تذوقه ثم أعطنى إياه ، فتذوقه العاستى بسلامة نية ، وأعطاه لإبراهيم ، وبعد أن تناول منه مات الاثنان تمزقهما الآلام المبرحة عام ١١٦٢هـ [١٧٤٨].

هكذا انتهى من دبر الكثير من المؤامرات ، ومن أراق بحورا من الدماء ، ضحية شراب مدسوس ، ورقد منسيا داخل قبر بالقرب من الإمام الشافعى ، بعد أن قام ببناء عدد من المساجد والزوايا ، أعتقد أنه عن طريقها يكفر عن قسوته ، لكن مبانيه التى شادها الكبرياء وليست الشفقة ، أصبحت هى الأخرى شاهدا ضده .

حل رضوان محل زميله ، وكان خصمه اللدود هذه المرة أحد البكوات يدعى الأمير حسين بك المقتول الذى أصبح كبيرا لمنزل إبراهيم بعد أن جمع عماليكه حوله ، وطالب رضوان بوظيفة شيخ البلد قائلا إنه أحق بهذا اللقب . وبناء على رفضه انجه حسين فى أحد الأيام إلى القلعة ، واستولى بمساعدة عماليكه على المدافع الموجهة نحو ميدان بركة الفيل حيث كان قصر رضوان ، ثم أطلق النار بعنف ، وفى ذلك الوقت كان رضوان مشغولا بالحلاقة ، ففوجئ بوابل من الرصاص والقذائف يسقط فى فناء قصره ويحطم نوافذه ، عندها أحس بأنهم يسعون وراءه ، فامتطى جوادا ، وما أن فعل ذلك حتى أصابت طلقة ساقه فكسرتها ، وعلى الرغم من نزيفه استمر على رأس مماليكه فى الهرب الذى فكسرتها ، وعلى الرغم من نزيفه استمر على رأس مماليكه فى الهرب الذى خطط له ، حتى قرية الشيخ عثمان ، وهناك أجبره الألم على التوقف ، حيث قدر أن تكون نهاية أيامه ، فمات ووضع رفاته فى قبر صغير أقيم له بالقرب من ضريح الوالى فى هذا المكان .

احتل حسين بك المنصب الذى انزلق منه رضوان ، وحاول أن يحوز على صداقة زملائه ، ولكن كيف يصبح صديقا لمنافسيه !!. فبمجرد أن أصبح شيخا

للبلد هاجموه في مكان يطلق عليه و مصطبة النشاب، حيث كان مشغولا بالإشراف على أعمال مماليكه . ولعل سبب إطلاق هذا الاسم على المكان هو الاعتياد على تمارين الأقواس فيه ، ويقع في السهل الذي يفصل القاهرة عن مزرعة إبراهيم بك ، وهناك اعتاد البكوات في أيام بعينها الإشراف على تمرينات مماليكهم، وكانوا يجلسون على بساط مد لهذا الغرض .

وقدر أن تكون مصطبة النشاب هذه فراش الموت لشيخ البلد ، ففى اللحظة التى أجبرت التمرينات هؤلاء الذين كلفهم للدفاع عنه على الابتعاد ، هاجمه على حين غرة اثنان من القتلة ، أشهرا سيفيهما في وجهه ، وقطعاه إربا ، ثم حملا رفاته الدامى في حقيبة من الجلد إلى أولئك الذين أمروهما بتنفيذ هذه الفعلة ، وبعدها نقلت الحقيبة على ظهر حمار إلى قصره حيث غسلت أشلاؤه ودفنت في القرافة ، وهو اسم جبانة الكبراء .

وخلف خليل حسين بك المقتول ، وبدأ حكمه بإقصاء الكثيرين ، فنفى عبد الرحمن كتخدا إلى جدة ، حيث كان قد خرج من منفاه فى تفهنا بعد موت إبراهيم ، وعاش فى هدوء بالقاهرة . ومن الخيرات التى تنسب لعبد الرحمن كتخدا : إنفاقه على مجميل وإصلاح عدة مساجد ، وبناء جامع السيدة زينب وجامع السيدة نفيسة ، ثم البناية التى أنشأها للأرامل اللاتى بدون دخل ، والكتاب الذى أثرى به البيمارستان . لكن كل هذا لم يستطع أن يشفع له عند شيخ البلد ، وكان لا بد أن يواجه مصيره ، فنفى إلى جدة ترافقه راحة النفس لما قدمه من خير ، وبتبعه الألم للطريقة التى كوفئ بها على أعماله ، وسرعان ما لحق به أتباعه .

وفى ذلك الوقت كان كل ما يشغل خليلاً هو القضاء على • على بك • الملقب بالجندالى ، ففكر جديا فى ذلك لخشيته من عبقريته والرغبة فى ثروته ، فى حين أن هذا العلى _ وهو نفسه على بك الشهير _ فكر من جانبه أن يحل محل شيخ البلد ، واعتبره أقل منه موهبة وقدرة على التفكير ، وأراد الثأر لنفسه

بعد أن تناسوه في حركة الترقيات التي خلفت موت إبراهيم ، وسخر كل جهوده للحصول على ما أراد . وكان من بين البكوات الذين ترقوا مع خليل اثنان ؛ هما على بك القراوى أمير الحج ، والآخر عثمان بك الجرجاوى أمير الصعيد . فأراد الجندالي أن يجذب على القراوى إليه وأخبر بذلك أحد البكوات ويدعى حسين بك كشكش ، لكنه لم يعرف أن هذا البك يطمع في وظيفة القراوى ، فخانه ووشى به عند شيخ البلد ، فنفى القراوى إلى غزة وتولى من وشى به منصبه .

أما على بك فبعد أن رأى فشل خطته ، نفى نفسه بنفسه إلى قرية نواساط ، وهناك أخذ يفكر فى خطط أخرى اضطرته للمجىء إلى القاهرة لبعض الوقت حيث هاجمه فيها أتباع خليل بك وحسين بك كشكش ، وأرغم بعد معركة دامية شرسة على الرجوع إلى الصعيد ، ليرتب انتقاما جديدا .

وبعد أن تخلص البكوان وقتيا من على رفعا بماليك من منزليهما ليحلو محل البكوات الذين هربوا ، واتفقا على الخلاص من عشمان بك الجرجاوى ، فاتهماه أمام الباشا بأنه بارك هروب على بعد أن رحب به في حكومته ، وطالبا بعقابه ، فأجاب الباشا : «افعلا ما شئتما ، فأنا لا أتدخل في مثل هذه الأمور» .

واعتبر كلاهما هذا الرد الغامض موافقة ، فهاجما عثمان حين كان يتجه إلى القلعة لمقابلة الباشا ، وقطعاه إرباً وسط الميدان المسمى قراميدان هو وكل ماليكه ، ثم ساورهما الشك في أن يكون حسن بك بوخيرة صديقاً له فأذاقاه نفس المصير .

ولم يمنع اغتيال عثمان عليا من الانضمام إلى صالح بك أحد مماليك مصطفى القرد ، الذى لاذ بالفرار مثله ، ثم جاء معه يطالب خليلا وحسينا بتفسير للإهانة التى وجهاها له ، ومن ثم التقى البكوات الأربعة بالقرب من القاهرة ، ونشبت بينهم معركة بخولت لصالح على وحليفه ، فتبعا عدويهما حتى مقاطعة قليوب ولحقا بهما عند قرية مسجد الخضرة على ضفاف النيل

وتقاتلوا من جدید ، وأجبراهما على الهروب إلى طنطا ، وهى قریة كبیرة فى محافظة الغربیة . ولكى یقضى على علیهما أرسل محمدا الملقب بأبى الدهب وسیلعب دورا فى الفصل التالى – فاستولى على القریة ، وأسر حسین كشكش ثم قطع رأسه فیها ، أما بالنسبة لخلیل ، ولكونه لاجئا فى جامع أحمد البدوى الذى يتمتع بقدسیة خاصة عند المسلمین ، فقد وجب محاصرته حتى لا تدنس حرمته ، فحاصره محمد من جمیع الجهات ، وانتظر أن یجبر نقص المؤن خلیلاً على الاستسلام . وبعد أن صمد ثلاثة أیام هاجمه الجوع الشدید ، فغامر وخرج على الاستسلام . وبعد أن صمد ثلاثة أیام هاجمه الجوع الشدید ، فغامر وخرج على أمل أن یجد منفذا ، لكن حركة الیأس هذه لم تخفظه من الوقوع فى برائن محمد أیى الدهب ، الذى أمر بقطع رؤوس عمالیكه وارسالها إلى القاهرة ، حیث أمر على بعرضها فى الشوارع ، ثم نفى خلیلا إلى الأسكندریة وما لبث أن أمر بقتله .

وهيأت هذه الانتصارات المتلاحقة لعلى سلطة مطلقة .

الفصل الرابع عشر

على بك ، محمد أبو الدهب

أعلن على بك شيخا للبلد عام ١١٧٨هـ [١٧٦٤م] ، بعد أن خلصه محمد أبو الدهب من ألد أعدائه ، وقد وفرت له هذه الوظيفة تفوقا مطلقا ، وأراد أن يثبت ـ من خلال سلوكه ـ أنه يستحقها ، فكان عادلا مع الجميع ، وطهر الطرقات من لصوص الأعراب ، وانشغل بفعل الخير . فمدحه الجميع كأمير جعل الهدوء والسكينة يحلان محل الفزع والرعب من جراء صراع شخصى .

كما قام بترقية أتباعه ، وحظى محمد أبو الدهب بوظيفة بك ، وكان اليوم الذى تلقى فيه مهام وظيفته يوم كرم وبذخ ، فقام هذا البك الجديد بإلقاء عملات ذهبية قيمتها حوالى تسعة وثلاثين سوسا (١)على الناس بدلاً من البارة التى كان من المعتاد إلقاؤها عندما يصبح أحدهم بك .

وقد أدى هذا الكرم غير المعتاد إلى استحقاقه لقب و أبو الدهب ، وبسبب تطلعات على إلى الملكية والانفصال عن الباب العثماني أخذ عدة خطوات للوصول إلى أهدافه ، فكان لأتفه الأسباب يأمر بعزل واستبعاد الموظفين المدنيين والعسكريين ورؤساء قوات الأوجاقلي ويستبدلهم بأشخاص تابعين له ، ومن الفرق العثمانية السبع استبقى قوات الانكشارية فقط ، لخشيته منهم ، ولكنه استطاع السيطرة عليهم جيدا تخت ستار التبعية له حتى جعلهم بمنأى عن القيام بأى تمرد ، فأخر دفع رواتبهم لثلاثة أشهر كاملة ، ولأنه لم يستطع الامتناع عن الوفاء بالتزاماته في هذا الصدد ، فقد دفع لهم نصفها عدا ونصفها بصكوك تنخفض قيمتها إلى ٩٧ لكل مائة ، فنتج عن ذلك نوع من المضاربة بالأسهم استفاد هو منه وسحب الصكوك واستغلها في دفع الميرى.

⁽١) يقسم الفرنك إلى عشرين سوسا تقريباً . (المترجم).

وكان لهذه الطريقة في تسديد التزاماته هدف مزدوج ، وهو أن يجعل قيما خيالية نخل محل القيم الحقيقية ، وأيضاً لتكدير الإنكشارية الذين أخذوا يبحثون عن طرق أخرى للعيش ، حين رأوا أن رواتبهم تقل إلى النصف . ولما مارسوا أعمالا أخرى نسى البعض استخدام السلاح ، أما الآخرون الذين لم يوفقوا في الحصول على عمل فقد ذهبوا ليخدموا في أماكن أخرى .

وبعد أن خفض عدد القوات العثمانية زاد عدد مماليكه وجند عددا كبيرا من البرابرة ، ثم أرسل أحد مماليكه ويدعى أحمد إلى البحيرة _ إحدى مقاطعات مصر السفلى _ لكى يطهرها من لصوص الأعراب الذين نهبوها ، فتسبب أحمد في مجزرة بشعة استحق عنها لقب الجزار ، وأيضا لقب البك .

وفى الوقت نفسه كلف على محمدا أبا الدهب باغتيال صالح بك ـ الذى انضم إليه قبلا أثناء الخصومة ـ لكنه أصبح يخشى منافسته بعد ذلك . وقد رحب محمد بتنفيذ هذه المهمة البشعة ، كما لو كان يعتبره منافسه الشخصى ، واستعان لإنجازها بإبراهيم الذى أصبح فيما بعد شيخا للبلد. وأنجزت المهمة عند خروج صالح من زيارة لعلى بك وكان فى صحبته محمد ، فسقط صريعا فى سويقة عصفور ـ أحد أحياء القاهرة ـ بنيران إبراهيم الذى سرعان ما عين بك . وهو وقد تبع مقتل صالح تدمير كامل لبيت قوى يعرف باسم ٥ الفلاحين ٥ ، وهو ينتمى إلى فلاح أحد مماليك سليمان كتخدا ، الذى خان عثمان لصالح إبراهيم ، ويدين فلاح هذا بثروته لشبابه وفتوته اللذين جعلاه محبوبا من حريم سيده ، فاستخدم ثراءه ـ وفقا للعادة فى هذا الوقت ـ فى شراء المماليك الذين ترقوا وحازوا لأنفسهم أيضا مماليك آخرين ، وبذلك جعلوا منه كبيرا لبيت الفلاحين . وكان بهذا البيت فى وقت على بك حوالى ثمانين رئيسا ، ولمظم الملاك أكثر من ماتة مملوك .

وهذه الدرجة من القوة جملت من الفلاحين أناسا يخشى جانبهم شيخ البلد

الذى أحكم قبضته على القلعة وأمرهم عن طريق أحمد الجزار بالخروج من القاهرة مهدداً بسحقهم عند الرفض . وقد أطاع كثيرون هذا الأمر، أما أولئك الذين رفضوا فقد قتلوا أو اشتروا حياتهم بمكاييل الذهب ، ولكنه حرم على الذين عاشوا أن يمتلكوا أكثر من مملوك واحد فقط .

وسرعان ما جذب محمد _ باشا ووزير مصر _ انتباه على الذى بعد أن رأى فيه سيدا أعلى مزعجا ، طرده من القاهرة وجعله يتجه بمهانة إلى القسطنطينية .

وقد أضافت ضربة السلطة الأخيرة هذه إلى شخصيته من الناحية الإنسانية فأصبح أكثر سياسة ، أو أكثر صلابة إذا استدعت المصلحة ذلك . ورأى نفسه مجبرا على اعتصار الأثرياء ليستطيع أن يواجه التزاماته المادية ، ولكى يغطى عجز الميزانية طالب الملاك بضرائب عام مقدما ، واستولى على الجمارك ، وموارد الباشاوات ، ثم قسم القرى إلى ثلاث طبقات ، وفرض عليها جميعا الضرائب ؛ فكانت الطبقة الأولى تدفع مائة، والثانية خمسين ، والثالثة خمساً وعشرين قرشا أسبانيا ، وبخلاف الأحياء فقد فرض أيضاً ضريبة على الموتى وابتدع ضريبة للدفن تدفع عند باب المقابر ، وكأنه جدد حقاً فرعونيا .

وعلى الرغم من فرضه هذه الضرائب التعسفية فقد اهتم أيضا بالإدارة وأراد أن يباشر كل شيء بنفسه ، وأظهر تعاطفا عجاه الفقراء وقسوة عجاه الأغنياء ، ومنع المتصلين به من التدخل في أى شيء بدون موافقته ، وكان يوقع أقصى العقوبات على من يخالف أوامره ، وكان جباة الضرائب _ بصفة خاصة _ أكثر من يثيرون غضبه . وأدت هذه الضرائب الباهظة والإدارة القاسية إلى قتل ما تبقى من طاقة لدى الشعب المصرى ، والوصول به إلى حالة الخمول التي يعانى منها اليوم .

وفى نفس الوقت أظهر محمد أبو الدهب بعض الطموح مما أدخل الشك إلى نفس على ، فأرسله ضد شيخ الأعراب حمام الذى كان يسيطر على منطقة

مصر العليا كلها لكى يلهيه . وكان هذا الشيخ مرهوب الجانب سواء لعدد المحاربين الذين يطيعون أوامره أو لروحه العظيمة السمحة التى جعلته يأوى كل أولئك الذين هربوا من اضطرابات العاصمة ، مما جعل حزبه ينمو أكثر فأكثر . وهاجم محمد و الشيخ ، يصاحبه كالعادة حظّه الوافر فقتله ، وبهذا النصر منح لسيده على السيطرة على مصر العليا كلها .

وبعد هذه الحملة رجع محمد إلى القاهرة وفي نيته القضاء على أحمد المجزار لأنه خشى أن يعرقل تنفيذ الخطط الذى يدبره ضد على سيده والمنعم عليه، واستخدم في ذلك حيلة فشلت ، ولم يخجل فاغ مصر العليا من استخدام اللؤم ضد مُحلِّ السلام في مصر السفلى : كان أحمد يمتلك سيفا اشتهر بحدة شفرته وبثراء زخارف غمده ، وكان يرتديه في أحد الأيام وهو بصحبة محمد الذى أراد أن يستغله في إنجاح خطته فقال : و لنرى يا أحمد إذا كان حد سيفك يستحق سمعته ، فأجابه أحمد بعد أن فهم قصده : و سيفي لا يجذب سيفك يستحق سمعته ، فأجابه أحمد بعد أن فهم قصده : و سيفي لا يجذب الا ليضرب ، وعلى إثر هذا الحديث المقتضب قام وغادر القاهرة على الفور هاربا من موت محقق ، ورجع إلى القسطنطينية حيث منع حكم عكا ، وظل واليها حتى وفاته .

أعطت الحملة على الصعيد عليا رغبة في أن يشرع في حملات أخرى ، وأفهمه البعض أن غزو اليمن سيكون سهلا بالإضافة إلى نفعه ، فوافق على الفكرة وكلف أبا الدهب بتنفيذها . واستطاع أبو الدهب مزهوا بقيادته لهذه الحملة ـ أن يعبر السهول القاحلة لخليج السويس والممرات الصعبة لخليج العقبة كما أطاح بالأعراب الذين أرادوا قطع طريقه ، ثم هاجم مكة واستولى عليها ونهبها وطرد الشريف ، وأحل محله ابن عمه عبد الله ، الذى أرسل ـ كما يقال ـ شارة سلطان إلى على عرفانا بالجميل . وعاد أبو الدهب إلى القاهرة يصاحبه عبد الرحمن الذى يبدو أنه لم يعد إليها إلا لكى يدفن في القبر الذى جهزه في الجامع الأزهر ، ذلك أنه توفي بعد وصوله بخمسة عشر يوما .

وبينما كان محمد يستولى على مكة أرسل على حسن بك للاستيلاء على جدة وموانئ أخرى تقع على شاطئ البحر الأحمر ، ولذلك استحق لقب الجداوى الذى عرف به منذ ذلك الحين . وقد تسببت هذه الانتصارات المتواصلة في أن ينجح على في التحرر من سيطرة الباب العالى الذى كان في ذلك الوقت مشغولا بمحاربة الروس وعاجزا عن معاقبته .

كما طلب من الروس مساعدته ، وأرسل محمداً لنجدة الشيخ الظاهر الذى كان فى تمرد مستمر ضد باشوات الشام ، واستطاع الظاهر بمساعدة محمد الاستيلاء على مواقع حصينة فى فلسطين فى وقت قصير ، وذهب لمحاصرة دمشق التى كانت على وشك الاستسلام حين ترك أبو الدهب من تلقاء نفسه الحصار ورجع إلى القاهرة متأثراً بروح التردد الطبيعية عند المسلمين ، وبسلوكه الغريب هذا أيقظ شكوك على الذى أراد معاقبته على ذلك .

عندما كان محمد فى القاهرة أراد على أن يحول دون هروب مملوكه ، فأغلق الأبواب وأصدر أمراً بعدم فتحها لشخص أيا كان ، لكن حليف الحظ هذا سخر من ترتيبات عدوه : وتقدم محمد عند أحد الأبواب قائلاً بأنه مكلف بأوامر من على ، ففتح له وانجه إلى الصعيد حيث كون حزباً من المتذمرين والأعراب ، ورجع على رأسهم ليقابل عليا .

وعندما سمع على باقتراب محمد خرج إليه مقتنعاً تماماً بأنه سوف يعاقبه على فعلته ، لكنه كان يجهل أنه محاط بمجموعة من الخونة كان على رأسهم إسماعيل بك قائد حرسه الذى أخبر محمداً ... بعد تبادل المراسلات التى تحمل ، بين طياتها روح الخيانة ... أن باستطاعته التقدم إلى القاهرة بكل ثقة .

وما أن وصل محمد إلى قرية البساتين الصغيرة بأطفيح حتى أصدر على أمراً لإسماعيل بالذهاب لمعاقبة هذا المملوك الثائر على وقاحته ، لكن إسماعيل بدلاً من أن يحاربه انضم هو ومن معه إلى حزب العدو ، وبعد أن أفسدت هذه الخيانة

- غير المتوقعة - خطط على ، رجع إلى القاهرة حيث أسرع بتحميل كنوزه على ظهور الجمال ، واتجه إلى الشيخ الظاهر ، الذى قدم له يوما المساعدة والقوات التى استعان بها للوصول إلى النصر .

وبعد هروب على أى في عام ١٨٦هـ [١٧٧٢م] أعلن محمد شيخاً للبلد ، وفاق تعسف تعسف من سبقوه ؛ فضاعف الضرائب ، واختلق ضريبة جديدة أطلق عليها و رفع المظالم » ؛ وتدين بأصلها إلى الأعمال التعسفية التي يبحها الكشاف في المقاطعات وفي كل القرى التي يمرون بها ، لكن محمداً منعهم من أعمالهم الاستبدادية هذه ، وأقر ضريبة منوية شملت كل مقاطعات مصر .

ولما كان المصريون مثقلين بطغيان شيخ البلد ، أخبروا علياً بتمنيهم عودته وكان على وقتئذ يعيش وسط الانتصارات التي حققها للشيخ الظاهر ، ورغم ذلك نزل على رغبتهم ، فاستأذن حليفه وتلقى منه بعض المساعدة ، ثم الجه إلى مصر يملؤه الأمل ، لكن خيانة جديدة أدت في النهاية إلى مصرعه .

كان الشاب مراد أحد بكوات منزل على وأيضا مجوباً لزوجته السيدة نفيسة، وهى جورجية جميلة مملوءة بالحياة ، وانضم مراد إلى حزب محمد ووعده أن يسلم له عدوه شريطة أن يعطيه فى المقابل غايته ، وبعد أن تعهد محمد بذلك اختبأ البك الشاب وسط ألف مملوك مختارين بين نخيل الصالحية حيث سيمر على بدون شك ، فهجم عليه وساعده حظه بأن استطاع وسط الهرج أن يضربه بسيفه فأصاب وجهه بشدة وأوقعه أرضا ، ويقال إن مرادا عندما رآه ممدا على الرمال نزل من على جواده وقبل ساقيه صائحا : ٥ اغفر لى سيدى ، فلم أتعرف عليك) ، ثم حمله واتجه به لخيمة محمد ، ومن هناك نقل إلى العاصمة حيث مات بعد وقت قصير متأثراً بجرحه ، وكان أبو الدهب قد وضع سماً على حيث مات بعد وقت قصير متأثراً بجرحه ، وكان أبو الدهب قد وضع سماً على حد السيف ، وبعد ذلك استولى مراد على حريمه ومتلكاته .

قرر شيخ البلد الانتقام من الشيخ الظاهر ، فكتب بالتالى إلى ديوان القسطنطينية ، الذى أصدر له فرمان بأن يكون باشا مصر ، وسمح له بمعاقبة الثائر ، كان ذلك فى نهاية عام ١١٨٩ هـ [١٧٧٥ م]. وانجه محمد باشا إلى فلسطين بعد أن عين إسماعيل بك شيخا للبلد ، فاستولى على يافا عنوة حيث قتل عدداً كبيراً من سكانها ، وذهب لمحاصرة عكا التى لم تستطع أن تصمد أمامه على الرغم من استبسال على أشجع أبناء الشيخ الظاهر فاستولى عليها ونهبها، وكان ابن الظاهر قد غادر المكان قبل ذلك ببضع ساعات كما فعل والده عند بداية الحصار ، لكن الوقت لم يمنح محمداً الفرصة للاستمتاع بثمرة همجيته ضد هذه المدينة التعسة ، حيث مات بعد ذلك بثلاثة أيام مسموما كما يقول البعض ، أو نتيجة للوباء الذى تفشى فى معسكره كما يقول البعض الآخر. ونقلت جثته إلى القاهرة بعد تكفينها ، ودفن فى المسجد الذى بناه بجوار الجامع الأزهر ، والذى شاد فيه قبرا لنفسه .

ولعل أكثر ما يجذب الانتباه في حملته على فلسطين هو فخامة خيمته التي تخطت بثراثها كل ما رأيناه مشابها لها حتى الآن .

الفصل الخامس عشر

إسماعيل ، إبراهيم ، إسماغيل للمرة العانية عثمان ، إبراهيم للمرة العانية

توجس إسماعيل بك من النين من المنافسين الأشداء التابعين لهمد ، وهما إبراهيم بك قاتل صالح ، ومراد قاتل على . وعند عودة الجيش المصرى من سوريا _ بعد المزوف عن مشروع الغزو _ المحد البكوان ضده على الصداقة والمصلحة المشتركة ، واتفقا على حرمانه من وظيفة شيخ البلد ، وطرد حسن بك الجداوى ، أعز أصدقائه ، ولكنهما على الرغم من ذلك لم ينجحا في خطتهما الأولى ، فقد سبقهما إسماعيل وحسن وهاجماهما في القلمة التي استوليا عليها ، ثم أجبراهما على الهروب إلى الصعيد ، وأخذا يدبران خطة جديدة للهجوم ، ثم رجعا لهاربة إسماعيل ، ونجحا في تشتيت قوانه تماما ، وبعد هذه الهزيمة الجه إسماعيل إلى القسطنطينية بينما نفي حسن بك الجداوى إلى جدة ، ولكنه وشا صاحب المركب الذي كان يقله فأنزله في القصير على ساحل البحر الأحمر ومنها الجه إلى مصر العليا .

استولى كل من إبراهيم ومراد على السلطة ، فأعلن إبراهيم شيخا للبلد ومراد أميرا للحج ، وترقى العديد من عماليكهما بكوات ، وعدد لا حصر له منهم كشافاً . وانسم سلوكهما الإدارى ـ كما هو الحال بالنسبة لمن سيقوهما ـ بالسرقات واختصاب حقوق الغير ، وأصبحا يحكمان وسط لعنات كل أقراد الشعب .

وفى ذلك الوقت جاءهما من يحمل خبراً أن إسماعيل قد شوهد وهو يتجه إلى حلوان ـ وهى إحدى قرى مقاطعة أطفيح ـ فأرسلا عدما كبيراً من للماليك

لملاحقته ، واستطاعوا بالفعل إيقافه ، ونشبت معركة دامية راح ضحيتها كل أفراد بيت إسماعيل تقريباً ، أما هو فيدين بنجاته إلى أحد الكهوف الذى مكث فيه ثلاثة أيام كاملة ، انجه بعدها إلى الجنادل حيث تقابل مع حسن بك ، وعاشا سويا بين صخورها الصلدة . والجنادل اسم أطلق على الصخور التي يتفرع النيل عندها والتي تمثل الشلال قبل الأخير . سمح هذا الانتصار الأخير لمراد أن يقوم بواجباته كأمير للحج ، فقاد القافلة وسط أخطار كبيرة ، وبعد عودته إلى القاهرة حدث بينه وبين رفيقه نوع من الفتور سببه هروب إسماعيل ، وعلى إثره انجه إبراهيم غاضباً إلى المنيا ـ إحدى مدن مصر العليا ـ ومكث بها بعض الوقت يتميز غيظا وبجهز نفسه للانتقام .

وأخيراً ، وبعد أن لأن أمام توسلات العلماء الذين أرسلهم مراد ، رجع وانضم إلى زميله مرة ثانية ، ولكنه مع ذلك لم يحتفظ به صديقاً فترة طويلة لأن مرادا اتهمه بالتآمر ضده مع البكوات : عثمان الشرقاوى ، وأيوب الصغير ، وسليمان، وإبراهيم الصغير ، ومصطفى الصغير ، وكان هؤلاء الخمسة كباراً لخمسة بيوت أعداء لبيته ، فرجع فجأة إلى المنيا .

اعتقد إبراهيم في البداية أن هذا الهروب لم يكن سوى نتيجة لغضب مراد السريع ، ولكنه رآه لم يرجع قرابة خمسة أشهر ففهم أن الموقف أصبح خطيراً وقرر أن يبعث له وفداً ، وكما فعل مراد قبلاً اختار إبراهيم أبرز العلماء أيضاً ، ولكن أنفة مراد جعلته يصرف الوفد ، ونزل بمحاذاة النيل واتخذ موقعاً في الجيزة قبالة مصر القديمة متظاهراً برغبته في العبور .

وبدلاً من الحصول على السلام الذى أراده إبراهيم ، وجد نفسه مضطراً للقتال ، فاتخذ موقعه بطريقة تمنع مراداً من عبور النهر ، ومكثا هكذا ثمانية عشر يوماً تبادل الطرفان خلالها بعض طلقات المدفعية ، نتج عنها مقتل رجل وحصان، ثم قرر مراد الرجوع إلى المنيا ، وبعد اللجوء إلى هذا المأوى بخمسة

أشهر رأى رسلاً آخرين ، أرسلهم إبراهيم ليرجوه الرجوع ، بعد أن آلمه الانفصال عن صديقه ، فوافق على مضض بشرط أن يسلم له أعداءه الخمسة ، فأقرت له هذه الرغبة ، ومن ثم رجع إلى القاهرة . غير أنه وهو في الطريق إليها أخبر أن الخمسة بكوات ـ الذين أعلموا في الوقت المناسب ـ قد هربوا إلى قليوب ، ومن هناك عقدوا النية على الهروب إلى الصعيد عن طريق الأهرامات . وكان مراد في ذلك الوقت عند الجسر الأسود في ضواحي هذه المنطقة حيث كان يجب عليهم المرور من هناك ، وعلى الرغم من ذلك وبدلاً من أن ينتظرهم ترك هناك مجموعة كبيرة من الأعراب فقط ، بينما عبر هو النيل على رأس مماليكه ، وذهب لمهاجمتهم عند رأس الخليج ، ولكنه أصيب وأرغم على ترك ساحة المركة لمنافسيه ، الذين ـ بعد أن اعتقدوا بعدم وجود أعداء آخرين في الساحة ـ المحركة لمنافسيه ، الذين ـ بعد أن اعتقدوا بعدم وجود أعداء آخرين في الساحة ـ توجهوا إلى الجسر الأسود حيث وقعوا في الكمين الذي أعد لهم قبلاً .

وبعد أن أسروا سيقوا إلى مراد ، فنفاهم إلى مدن المنصورة وفارسكور ودمياط . ولكنهم لم يمكثوا هناك بلا حراك حيث تبادلوا الرسائل واتفقوا على أن يجتمعوا مرة أخرى في ميعاد محدد ليتجهوا جميعاً إلى مصر العليا .

وبينما كان مصطفى بك الذى نفى إلى فارسكور يحاول تنفيذ هذا الاتفاق فوجئ بأحد شيوخ الأعراب المخلصين لمراد يوقفه ويرسله إلى أحد أبراج الأسكندرية . وبعد ذلك الحدث بقليل أى فى عام ١١٩٧هـ [١٧٨٢م] ، الأسكندرية . وبعد ذلك الحدث بقليل أى فى عام ١١٩٧هـ [١٧٨٢م] بفا عنهم مراد بوساطة شيخ الجامع الأزهر الكبير ، فعادوا إلى القاهرة يتمتعون بالامتيازات . مرت ثلاثة أعوام فى ظل التصالح ، تقاسم خلالها إيراهيم ومراد موارد الدولة ، لايأبهان بأحد أو بالأحرى قاما بذلك بطريقة تعارض مصالح سيدهما الأكبر الذى ملأه الغضب بسبب الشكاوى التى يتلقاها كل يوم ضدهما ، فقرر أن يرسل جيشاً ليعاقبهما على وقاحتهما . كان ذلك فى الخامس والعشرين من شهر شعبان عندما وصل الجيش إلى سواحل الأسكندرية

بعد أن استدعاه محمد باشا مصر وقتئذ وقاده حسن باشا القائد شخصياً . وحمل معه كل الخوف إلى نفوس البكوات فاجتمعوا ، ولكن الاضطراب الذى ساد خلال مداولاتهم جعلهم لا يقرون شيئا عجاه المسلك الذى يجب عليهم اتخاذه ، وأخيراً قرروا أن يتوسلوا للباشا حتى يتوسط من أجلهم ، وبعد رفضه لجأوا إلى أحمد العروسي شيخ الجامع الأزهر وإلى شيخ آخر ، وطلبا إليهما الذهاب إلى رشيد سائلين الرأفة من القائد باشا . نزل الشيخان إلى مركب فخم في بولاق ، وانجها إلى مقصدهما ، حيث استقبلهما القائد العثماني بالترحاب الذي يجب لمقامهما ، وبعد أن أدخلا إلى مجلسه استفسر منهما عن سبب مجيئهما ، فأجاب الشيخ العروسي ـ وكان يتمتع بالفطنة وبحسن الكلام : و لقد جئنا وكان مجيئنا ذا فأل حسن ، لكي نرجوك أن تأمر قواتك بالعفو عن المصريين الأبرياء من كل ما يحدث ، فكما ورد في قرآننا الكريم و إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ، (۱) . فرد الباشا بما شابه خطبته ، ثم أمر باصطحابهما إلى المكان الذي جهز لهما .

وكما رأينا فقد التزم الشيخ العروسى بالصمت التام فيما يختص بأمر البكوات وكان له الحق في ذلك ، خاصة وأنه بمجرد خروجه من مقابلة الباشا ذاع خبر وصول مراد على رأس عشرة بكوات إلى قرية الرحمانية الواقعة عند منبع قناة الأسكندرية ، حيث إن مراد ـ بعد رحيل الوفد ـ أشعل حماس المجلس كله وتعهد بأن يحارب العثمانيين ، بينما كان إبراهيم يسيطر على القاهرة حتى لا تشتعل ثورة .

وسرعان ما شهدت الرحمانية معركة غير متكافئة بين المماليك تنقصهم المدفعية والمشاة ، والعثمانيين تحميهم مدافعهم ومؤنهم ومشاتهم . وبانفجار قذيفتين بين قوائم خيول المماليك وما تبع ذلك من اضطراب تأكد انتصار

⁽١) سورة النمل ، آية ٣٤ . (المترجم) .

العثمانيين ، ورجع البكوات العشرة يحطمهم الخوف بسرعة وبغير نظام لينضموا إلى إبراهيم ويخططوا معه للتراجع إلى الصعيد حيث انتظروا أن يأتى العثمانيون لمهاجمتهم .

وبعد جلائهم عن القاهرة قام محمد باشا بتجميع كل الاوجاقلى المتواجدين فيها ، واستعد لاستقبال القائد العام للعثمانيين على رأسهم ، ودخل القاهرة بعد أن دمر وهدم البلدان التي مر بها في الخامس من شوال عام ١٢٠٠هـ [١٧٨٥ م] . وربما لم يكن اللصوص ليقترفوا مثل هذا الخراب الذي نشرته القوات التركية ، ولم يستطع حسن باشا أن يوقف التوتر والاضطراب اللذين نتجا عن بعض الأعمال الوحشية .

ومرة أخرى عاد السلام بعد أن تطايرت من أجله رؤوس الكثيرين ، وقام الباشا القائد ببيع كل ما كان يخص البكوات حتى جواريهم الحوامل ، مما أدى إلى اعتراض علماء الدين الذين قالوا إن الدين والإنسانية يعارضان بيع بئيسات أصبحن أمهات في حريم أسيادهن ، فأجابهم • سوف أكتب إذا إلى القنسطنطينية بأنكم تعارضون بأنفسكم بيغ أعداء السلطان المعظم • ، فرد عليه الشيخ السادات عميد الأشراف قائلاً : • لقد جئت هنا لمعاقبة شخصين وليس للتعدى على عاداتنا وتقاليدنا فاكتب ما تراه • . وبعد تفكير عميق تغاضى عن بيع الجوارى الحوامل .

وسرعان ما قام بتنظيم الإدارة على النمط العثمانى ، ثم أرسل عبدى باشا ضد البكوات على رأس الجانب الأكبر من الجيش بعد أن انضم إليه إسماعيل بك وعثمان بك مع العدد القليل من المماليك الذى تبقى لديهما . وما لبثوا أن اشتبكوا فى معركة دامية فقد خلالها العثمانيون عدداً كبيراً منهم، كما فقد البكوات العديد من المماليك ، بعدها رجع العثمانيون إلى القاهرة ، بينما انجه البكوات إلى الجنادل حيث فرضوا الضرائب على الصعيد . وبهذا انتهت حملة

حسن باشا القائد التى فقدت هدفها تماما ، حيث رجع إلى القسطنطينية دون أن يخلص مصر من البكوات الثائرين حين استدعته الحرب ضد الروس ، وترك شياخة البلد الإسماعيل بك الذى عين حسن بك الجداوى أميرا للحج وتقاسما سويا السلطة .

مرت بضعة أشهر حكم خلالها شيخ البلد بالعدل ، لكن نيران الثورة اشتعلت فجأة ، وتسببت في إيقادها التصرفات التعسفية التي أباحها أحمد تابع حسن ، والذي عين والى أو رئيس شرطة القاهرة ، ونتج عن ذلك إراقة قليل من الدماء ، لكن الأمور ما لبثت أن هدأت بنفي المذنب ، الذي أصبح على الرغم من ذلك بعد وقت قصير .

وبعد عودة السكينة مرة أخرى استمر إسماعيل يحكم حتى عام ١٢٠٥ هـ [١٧٩٠ م] وهو عام يحمل ذكرى أليمة للمصريين وبخاصة سكان العاصمة، حيث سقط الكثيرون منهم ضحايا لوباء الطاعون الذى لم يكن أبداً بمثل هذه البشاعة ، فربما يتخطى عدد ضحاياه فى اليوم آلافا ، وكانت السلطات تتغير حتى ثلاث مرات يومياً ، وراح إسماعيل وكل آل بيته تقريباً ضحايا للوباء . ولا يستطيع أى شخص أن يتذكر _ دون أن نملاً الرهبة نفسه _ ما يسمى بطاعون إسماعيل .

لكن هذا الوباء أعاد الأمور لنصابها بالنسبة لإبراهيم ومراد ، ذلك أن عثمان بك طابل ـ من بيت إسماعيل ـ وجد نفسه غير قادر على تخمل مسئوليات وظيفة شيخ البلد التي أسندت إليه ، فاستدعى كلا من إبراهيم ومراد إلى القاهرة حيث وصلا في الخامس من ذي القعدة لنفس العام ، وعندما علم حسن بك الجداوى باقترابهما من العاصمة انسحب إلى مصر العليا .

تبعت مجىء البكوين إلى القاهرة مجاعة شرسة ، اتهما بأنهما مسببانها لكى يتخلصا وبأعلى الأثمان من الكميات الضخمة للحبوب التي استوليا عليها من الصعيد ، أما هما فقد قلبا نظام السلطات وفرضا نظاماً آخر ، وعلى الرغم من المجاعة لم يفكرا إلا في رغد العيش والإغداق على مماليكهما ، وأخيراً مبب الظلم والعنف اللذان استباحاهما للوصول إلى أغراضهما ، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بمحمد بك الألفى ، ثورة عارمة أجبرتهما على أن يوقفا تعسفاتهما وقتياً ولكنهما سرعان ما عادا إليها .

وبعد أن امتصا ثروات الناس فرضا الضرائب على التجارة الخارجية لاسيما بجارة الفرنسيين ، وبالرغم من تزايد الشكاوى ، فبدلا من أن يستمعا إليها ، كان الألم يملأ الجميع لتلك الإهانات المستمرة التى تلحق بهم . ونجراً مراد على فرض ضريبة جديدة عندما نما إلى علمه أن الحكومة الفرنسية قد أرسلت جيئاً ضد المماليك وأنه قد نزل بالأسكندرية واستولى عليها ، وسخر فى البداية مما أسماه بالجيش الكافر وتقدم فى مجاسر يطلب تفسيرا ، لكن معركتى شبراخيت والأهرامات أفهماه جيداً أن الفرنسيين ليسوا أتراكا ، فهرب يلاحقه خزيه مع إبراهيم إلى الصعيد تاركين للقائد الفرنسي البلد التى لم يستطيعا أن يدافعا عنها مثلما امتصا خيراتها .

وفى اليوم السابع من صفر ١٢١٣هـ (١٧٩٨م] فتحت القاهرة أبوابها لجيش الشرق ، حيث أوقفت انتصاراته وقتياً هذه السلسلة من التعسفات والاغتيالات التي لا يمكن أن تنقطع نهائياً إلا بالقضاء الكامل على المماليك .

الدراسة الثانية

التجاوع بالأعشاب عند المحريين المحجثين تاليف السيد / روييه عضو لجنة العلوم والنون المصربة

العنوان الأصلى للدراسة : ﴿دراسة حول عقاقير للصريين ﴾

اعتاد أهل مصر استخدام الدواء في حدود ضيقة ، إذ لم يكن معروفا لديهم غير أنواع ثلاثة من الأمراض ، أرجعوا بعضها إلى كثرة إفراز الصفراء ، وبعضها إلى البرد المفاجئ ، وأخيرا بعضها إلى الحرارة الشديدة . وبالمثل لم يعرفوا إلا ثلاثة أنواع من الأدوية : المطهرات [الأشربة ، الملينات] ، والمدفقات ، والمرطبات . وهي جميعا مقسمة إلى ثلاثة أصناف لتتلائم مع أنواع الأمراض .

ولا يستخدم المصريون إلا الأدوية بسيطة التركيب ، وهم يسحقونها ، أو يخلطونها بالسكر ، أو يمزجونها بالعسل . وتلك هي الطرق المعتادة لتحضير كل المواد الطبية التي يتناولونها داخليا . ونادرا ما يلجؤون إلى أدوية أكثر تعقيدا ، فلا تشير المخطوطات الطبية الخاصة بهم إلى أي منها تقريبا ، على الرغم من أننا نجد بها الكثير من الوصفات المأخوذة عن مشاهير العلماء العرب ، والذين ندين لهم بدورنا بعدد كبير من التركيبات الطبية . ولم مختفظ علومهم الطبية إلا ببقايا علم الطب عند الأجداد . ويوجد في مصر حاليا عدد كبير من مستحضرات العرب الطبية ، ولكن مثلها مثل الفنون والآثار القديمة لا نجد منها إلا البقايا التي يمكن بصموبة إدراكها ، فقد قام الزمن والجهل والأحكام المسبقة بالقضاء عليها أيضا .

فلم يُعد الأفيون يجمع بها (١) ، وقد كان ذا مكانة خاصة في الماضي ومازال حتى أيامنا هذه في العديد من المعامل .

ولم تعد عصارة السنط (٢) _ والتي استخدمها المصريون لزمن طويل ، وكانوا يجهزونها لمناطق آسيا وأوروبا _ بين الأدوية الخاصة بهم أو المدرجة في تجارتهم .

⁽١) تمد أخميم ـ وهي مدينة صغيرة من مدن مصر العليا ـ المكان الوحيد الذى يستحرج منه بعض الأقباط المسيحيين خلاصة قليلة الجودة من نبات التخشخاش كاملا ، ولا يستخدمها إلا ساكنو هذه المقاطمة ، حيث نادرا ما عمل إلى القاهرة .

 ⁽٢) كما عجنى في مصر بعناية خردليات شجر السنط ، لا لكي يستخرجوا منها المصارة كما كان يحدث
 في الماضي ، ولكن لتستخدم كاملة في بعض الفنون .

ويصدق الشيء نفسه على الكثير من المواد الأخرى التي كثر استخدامها في الماضي ، ولكنها لم تعد كذلك في تركيباتهم الطبية .

وبلا وعى وبكل الإهمال فقد المصريون الخاملون عددا كبيرا من هذه التركيبات ، ولن يحتفظوا بأى منها إلا إذا دعتهم التجارة ـ التى يعتمدون فيها على هذه الأنواع من المواد (١) ـ لاستخدامها والحفاظ على خصائصها .

ويؤمن الجانب الأعظم من معتنقى الإسلام أولئك بأن كل شيء مقدر ، ولا يعتقدون كثيرا في فاعلية الأدوية أو وسائل العلاج الأخرى . فبعدما يقومون بأداء كل الواجبات التي تمليها عليهم قواعد النظافة والقناعة يعتبرون حدوث أي مرض وكأنه من عند الله ، فيتحملونه بشجاعة وبدون تذمر ، حتى إنهم لا يلجؤون عادة إلى الأدوية العلاجية إلا عندما يفقدون القدرة على تحمل تطورات المرض . وقد ساهمت هذه المعتقدات القدرية التي يتشبع بها كل أفراد هذا الشعب تقريبا في تأخر العلوم الطبية ، أو لنقل على الأقل إنها عرقلت تقدمها في نفس البلاد التي شهدت مولدها الأول .

وتستخلص تقريبا كل العقاقير التي لايزال المصريون يستخدمونها من النباتات والأعشاب ، حيث تستخدم المواد المعدنية بقلة ، ويندر استخدامهم للمواد الحيوانية.

ومن الشائع جدا أن يعرف الفرد الدواء الذي يناسبه ، ولا يستشير الطبيب

 ⁽١) تمارس في مصر مجارة ضخمة للمقاقير البسيطة التي مجلب إليها من الهند ، ومن قلب أفريقيا ، ومن
 آسيا لتصدر بعد ذلك إلى أوروبا .

وعدما استهلكت بالكامل الأدوية المجلوبة من فرنسا لتوفير حاجيات المستشفيات المسكرية قام السيد بوديه عضو المعهد المصرى ورئيس صيادلة الحملة بإنشاء صيدلية رئيسية في القاهرة كُلفت أنا بالإشراف عليها ، ووجدت بعد ذلك في محال البلد المقاقير الصرورية للخدمة الطبية في المستشفيات ، والتي يمكن أن تغطى في الوقت نفسه احتياجات عام قادم .

إلا عند الأمراض الخطيرة وغير العادية ، فقد اعتاد أهل البلاد أن يذهبوا إلى العطارين ـ وعددهم كبير في القاهرة علاوة على كل مدن مصر ـ للحصول على الأدوية التي يحتاجون إليها ، حيث يقومون بتحضيرها بأنفسهم كلما أجيرتهم الحاجة على استخدامها .

ونادرا ما يستخدمون الغليان للحصول على خصائص النباتات الطبية ، فهم يفضلون تناولها كاملة بسبب نفورهم من كل الأدوية السائلة .

ويعتبر التمر هندى العقار الوحيد تقريبا الذى يتناولونه بعد الغليان ، ولكنه عادة ما يستخدم كمرطب مثله مثل أنواع الأشربة (١) العديدة التي يستخدمونها بصفة خاصة وهم أصحاء .

وعند المرض تبدو لهم مياه النيل أفضل من كل المشروبات المركبة .

وفى المادة تتميز أنواع المطهرات الخاصة بهم بالصلابة ، ويجهزونها باستخدام لب التمر هندى وسنط العنبر أو الإهليلج [جنس شجر هندى ذو شمر] ويضيفون إليها أيضا مسحوق جذور الجلّبة [نبات مكسيكى له جذور غلاظ شديدة الإسهال] ، وأوراق نبات السنا ، وحبوب الخروع ، والراتنج . ويمكن تناول مسهل عبارة عن مزيج معمول في كأس من الأنتيمون (٢) ، حيث يترك به لفترة سائل قليل الحموضة من عصير الليمون .

ويستخدم أهل الريف أيضا مطهرا سائلاً يجهزونه باستخدام إحدى ثمار الحنظل كاملة : فبعد أن يثقبوها يملأونها بلبن أو ماء ، حيث يكتسب هذان السائلان خصائص هذه الثمرة في وقت قصير .

⁽١) يقيم للصربون بإحداد أسناف عدة من الأشربة مثل المرقسوس والخروب والليسون ، وتكون يألوان مخطفة مثل الوردى والبنفسجى والبرشالى ، ويضيفون إليها أيضا الفستى واللوز، وهناك أنواع أخرى عددة تتميز بروائح طية .

⁽٢) وجملت في القياهرة العمليد من هذه الكثوس لدى المسسورين من الخاصة ، وهملب جمسيها من القسطنطينية حيث تستخلم بكثرة هناك .

وكثيرا ما يلجأ المصريون إلى المطهرات ، ويختارون منها أكثرها قوة وفاعلية ، فيفضلون صمغ الصنوبر ، والصبر ، والفربيون ، واللبلاب ، والجلّبة ، حيث إن السنا وسنط العنبر والتمر هندى والإهليلج وحدها غير كافية . أما المقيئات فهى قليلة الاستخدام ، فعند المسلمين كراهية كبيرة للتقيء لدرجة أنهم يوافقون بصعوبة على تناولها . وكراهيتهم للحقن الشرجية مماثلة تقريبا ، ولا يستخدمونها إلا عند الضرورة القصوى ، ويجهزونها من الزيت واللبن ومن خلاصة بعض المواد الحيوانية . أما المستحضرات الزئبقية الشائعة في الطب الأوروبي فهي تقريبا مجهولة تماما في مصر .

ويعالجون مرض الزهرى بالمطهرات ومسبات العرق ، التى تستخدم بنجاح عندما يضاف إليها التعرض الدائم لحمامات البخار ، ولكن إذا قاوم المرض يلجؤون إلى المطهرات التى تُكرر بمقادير ونسب أكثر تركيزا خلال خمسة عشر أو عشرين ، وأحيانا ثلاثين يوما متتالية إلى أن يصبح المريض فى حالة شديدة من الضعف ، والتى تعتبر علامة جيدة تبشر بشفاء قريب . وتستخدم المرطبات والقوابض فى جميع حالات السيلان . أما خلاصة الأعشاب المغلية ، والتى نادرا ما يستخدمها المصريون كدواء داخلى ، فإنها تستخدم فى العادة لتطهير الجروح والقرح التى تضمد بعد ذلك بأقمشة مجففة غمست قبلاً فى خلاصة هذه والمقرب النياف [أدوية العين] التى يستخدمونها فهى كثيرة ومتعددة ، وإن كانت يابسة ، وتتكون من : مساحيق مجففة ، وأملاح طبيعية أو صناعية ، وأقمشة تركت لفترة فى سوائل قابضة ، ويجلب بعضها إلى القاهرة مجهزة تماما ، وهى عبارة عن أنواع من الأقراص الطبية المكونة من أملاح معدنية ، ومواد مسحوقة وقلويات ، ويوجد منها أشكال متنوعة ، ومختلفة الألوان معدنية ، ومواد مسحوقة وقلويات ، ويوجد منها أشكال متنوعة ، ومختلفة الألوان

وتجهز هذه التركيبات في مكة ، حيث يشتريها الحجاج لبيعها عند العودة ، أو ليستخدموها بأنفسهم إذا ما فاجأتهم التهابات العين أثناء رحلتهم . وينسب المصريون إلى أنواع أخرى من الشياف خاصية عظيمة تقى عيونهم من الالتهابات أو الرمد ، حيث تدهن جفون العين بطبقة خفيفة جدا منها ، ولكنها تبدو بالنسبة لى وكأنها لا تمتلك خاصية أخرى سوى إعطاء الجفون اللون الأسود الحبب كثيراً لسكان هذه البلدة .

ولن أتحدث هنا عن هذه الكمية الهائلة من الأدوية الوهمية التي يقدرها المصريون لخصائصها ، فيستخدمونها بكثرة حتى أصبح من الصعب عليهم الاستغناء عنها، وإنما أريد فقط أن أوضع أن هنا _ كأى مكان آخر _ لا يمكننا أن نرى سوى آفاق ضيقة وجهل يضيف ثقة لمركبات التعصب هذه وادعاء الطب.

أما معالجات الأسنان فهى تقريبا غير معروفة بمصر ، وإن كان المصريون يستطيعون الاحتفاظ بأسنانهم ناصعة البياض ، ويبدو أن هذا يرجع إلى اعتيادهم غسلها أثناء الوضوء وبعد الوجبات ، وإلى خصائص الفواكه التى تمثل غذاءهم الرئيسى، وأكثر من هذا وذاك إلى مياه النيل مشروبهم الفريد ، دون اللجوء بالطبع إلى التركيبات الطبية المتعددة التي أصبحت لاغنى عنها عند سكان أوروبا.

وبالإضافة إلى العقاقير بسيطة التركيب التي يستخدمها المصريون عند المرض ، هناك أيضا عدد كبير من التركيبات التي يمكن اعتبارها طبية الفائدة ، ولكنهم مع ذلك لا يستخدمونها إلا وهم أصحاء : فبعضها مخصص لإعطاء نوع من الشمالة المحببة وجلب الشعور بالسعادة ، وبعضها له القدرة على إضفاء السمنة بشكل واضح ، وأخيرا بعضها مخصص لتجميل الجلد وكل أجزاء الجسم .

وفى الحقيقة فإننا نجد بين هذه التركيبات الثلاثة المختلفة عددا من المستحضرات الكيميائية والعلاجية أكثر مما نجده بين المقاقيس الفعلية الخاصة بهم:

ا _ إن العقاقير والتركيبات التي يستخدمها سكان مصر بنية الحصول على بهجة حقيقية كانت أم خيالية ، عبارة عن أنواع من المعاجين تعرف في البلاد

بأسماء : البرش ، والدياسموك ، والبرناوى ، وغيرها الكثير من شبيهاتها . وتتكون هذه المعاجين من الخربق [جنس زهر من الفصيلة الشقارية تتفتع أزهارها شتاء] ، وأوراق القنب ، والأفيون ، ومن مواد ذات رائحة نفاذة .

وباستخدام الأفيون وأوراق القنب على وجه الخصوص يمتلكون سر تخضير تركيبات رائعة تمنح أثناء النوم بهجة خيالية وأنواعاً عديدة من الأحلام التي يرغبون في رؤيتها . أما خلط الخربق وأوراق القنب فيسبب ذلك نوعا من التخدير مدته تقصر أو تطول، ويكون أحيانا خطيراً ، ولكنه مبهج ولذيذ في العادة . ولا توجد كل هذه التركيبات التي يستخدمها سكان الريف والحضر على السواء بكميات هائلة لدى العطارين مثل العقاقير البسيطة ، ولكنها تباع في محال خاصة منتشرة بكثرة في كل المدن المصرية . أما هؤلاء الذين يقومون بتحضير هذه الأنواع من العقاقير فيطلق عليهم اسم و المعجوني و المشتق من الكلمة العربية و معجون و .

ويحتكر كل من الأقباط واليهود هذا النوع من التجارة وحدهم تقريبا ، وهو ما يحمل على الاعتقاد أن استخدام هذه المعاجين قديم جدا ، ويرجع لزمن يسبق دخول العرب مصر .

ويندرج كل من الفيلونيوم والترياق المصرى محت هذه التركيبات ، ولا يستخدمهما أيضا إلا الأصحاء ، ويستهلك الأثرياء أو بصفة عامة الأشخاص ميسورو الحال الفيلونيوم بكثرة ، ولا تبدو لى هذه المادة شيئا آخر سوى الأفيون التجارى غير أنه معطر . ويتناولون من حبوبه كمية كبيرة ، ويعتبرونه مفيدا في استعادة القوى ولذالة الاكتئاب وإعطاء الثقة والشجاعة ، ولهذه الأسباب أيضا يتناول العمال والفقراء البرش والبرناوى .

وتمثل هذه الأنواع من العقاقير المبهجة بالنسبة للشرقيين ما تمثله الخمور بالنسبة لسكان أوروبا . ویعتبر التریاق الکبیر _ هکذا یطلقون علیه _ مماثلا تقریبا لما نجده مدونا فی وصفاتنا الطبیة ، ویحمل اسم (تریاق اندروماك) ، فلا یختلف عنه سوی فی اجزاء بسیطة حیث یحتوی علی مهیجات اكثر فاعلیة فقط .

ویذکر و بروسبیر ألبان ، الذی وضع شرحا لعقاقیر المصریین أن التریاق المصری هو نفسه تریاق أندروماك ، ولكنهم أحدثوا به بعض التغییرات .

ولكن أجدنى مدفوعا للاعتقاد بأن الترياق المصرى _ مثلما يقومون بتجهيزه فى هذه الأيام _ لم يتغير أبدا ، وأنه بالغ القدم ، ومن هذه التركيبة وضع أندروماك الترياق المسمى باسمه والذى أصبح بعد ذلك ذائع الصيت ، وقد أضاف إليه بعناية بعض المواد ، بينما استبعد تلك التى يمكن أن يحدث الإكثار من تناولها ضررا بالغا فى الأجواء الأخرى بخلاف جو مصر .

ويعتبر المصريون تركيب ترياقهم الخاص سرا كبيرا ، حيث يعتبرون أنفسهم أصحابه دون منافس ، ولم استطع الحصول على هذه الوصفة من صانع الترياق نفسه إلا بجهد جهيد، وهي تختلف قليلا عن تلك التي اعترف بروسبير ألبان أنه حصل عليها هو الآخر بصعوبة بالغة ، والتي سنجدها بعد ذلك ملحقة بملاحظاته الطبية عن مصر .

وتنسب لهذا الترياق فوائد عظيمة ، ويعد أساسا لتجارة ضخمة بالقاهرة ، حيث يجهز ويصدر إلى مكة ، وآسيا ، والقسطنطينية ، وبلاد المغرب . ويحق لشيخ بخار المعاجين وحده مخضير الترياق، ويجدده كل عام ، ويجهز علنا في حضور طبيب باشا القسطنطينية المقيم في القاهرة ، وشيخ العطارين وكبراء المدينة (١) . وبعد إتمام تخضيره يحفظ في المارستان ؛ وهو مبنى قومي مخصص لاستقبال مرضى العقول ، والعجائز ، والمرضى من الفقراء . ويستغل العائد من يبع هذا العقار في صيانة هذه المنشأة العامة .

 ⁽١) وبلا شك فإنه تهما لهذه المادة القديمة جدا في مصر ، أصبح غضير الترباق طنا في بلدان حديدة بأوروبا ، كما نراه في ليطاليا وألمانيا ، وفي كلية الصيدلة بياريس .

ويبدو لى المكان الذى يجهز فيه الترياق وكأنه استخدم فيما مضى كمعمل لتجهيز عدد هاتل من المستحضرات الطبية . ويلاحظ أيضا وجود عدد كبير من الأوانى الضخمة تشبه تلك التى تستخدم فى أوروبا فى مجهيز التركيبات الكيميائية، والصيدلية الكبيرة . ويقول المصريون إن هذه الأوانى استخدمها الأجداد الذين قاموا بتجهيز عقاقير أكثر فاعلية من تلك التى نستخدمها اليوم .

٧ ـ أما بالنسبة للمستحضرات العديدة التي يتناولها سكان مصر بغرض الحصول على السمنة ، فإن الأغنياء وسكان المدن ميسورى الحال يبتغونها بصفة خاصة ، فهم مستعدون لدفع مبالغ طائلة للحصول على هذه الأنواع من التركيبات التي تتكون أساسا من مواد لزجة ونشوية ، وثمار كثيفة اللب ، وبذور زيتية ، وفي بعض الأحيان من مواد حيوانية . وتستخدمها النساء على نطاق واسع لاعتقادهن بأن زيادة السمنة هي قمة الجمال . ويلجأ الرجال إليها أيضا ولكنهم يخلطونها دائما بالمهيجات وبكثير من المستحضرات المشابهة التي يبحثون عنها بشغف كبير . وربما كان تأثير المناخ ، وأحيانا المستوى التعليمي يجعلهم لايستكفون من المتع والملذات .

وتخضر هذه الأنواع من العقاقير مثلها مثل الأنواع الأخرى ، ويفضل تناولها داخل الحمامات ، حيث تستهلك بشراهة في القاهرة وفي كل مدن مصر الأخرى ، لدرجة أن المواد التي تدخل في تركيبها تعتبر أهم جزء في محارة عطارى البلاد الذين يملؤون محالهم منها بكثرة . ويمكننا القول بهذا الصدد إنهم غالبا ما يبيعون مواد لها تأثيرها السيء على الصحة أكثر مما يبيعون عقاقير محقظها .

٣ ـ يستخدم المصريون كذلك عددا لا بأس به من مواد التجميل التي يقومون بتحضيرها بأنفسهم ، والتي لا يحصلون عليها أيضا إلا بعد العديد من الخطوات الطويلة والمرهقة ، على الرغم من أنهم يتجنبون بحرص كل الصعاب التي يمكن أن تواجههم عندما يقومون بتجهيز المستحضرات الطبية . ومن بين

مستحضراتهم التجميلية نستطيع أن نميز تلك الخصصة لإضفاء اللون الأبيض والنعومة على الجلد ، بإعطائه ليونة أو بشده ، وتلك التى تعمل على زيادة أو التخلص من الشعر ، وأخيرا تلك التى تستخدم في صبغ الجلد والشعر واللحى. وتجهز هذه المستحضرات عادة بمجموعة من الزبوت النقية ، وشحوم حيوانات مختلفة ، وراتنجات عطرية [الراتنج مادة صمغية لزجة تفرزها بعض النبائات لاسيما الصنوبر] ، وصابون قلوى وفلزى .

ويقد المصريون بشدة خلاصة العطور والروائع ، ويجهز عطاروهم من مياه النباتات العطرية ومختلف الأزهار : البلسم والزيوت العطرية والمراهم والكثير من مستحضرات التجميل الأخرى التي يستخدمها الجنسان للتجمل. ويصنعون أيضا أنواعا مختلفة من الأقراص العطرية التي تخرق في المساجد ، وبين المقابر ، وفي منازل الأغنياء ، وإن كانت مخصصة في الواقع لتعطير حجرات الحريم .

أما التحنيط ، هذا الفن الدينى الذى ولد فى مصر ، والذى مارسه أصحابه فيها قرونا عدة متتالية ، فهو اليوم مجهول ، فلم يحتفظ المصريون المحدثون بعادة محنيط موتاهم ، إذ أهملوا تماما كل ما يمكن أن تنقله إليهم العادات المتوارثة عن التحنيط عند الأجداد . وعندما أقوم بعمل تأريخ للمومياوات التى رأيتها فى أماكن عدة بمصر ، سوف أشير إلى مستحضراتهم الخاصة ، وسوف أضيف أيضا ما يعتقد المصريون معرفته عن هذه العادة القديمة ، وما مخمله عنها العديد من المخطوطات العربية التى وصلتنى من شيوخ القاهرة .

إن هذه التفصيلات عن المستحضرات الطبية التي يستخدمها المصريون تختلف عن تسجيلات الرحالة الذين تناولوا المواد الطبية في مصر ، فقد خلطوا عقاقير الأوروبيين الذين أقاموا في مصر لفترة مع عقاقير أهل البلاد ، وكان معظمهم من ساكني الحي الأفرنجي الذين لم يعرفوا أو يخالطوا أحدا سوى المسيحيين المقيمين هناك ، ولذلك فقد أوقعوا أنفسهم في الخطأ بوصفهم عادات وأساليب

الحياة لهؤلاء على أنها عادات المسلمين وأساليبهم وفي الواقع فإننا نجد في القاهرة (في حي الإفرنجة) ثلاث صيدليات هي تقريبا على طراز صيدليات أوروبا ، إحداها يديرها أروام ، بينما تنتمي الأخريان لبنادقة قطنوا بمصر منذ فترة طويلة .

ولا تخدم هذه الصيدليات الثلاث إلا الأوروبيين من قاطنى القاهرة ومسيحى آسيا الذين أقاموا بها أيضا لمباشرة تجارتهم ، ولا يلجأ إليها المسلمون والأقباط واليهود من أهل البلاد إلا عندما يستشيرون أطباء أجانب ، يصفون لهم الدواء ويدفعونهم على التوجه إلى الصيدليات التي يديرها الأوربيون (الأفرنجة) كما يطلقون عليهم بمصر .

وفي إحدى هذه الصيدليات وضع فورسكال قائمة عنوانها و وصف المواد الطبية والعلاجية في صيدليات القاهرة ، ولهذا السبب بلا شك ضمّن في دراسته عن المواد الطبية عددا كبيرا من المستحضرات الطبية البسيطة والمركبة التي يجهل المصريون استخدامها ، وأسقط بعض المستحضرات التي يستخدمونها يوميا . ولأننى قد التزمت بعدم الحديث إلا عن المستحضرات الطبية التي يستخدمها أهل البلاد ، تجنبا لتكرار أشياء عدة قد ذكرها هؤلاء الذين تناولوا نفس الموضوع ، فسوف أضيف فقط إلى هذه الدراسة قائمة بأهم العقاقير البسيطة التي اعتاد المصريون استخدامها .

قائمة بالعقاقير البسيطة

التي عادة ما يستخدمها المصريون للتداوى . وتلك التي تدخل في تركيب المعاجين العسلية المعروفة عند العامة بالبرش

(١) الشيبة :

تخول عند الاستخدام إلى مسحوق ، وتستخدم في حالات الاستسقاء والحمى المتقطعة ، كما تعتبر علاجا قويا ضد الديدان .

تزرع فی مصر .

(٢) الشيح :

يستخدم هذا النبات في نفس الحالات المرضية التي يستخدم فيها سابقه. ويحرق في المنازل لإعطاء رائحة عطرة ، ولتجديد الهواء ، حيث يعتقد المصريون أن أدخنته تخفظهم من العديد من الأمراض . وينسب لهذا النوع من النباتات عندما يخلط بخشب الصبر وبالقفل هذه الرائحة الخاصة التي تميز كل المنازل في مصر ومنازل المسلمين على وجه الخصوص ، وهي رائحة تبقى في المنازل وتلتصق بالأثاث وبالملابس أيضا .

ويجلب الأعراب الشيح من الصحراء ، ويستهلك يكثرة في مصر.

(٣) الآلوة (الصبر) (خشب) :

يستخدم هذا الخشب كمعطر ، كما يخلط بتبغ التدخين لكي يخفف من حدته ، ويجعل أدخنته مقبولة الرائحة .

يجلب من الهند .

(Σ) صبر سقطری :

يستخدم هذا الراتنج للتطهير في حالات الأمراض الجلدية ومرض الزهرى ، كما يدخل أيضا في تركيب العديد من أنواع المعاجين المنشطة .

يجلب من الهند .

(0) العنبر

يعتبر المصريون هذه المادة مثيرة للشهوة ، ويدخلونها في تركيب بعض الأقراص والمعاجين المدفئة ، كما يقدر العنبر بشدة كمعطر .

يجلب من الهند .

(٦) البلادر :

تتناول السيدات هذه الفاكهة المغذية والمدفعة . ويمكن قليها بخفة لتخفيف مرارتها .

تجلب إلى مصر عن طريق تجارة أوروبا .

(٧) اليانسون :

يمطى للأطفال في حالة المغص ، وللنساء حديثات الولادة ، ولكنه يمطى على وجه الخصوص للنساء اللاتي لا يستطمن إرضاع أطفالهن .

يؤدع في مصر .

(٨) العلتيت :

تتناوله النساء عند اقتراب الدورة الشهرية والولادة .

يجلب هذا الراتيج من آسيا .

(٩) عب العلاوة :

تعتبر هذه الحبوب منشطة ومثيرة للشهوة ، يضعها المصريون في القهوة كما يصنعون منها شرابا حلوا ، ويدخل حب الحلاوة في تركيب العديد من المعاجين العسلية .

يجلب من الصين .

(١٠) عب الغار :

يدخل في تركيب المعاجين المحدرة والمسكرة .

يجلب من أوروبا .

(۱۱) دغن ديناف:

يعطى داخليا للأطفال حديثي الطهور.

يجلب من الهند .

(۱۲) دهن بلسان:

يستخدم كمنشط وشاف للجروح ، بإضافة عدة قطرات منه في القهوة ، ويقدره المصريون كثيرا .

يجلب من شبه الجزيرة العربية ، حيث يحمله الحجاج القادمون من مكة إلى القاهرة .

(۱۳) جاوی :

يستخدم كمعطر ، وفي أغراض التجميل .

يجلب من الهند .

(ΙΣ) طین ارمنی او طین رومی :

يستخدم كقابض ومضاد للسموم ، ويخلط بعصير الليمون أو بعض قطرات الخل ، حيث يغطى به الجلد في حالة الإصابات القوبائية والبثور . ويدخل في تركيب الترياق الكبير وفي الكثير من المعاجين .

يجلب من جزر الأرخبيل والقسطنطينية .

(۱۵) کادی هندی :

تدخل هذه العصارة المستخلصة في تركيب العديد من أنواع المساحيق القابضة والمهضمة . ويمكن أن يمضغ وحده لتخليص الفم من الروائح الكريهة. يجلب من الهند .

(١٦) البابونج:

يستخدم هذا النوع من الزهور كمهضم ، ومعالج للحمى، وضد التقلصات. يجلب من أوروبا .

(۱۷) الکافور :

يستخدمه المصريون كمقو ومثير للشهوة ، ويدخل في تركيب العديد من المعاجين العسلية كمدفئ .

يجلب من الهند .

(١٨) القرفة :

تستخدم عادة كمنشط ومثير للشهوة ، كما تعمل على إيقاف القيء ، وتدخل في تركيب الترياق الكبير والمعاجين العسلية المدفئة والبرش .

يقدر المصريون بشدة مياه القرفة المقطرة ، ويستخدمونها بكثرة حيث تذاب في القهوة ، كما تمزج بالعديد من أنواع الأشربة .

وتصل إلى القاهرة في قوارير زجاجية ، ويبدو أنه يتم تجهيزها في بعض موانىء الهند ، حيث تصل عن طريق البحر الأحمر .

تجلب من الهند .

(19) العيضان :

هذا النبات منشط ومدفئ ، يمضغه المصريون بصفة مستمرة ، ويضعونه في القهوة ، كما يصنعون منه شرابا يتناولونه ساخنا مثلما نتناول البنش le Punch في أوروبا . ويدخل الحبهان في تركيب العديد من المعاجين العسلية .

يجلب من الهند .

(۲۰) جدر عنبری :

يستخدم هذا القلف في حالات الحمى العنيفة والدوسنتاريا . كما يستخدم عادة كمعطر .

يجلب من أمريكا الجنوبية .

(۲۱) خیار شنبر :

يصنع من هذا النبات مستحضر يدخل في تركيب بعض المساحيق المطهرة لإعطائها طعما مستساغا . وفي بعض الأحيان يستخدم كملين للسيدات عند الولادة .

تزرع كمية كبيرة من خيار الشنبر في مصر السفلي .

(٢٢) السليخة :

يستخدم هذا الخشب كمعرق وطارد للحمى ، حيث يعطى لمريض الحمى عند حدوث القَفَّ . ويدخل في تركيب المعاجين العسلية المنشطة والمدفقة . يجلب من الهند .

(۲۳) القنطريون :

يعتبر هذا النبات مضادا قويا لكل أنواع الحمى ، ويمكن تناوله أيضا في حالات المغص المعوى واختلاج القلب .

والقنطريون نبات طبيعي ينمو بمصر.

(٢٤) العشيش:

ينظر المصريون لهذا النبات وكأنه فائق الروعة ، ليس بسبب الفوائد التى نأخذها منه فى أوروبا ، وفى كثير من البلدان الأخرى ، ولكن بسبب الخصائص المتفردة التى ينسبونها إليه. والحشيش الذى يزرع فى مصر يكون مخدرا ومسكرا .

وفى هذه البلاد تستخدم الأوراق والأجزاء العلوية للنبات الذى يجب جنيه قبل تمام النضوج ، ويعمل منها مستحضر يستخدم فى تركيب البرش ، والدياسموك ، والبرناوى .

أما أوراق الحشيش المسحوقة والممزوجة بالعميل أو المذابة في الماء فهي تكون الأساس لبرش الفقراء الذين يمكنهم أن يسكروا أيضا بتدخين الحشيش وحده أو مخلوطا بالتبغ ، ويستهلك الحشيش في مصر على نطاق واسع حيث لا يزرع بها إلا لهذا الغرض .

ولكن هل الحشيش المصرى هو نفسه الحشيش الذى يزرع في أوروبا ؟ ولأى شيء يدين بخصائصه ، الطريقة الزراعة أم المناخ ؟ .

(٢٥) القرنغل:

يستخدم هذا النبات كمهضم ومثير للشهوة . ويدخل في تركيب المعاجين العسلية المدفئة ، وفي العديد من المشروبات . وعادة ما تمضغه النساء ، بينما يستخدمه البعض منهن لعمل قلائد .

يجلب من الهند.

(٢٦) الحنظل :

يستخدم للقضاء على الديدان وكمضاد للسفلس . كما يستخدمه ساكنو الأرياف والأعراب كمطهر .

يوجد في مصر وشبه الجزيرة العربية .

(۲۷) الکرکم :

تعتبر جذور الكركم مضادا قويا لمرض الصفراء ، وتدخل في تركيب الكثير من المعاجين العسلية المنشطة .

يجلب من الهند.

(۲۸) جبل هندس:

بذور دقيقة ذات لون أصفر ، بدون رائحة ، لها مذاق لاذع . تستخدم كمقىء بتناول ثلاثين إلى ست وثلاثين حبة ، ولهذا يستخدمه المصريون أحيانا حيث لا يعرفون استخدام حمض البوتاس الأنتيموني أو استخدام عرق الذهب. [جذر مقىء] .

تجلب من الهند، ولا نجدها بين العقاقير المستخدمة في أوروبا.

(۲۹) إشار :

جذر ذو لون أحمر ، بحجم الإصبع ، لزج ، له نكهة ذات عطر خفيف . يستخدم عادة في حالات الدوسنتاريا والزهور البيضاء ، ويمكن خلطه أحيانا بالمساحيق المطهرة للتقليل من مرارتها وفاعليتها .

يجلب هذا الجذر من الهند ، ولا يوجد بين العقاقير المستخدمة في أوروبا .

(۳۰) عيش النون :

جذور لحمية صفراء اللون رباعية الشكل ، بدون رائحة ، ذات مذاق قلوى، وتستخدم في حالات احتجاز البول والاستسقاء . كما تستخدم أيضا في أغراض منزلية مختلفة ، على سبيل المثال : يستخدمها المصربون لغسل أيديهم قبل وبعد الوجبات ، ولإزالة البقع ـ الناتجة عن مواد دسمة ـ من الأقمشة .

تجلب من سوريا ، ولا تستخدم في أوروبا .

(۳۱) السورنجان :

تعتبر هذه الجذور مزيلة للاكتئاب ، ومكسبة للشجاعة والثقة ، تدخل في تركيب المرش . تركيب البرش . تجلب من أوروبا .

(٣٢) الفرفيون :

يستخدم هذا الراتنج كمطهر في حالة مرض الصفراء والزهرى .

يجلب من بلاد المغرب.

(٢٣٠) خشب الأنبيا:

تستخدم قطع هذا الخشب لتهدئة آلام الأسنان وتقوية اللثة .

يجلبه تجار أوروبا حيث يأتي إليهم بدوره من أمريكا .

(٣٤) الخولنجان :

تستخدم هذه الجذور كمهضم ومثير للشهوة ، وتدخل في تركيب الكثير من المعاجين العسلية .

تجلب من الهند .

(٣٥) قناواشق :

تستنشق النساء أدخنته في حالات الأمراض الهستيرية كما يفيد في علاج آلام الرأس المبرحة .

يجلب هذا الراتنج من أثيوبيا .

(٣٦) البنتيانا:

تعتبر هذه الجذور منشطة وطاردة للحمى ، وتكون الأساس لكل المساحيق المركبة تقريبا التي يستخدمها المصريون لعلاج العديد من الأمراض .

تجلب من أوروبا.

(٣٧) الزنجبيل :

يعتبر هذا الجذر واحدا من أهم المدفئات ومثيرات الشهوة المستخدمة ، يدخل في تركيب الترياق الكبير ، والبرش ، والبرناوى .

يجلب من الهند الشرقية .

(۳۸) کثیرا بیضا :

تعطى هذه المادة في حالات التسمم واحتجاز وحرقان البول ، كما تستخدم خارجيا لعلاج التهابات العين .

تجلب من أوروبا.

(۳۹) رُب راوند :

يستخدم هذا الراتنج كمطهر في مرض الزهرى .

يجلب من فارس والهند .

(٤٠) القلق :

تتناوله النساء داخليا كمطمث.

يجلب من بلاد المغرب .

(٤١) الصبغ العربى .

يستخدمه المصريون في أمراض الصدر والإسهال وحرقان البول ، كما يستخدم خارجيا لعلاج التهابات العين .

يجلب من شبه الجزيرة العربية ، أما ذلك الذي يزرع في مصر وأثيوبيا فلونه أحمر ، ولا يستخدم إلا في بعض الحرف .

(2۲) الرمان :

تستخدم هذه الفاكهة في حالات الحمى والدوسنتاريا ، كما تستخدم قشورها خارجيا للتطهير .

· والرمان شديد الذيوع في مصر . .

(2۳) عب النيل :

بذور سوداء مثلثة الشكل ، صلبة ، وقرنية تقريبا ، رمادية اللون من الداخل . ولا يستخدم الزنوج القاطنون بمصر إلا هذه البذور كمطهر

تجلب من أثيوبيا .

(٤٤) عب العزيز :

جذور لها شكل الدرنات الصغيرة الرمادية اللون ، لحمية ، لها مذاق طيب ومستساغ . مفيدة للصدر ومغذية . تأكلها النساء بغرض الحصول على السمنة . يتمو النبات الذي تؤخذ منه هذه الجذور في مصر السفلي .

(٤٥) العناء :

يستخدم أهل البلاد أوراق هذه الشجيرة التي تزرع بكثرة في مصر لإضفاء اللون الأحمر على باطن الأيدى والأقدام ، والأظافر ، واللحى ، والشعر . كما يستخرج من الأزهار ماء مقطر له رائحة عطرة ، تقدره النساء بشدة حيث يستخدمنه لفسل وإضفاء النعومة على الجلد .

(٤٦) الغميرة :

تأكل النساء هذه الجذور بغرض الحصول على سمنة مفرطة ، ويمكن تحميرها بخفة لانتزاع مرارتها ولتجنب خصائصها المطهرة .

تجلب من سوريا .

(٤٧) البرزبنج :

ولا تستخدم إلا بذور هذا النبات التي تتميز بخاصيتها المخدرة والمسكرة حيث تدخل في تركيب المعاجين المخدرة .

تزرع في مصر .

(٤٨) القفل :

يقدر هذا الخشب كثيرا كمعطر حيث يحرق في المساجد ، كما يخلط مع الإفسنتين لتعطير المنازل .

يجلب من شبه الجزيرة العربية .

(۲۹) اللادن :

يقدر سكان مصر كثيرا هذا الراتنج اللزج ، طيب الراتحة ، ويصنعون منه بستيلية معطرة ، يحملونها عادة في الأيدى لاستنشاق راتحتها الجميلة ، ويعتبرونه واقيا قويا من الأوبئة .

يجلب من القسطنطينية وجدر اليونان.

(٥٠) لب المر:

جذور رمادية اللون رباعية الشكل ، تشبه الفاشره [جنس نباتات طبية من الفصيلة القرعية] لها مذاق مر حريف ، قابضة ، وبسيطة التطهير . يستخدمها المصريون بصفة مستمرة حيث يتناولونها كما هي أو مذابة في الماء أو ممزوجة بالعسل . وينسبون إلى هذا الخليط نفس خصائص الترياق ، وهذا ما دعاهم لتسميته بترياق الفقراء .

لا تستخدم هذه الجذور في أوروبا .

وتجلب من سوريا .

(١٥) المستكة :

تمضغ السيدات هذا الراتنج لإضفاء اللون الأبيض على الأسنان والحصول على الأسنان والحصول على أنفاس طيبة الرائحة ، ويستهلك المصريون بكثرة هذه المادة لتعطير أواني المياه الفخارية المبردة ، حيث تترك الأدخنة الناتجة عن حرق هذا الراتنج رائحة عطرة في مسام هذه الأواني الصغيرة ، تستمر فترة طويلة وتختلط بالمياه .

تجلب من القسطنطينية .

(٥٢) سحلب :

يقدر المصريون كثيرا هذه اللوزة الصغيرة لنواة الكريز البرى ، ويعتبرونها دواءً ثميناً ، حيث يستخدمونها لعلاج العديد من الأمراض كطاردة للغازات ودافعة للسعال .

تجلب من أوروبا .

: تاخطا (۵۴)

جذور بيضاء لحمية لزجة ، لها رائحة عطرة ، مغذية ومثيرة للشهوة . يمكن تناولها كما هي ، أو يصنع منها شراب يتناولونه ساخنا .

تجلب من الهند .

(٥٤) جوزة الطيب :

تستخدم هذه الفاكهة كمنشط ومثير للشهوة ، تدخل في تركيب العديد من المعاجين العسلية .

تجلب من الهند .

(00) کابلی ، اِمُلیلج ، هندی شعیری :

يستخدم أهل مصر خمسة أنواع من الإهليلج [جنس شجر هندى ذى ثمر] المتواجد في التجارة ، حيث يدخلونه تقريبا في كل تركيباتهم الطبية . يجلب من الهند .

(٥٦) المر:

هذا الراتنج منشط وشاف للجروح ، وتتناوله النساء دائما بعد الولادة مباشرة . يدخل في تركيب العديد من المساحيق الخصصة لإضفاء اللون الأبيض على الأسنان .

يجلب من أثيوبيا .

(۵۷) سنبل هندس :

يستخدم هذا الجذر كمهضم ، ولعلاج آلام الرأس ، كما يدخل في تركيب الترياق الكبير والمعاجين المدفئة .

يجلب من الهند .

(٥٨) النوفر :

يستخدم هذا الجذر في علاج التهاب الحلق ، والحمى الخبيثة وحرقان البول . كما تصنع النساء منه شراباً يتناولنه كمهدئ .

يجلب من أوروبا .

(09) البصل :

يمكن لهذا النبات من الفصيلة البصلية ، والذى يقدره المصريون منذ زمن طويل أن ينتج عقاراً ذائع الصيت يقبل عليه سكان البلاد ، فعندما تصل جذوره إلى درجة النضج يكون منشطاً ومثيراً للشهوة ، ويدخل في تركيب المعاجين العسلية المدفئة والمخدرة .

يزرع بكثرة في مصر .

(٦٠) اللبان :

تستخدم هذه المادة الصمغية (المطاطية) كقابض ومطهر ، وتستخدم كعلاج في حالات بصق الدم ، والزهرة البيضاء ، وحرقان البول .

يجلب من شبه الجزيرة العربية.

(١٦) الأفيون:

عادة ما يستخدم المصريون الأفيون بكثرة ، وإن كانوا على الرغم من ذلك أقل في استهلاكه من معظم سكان بلدان آسيا .

وفي الحقيقة ، فهم لا يعتبرونه عقاراً ، ولكنه مجرد مادة يستطيعون الحصول من خلالها _ وهم أصحاء _ على أوقات من الراحة والسكر . ويختارون الأفيون الأكثر جفافاً وصلابة لأنه في نظرهم الأكثر صمغية ، فيعطرونه بالمسك والزيوت العطرية للقرفة والقرنفل ، وبهذه الطريقة يستطيعون أن يستخدموه في تخضير العديد من المعاجين المسكرة والمخدرة التي يستخدمها الأغنياء . كما يمكن تناول الأفيون وحده في بعض الأحيان بمقدار ثلاث إلى أربع حبات يمكن أن تكرر عند الحاجة _ عدة مرات يومياً ، وبهذه الطريقة يستطيع المدنيون من السكان أن يتخلصوا من الضيق والاكتئاب ، أو يحصلوا على الراحة ، أما رجال الجيش فيأملون من تناوله الحصول على مزيد من الثقة والقوة والشجاعة . والأفيون الذي يجهز اليوم في مصر ردىء للغاية وبخس الشمن ، حيث لا يستخدمه إلا يجهز اليوم في مصر ردىء للغاية وبخس الثمن ، حيث لا يستخدمه إلا الفلاحون والأعراب ، لكن أفيون التجارة هو الأكثر جودة .

يجلب من الأناضول وآسيا الصغرى.

(٦٢) الفستق :

تعتبر هذه الفاكهة ذات الطعم الجيد غذاء ومثير للشهوة ، كما يصنع منها شراب بجهزه النساء بأنفسهن .

يجلب الفستق من سوريا .

(٦٣) الفلفل:

بالإضافة إلى استخدامه بكثرة في الأطعمة ، فإنه يدخل أيضا في تركيب المعاجين المدفئة والمثيرة للشهوة .

يجلب من الهند .

(72) الكنبة :

خردلية سوداء اللون في حجم ريشة الأوزة ، منحنية ، تختوى على حبات حمراء لامعة عددها من النتين إلى خمس .

وهذ النوع من الفصوص له رائحة نفاذة ومذاق حريف حارق . ويفضلها الأغنياء على بقية أنواع التوابل الأخرى التى تضاف للطعام ، ويعتبسر المعجونى _ الذى يجهز البرش والمعاجين العسلية _ الكنبة الأساس الرئيسي لهذه التركيبات المخدرة .

تجلب من أثيوبيا وخاصة من دارفور وسنار ، وهذا النوع من الفلفل قليل الانتشار في أوروبا .

(٦٥) دب دېشى :

تدخل هذه الفاكهة كمدفئ في تركيب البرش وكثير من المعاجين. تجلب من الهند.

(٦٦) عرق الذهب :

تنسب لهذه الفاكهة نفس الخواص التي للثلاث السابقات . تجلب من الهند .

(٦٧) الراوند :

يقدره المصريون كثيرا ، ويستخدمونه كمهضم ، وقابض وطارد للديدان . وهو العقار الوحيد الذى يجرؤون على إعطائه للأطفال الضعفاء والواهنين عادة خلال ثلاثة أو أربعة الأعوام الأولى من عمرهم .

يجلب من الصين .

(٦٨) حب الخروع :

تستخدم بذور هذا النبات كمطهر وأثناء الحمى والامتسقاء ، وحرقان البول. يزرع حب الحروع في مصر .

(79) الريتة :

فاكهة صغيرة مثلثة الشكل ، لحمية ، صفراء اللون ، قلوية الطعم . تستخدم في حالات مرض الصفراء واحتباس البول .

تجلب من الهند ، ولا نستخدمها في أوروبا .

(۷۰) الزعفران :

يستخدم لعلاج المغص ، والقيء ، وخارجيا لعلاج التهابات العين . يجلب من أوروبا .

(۷۱) العشبة :

عادة ما تستخدم لعلاج مرض الزهرى والأمراض الجلدية ، كما يفضلها المصريون على كل مضادات السفلس .

تجلب من أوروبا ، أما تلك التي تجلب من بلاد المغرب فهي الأكثر تقديراً .

(٧٢) صبغ العنوبر :

راتنج أحمر يشبه كثيراً المر ، له مذاق مر ذو عطر خفيف ، يستخدم لإيقاف نزيف الدم الذي ينتج عن عمليات الطهور .

تُجلب القوافل الآتية من اليوبيا هذا الرائيج إلى القاهرة ، ولكننا لا تجده طبعن الأدوية المستخدمة في أوروبا .

(۷۳) هندل ابیض :

لا يستخدم هذا الخشب إلا لعلاج النقرس والروماتيزم ، ولكنه عادة ما يستخدم للتعطير .

يجلب من الهند.

(٧٤) الساسافراس :

يستخدم هذا الخشب أحيانا لعلاج مرض الزهرى .

يجلبه الأوروبيون إلى مصر .

(٧٥) الششم :

بذور صغيرة سوداء ناعمة ، وصلبة ، بدون طعم ولا رائحة . تسحق وتستخدم خارجياً لعلاج التهابات العين .

تجلب من أثيوبيا .

(٧٦) السنا الصعيدي (الأوراق والثمرات الجرابية) :

يوجد هذا النوع من السنا ذى الأوراق مستديرة الطرف بكثرة عند عطارى مصر ، ويستخدم كمطهر للمعدة ، وطارد للديدان ، ولعلاج الزهرى ، وللأمراض الجلدية . ينمو في الصحارى التي تخيط بمصر .

ويختلف ، عن السنا ذي الأوراق الحادة الذي يفضَّله الأوروبيون كثيرا ، والذي ينمو على أطراف مصر أعلى أسوان .

ويذهب الأعراب للبحث عنه في الصحراء ثم يجلبونه إلى مخازن هؤلاء اللذين يحتكرون تجارة هذا العقار الثمين .

كما يجلب أيضا من أثيوبيا نوع من السنا يشبه الأخير ، ويخلط ليصدر إلى أوروبا .

(٧٧) السيسم :

بعدما يستخرج الزيت من بذور السمسم ، يجهز من البقايا المتخلفة حديثا عن عملية العصر عجينة تأكلها النساء بتلذذ ، حيث يعتبرونها المادة الأكثر صلاحية لإعطاء المزيد من السمنة .

يزرع السمسم في مصر .

(۷۸) خشب صینی :

تستخدم هذه الجذور في حالة مرض الزهري المستعصى .

تجلب من الصين .

(٧٩) ميم ماياه :

تستخدم أدخنتها لتهدئة آلام الرأس الحادة ، وحصر الصدر كما تستخدم أيضا كمعطر .

تجلب من سوريا .

(۸۰) التمر هندی :

يستخدمه المصريون كمرطب ، ويصنعون من التمر هندى الجديد شرابا جيد الطعم ، ونجد في القاهرة نوعين من التمر هندى ، يجلب أحدهما من أليوبيا ، والآخر من ضواحي مكة . والنوع الأول عبارة عن كرات صغيرة مستديرة سوداء اللون ، حامضية الطعم ، ولكنها لذيذة . أما النوع الثاني فهو عبارة عن كتل موضوعة في سلال من سعف النخيل ، لونه أحمر وطعمه حمضي ، لكنه أقل تقديرا من النوع الأول .

(۸۱) الزرنبه :

تعتبر هــذه الجذور مهضمة ومثيـرة للشهـوة ، ويمكن تناولهـا كما هـى أو ممزوجة بالعسل .

تجلب من بلاد الهند الشرقية .



يمكننى أن أتحدث عن العديد من المواد الطبية الأخرى التى وصفها بروسبير البان ، أو أشار إليها فورسكال فى و المواد الطبية ، ولكنه من النادر أن يلجأ المصريون اليوم لهذا الكم المتنوع من المقاقير ، فاستخدامهم الوهمى لبعض المقاقير لا يمثل بالنسبة لى نفس القدر من الأهمية حتى يكون من الضرورى وصفها بدقة .

وسوف يكون من العبث الدخول فى تفاصيل حول الجذور ، والأوراق والمنتجات النباتية الأخرى التى يحرقونها فى بعض الأحيان عند حدوث بعض الأمراض ، لكى يتحاشوا نذير الشؤم .

أما عقاقير آسيا التي تصل عن طريق البحر الأحمر وتمكث فترة من الزمن الد طولها أم قصر _ في مخازن السويس والقصير ، فهي بصفة عامة ذات جودة عالية ، مثل : الحلتيت ، والبخور ، والصمغ العربي ، والكاشو ، والمنتجات الأخرى المجلوبة من الهند . في حين نجد أن هناك العديد من المنتجات التي مجود بها أرض مصر نفسها مهملة تماما ؛ لأنها مجمع بدون عناية . فالصمغ الذي ينتج في مصر لا يمكن أن يستخدم إلا في الورش ، ولكنه بعد أن ينقي يصبح الأقبال عليه شديدا ، مثل صمغ شبه الجزيرة العربية الذي يجمع بعناية . إن الإصلاحات التي يمكن إدخالها في مصير تخدم فروع الفنون أو التجارة والصناعة .

ويعتبر اختيار أنواع العقاقير ظلاً ضعيفا لعلوم العرب القديمة ، أما مقاديرها المناسبة والظروف الملائمة لتناولها فهي مجهولة الآن .

ونصادف في القاهرة والمدن الأخرى عددا قليلا من الأمراض ، التي تصبح ميتوسا منها بدون استخدام العقاقير المختلفة .

ولا يقدم الأفيون والمعاجين العسلية المحدوة الهدوء النفسى بقدر ما تقدم الإثارة التى تسببها هذه الأنواع من العقاقير المكونة من القنب والعليوب والتى يؤدى تناولها إلى إضعاف الجسم بشكل كبير.

ومن الطبيعى أن نقابل فى القاهرة وخاصة فى الشوارع التى يشغلها العطارون عددا كبيرا من الأشخاص الذين يشترون العقاقير وفقا لرأى البائعين لاعتقادهم أنها ستشفيهم .

وهناك شيوخ يحرصون على منع تداول العقاقير الفاسدة . وكلما كان الدواء سريع المفعول كلما اعتقد المصريون في قدرته على الشفاء من الأمراض .

وهم يستخدمون الحنظل وصمغ الصنوبر كمطهرين ، ولكن قوة هذه الأدوية تعرضهم للتقىء الذى يتحاشونه ، ولآلام معدية يصعب تهدئتها . وهم لا يستخدمون السنا بكثرة إلا ليكون مطهرا للمعدة ، حيث يمزجونه بكمية ضئيلة من نقيع لا فائدة منه تقريبا ، وله مذاق ردىء للغاية .

لقد ساهمت حكومتنا المستنيرة بخطواتها المدروسة في الحفاظ على صحة أفراد هذا الشعب ما أمكن موذلك بتوفير الدواء والعناية بالبؤساء ، وأيضا إجراء الجراحات كلما تطلب الأمر ذلك ، مما جعل الفرنسيين يقابلون باحترام ؛ فهم الذين انهمكوا في إنشاء مستشفيات للطبقة المعدمة ، أثناء الحملة بمصر .



الدراسة الثالثة

القاموس الجغرافي للبلداق المصرية

العنوان الأصلى للدرامة :

﴿ فهـرس جغرافی أو قائمة عامـة بأسماء الأماكن فی مصر وفقا لتقسيمها إلى مدن ﴾

قرر وزير الحربية _ والذى ضمن اختصاصه تنفيذ وإخراج الأطلس الجغرافى (١) لمصر بلوحاته المختلفة _ استخدام خط و الأبجدية التوفيقية ، الذى قام السيد / دو فولنى بابتكاره ، كما أمر بأن تكتب الأسماء على الخرائط باستخدام أحرف هذه الأبجدية تصاحبها الأحرف العربية . وللأسف لم تستطع لجنة الآثار المصرية _ فى هذا الوقت _ أن تتشرف بإخراج هذه الخرائط الضخمة للنور ، كما كانت هناك _ من ناحية أخرى _ اختلافات فى الرأى بين أعضاء هذه اللجنة حول طريقة استنساخها .

وكان السبب الرئيسى وراء رفضهم لهذه الطريقة الجديدة هو عدم تواجد أحرف أبجديتها ، التي كانت من السهل نقشها على القطع النحاسية ، ولكنها - مع ذلك - لم تتوافر في أي مطبعة حينئذ . كما اعترضت اللجنة أيضا على صعوبة تمييز العلامات الغير واضحة تقريبا التي تظهر على الخرائط مصاحبة لأحرف الأبجدية الجديدة ، لاسيما الأشكال الثلاثة لحرفي d, t ، وشكلى حرفي S, h ، وشكلى

وكان الشيء الأكثر صعوبة _ على وجه الخصوص _ هو القدرة على التفرقة بين أحرف الماء التي تسجل مثلا حرف السع العان أحرف أحرف أحرف أخرى وجب أن يوضع عليها تنقيط ، أو بينها وبين أسماء المواقع المعترافية .

وفضلت اللجنة اختيار طريقة طباعة أكثر بساطة ، يتم الاستعانة فيها بأحرف كان من المعتاد استخدامها في كل المطابع ، وبهذا استطاعت اللجنة أن تقدم كل النفع للأدباء والعلماء الذين سيتمكنون من تناول أجزاء هذا العمل الضخم في كتاباتهم بصورة أكثر دقة .

 ⁽١) يجب الاستمانة بهذا الفهرس الجغرافي لمقد التوافق بين النواسات التي يتضمنها كتاب وصف مصر ولوحات الأطلس الجغرافي .

ولم تستطع اللجنة _ مع كل هذا _ أن تتفادى كل الأخطاء ، كما لم تستطع أن تعطى تعبيرا دقيقا لكل صوت من أصوات اللغة العربية في الكلمات المختلفة ، ولهذا قررت استخدام علامات موحدة وثابتة من أجل التعبير عن الأصوات الغربية على اللغة الفرنسية ، فاستعارت من المستشرقين علامات متفق عليها ، استخدمت من قبل ولفترات طويلة لهذا الغرض . أخيرا وبالوضع في الاعتبار اختلاف طوائف القراء الذين سيتصفحون كتاب وصف مصر ، قامت اللجنة بشرح بعض الفروق الصوتية البسيطة التي غابت عن الكثير من الرحالة ، وبهذه الطريقة استطاعت تبسيط كتابة الأسماء ذات التهجئة المعقدة أو المركبة ، حتى نزيل أي صعوبة يمكن أن تقابل القارئ .

على أية حال ، فإن توضيح الدوافع المختلفة وراء اتخاذ هذه القرارات سيكون بدون فائدة ، حيث تم عرضها من قبل في فانخة الكتاب بعد التمهيد مباشرة (١) ؛ ولذا لن نقوم هنا إلا بتناول ما تم تقريره فيما يتعلق بطباعة الأطلس الجغرافي .

بعد تناول أسماء المواقع الجغرافية داخل الدراسات المختلفة ، وكتابتها وفقا لطريقة الطباعة المتفق عليها داخل العمل ، أدركنا بسهولة عدم التوافق بين ما ورد من أسماء في هذه الدراسات وما ورد منها في لوحات الأطلس الجغرافي ، ولإعادة هذا التوافق الذي لا غنى عنه بين فرعى العمل هذين ، قررنا :

ا عمل قائمة جغرافية ، أو فهرس لكل المدن والقرى والأماكن المختلفة التي ظهرت على الخرائط بحيث تكتب أسماؤها بطريقتيسن : أولهما بأحرف
 الأبجدية التوافقية ، وثانيهما وفقا لطريقة الكتابة المتبعة داخل العمل نفسه ، على أن توضع هذه القائمة في نهاية الكتاب .

⁽١) انظر المجلد الأول من الترجمة العربية . (المترجم) .

٢ ـ أن تضم إلى هذه القائمة أيضا الأسماء المكتوبة بأحرف عربية . وهذا هو الغرض من القائمة العامة التالية .

قسمت هذه القائمة وفقا لترتيب المدن وليست اللوحات ، ومع ذلك سيكون من السبط أن نتمرف على مواقع هذه الأماكن في أى من اللوحات السبع والأربمين التي تكون الخريطة الطبوغرافية .

وفى الواقع فقد خصص أحد أعمدة هذه القائمة لتسجيل رقم اللوحة ، كما خصص آخر لإظهار رقم المربع الذى يوجد به الموقع ، وآخر لتوضيح موضع المكان من ضفتى النيل ، أو بصفة عامة تحديد موقعه بالنسبة للنهر . ولكون هذه المقائمة قد قسمت بالتساوى إلى جزئين : أولهما وفقا لترتيب المواقع الجغرافية ، وثانيهما وفقا لترتيب لوحات العمل ، فقد أتبعناها بجدول عن أهم الإضافات أو التصويبات التى يجب إجراؤها للأسماء الظاهرة على الخريطة ، لمعالجة السهو أو الأخطاء التى كان من المستحيل تجنبها في مثل هذه المعنونة الطويلة .

وقد أوردنا في هذه القائمة بالإضافة لأسماء المدن والقرى أسماء منابع المياه والبحيرات والجبال والجزر والجسور والأودية والأسبلة ومجارى المياه ، كما قمنا بتحديدها جميعا بعلامات وضعناها مصاحبة لها ، مثلت الأحرف الأولى من الكلمات العربية الموافقة لأسماء هذه المواقع ، وظهرت بهذا الشكل : A', B, G, Gt, g, O, S, T وقد كتبت هذه الأسماء بأحرف إيطالية [وهي أحرف طباعة مائلة ابتكرت في البندقية عام ١٥٠٠ تقريبا] ، وكذا الحال بالنسبة لأضرحة أولياء الله الذين يطلق عليهم اسم و شيخ » ، ولأماكن التعبد التي يطلق عليها اسم و دير » ، ولتلال الأنقاض التي تعرف دائما بتسمية و كوم » ... وهكذا .

ومن الضرورى أن نشير هنا أنه توجد بين الأماكن الغير آهلة بالسكان قطع أراضٍ لم تبن عليها قرى ، ولكنها مع ذلك مخمل أسماء خاصة ، ويمكن أن نقابل مثل هذه الأمثلة في أوروبا والبلدان الأخرى ، كما توجد أيضا قرى آهلة

بالسكان ، ولكن ينقصها حدود خاصة بها ، بالإضافة إلى أنها غير مدرجة في سجلات الضرائب .

أما الغرض من العمود السادس فهو تقديم أسماء المواقع مكتوبة وفقا للتهجئة المستخدمة داخل العمل . وقد قمنا بتصحيح الكثير من هذه الأسماء بالاستعانة بالقوائم العربية التي لم نستخدمها إطلاقا أثناء الحرب .

هدينة طيبة

در ا در ا در ا در ا در ا در ا در ا در ا	الأسسساء التى وردن بافئة البرية فى لوحات الأطلس البسسنسرائى	الأستساء كسسا طهرت في لوحنات الأطلس البسنترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
		النوبة	
1. 4. g. 1. 4. g. 1. 13. g. 1. 13. g. 1. 13. d. 1. 13. d. 1. 13. d. 1. 21. g. 1. 21. d. 1. 29. d. 1. 29. d. 1. 29. d. 1. 29. d.	تقه الكلابش ام باراقاب هواد معاداه عنداو ديرة المايوس ديره ديده سرج الغرس شت الواه الع ضار	Tefféh. El-Kelábchî. Oûmm Bâráqâb. Hoùâd ou Hoûâed. Sââdâh. Gézireï Mâboûs. Hindâoû. Dîmmel. Demhîd. Deboûdéh. Serg el-Faras.	Berbetoud. Teffeh. El-Kelâbchy (Y) (TAL- MIS.) Omm Bârâqâb. Houâd ou Houâed. Sa'âdâh. Gezyret el-Mâbous Hindâou. Dymmel. Deinhyd. Deboudeh, Debout. Serg el-Faras. Cheint el-Ouâh. El-Makh Dâr. Tingâr.

١ ـ 8 تشير للأماكن التي تقع على الضفة اليسرى للنيل.

d تشير للأماكن التي تقع على الضفة اليسنى للنيل .

i تشير للأماكن أو الجزر الواقعة وسط مجرى النيل .

٢ ــ لمراجعة الأماكن القديمة ، انظر المربطة القديمة المقارنة لمصر .

وقع وقع فن الخاج الأطلس الأطلس	رخ دهد	الأسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كسا ظهرت في لوحـات الأطلس الجـفـرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
1. 30 1. 30 1. 30 1. 30 1. 30 1. 30 1. 30 1. 30 1. 30	d d : g g : d d d d : î : î : î :	ناحيه التي التي الهمة التي الهمة الهمة الهمة الهمة الباع الباب الباب الباب الباب البادة البربة البر	Gézîreî el-Hesséh. Tor el-Hesséh. Cherq el-Hesséh. Anbéå. Mechhet. El-Bâb. Gézîreî el-Heïf ou Gézîreî el-Birbé. Gézîre Begéh. Salîb.	T. el-Hesseh. T. ⁽¹⁾ Cherq el-Hesseh. Anbéa'. Mechhet. El-Bâb. Gezyret el-Heyf ou

١ .. دلالات الأحرف :

'A للإشارة إلى عين ماء (سواء كانت منبع أو نافورة). B للإشارة إلى بركة . G للإشارة إلى جزيرة . ، G للإشارة إلى جزيرة . ، g للإشارة إلى جار. O للإشارة إلى وادى .

S للإشارة إلى سيل . T للإشارة إلى قناة ماه (ترعة) .

الاختصارت:

G.r للإشارة إلى جريرة . G.r للإشارة إلى خريرة . K للإشارة إلى كفر . N.t للإشارة إلى نزلة .

۲ _ وتكتب أيضا بريا Birbe

2774	0	١,	الأسسساء التي وردت من باللغة العربية في لوحات الله الأطلس الجسنسسرائي	الأسساء كنسا ظهرت في لوصات الأطلس البينغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
				ا مجار	
	. 3	B. d	الجيمانيه [1	El-Gîâânîéh.	EI-Gya'anyeh.
ı	. 3	3. 8	مبارت ا	Habâret.	Habâret.
1	. 38	s. î	جزيرة شلال	Gézîrét Chellâl.	Gezyret Chellâl.
١,	. 39	ه د	ابر سيلات	Aboû Seïélât.	Abou-Seyelât.
1.	. 37	7. g		Wâd Koûq.	Ouâd Kouq.
ε,	. 38	: a	علَّال النيل	Chellâl el-Nil.	Chellâl el-Nyl.
1,	. 38	i.	•	Gézîre t Sébéléh.	Gezyret Sebeleh.
1.	38	ì.	1	Séb éléh .	Sebeleh.
1.	38	d		El-Mahâtah.	El-Mahâtah.
ı.	38	ļì		Seloûg.	Seloug.
1.	38	. L	•	Gézîreï Amerad.	Gezyret Amrad.
1.	38.	í.		Gézîreï Açoûân.	G. 'Asouân. (ELEPHAN-
ı.	38.	<u> </u> a	اســـوان		ASOUÂN. (Syzez.)
3.	6.	g.		Déïr el-Qobbéh.	Deyr el-Qobb eh .
2.		l i		EI-Qawz.	EI-Qaouz.
1.	6.			EI-Qobbeh.	El-Qobbeh.
1.	6.	I .I		Chammah.	Chammå.
3.		g.		HabloQg.	Habloug:
3.	6.	1	~	·	Cheykh A1y.
.	6.	å	الخاجب	El-Hâgeb.	Ei-Hågeb.
		ا			لحصيم

	_			
دقم فلوط مؤطنبر الماطنبر المهزنق	خ رقم ان طریع		الأسماء كنما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2	14. (14. (14. (14. (14. (14. (14. (14. (النصاب الرجاب الماب الماب الرجاب الماب ال	El-Wagegâb. Aboû-Arîf. Chedîéh. Chéîk Amrân. El-Mengataå. El-Attârah. El-Mogîléh. Hindellâb. Aboûazîz. El-Horîéh. G.' el-Koûbânîéh. Nâhîeî el-Haggâr. El-Aqâb el-Kebîréh Gézîreï Gameléh. Oermeléh. Déïr. El-Aqâb el-Sagîréh Nâhîéh. Aarâb.	El-Nesâb. El-Ouaggâb. Abou-A'ryf. Chedyeh. Cheykh A'mrân. El-Mengata'. El-A'ttârah. El-Mogyleh. Hindellâb. Abou-A'zyz. El-Horyeh. G.' el-Koubânyeh. Nâhyet el-Haggâr. El-A'qâb el-Kebyreh. Gezyret Gamleh. Qermeleh. Deyr.

	_	_			
ربر در واغر صدور	رقم علمان	÷	الأسمسناء التي وردت باللغة البرينة في لوحات الأطلس الجسنفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس البسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2	22- 22- 22- 31- 30- 30- 30- 30- 30- 31- 31- 31- 31- 31- 31-	4 4 4 6 4 4 6 4 4 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6	ناحية الشون المقاتة القليع شيخ ابراهيم الرقبة شيخ عر سباهية سباهية جزيرة دراوة جزيرة دراوة	El-Qalià. Chéïk Ibrahîm. Gézîreï Beloûbéh. El-Raqabéh. Chéïk Amer. Daraoou Darâoûéh	Naga'. El-Khannâqeh. El-Qaly'. Cheykh Ibrâhym. Gezyret Beloubeh. El-Raqabeh. Cheykh A'mer. Darâoueh. Sebâhyeh. (CONTRA OMBOS.) Omm a'bd Qa'yd.T. Omm Qandyl. T. Omm Dehân. T. El-Habarah. El-Mahârâbeh. Cheykh Zeyt.

رقم الموط المرط ا	الأسسمساء التي وردت باللغة المرينة في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعساء كسسا ظهيرت في لوحسات الأطلس الجسفترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
2. 30. f. 2. 30. f. 2. 31. d. 2. 31. d. 2. 31. d. 2. 30. f.	ابو شاوارب شير احمه المنسوريه شياطوب الالعبات القيصان القيصان الحية القطاب ناحية القطاب المعاوه المرحامه الرحامه فارس حريرة فاطيره	El-Alagat. Koûm Ommboû. El-Qîsân. Aboû Ahmed. Nâhîet el-Qétâb. Nâhîet. El-Ménîéh. El-Adoûéh. El-Qaså. El-Rahâméh. Resrâs.	Nâhyet el-A'rab. Abou-Châouâreb. Cheykh Ahmed. El-Mansouryeh. Tora' el-Koum. T. Chyâtoub. Bybân. El-Ala'gât. KOUM OMBOU. El-Qysân. Abou-Ahmed. Nâhyet el-Qetâb. Nâhyet. El-Menyeh. El-A'doueh. El-Qasa'. El-Rahâmeh. Resrâs. Fâres. Fâtyrah. G.' Fâtyrah. Gebel Selseleh.

3. 7. d. الناس التا التا التا التا التا التا التا ال	となったり	وم طون	٠	الأستسناء التي وردت بالنة البرية في لوحات الأطلس الجستشسرائي	الأسساء كسما ظهرت في لوصات الأطنس البسفراني	الأسماء كما وردت فاخل الكتاب
ع. ع. و. Mechââlî. Mecha'âly. 3. ع. و. El-A'qâb. El-A'qâb. 3. ع. و. المكارمة El-A'kârméh. El-A'kârmeh. 3. ع. و. عبد العالي 'Albdâllah. A'bd-allah.	3· 3· 3· 3· 3· 3· 3· 3· 3· 3· 3· 3· 3· 3	15. 14. 15. 15. 15. 15. 22. 22. 22. 22. 22. 22.	d & d : i d d d & i & d d & & & . & & & & & & & & & & & & &	الاعزبه العام الديكه بسو محزيرة بسو المعاجر المعاجر المادي الزايدة كرم رمادي الاعاجية تلاعه الربيقة المعالى المعالى العقاب العكارمة العكارمة العكارمة العكارمة العكارمة العكارمة العكارمة المعالى المعالى العكارمة العكارم	El-Agziéh. El-Hammam. Chebeïkéh. Gézirei Bessoù. Bessoù. El-Mahager. Selloùha. El-Mezaidéh. El-Karabeh. Ramadi. Karm. El-Agagiéh. El-Habléh. Qalaah. El-Zeriqah. Taraa el-Belad. El-Boùha. Mechaali. El-Aaqab. El-Akarméh.	El-A'gzyeh. El-Hammâm. Contrad Chebeykeh. Gezyret Bessou. Bessou. El-Mahâger. Sellouhâ. El-Mezâydeh. El-Kharâbeh. Ramâdy. Karm. El-A'gâgyeh. El-Hableh. Qalâ'h. El-Zeryqah. Tora' el-Belâd. T. El-Bouhâ. Mecha'âly. El-A'qâb. El-A'kârmeh.

		_				,
رقم اللوحة فن الأطلس المجارض	8	المرا	مراخ تاتلاد	الأستنساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحبات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
l 1	. 2	- 1	- 1			El-Be'yrât.
3	. 2:	2.	g		Déhémîéh.	Dehemyeh.
3	. 34	۰.	g		Cheneb Mouçă.	Cheneb Mousă.
3	. 30	٥.	g	الحمادون	El-Hamâdoûn.	El-Hamâdoun.
3	. 30	ه.	А.	تـــوم	Toûм.	Toum.
,	. 30	ا.ه	g.	•	EI-Wâgâbât:	El-Ouâgâbât.
,	. إ	٥.	g.	الكتاب	El-Kitâb.	El-Kitâb.
,	. 30	٥.	d.	السراج	EI-Serâg.	EI-Serâg.
,	.],	ا.ه	g.	القصع	El-Qasaa.	EI-Qasa'.
,	.],	ا.ه	ď.		El-Tannâb.	El-Tannâb.
,	. 29	9.	g.	الريمنه	Errîmtéh.	El-Rymteh.
,	. 30	٥.	d.	نجع البلاد	Nagå el-Belâ d .	Naga' el-Belâd.
	. 3	- 1			G. [:] el-Ménégîéh.	G.' el-Meneqyeh.
	.]3			•	El-Ménéqîéh.	El-Meneqyeh.
	. 2			جبرين <i>الجوره</i>	Guébrîn el-Gowrah.	Gebryn el-Gourah (1)
3	. 30	٥.	g.		Tora el-kâchef.	Tora' el-kâchef. T.
3	. 2	9.	g.		El-Oûanaa.	El-Ouana'. T.
3	. 3	ρ.	d.	ردسیه	Rédéçîéh.	Redesyeh.
3	. 3	7.	g.	ابو الابِ	Aboû-el-Ab.	Abou-el-Ab.
3	$\left \frac{1}{3} \right $	7.	g.	شيخ ابو فراج	Chétk áboû-Farág.	Cheykh Abou-Farâg.
1	. 3			1 11	El-Tell.	El-Tell.
Щ.	L		Щ			

١ _ كتب هذا الاسم وغيره من الأسماء المشابهة بأحرف صغيرة لضيق المكان .

	دم طوط فاطفر فاسترنز	رقع طريخ	ئ ئىنى	الأسمسناء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسمنسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس البسنراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
		38.		,	Ennakléh áboû-Monám.	
I	3.	37.	8-			Byr el-Hagar.
I	3.	37·	g.	الحلبيه		El-Hellabyeh.
l	3.	38.	i.	جزيرة الفوصيه	G. el-Fawasiéh.	G.' el-Faouasyeh.
	3.	38.	í.	الفوصيه		El-Faouasyeh.
	3.	37•	g-	ابو اعروجه		Abou-A'rougeh.
l	3	38.	g.	ابو قنديل	Aboû Qandîl.	Abou-Qandyl.
I	3.	38.	g.	شيخ محمود	Chéi k Mahmoûd.	Cheykh Mahmoud
I	3.	37.	g.			Deyr Mahallet
I					Mangoûrah.	Mangourah.
İ	3.	37.	g.	كوم الفرعلى	Koûm el-Faraly.	Koum el-Fara'ly.
l	3.	38.	g.		El-Hatabiëh.	El-Hatabyeh. g.
١	3.	;8.	g.		El-Mahmoûd.	El-Mahmoud.g.
l	3.	38.	А.	العداوه	El-'Adoûéh.	El-A'doueh.
ŀ	3.	38.	g.		Ioûnânïéh.	Younânyeh. T.
l	3.	38.	g.		El-Gédîd.	El-Gedyd. T.
	3.	38.	g.	ادفـــوا	Edfoû.	EDFOÜ. (APOLUNOPOLIS
	3	38.	g.		Omm Gebal.	Omm Gebal. T.
	3.	38.	g-	المطاعنه	El-Matâanéh.	El-Matâ'neh.
	3:	38.	g.		El-Habârî.	El-Habâry.
	3.	₃ 8.	g.		El-kâchefiéh.	El-kâchefyeh. T.
	3.	38 .	g.	ابوكناب	Aboû Kitâb.	Abou-Kitāb.

2772	من فکان علی	الأسسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسنفسرافى	الأسعاء كعنا ظهرت في أوحلت الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4.	5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5	حوم الوهنات الداينه الكرناق الكرناق الكرناق الكلا الكلا الكلا الكلا الكايه المولية الكايه المولية الكايه المولية المول	Demâsîéh. Karnaq. Kelk el-Géblî. Gézîret el-Kelh. Barôc. Sâaïdéh. Koûm el-Bergîéh. El-Gemâwîéh. El-Kâb. Berket el-Hammâm Koûm el-Ahmâr. Tora Châboûd. El-Monîçât. El-Bâat. Assoûlehîéh. El-Qarâtîéh. El-Zâoûrîéh.	Koum el-Ouhetât. Koum el-Hemyr. Bedâyneh. Demâsyeh. El-Karnâq. Kelkh el-Gebely. Gezyret el-Kelâ. Barok. Sâ'ydeh. Koum el-Bergyeh. El-Gemâouyeh. El-Kâb. (Elethria.)

الله الله الله الله الله الله الله الله	كوم الصاعه محمد الحديد القصر عقان بيك المازاله	الأسماء كما ظهرت في المحاد الأطلس فمنارش المحاد الأطلس فمنارش المحاد ال	الأساء كما وردن داخل الكتاب Nâqâ' el-cheykh. Koum el-Sâ'h. Mohammed. El-Hadyd. El-Qasr O'tmân-bey.
4. 12. g. 4. 13. d. 4. 13. d. 4. 12. g. 4. 12. g. 4. 12. g.	كوم الصاعه محمد الحديد القصر عقان بيك المازاله	Koûm el-Sââh. Mohammed. El-Hadid. El-Qast Otmân-bek.	Koum el-Sâ'h. Mohammed. El-Hadyd.
4. 12. g. 4. 12. d. 4. 12. g. 4. 12. d. 4. 12. g. 4. 12. d. 4. 12. g. 4. 12. d. 4. 13. g. 4. 19. g. 4. 19. g. 4. 19. g.	عنابيه الحقه العقبه العقبه کوم صفه الکنعان الکنعان میخ موسی الطیراه العیبه	Mohâmerîéh. Chanâbîéh. Qalàah. El-Helléh. El-Aqbéh. El-Hawï. Koûm Safféh. El-Kanåân. El-Anowânïéh. Sabâhîéh. Chéîk Moûçä. El-Téîrâh.	El-Mâzâleh. Mohâmeryeh. (CNNU- Chanâbyeh. Qalâ'h. El-Helleh. El-A'qbeh. El-Haouy. Koum Saffeh. El-Kana'ân. El-A'nouânyeh. Sabâhyeh. Cheykh Mousā. El-Teyrâh. El-Hybeh. El-Qana' Fara'oun.t. Koum Mereh. Nâga' el-Gebel.

الأحداء كما وردت الأحداء المناس المن			_			
## Eddégîréh. EI-Degyreh. ## 19. g. (Chérk Wéhbân. Cheykh Ouehbân. ## 19. g. (Chérk Wéhbân. EI-Sereb. ## 19. g. (Chérk Wéhbân. EI-Sereb. ## 19. g. (Chérk Wéhbân. EI-Sereb. ## 19. g. (Chérk Wéhbân. EI-Adymyeh. ## 19. d. (Chérk Wéhbân. EI-Adymyeh. ## 19. g. (Chérk Wéhbân. EI-Adymyeh. ## 19. g. (Chérk Wéhbân. EI-Adymyeh. ## 19. g. (Chérk Wéhbân. EI-Adymyeh. ## 19. d. (Chauanîéh. Kelâbyeh. ## 19. d. (Chauanîliéh. EI-Medlyeh. ## 18. g. (Chauanîliéh. EI-Kelâbyeh. ## 18. g. (Chauanîliéh. EI-Kelâbyeh. ## 18. g. (Chauanîliéh. EI-Kelâbyeh. ## 19. d. (Chauanîliéh. EI-Medlyeh. ## 19. d. (Chauanîliéh. EI-Keimât. EI-Keimât. EI-Keimât. EI-Keimât. EI-Keimât. ## 19. d. (Cheykh Ouehbân. ## 19. d.	ز وکھ	ديم علق		باللفة العربية في لوحات	_	
4. مير المسكين Chéřk el-Meskîn. Cheykh el-Meskyn	4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	19. 19. 19. 19. 19. 18. 18. 18. 18. 18. 18. 18.	कं के के के के ते ते के	الدجيره السرب السرب الاديميه الاديميه الماويه الماويه الماويه الماويه الكلابية الكلابية مواات الكلابية الكلابية الكلابية الكلابية الكلابية الكلابية المهاوية	Eddégîréh. Chéik Wéhbân. Essereb. El-Adîmîéh. Kélâbîéh. Nedléh. El-Méçâwîéh. El-Mamoûçéh. Nemrât. Sahérâh. El-Kélâbîéh. Chawanâlīéh. Hellet Owâd. Déir. Zernik. El-Médélîéh. El-Kéimât. El-Achîléh. Aboû Keît. Chéik el-Meskîn.	El-Degyreh. Cheykh Ouehbân. El-Sereb. El-Adymyeh. Kelâbyeh. Nedleh. El-Mesâouyeh. El-Nâmouseh. Nemrât. Saherâ. El-Kelâbyeh. Chaouanâlyeh. Hellet Ouâd. Deyr. Zernikh. El-Medlyeh. El-Kheymât. El-Achyleh.

رم					
رم در و در	دخ ظرح		الأسسساء التي وردت يافلنة العربية في لوحات	الأسماء كـمـا ظهـرت في	الأسماء كما وردت
50 غار ھيمرتن	اعما	, 	الأطلس فيعسننسراني	لوحات الأطلس الجنفراني	داخل الكتاب
		H			
4.	۱8.	g		Gârîéh.	Gâryeh.
4.	19.	ď	حلَّة رِزق	Hellei Rizq.	Hellet Rizq.
4.	26	g	_	Esné.	ESNÉ. (Latopous.)
4.	2 ~ .	ď.	ملَّها	El-Helléh.	El-Helleh. (Estra
4.	26.	g.	ڪفر بلس	Kafr Ballâs.	Kafr ⁽¹⁾ Ballas.
4.	27.	d.	ديــر	Déïr.	Deyr.
4.	36.	g	ڪفر عبد اس	K. Abdálláh.	K. A'bd-allah (*)
4.	26.	g-	كغر النط	K. Elnit.	K. el-Nit.
4.	26.	g.	كفر شأعب	K. Châab.	K. Châ'b.
4.	27.	á.	كفر اجن	K. Ahmed.	K. Ahmed.
4.	26.	g.	كفر نوامر	K. Nawâser.	K. Naouâser.
4.	<u>.</u> 6.	g.	خطاب	Ka tt âb.	Khattâb.
4.	3 4 ∙	g.	اجفون او اصفون	Agfoûn.	Agfoun ou Asfoun.
ı	34.	l	_	Denfiq oz Tafnîs.	
4.	34.	g.	ڪهان	Kîmân.	Kymân.
ı	34.		للجزيره	Gézîréh.	Gezyreh.
s.	1.	ď		Mahalléh.	Mahalleh.
5.	3.	ď	خبابيه	Đebbâb îéh.	Debbâby eh .
ş.	(3.	g-	قری	Qerî.	Qery. (Cucumarecas.)

ا ـ تمثل كلمة و كفر ٤ مصطلحا توهيا يمنى قرية أو قرية صنيرة و كفر ٤ ، أما عن معلى يقية للصطلحات النوهية الأخرى فتعتقد أنه ليس من الضرورى توضيحها هنا . انظر وصف مدينة القاهرة ، الجزء الماشر من الترجمة العربية . (المترجم) .

K _ ۲ انصار لکامة کفر Kafr .

	_				
دائم الخلوسة والمحاطش الأطلس المستراخل	رقع طریخ	٠	الأسسمسياء التي ودت باللغة العربية في لوحات الأطلس البعس غسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
5. 5. 5. 5. 5. 5. 5.	2. 1. 1. 10. 9. 10. 10. 9. 10. 10. 9.	8. g. d. d. d. g. g. d. d. d.	شقب حاوت همين الرخاي الماي ال	Chaqâb. Hâwt. Mohammed. Chalâlîf. Bokât. Aboû 'Kilgân. Eddoûr ou Daqmirât. K. Eddoûr. El-Maqrâb. Sâlmîéh. Eddâr. Toûd. El-Qobbeh. Senâd. El-Adéçât.	Chaqab. Hâout. Mohammed. Chalâlyf. Bokât. Abou-Khilgân. El-Dour ou Daqmirât. K. el-Dour. El-Maqrâb. Sâlmyeh. El-Dâr. Toud. (TUPHIUM.) El-Qobbeh. Senâd. El-A'desât. K. el-A'desât. Desour. El-Gharbeh.
5. 5.	9.	g. g.	ڪفر مية قدع رزقات ڪفر رزقات	K. Mît Qadîm. Rezqât.	K. Myt Qadym. Rezqât. K. Rezqât. K. Sahabereh.

رقع ظوت وأطفر عاطفر عسترنل	د <u>ہ</u> طرح	مخ علكان	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسمفسرافي	الأسسناء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البسندافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5	10. 10. 11. 11. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19	عام الله الله الله الله الله الله الله ال	الامريس جزيره الدباية خرازه خرازه العطية خرازه خراب الناموس خراب الناموس جزيرة البياضية العوامية العوامية العوامية حريرة الجدينة حريرة الجدينة حريرة الجدينة حريرة الجدينة حريرة الجدين حور حريرة الدرين الدرية الد	El-Amrîs. Gézîréh. El-Dabâiéh. K. el-Mélaïéh. Karâzéh. El-Atîéh. K. el-Haddâdyn. Karâb el-Nâmoûs. El-Biâdîéh. G.¹ el-Biâdîéh. Kafr chéïk Abd el-Qâwî. El-Aouâmïéh. G.¹ el-Gédîdéh. El-Aqâltéh. K. Tîbéh. K. Gergîs. Aboû Hamoûd. Déïr. EL-AQSÉIR ou	Qâouy. El-A'ouâmyeh. G.' el-Gedydeh. El-Aqâlteh. K. Tybeh, K. Gergys. Abou-Hamoud. Deyr. EL-AQSEYR ou
				Lougsor.	Lougson. (Tridens.)

الله الله الله الله الله الله الله الله	نام المريخ المريخ	ુ ક	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسنسرافي	الأسعباء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الصغيرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
5.	19.	ď.	ڪرنـــق	Karnaq.	KARNAQ ou KAR- NAK. (Tueses.)
5.	20.	d.		Koûm Mađoû <i>ọu</i> Meďaâmoûd.	
5.	19.	g.	مدينة ابواو	MÉDÎNET ABOÛ ou	
5.	19.	g.	قورنه	Qoûrnéh.	Qournah, id.
1	19.	l		El-Bé°irât.	El-Be'yrât.
5 -	19.	ď	ڪفر	Kafr.	Kafr.
5.	19.	ď	نجع القريه	Nagå el-Qarîéh.	Naga' el-Qaryeh.
5.	19.	î.	جزيرة عروزيه	G.i *Ouroûzîéh.	G.' O'rouzyeh.
i i	19.		التمتاني	El-Tahtânî.	El-Tabiány.
5.	19.	đ.		Tora ezzémin.	Tora' el-Zemyn. T.
5.	19.	ď	الزم	El-Zemm.	El-Zemm.
ς.	28 .	d.	كفر ابومغزاله	K. âboû Magzâlêh.	K. Abou-Maghzáleh.
5.	28,.	d.	ڪفر	Kafr.	Kafr.
j.	28.	.g.	المعاينه	El-Sååidéh.	El-Sa'âydeh.
5.	2¥.	ď.	ڪفر	Kafr.	Kafr.
5-	28.	d.	كفر النمريه	K. el-Nasriéh.	K. el-Nasryeh.
5.	28 .	ď.		Tora el-Hachâchîéh.	T. el-Hacháchyeh. T.
5.	28.	ŝ.	جزيرة قريه	G. ^v Qérîéh.	G.' Qeryeh.
5.	28 .	d.	لخشاشيه	El-Hachâchîéh.	El-Hachâchyeh.

دم خوط خوط طخر صدف		الأسسساد التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجستفسرائي	الأسساء كسسا طهرت في لوصات الأطلس البسنىراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ر الله الله الله الله الله الله الله الل	26 - 16 - 16 - 16 - 16 - 16 - 16 - 16 - 	الدوا الدوا كفر كفر الدوا الد	El-Kârîéh. El-Dowâ. Kafr. Kafr. Hagâzî. El-Haîâh. Saâqeī. El-Qarqatem. Aboû Torkî. Qabâwîl. Damâmel. Nâhiéh Hagâzî. El-Asârah. Gesr el-Machârîs. Gesr Damâmel. El-Denfîq. El-Qâqîn. El-Kalil. G.¹ Matarah. El-Hasâsîéh.	El-Khâryeh. El-Douâ. Kafr. Kafr. Hagâzy. El-Hayâh. Sa'âqet. El-Qarqatem. Abou-Torky. Qabâouyl. Damâmel. Nâhieh Hagâzy. El-A'sârah. G' el-Machârys. g. Gesr Damâmel. g. El-Denfyq. El-Qâqyn. El-Khalyl. G.' Matarah. El-Hasậsyeh.
5.36 5.36	1 1		Senhoûr. Koûm el-Karâb.	Senhour. Koum el-Kharâb.

	=		_			
قع ال ال طلس طائر مراق	, ,	دان دان الم	مرخ محصد	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الج <u>سفسرا</u> في	الأسماء كسما ظهرت في لوحلت الأطلس الجسنوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5	37: 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	के कि तो के के कि तो तो तो से से तो	المنشيه نقاده الكعبه القنطره القراقوس كفر كفر مهم على المحارى	Qoûs. Chéïk 'Alî. El-Mahârî. El-Méçid. Tora el-Bedoüïéh. Aboû Mahowâd.	El-Qous. El-Menchyeh. Naqâdeh. (MARIMIA: Naqâdeh. (Norous.)) El-Ka'beh. Tora' Sekkad. T. El-Qantarah. Tora' el-Sayad. T. El-Qarâqous. Tora' el-Mahâry.T. El-Qattârah. Tora' Ibrâhym. T. El-Farâch. g. Kafr. Qous. (Apollinopolis PARVA.) Cheykh A'ly. El-Mahâry. El-Mesyd. Tora' el-Bedouyeh.T Abou-Mahouâd. El-Hammâcheh.
	5 .	36.	g.	كفر شيج النوخ	K. chéik el-Touk.	Kafr cheykh el- Toukh. (Papa.)

	_				
يان والميان المانية والميان المانية	45		الأسسساء التي وردن باللة البرية في لوحان الأطلس الجسمنسرائي	الأسساء كسما طهرت في لوحنات الأطلس المصفراتي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
درس ۲۰ ۲۰ ۶۰ ۶۰ ۶۰ ۶۰ 8. 8. 8.	36. 36. 36. 39. 14. 2. 9. 5. 5. 13. 14. 32. 4.	8 d 8 8 d d d d d d d d d 8	كفرهغ النريكه النريكه كفر الديع المياه الميطه وادى القمير برية ممكونه من بدية العبابده	K. chéik. Koûm âboû Helâl. El-Noréikah. El-Deremât. K. el-Dîâ. El-Hamzéh. La Guîtah.	El-Noreykah. El-Deremât. K. el-Dya'. El-Hamzeh. El-Gytah. Ouâdy Qoseyr. O. Déserts fréquentés par la tribu des A'bâbdek. QOSEYR. El-Ahmar. A'. El-Haoueh. A'. El-Beydak. Lambogeh. A'. Vieux Qoseyr. Tora' el-Qarâye. T. El-Qerâye.
9.	4. 4.	ď.	العرقيه	El-Moqårabiéh. El-Araqiéh. El-Aft.	El-Moqârabyeh. El-A'raqyeh. El-A'ft.
		<u>_</u>			

رقم فلو–ت ذ	43	٠	الأسسماء التي وردت باللغة العربية في لوحات	الأسعساء كسما ظهرت في	الأسماء كما وردن
ف الأطفر المهتزافر	نلریح	***	الأطلس الج <u>نسراني</u>	لوحسات الأطلس البدشوافي	داخل الكتاب
9.	4.	ď		Tora Hamâdéh.	Tora' Hamâdeh. т.
9.	4.	g.		Gesr el-Toük.	Gesr el-Toukh. g.
9.	4.	g.	السوادى	El-Soûâdî.	EI-Souâdy. (CONTRA
9.	4.	g.	ابوعر	Aboû Amer.	Abou-A'mer.
9.	4.	ď.		Gesr.	Gesr.
9.	4.	g.	السياسي	EI-Sabâçî.	El-Saòâsy.
9.	4.	đ.	برامه	Berâméh.	Berâmeh.
9.	4.	g.	بآلایی	Ballâs.	Ballâs.
9.	12.	đ.	الخلص	El-Kallas.	EI-Khallas.
9.	12.	đ.	ابو يوسف	Aboû Ioûçef.	Abou-Yousef.
9.	12.	d.	الجزيريه	EI-Gézîrîéh.	EI-Gezyryeh.
9.	12.	ď.	ناحية القو	Nâhîeĭ el-Qoû.	Nâhyet el-Qou.
9.	12.	d.		Tora el-Gézîrîéh.	T. el-Gezyryeh. T.
9.	12.	đ.	العلاقات	El-Alâqât.	El-A'lâqât.
9.	12.	g.		Tora el-Dâl.	Tora' el-Dâl. T.
9.	12.	g.	الدير	El-Déīr.	El-Deyr. (Pampanis.)
9.	12.	g.		Tora el-Siâléh.	Tora' el-Syâleh. T.
9.	12.	î.	بآدمي	Ballâs.	Bailás.
9.	13.	d.	ابنود	Abnoûd.	Abnoud.
9.	13.	đ,	الجزيره	El-Gézîréh.	El-Gezyreh.
9.	١3.	đ.	برمها اوبير البار	Beremhå ou Bîr el-	Beremha ou Byr el-
				B âr.	Bâr.

23.75.2	دیم نفرین -	ėr **	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الج <u>سمنس</u> رافي	الأسساء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ومرز 9. 9. 9. 9. 9. 9.	12. 12. 12. 12. 12. 13. 12. 13. 12.	86 86 86 1. 86 86 d. d. d. 86 d. d.	القرانه الدير الواسيقا كوم ابوعران الطين عمليه كفر الطين كفر الطين كفر الفرجي	Tora el-Maasarah. K. el-Deïr. Gesr Ballas. El-Qérânéh. G. [†] el-Déïr. Tora el-Qerânéh. El-Hasbéh. Tora essaarti. El-Wâçiqâ. Koûm aboû-Amrân El-Tîn. Tora el-Kangâr. Chasliéh. K. el-Tîn. K. el-Fargî.	Tora' el-Ma'sáralı.T. K. el-Deyr. Gesr Ballâs. g. El-Qerâneh. G.' el-Deyr. Tora' el-Qerâneh.T. El-Hasbeh. Tora' el-Saârty. T. El-Ouâsyqâ. Koum Abou-A'mrân. El-Tyn. Tora' el-Khangâr.T. Chaslyeh. K. el-Tyn. K. el-Fargy.
9. 9. 9.	12. 13. 13. 20. 21.	d. d. d.	الحرب القصاص الحربه التوع	El-Karâwân. Gesr el-Kerbéh. El-Kerbéh. El-Qasâs. El-Kerbéh. El-Torå. Kafr.	El-Karâouân. Gesr el-Kherbeh. g. El-Kherbeh. El-Qasâs. El-Kherbeh. El-Tora'. Kafr.

عرب المراق المر	على الكتاب المناس المن
9. 27. d. الحريدي EI-Haridi. EI-Harydy. 9. 19. d. الماريدي K. el-Haridi. K. el-Harydy. 9. 19. d. الماريدي EI-Dâriéh. EI-Dâryeh. 9. 19. d. الماريدي المناوية	9. 27. d. الحريدى El-Haridi. El-Harydy. 9. 19. d. المن الحريدى K. el-Haridi. K. el-Harydy. 9. 27. d. المن الحريدى Tora el-Bedawi. Tora' el-Beda. 9. 19. d. الدارية El-Dâriéh. El-Dâryeh.
	9. 27. d. كفر أبومه K. Aboûsah. K. Aboûsah. K. Abousah. 9. 27. d. الابومه El-Aboûsah. El-Abousah. 9. 27. d. الكثية بلاد المنابع

			* *	, 	
دم دار دادر دادر دادر دادر	دقع المريع	خ محد	الأسسساء التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
9.	26.	d.	الجراى	El-Garâîe.	EI-Garâye.
9.	26.	đ.	كفر الجراى	K. el-Garâîe.	K. el-Garâye.
9.	26.	đ.		Gesr el-Garâie.	Gest el-Garâye. g.
9.	26.	d.	ناحية فوه	Nâhîet Foûéh.	Nâhyet Foueh.
9.	2 6.	d.		Tora el-Safâhîéh.	Tora'el-Safâhyeh.T.
9.	26.	d.	كفر	Kafr.	Kafr.
9.	26.	d.	ناحية حواتك	Nâhîet Hawâtkah.	Nâhyet Haouât-
					kah.
9.	26.	đ.	الكوك	El-Kerk.	El-Kerk.
9.	26.	ď.	دعشنه	Déhechnéh.	Dehechneh.
9.	26.	đ.	الحواتك	El-Hawâtkah.	El-Haouâtkah.
9.	26.	d.	سباريات	Sabârîât.	Sabâryât.
9.	26.	d.		Tora Sabârîât.	Tora' Sabâryât. τ.
9.	26.	d.	ناحية الزيد	Nâhîet Ezzéîd.	Nâhyet el-Zeyd.
9.	26.	d.	ناحية العزيزه	Nâhîeī el-Azîzah.	Nâhyet el-A zyzah.
9.	26.	d.	كفر سباريات	K. Sabârîât.	K. Sabâryât.
9.	25.	d.	ا شيخ خالی	Chéi k Káii.	Cheykh Khaly.
9.	25.	d.	_	Gesr Sahoûd.	Gest Sahoud, g.
9-	25.	đ.	السهود	El-Sahoûd.	EI-Sahoud.
9.	25.	đ.		El-Gâzîéh.	EI-Gâzyeh.
9.	25.	d.	كفر الجازيه	K. el-Gâzîéh.	K. el-Gâzyeh.
9.	25.	d.	ا فــو	Foû.	Fou. (Boros.)

2. 第一章 第	دقع الحمالين	مخ نگان	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحنات الأطلس للمستعرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب		
	مدينة جرجا						
٥.	18.	g.		Tora el-Salhah.	Tora'h el-Sâlhah. T.		
	١8.			El-Marâchî.	El-Marâchy.		
	18.	- 1		K. el-Feramah.	Kafr el-Ferâmah.		
	18.			Nâhîet el-Ferâ-	Nâhyet el-Ferâ-		
			_	mah.	mah.		
9.	18.	g.	الفرامه	El-Ferâmah.	El-Ferâmah.		
9.	17.	g.	الوفي	EI-Wafā.	EI-Ouafā.		
9.	17.	g.	_	Tora el-Nabqah.	Tora'h el-Nabqah. T.		
9.	17.	g.	النبقه	El-Nabqah.	EI-Nabqah,		
	17.		ک فر	Kafr.	Kafr.		
9.	17.	g.	كغر	Kafr.	Kafr.		
9.	17.	g.	کفر	Kafr.	Kafr.		
9.	17.	g.	العباديه	El-Abadîéh.	El-A'bâdyeh.		
9.	17.	g.	كغر عباديه	K. Abadiéh.	Kafr A'bâdyeh.		
9.	17.	g.		Geșr Abâdiék.	Gesr A'bâdyek. g.		
9.	25.	g.	فيبعا	EI-Abîdéh.	El-A'bydeh.		
9.	17.	g.	ینی نیا	Benî-Namâ.	Beny-Namå.		
9.	17.	g.	كغر	Kaff.	Kafr.		
9.	۱7۰	g.	مقاله	Seqaléh.	Seq âleh.		
9.	25.	g.	راسيه	R á çîéh.	Râsyeh.		

	_		_			
	دام المارد الأطفر المهراض	المح به	. v	الأسبمسناء التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الج <u>سمنسر</u> افي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجنغرافي	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
		25.			Râçîéh.	Râsyeh.
l		25.	_		Gesr Râçîéh.	Gesr Râsyeh. g.
		۱7۰	· (•	El-Weled.	EI-Oualed.
	9.	25.	d.	محان	Maĥân.	Mahân.
	9.	25.	đ.	شيخ محان	Chéik Mahan.	Cheykh Mahân.
	9.	25.	d.	كقر	Kafr.	Kafr.
	10.	32.	d.	الشوريه	El-Choûrîéh.	El-Chouryeh.
	10.	32.	d.	ابو مرّه	Aboû - Marrah <i>ou</i> Aboû - Mawah.	Abou-Marrah ou Abou-Maouah.
	10.	24.	g.	هوا	Ho û.	HOÛ. (DIOSPOLIS PARVA.)
ľ	10.	24.	g.	کفر کفر	Kafr.	Kafr.
l	10.	24.	g.	الحاره	El-Hârah.	El-Hârah.
	10.	<u>24</u> .	g.	کفر	Kafr.	Kafr.
l	10.	24.	g.	مبالي ه	Chebâlîéh.	Chebâlyeh
l	10.	24.	g.		Tora Hoû.	Tora'h Hoû. τ.
l		32.		الداس	El-Dâçî.	Ei-Dâsy.
	10.	24.	g.	ابا حجکه	Abâ Hamkah.	Abâ Hamkah.
	10.	24.	g.	ديربه	Déîrbéh.	Deyrbeh.
I	10.	32.	~	قصر الصياد	Qasr Essaïâd.	Qasr el-Sayâd.
		24.	l	الدرب	El-Derb.	El-Derb.
		23.	ľ		El-Keîléh.	El-Kheyleh.
	1	23.	~	l	El-Gebâdîéh.	EI-Gebâdyeh.
			Ĺ			
۱						

_		-			
23.793	૧ જ	و انکان	الأسمساء التي وردن باللة البرية في لرحان الأطلس الجمسفسراتي	الأسساء كسسا الجهزت في أوصات الأطلس البسنوالي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10.	31. 31. 31. 31. 31. 31. 31. 31. 31. 31.		اللواقى اللواقى النيريه النيريه النيان النيان الكرون الباميه الباميه الباميه الباميه البامية		El-Louâqy. Nâhyet Syl. El-Gezyryeh. Kafr. Ensân. Qamâny. Naga' Qamâny. Bahgourah. El-Kouroun. El-Bâsyeh. El-Gezyr. Kafr. Nâhyet Gezyr. El-Gïânyeh. Salyd. Nâhyet Bahgourah. Kafr. FARCHOUT. Qalyd. Gebâby. Koum el-Ahmar.
10.	3t.	£		Chéřk Alî.	Cheykh A'ly.

		_			
******	40 %	موتع المكان	لأسسساد قتى وردت بالنة قبرية في لرحات الأطلس فجستغسراني	الأسساء كسبا طهرن في لوحات الأطلس المصفراتي	الأسماء كما وردت ناخل الكتاب
10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10.	36. 38. 38. 39. 30. 30. 30. 38. 38. 38. 37. 38. 39.		كفر جاده الربيع الربيع البابيش المنزى المنزى المنزى المنز جنى المنز جنى المنز عران المنزية ال	Kafr. K. 'Amrån. Cheik 'Amrån. Kafr. Kafr.	Kafr Hamådeh. Naga' el-Rabya'. Kafr. El-Gabåbych. Nåhyet Ma'zy. El-Ma'zy. Koum Geny. Kafr Geny. Kafr A'mrån. Cheykh A'mrån. Kafr. El-Ma'zy. El-Nagåmych. Kafr el-A'bedych. El-Tout.
JO.	_ I	- 1	البلايت	El-Bidén.	El-Bideyt.

Ţ		,		
	رقم تصد ناری	1 1 1 2 2 2 2 2 2	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس البعشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
10. 29 10. 29 10. 29 10. 29 10. 29 10. 29 10. 29 10. 29 10. 28 10. 28 10. 28	9. g g g g g g g g g g g g g g g g g g g	الخدر فعضراني الخرم الحية الداري الداري المعصره العبدية العبدية العبدية حربة حربة حربة مدفونة مدفونة حاتى سلهان الخلوه الخلونية	El-Korm. Náhîei el-Dârî. El-Dârî. El-Kâlî. El-Mâsarah. El-Abédîéh. Aoûlâd Kalefîéh. Kafr. G.' Marzoûq. Harriwa ou Harabah Medfoûnéh. Sâgéh. El-Kerbéh. Hâggî Soleïmân. El-Halaoûnîéh.	Ei-Khorm. Nâhyet el-Dâry. Ei-Dâry. Ei-Khâly. Ei-Ma'sarah. Ei-Abedyeh. Aoulâd Khalefyeh. Kafr. G.' Marzouq. Harabah. (Arrous.) Medfouneh. Sâgeh. Ei-Kherbeh. Hâggy Soleymân. Ei-Halaoueh.
10. 28 10. 28 10. 28 10. 29	g. g. g. g. g.	الخربه المنايشه الحجه مماطه تابی		Tora'h Samatah. T. El-Kherbeh. El-Menâycheh. El-Heggeh. Samâtah Tâny. Nâhyet Abou-Koreyb

		_			
دم وز ماعر مهرو	دم طبح	من ع	الأسسساء التي وردن باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسنسرائي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البدغراني	لأسماء كما وردت داخل الكتاب
10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10.	37- 37- 37- 38- 28- 28- 36- 37- 37- 37- 36- 36- 36- 36- 36-	d. d. 8 8 8 8 8 8 8 d. 8 1. 8 d. 8 8 8 8	البوكريب كفر ابوكريب الزهره المزبه واجوب البرانقه مشاويه السغنيه نجع عبين بليانه جزيرة بليانه الثوكه دنساكي الثوكه الولاد جباره برديس كفر	Aboû-Koréïb. K. Aboû-Koréïb. El-Zaharah. Benî-Oûméh. El-Azbéh ou Agoûb El-Barânqah. Mechâoûîéh. El-Saféniéh. Nagå Obéïd. Kaîsîméh. Belîânéh. G.' Belîânéh. El-Chaukah. Deneçâkî. Aoûlâd Gébâréh. Bardîs. Kafr. Mechaoûîéh.	Abou-Koreyb. K. Abou-Koreyb. EI-Zaharah. Beny-O'umeh. EI-A'zbeh et Agoub EI-Barânqah. Mechâouyeh. EI-Safenyeh. Naga' O'beyd. Kaysymeh. Belyâneh. G.' Belyâneh. EI-Chaukah. Densâky. Aoulâd Gebâreh. Bardys. Kafr. Mechaouyeh.
10.	18. 36. 36.	g.	العرب الميادى	K. d-Mechaouiéh. El-Arab. El-Sañadi.	K. el-Mechaouyeh. El-A'rab. El-Sayady,
to.	36.	d.	الشواهين	El-Chowahin.	El-Choushyn.

ľ						
	وق الأطار الأطار المعارض	دفع غلمین	ين ا	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستغسراني	الأسماء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس البسغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	10.	36.	d.	کفر	Kafr.	Kafr.
	10.	37.	ď.	کفر	Kafr.	Kafr.
		36.		المال حوز	El-Mâl Hôrr.	El-Mål Horr.
	10.	36.	ď.	البهتيم	El-Béhétim.	El-Belitym.
		36.		,		Aoulâd Khâlef.
ı	10.	;6.	g.	_		Nâhyet el-Khalefyeh.
	10.	36.	g.	الخلجان	El-Kolgan.	El-Kholgân.
	10.	36.	g.	كفر الخلجان	K. el-Kolgân.	Kafr el-Kholgån.
l	10.	28.	g.	ناحية مازن	Nâhîet Mâzen.	Nâhyet Mâzen.
	10.	36.	g.	نجع للخلفيه	Naga el-Kalefiéh.	Naga' el-Khalefyeh
	10.	36.	g.	كفر مازن	K. Mâzen.	Kafr Mâzen.
I	10.	36.	g.	الخلفيه	El-Kalefîéh.	EI-Khalefyeh.
l	10.	36.	g.	الحقه	El-Hesséh.	El-Hesseh.
l	10.	36.	î.	جزيرة دومه	G.¹ Doûmah.	G.' Doumah.
۱	10.	36.	d.	شنوريه	Chenoûrîéh.	Chenouryeh.
۱	10.	36.	d.	الحرجه	El-Hargéh.	EI-Hargeh.
	10.	36.	g.	جرجه	Girgén.	Girgen.
	10.	3.6.	g.	كقر الكردين	K. el-Kerdin.	Kafr el-Kerdyn.
	10.	35.	g	الكرديق	El-Kerdîn.	El-Kerdyn.
١	10.	35.	g.		• •	El-Barqã.
	10.	35.	g-		El-Biàdî.	El-Byådy.
ı	10.	36.	đ	كفر	Kafr.	Kafr.
			ĺ			

الم عاد المريد المريد المريد	12 J	8 4	الأسسساد التى وردت باللغة الربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسعاد كسا ظهرت في لوحات الأطلس الصغيراتي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
10. 10. 10. 10. 10. 11. 11. 11. 11. 11.	36. 35. 35. 35. 35. 35. 7. 7. 7. 6. 7. 7. 6. 7. 7. 7.	டம் மி	كفر موابه اولاد بيض البريه البريه كفر جباره كفر جباره الولاد عازى البديه الولاد خرق البديه البديد ا	K. Sowabah. Kafr. Aoûlâd Réjd. Sowabah. El-Berbéh. Kafr. Aoûlâd Qas. K. Gébárah. Bendâr. G. Aoûlâd Qas. Aoûlâd Amâzî. El-Bédiéh. Aoûlâd Kerq. Foûk. El-Deir. El-Noûîrât. El-Harâzât. Amâzéh. K. Garfi. Ezbéh.	El-Qeryeh. Kafr Souâbah. Kafr. Aoulâd Beyd. Souâbah. El-Berbeh au Birbé. Kafr. Aoulâd Qas. Kafr Gebârah. Bendâr. G.' Aoulâd Qas. Aoulâd A'mâzy El-Fiedyeh. Aoulâd Kherq. Toukh. El-Deyr. El-Nouyrât. El-Harazât. A'mâzeh. Kafr Garfy. E'zbeh. Garfy.

	_	 		
	سيم محمد محمد المرا	الأسسساء التي وردت بالفنة العربية في لوحات الأطلس المستنسرافي	الأسداء كسنا ظهرت في لوحات الأطلس البستعرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
.	_ _	ا لم	G.¹ Aïmen.	G.' Aymen.
11. 7				Aymen.
11. 7			Ajemen.	Kafr.
11. 7			Kafr.	
11. 7	1 -	1		EI-Berouhyeh.
11. 6	1 -		U	Nagâzyeh.
111. 6	1 -	_	Village.	Village.
11. 6	- I -	_		EI-Sáih.
11. 15	5 · g	,		EL-MENCHYEH EL-NEY-
			on EL-NÉIDÉH.	DEH. (Prolemais.)
11. 15	ş. î.	جزيرة العويره	G.¹ °Owîorah.	G.' el-Ou'yorah.
11. 15	5 . d.	العويرة	El-'Owîorah.	EI-Ou'yorah.
11. 15	5 • g	الصاعوه	Ei-Sâhoûéh.	El-Sâhoueh.
11. 15	5 · g	البيانيه	El-Bîâdîéh.	El-Beyâdyeh.
11. 15	5 · g.	ساو الشرقيه	Sãoù el-Cherqîéh.	Sãou el-Charqyeh.
11. 15	5. d.	الخولي	El-Kawlî.	El-Khaouly.
11. 15	5. g	اولاد مامنه	Aoûlâd Mâmnéh.	Aoulád Mámneh.
11, 15	5. d.	_		El-Charq.
11, 15	5 . d.		_	Kafr Abou.
11. 14	<u>د</u> . ط.		Kafr.	Kafr.
11. 14	·	1	El-Bénîlt.	El-Benyat.
11. 14	٠ -	_ " '.	Balasfoûrah.	Balasfourah.
11. 14	_ I _		El-Gaafar.	El-Ga'far.
		<u> </u>		4

とうってる	دم طبق	ė.	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس البسسفسرافي	الأسعاء كسا ظهرت في لوحات الأطلس البعضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	14.	q	,	El-A'hmîn.	EL-AKHMYM. (Chemais, vi Panopolis.)
	22.	d.			Haouâycheh.
11.	33.	ď	_		Naga' Haouâycheh.
11.	23.	ď		1	Kafr Haoµâycheh.
	32.		-		Cheykh el-Harydy.
	21.	đ.		Rebal.	Rebal.
11.	11.	d.	_		Abou-Bakhytah.
11.	11.	d.	كفر ابو پخينه	K. Aboû-Bakîtah.	K. Abou-Bakhytah.
11.	14.	d.	السوهاى	El-Souhâïe.	EI-Souhâye.
11.	14.	ځ	كفر السوهاى	K. el-Souhaie.	Kafr el-Souhâye.
11.	14.	g.	شوشه	Choûchéh.	Choucheh.
11.	14.	g.	دروف	Déroûf.	Derouf.
11.	6.	g.	الصبدى	El-Mohammedî.	El-Mohammedy.
11.	5.	g.		EL-Rîféh.	El-Ryfeh.
11.	5.	g.	شيح المهره	Chéik el-Méharah.	Cheykh el-Meharah
11.	5.	g.	_	Karbéh.	Kharbeh.
11.	5.	g.	مجريس	Magris.	Magrys.
	5.	g.	اللزيه	El-Lézîéh.	EI-Lezyeh.
	13.		1 4. 4	Adfi.	Adfa. (Caoceanseous.)
	13.	1		El-Hamâdiéh.	EI-Hamâdyeh.
11.	13.	B	اتم سواقی	Omm Saoûâqî,	Omm Saouágy.

دن الرد الخطر العراق	ر <u>ہ</u> طرح	رڻ لنکان	الأسسماء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس الجستىراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
				-	
11.	13.	g.	اولاد نين	Aoûlâd Nîn.	Aoulâd Nyn.
11.	13-	g.	سواقي	Saoûâqî.	Saouâqy.
11.	14.	đ,	الباي	El-Bâïe.	EI-Bâye.
n.	13.	g.	مية احر	Mît Ahmar.	Myt Ahmar.
14:	ì3.	g.	جزيرة مندويل	G. Chandouil.	G. Chandouyl.
11.	13.	g.	اولاذ محرام	Aoûlâd Mâharâm.	Aoulâd Maharâm.
11.	13.	g.	الكوم	El-Koûm.	EI-Koum.
11.	13.	g.	مشطه	Mechtah.	Mechtah.
11.	13.	g.	قلفا	Qelf â.	Qelfà.
11.	21.	d.	كفو	Kafr.	Kafr.
11.	21.	g.	مية قلفا	Mît Qelfâ.	Myt Qelf å.
11.	21.	g.	المعيفن	El-Maîfen.	El-Ma'yfen.
11.	22.	ď.	نديبه	Nédéïbéh.	Nedeyb eh.
	11.	g.	فيناا	El-Néïdéh.	El-Neydeh.
11.	22.	ď	نجع پحیا	Naga Iahîâ.	Naga' Yahyâ.
11.	21.	d.	بسفلاق	Bécéfalâq.	Besfalâq.
11.	21.	ġ.	الريج	El-Rîg.	EI-Ryg.
11.	13.	g.	بنی مزار	Bénî- Mazâr.	Beny-Mazâr.
11.	12.	g.	_	EL-Arabéh.	EI-A'rabeh.
11.	10.	g.) –	Naga' Chaoukah.
11.	20.	g.	شوكه	Chawkah.	Chaoukah.
11.	21,	g.	دوايليه	Dawáiliéh.	Daouâylyeh.

مزر دادر دادر مدر	دخ علق	ė	الأسسساء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس المستغسساني	الأمسساء كسسا طهرت في لوحنات الأطلس البسنسرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11.	21. 21. 21. 21. 21. 21. 20. 12. 13. 19.	8 d d d d d g g g g g g g g	الزراقي الطوائي الطوائي ساقية قلته فاوبعش فاوبعش كفر احمد كفر احمد نوسا العبادي العبادي العبادي العبادي العبادي العبادي العبادي فراره فراره فراره القريه القريه القريه القريه القريه القريه العبادي القريه القريه العبادي الع	El-Zérâbî. Ei-Toûâlî. Sagoûlt. Sâqîeī Qoltéh. Ahkâmî. Fâoûbach. Qâoû el-Kobarā. K. Ahmed. Ahmed. Noûçâ. El-Agâgîéh. Kafr. El-Gerâféh. Tora Saoûâqî. El-Safféh. El-Safféh. El-Akâar. Fezârah. Gehînéh. El-Qerîéh.	EI-Zerâby. Ei-Touâly. Sagoult. Sâqyet Qolteh. Ahkâmy. Fâouba'ch. Qâou el-Kobrā. Kafr Ahmed. Nousâ. El-A'gâgyeh. Kafr. El-Gerâfeh. Tora'h Saouhâg.T. El-Saffeh. El-Akhdar. Fezârah. Gehyneh. El-Qeryeh. Banâouyt.
11.	30	8	ہناریط ا	Banāwît.	

رقم الملو ت الحاطش الخطش المهشراض	دقع ظماین	دخ معد	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11.	11. 11. 12. 12. 13. 14. 15. 18. 18. 18. 18. 18. 18. 18. 18	S S S S S S S S S S S S S S S S S S S	المرغان العسكر العسكر الهرط الروط عنبيس عنبيس عنبيس الرافع عنبيس المرفع العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب العربية العرب الم العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب المرب العرب العرب العرب المور المور المور الم الع المور الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم	Naga Mohammed-Badran. El-Maragat. El-Askar. Naga el-Kiem. Bahoûd. Bâroût. Férîsîéh. El-Cherqawéh. Annebîs. El-Râfa. Naga. Aboû-Kalîl. Chéïk Chabl. Bénî-Tât. Naga el-Arab. El-Arab. Atemdîéh. El-Harafchéh. El-Moîfen. Bénî-Ammar.	Naga' Mohammed Badrân. EI - Maraghât. EI - A'skar. (Hisoris.) Naga' el-Kheym. Bahoud. Bârout. Ferysyeh. EI-Cherqâoueh. A'nnebys. (APMRODITO-POLIS.) EI-Râfa'. Naga'. Abou-Khalyi. Cheykh Chabi. Beny-Tât. Naga' el-A'rab. EI-A'rab. Atemdyeh. EI-Harafcheh. EI-Mo'yfen. Beny-A'mmâr. EI-E'zbeh.

رتم المراج المراح المراح الم المراح الم المراح الم الم اص الم الم الم اص الم اص الم اص الم اص الم اص الم اص الم اص اص الم الم اص الم اص الم اص الم اص الم اص الم الم الم الم الم الم اص الم ال الم ال الم ال الم ال الم ال الم الم ال الم ال الم الم ال الم ال الم ال الم ال الم الم ال الم ال الم ال الم ال الم الم الم الم الم ال الم ال اص الم ال الم اص الم ال الم اص الم اص الم اص الم اص ال الم اص ال الم ال ال الم ال الم ال الم ال الم ال الم ال الم ال ال ال ال ال ال الم ال الم ال ال ا	الأسسساء التي وردت متح باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسسسرافي	الأستمناد كنمنا ظهرت في لوحيات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
11. 29.	·	1	Dekryân.
11. 28.	صوامع g.	Sawâmah ou Soû-	Saouâma' ou Souhâ-
		hâm å.	ma'h.
11. 28.	بنا ر. ا.g	Bénâwéh.	Benâoueh.
11.27.	الحرديه ا.g	El-Héredîéh.	El-Heredyeh.
11.27.	قکسات g.	Qokessât.	Qokessât.
11.27.	ناحية دابي	Nâhîet Dâbî.	Nâhyet Dâby.
11. 27.	شيخ سليم و	Chéik Sélîm.	Cheykh Selym.
11.27.		Nâhîet Bolagéh.	Nâhyet Bolâgeh.
11.27.	دجشیه g.	Degéchîéh.	Degechyeh.
11. 36.	طهطد او	Tantan.	Тантан.
11.36.	جزيرة ابو مهري î.	G. Aboû-Sahrîg.	G. Abou-Sahryg.
11.36.			G.' Ryâneh.
11.36.	نزلة الحريك الم	N.¹ el-Harîdéh.	N.t el-Harydeh. (SELINO,
11.37.	شير الحريدة له		Cheykh el-Harydeh
11.36.	_	Rîânéh.	Ryâneh.
11. 36.		El-Soûâlem.	El-Soualem.
11.36.	1	ì	Sâhel Tahtah.
11.36.		N. Tahtah.	N. (1) Tahtah.
11.35.	شيخ مسعود ا	Chéik Maçoud.	Cheykh Maso'ud.
11.35.	_	Belâd el-Kebîr.	Belâd el-kebyr.

۱ ـ N.t اختصار لكلمة و نزلة) . G.r اختصار لكلمة و جسر) .

رقم الموحة في الماس الأطلس المهنزافي	س رقم متعد المربع	الأسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسعساء كسما ظهرت في فوحسات الأطلس البصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
# # # # # # # # # # # # # # # # # # #	27. g.	كوم ادرين جبوره حاره حاره الدوير الدوير الدوير الدوير الدوير شيخ امبرك شيخ زين الدين الدين الومه نزلة داور السيوطي الشيخ احمد الشيخ احمد الشيخ احمد الشيخ احمد انزلة بخواج بخواج	Gerâdât. Homârah. Hater. Koûm Eddoûéïr. Nâhîeī. Chéïk Ombark. Chéïk Zéïn el-Dîn. Chéïk Roûmah. Koûm Ráïe. Roûmah. Aboû-Matar. N.¹ Dâoûr. Såïd. El-Sîoûtî. El-chéïk Ahmed.	Koum Edryn. Gabourah. Gerâdât. Homârah. Hater. Koum el-Doueyr. Nâhyet. Cheykh Ombark.

دقع الخوط الخاطر المعارض	1) I	₹	الأسسساء التي ورنت باللغة البربية في لوحات الأطلس الجسيفسرافي	الأسعساء كعسا ظهرت في لوحنات الأطلس الصنفراني 	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
11. 11. 11. 11. 11. 12. 12. 12. 12. 12.	36. 35. 34. 34. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7.	من م	الأطار المستقرات المطوره المحيد المح	Chattoùrah. Chéik Ahmed. Koûm Bâder. Maïoûn. Dowâh. Talléh. El-'Oûïoûrah. El-Chabeikéh. El-'Atâmnéh. 'Ezbei el-'Oîoûn. El-Nawîréh. 'Ezbei el-Choûk. 'Ezbei el-Aqtam. Mechtéh. El-Tell. El-Qarî. El-Agânéh.	Chattourah. Cheykh Ahmed. Koum Bâder. Mayoun. Douah. Talleh. El-Ou'yourah. El-Chabeykeh. El-A'tâmneh. E zhet el-Ou'youn. El-Naouvreh. E'zbet el-Chouk. E'zbet el-Aqtam. Mechteh. El-Tell. El-Qary. El-Aghâneh.
12.	6. 7· 7·	g.	قاو الغربيه عزية اولاد سالم	Qâoû el-Garbîéh. Ezbet Aoûlâd Sâ- lem.	Koum Ahmed. Qâou el-Gharbyeh. E'zbet Aoulâd Sâ- lem. El-Azhâryeh.
	/.	6.		Andrews Polit	

r		-	=			
	رقع الملوط الماعلس المسترانق	دقع المريخ	ران الكاهد	الأسسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسساء كسا ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	11.	7.	g.	كوم العرب	Koûm el-Arab.	Koum el-A'rab.
	12.	6.	g.			EI-Asmeh.
	12.	5.	g.		I	EI-Ghanâym.
	12.	7.	g.	نزلة ابو يوسف	Nezlet Aboû-loû-	
	1				çef.	sef.
	12.	7.	ď.	شيج أبو دمهور	Chéik Aboû-Dem-	l hour.
	12.	<i>7•</i>	d.	قاو الكبير		(ANTROPOUS.) QÂOU EL-KEBYR.
	12.	6.	g.		Kawâled.	Khaouâled.
	12.	6.	g.	ملك	Melek.	Melek.
	12.	6.	g.	عزبة بەرى	Ezbet Badrî.	E'zbet Badry.
	12.	٠5٠	g.	البربه	El-Berbéh.	EI-Berbeh.
	12,	5.	g.	مشايغه	Méchâïgah.	Mechâyghah.
	12.	5.	g.	دكريان	Dekrîân.	Dekryân.
	12.	6.	g.	سونه	Sounah.	Sounah.
	12.	6.	g.	عزبة سلهان	Ezbei Solîmân.	E'zbet Solymân.
	12.	6.	g.	طما	Tamâ.	Tamâ.
	12.	6.	g.	الشوكه	EI-Chawkah.	El-Chaoukah.
	12.	7.	î.	جزیره اسا <i>ی</i>	G.º Içâïe.	G.' Ysâye.
	12.	7.	î.	اسای	Içâïe.	Ýsåye.
	12.		î.	جزيرة قلهاي	G. Qelhâïe.	G.' Qelhâye.
	12.	7.	î.	قلهای	Qelhåïe.	Qelhâye.
l			ᆜ			

		_			
رقم فلوط فر فأطلس فاملز فيمترافق	رفع نلمیح	ن عند	الأستمساء التي ورفت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كسا ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	7.			Tora el-Deir.	Tora'h el-Deyr. T.
	7.			Déïr.	Deyr.
	7.			Gesr Qâoû.	Gesr Qâou. g.
	7.			Nezlet Hâïe.	N.' Hâye.
ll .	7.		•	Nezlei chéik Gâber	
ll .	7.		_		El-cheykh Gâber.
l I	7.	l			Tora'h Râheneh.T.
ll .	7.			Nezlet el-Héméh.	1
ll .	6.	-		Salâmoûn.	Salâmoun.
12.	6.	g.		El-Oûåŧnâ.	El-Oùa'tnä.
12.	6.	g.	I I		Koum Sa'yd.
12.	5.	g.		EI-Azâïzéh.	El-A'zâvzeh.
12.	5.	g.	l .	El-Déïr.	El-Deyr.
12.	5.	g.	1	El-Koûm.	El-Koum.
12.	14.	g.	اولاد الباس	Aoûlâd Elîâs-	Aoulâd Elyâs.
12.	14.	g.	البارود	El-Bâroûd.	El-Bâroud.
12.	15.	d.	راهنه	Râhenéh.	Râheneh.
12.	. 14.	d.	نزلة اولاد حاى	N. Aoûlâd Hâïe.	N.' Aoulad Hâye.
12.	. 15.	ď.	نزلة الغزيز	N. [†] el- Azîz.	N.' el-A'zyz.
120		ď.	نزلة عبدين	N. [†] Abdîn.	N.' A'bdyn.
12.	. 15.	d.	نزلة الومرا	N. el-Omerâ.	N.' el-Omerâ.
12	4.	d.	نزلة تماسع	N. Temâçîh.	N.' Temâsyh.
			_		

الأساء كما وردت الأعلى العبنراني المناسبة التي وردت الأعلى العبنراني المناسبة التي وردت الأعلى العبنراني المناسبة التي وردت الأعلى العبنراني المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة التي المناسبة
الدروس المواجعة المو

	در در در در در د	دو الح	1	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجمسفسرافي	الأسعباد كسمنا ظهرت في لوحبات الأطلس البدغراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
I						
	11.	14.	d.	•	Ché ĩk "Abādéh.	Cheykh A'bâdeh.
	12.	14.	d.	كوم الاحمر	Koûm el-Ahmar.	Koum el-Ahmar.
	12.	14.	g-	كوم الاحمر	Koûm el-Ahmar.	Koum el-Ahmar.
	12.	ι á .	î.	جزيرة غيله	G. ^ī Né kîl éh.	G.' Nekhyleh.
	12.	14.	d.	البراغيت	El-Barâgît.	El-Barâghyt.
	12.	14.	d.	<u>می</u> بداری	Chéik Bédari.	Cheykh Bedåry.
I	12.	14.	d.		Gesr Nawâmîs.	Gest Naouamys.g.
	12.	14.	d.	النواميص	El-Nawâmîs.	El-Naouâmys.
l	12.	13.	g.	الغيله	El-Nékîléb.	EI-Nekhyleh.
I	12.	13.	g.	دكميه	Dékésîéh.	Deksyeh.
I	12.	13.	g.	الاقادمه	El-Aqâdméh.	El-Aqâdıneh.
I	12.	12.	g.	ابو کورس	Aboû Koûrs.	Abou-Kours.
I	12.	12.	g.	بلازه	Bélâzéh.	Belâzeh.
ļ	12.	13.	g.	الزايره	El-Zâîrah.	El-Zâyrah.
	12.	13.	g.	بنی میع	Bénî-Samia.	Beny-Samya'.
	12.	13.	g.	دوينه	Doûeïnéh.	Doueyneh.
	12.	21.	g.	درينه	Doûeïnéh.	Doueyneh.
	12.	13.	g.	دوير المعودى	Doûeïr el-Maçoûdî	Doueyr el-Masou'dy.
	12.	22.	d.	التناغا	El-Tanâgâ.	El-Tanâghâ.
	12.	22.	đ.		Tora Boûit.	Tora'h Bouyt. T.
	12.	22.	d.	بويط	Boûît.	Bouyt.
	12.	12.	d.	_	El-Fådréh.	El-Fådreh.
Ľ						

المناه كما وردت الأسلم المناق	ایم اور	ر تصعد المر	باللغة العربية في لوحات	_	~
Déir Tâçéh. Deyr Tâseh. N.' el-Bouyt. Déir Tâçéh. N.' el-Bouyt. Déir Tâçéh. N.' el-Bouyt. Déir Tâçéh. N.' el-Bouyt. Duâdy Gâbeh. O. Gesr Tâseh. g. Tâçéh. M.' el-chérìk Tâçéh. ABOUTYG. (ABOTIL.) ABOUTYG. (ABOTIL.) N.' cherìk Ragâh. N.' cheykh Ragâh. N.' cheykh Ragâh. N.' cheykh Ragâh. Sâhel Sélim. N.' el-Melk. El-Châmiéh. El-Châmyeh. La 21. d. Librahim. N.' el-Melk. El-Châmiéh. El-Châmyeh. Koûm Béqlî. El-Ouâdy Sâleh el-Dîn. Dyn. N.' Aboù-Chéhîn. N.' Abou-Chehyn. Chérìk Moûçā. El-Bedâyeh. El-Bedâyeh. El-Bedâyeh. El-Bedâyeh. El-Zâwiéh. El-Zâouyeh. Deyr Tâseh. N.' el-Bouyt. Ouâdy Gâbeh. O. Gesr Tâseh. N.' el-cheykh Tâseh ABOUTYG. (ABOTIL.) N.' Aboù-Ibrâhîm. N.' cheykh Ragâh. Sâhel Selym. N.' el-Melk. El-Châmyeh. Koûm Béqlî. El-Wâdî Sâleh el-Dîn. N.' Aboù-Chéhîn. Chérîk Moûçā. El-Bedâyeh. El-Bedâyeh. El-Zâouyeh. Deyr el-A'drâ.	12. 23		-		
	12. 22 12. 22 12. 21 12. 21 12. 21 12. 21 12. 22 12. 22 12. 22 12. 22 12. 22 12. 22 12. 22 12. 22	1. d.	دير تاسه نزلة آلبويط نزلة آلشيج تاسه نزلة آلشيج تاسه نزلة آبو ابراهيم نزلة شيج رجاح نزلة آلملك الشاميه الشاميه نزلة آلمد البدايه ميج موسى البدايه دير العدرا	Déir Tâçéh. N.¹ el-Boûît. Wâdî Gâbh. Gesr-Tâçéh. Tâçéh. N.¹ el-chéik Tâçéh. ABoûrig. N.¹ Aboû-Ibrâhîm. N.¹ chéik Ragâh. Sâhel Sélîm. N.¹ el-Melk. El-Châmîéh. Koûm Béqlî. El-Wâdî Sâleh el- Dîn. N.¹ Aboù-Chéhîn. Chéik Moûçä. El-Bédâîéh. El-Zâwîéh. Déir el-Adrâ.	Deyr Tâseh. N.' el-Bouyt. Ouâdy Gâbeh. o. Gesr Tâseh. g. Tâseh. N.' el-cheykh Tâseh ABOUTYG. (ABOTIS.) N.' Abou-Ibrâhym. N.' cheykh Ragâh. Sâhel Selym. N.' el-Melk. El-Châmyeh. Koum Beqly. El-Ouâdy Sâleh el- Dyn. N.' Abou-Chehyn. Cheykh Mousä. El-Bedâyeh. El-Zâouyeh. Deyr el-A'drâ.

ľ						
	الله الله الله الله الله الله الله الله	المع ثم	<i>₹</i>	الأسسماء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الم <u>سنسر</u> افى	الأسمساء كسما ظهرت في توحنات الأطلس البسنعرافي 	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
		20.			Rîféh.	Ryfeh. El-Nems.
	12.	20. 21.	g-	باقور	Bâqoûr.	Bâqour.
		21. 21.				G.' el-Louqeh. N.' el-Louqeh.
		11. 21.				Deyr A'ouâneh. El-A'ouâneh.
		21.		نزلة زين عبـــد	Nazlet Zéin Abd- elletif.	
		22.		 الحوالد	El-Kawâled.	El-Khaouâied.
		21.			Gesr el-Matmar.	
		11.			N. chéik Ahmed. N. el-Gamâçéh.	N. cheykh Ahmed. N. el-Gamâseh.
		29. 28.	_ 1	•	· ·	Chotb. Deyr Ryfeh.
	12.	29.	d.	نتافه	Nataféh.	Natâfeh.
	12.	19. 29.	g.	المطيع	EI-Matã.	El-Ghoreyb. El-Matya'.
		19. 19.	_	U -	Qerqâres. Cherk Aboû Fa-	Qerqâres. Ch ey kh Abou-Fa-
					.rbûéh.	roueh.
		Ц				

الأسماء كما وردت الأسماء كما ظهرت في الأسماء التي وردت الأماء التي وردت الأماء الماء الماء الأماء الماء ال
Aboù Sorrah. Abou-Sorrah. Abou-Sorrah. El-cherk Gâber. N.' Aoulâd Nemres N.' Alî Hîkel. N.' Alî Hîkel. N.' Abou Sorrah. Değir Aboù Sorrah. Deyr Abou-Sorrah. Deyr Abou-Sorrah. Choutb. Drinkah. Cheykh Bekry. Cherk Châwî. Aoulâd Ibrahîm. Kafr. Açîoût ou Sîoût. El-Hamrah. N.' el-Hamrah. N.' el-Hamrah. El-Oùstah. El-Oùstah. Sabakah. Aoulâd Râyq. Râiq. Gemâceh. Arâb Kelâbêh. Aoulâdyèh.

نر	الم المراد الم المراد	4 F	₹	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسنسوافي	الأسساء كسنا ظهرت في لوحنات الأطلس البستعرافي 	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ľ	12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12.	36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 37. 36. 37. 36. 37. 38. 38. 38. 38. 38. 38. 38. 38. 38. 38	d. d. d. d. d. d. f. d. g. f. g. g. g. d. d. d.	اولاد سيراج شيخ سويف غسر المحمه نزلة العبيد كوم بادره بنى مر بنى مر منقباد منقباد منقباد علوين عزاى الطوابيه بنى سند بنى سند كوم الاحمر علي سند المحمر المح	El-Fehéméh. N.¹ el-Abîd. Hamréh. El-Haoûtah. Koûm Bâdréh. Béní-Mour. G.¹ Aoûlâdiéh. El-Amrâg. Menqabâd. G.¹ Menqabâd. Aloûîn. El-Hadîéh. Arâb Azâî. K. el-Akđar. El-Towâbîéh. Bénî-Send. Koûm el-Ahmar.	El Masrah. Aoulâd Syrâg. Cheykh Souyf. Ghasr. El-Fehemeh. N.' el-A'byd. Hamreh. El Haoutah. Koum Bâdreh. Beny-Morr. G.' Aoulâdyeh. El-Amrâg. Menqabâd. G.' Menqabâd. A'louyn. El-Hadyeh. A'râb A'zây. Kafr el-Akhdar. El-Touâbyeh. Beny-Send. (HIERACON.) Koum el-Ahmar. Koum Abou-Khalyl
				-		

رقم قلوحة				ľ	
ض الأطلس المستراض	وقع الخريج	م م	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستسرافي	الأسعساء كنصا ظهرت في لوحنات الأطلس الجنشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	36. 36. 36. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 34. 34. 34.	d d d d w w w w w w w w w w w w w w	اعراب الاتوالى بنى عالب المراب ماتم اعراب ماتم نزلة معبد نزلة معبد نزلة باجاجنا بنى كلب بنى حسين بنى خلاى الوداق بنى خلاى الوداق بنى خلاى الوداق نزلة بسه العرب نزلة بسه العرب الوداق العرب نزلة بسه العرب نزلة بسه العرب الوداق	Arâb el-Atoûâlî. Bénî-Gâleb. Chéïk Abbâd. Cesr Hâgg Ali. Arâb Hâtem. N.' Mohammed. N.' el-Damrâïe. Salâm. N.' Bâgâganâ. El-Odâr. Bénî-Kelb. Bénî-Hoçéïn. El-Hessawîéh. Aoûlâd Râïq. El-Waqdî. Bénî-Kallâïe. El-Wagâq. El-Azîéh. N.' Bassah. Nagâ el-Kebîr. Aboû-Laboûéh.	A'râb el-Atouâly. Beny-Ghâleb. Cheykh A'bbâd. Cesr Hâgg A'ly. g. A'râb Hâtem. N.' Mohammed. N.' el-Damrâye. Salâm. N.' Eâgâganâ. El-O'dâr. Beny-Kelb. Beny-Hoseyn. El-Hessaouyeh. Aoulâd Râyq. El-Ouaqdy. Beny-Khallâye. El-Ouagâq. El-A'zyeh. N.' Bassah. Naga' el-Kebyr. Abou-Laboueh.
12.	35.	1.	ٔ جریره بې مب	G. ^t Bénî-Kelb.	G: Beny-Kelb.

7				<u> </u>		
	دتم فور الأطفر همترفز	روم المريخ ا	<u>ئ</u> ھ	الأسسساء التي وودت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسنفسرافي	الأسساء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس البسنسراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 13. 13.	35- 35- 35- 34- 34- 34- 34- 35- 34- 35- 35- 34- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35	d. d. d. :	الطلبر المستنداني باقر البوب خزيرة باقر جزيرة باقر خزيرة باقر البن البوالي بني عدين الموالي بني عدين البوالي المندرة بني عدد السيوط بني عمد السيوط بني عمد السيوط بني عمد السيوط بني عمد السيوط بني البراهم سوالم	Bâqir. N. Bâqir. Abnoûb. G. Bâqir. N. Hoçéïn. El-Gawâlî. Cheïk Oûâlî. Bénî-Send. Bénî-Adîn. El-Hawâtkéh. Bénî-Mohanımed.	Bâqir. N.' Bâqir. Abnoub. G.' Bâqir. N.' Hoseyn. El-Gaouâly. Cheykh Ouâly. Beny-Send. Beny-A'DYN. El-Haouâtkah. Beny-Mohammed. Sogharā ei-Gaouâly Ouâdy el-Syout. O. [vallée de Syout.] El-Mendarah.
	13.	4- 4-	g.	حريس	El-Maâbdéh. Geinrîs. Manfaloût.	El-Ma'abdeh. Gemrys. Manfalout.

الأساء كما وردت الأطار المستراش المالية المرية في ارساء الأطار المستراش الأطار المستراس الأطار المستراس الأطار المستراس الأطار المستراس الأطار المستراس ال		_			
Bénî-Kelb. Beny Kelb. 13. 3. 8. العنامنة El-Atâmnéh. Nâmyr. Nâmyr. N.' Hemâñeh. N.' Hemâhyeh. N.' Ramkah. N.' Ramkah. Nezzeh. El-Tertlîeh. El-Tertlîeh. El-Tertlyeh. Beny-Choraqân. El-Saharig. El-Saharyg. Benî-Cheqîr. Damanhour. Cheykh Abou-Horidî. Cheykh Abou-Horidî. Kafr. Ballout. Chem el-Kouçoùr. El-Menchieh. El-Menchyeh. El-Menchyeh.	ظفوحة فن الأطفى		باللغة العربية في لوحات		1 -
	13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13.	3	بنى كلب العتامنه نامير نزلة حمايه نزلة رمكه البينليه بنى شرقان المهريج بنى عقير دمنهور كوم كوم المشيه الماشيه دير المراج	Bénî-Kelb. El-Atâmnéh. Nâmîr. N.† Hemâïéh. N.† Ramkah. Nezzéh. El-Téïtliéh. Bénî-Choraqân. El-Saharîg. Bénî-Cheqîr. Damanhoûr. Chéïk Aboû-Horidî. Koûm. Kafr. Balloût. Omm el-Kouçoûr. El-Menchiéh. Déïr el-Maharâg. Bénî-Koûrah.	Beny Kelb. El-A'tâmneh. Nâmyr. N.' Hemâhyeh. N.' Ramkah. Nezzeh. El-Teytlyeh. Beny-Choraqân. El-Saharyg. Beny-Cheqyr. Damanhour. Cheykh Abou-Horydy. Koum. Kafr. Ballout. Omm el-Kousour. El-Menchyeh. Deyr el-Maharâg. Beny-Kourah.

الله والمادية الله الله الله الله الله الله الله الله	طيح و		الأستمساء التي ورفت باللغة البريية في لوحات الأطلس الجستمسرافي	الأسمناء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البسنسراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13. 13. 13. 13. 13. 13. 13.	11.	î. d. g. g. g. d. d. î. d.	الاسراس ادراس انزلة ادراس بنی زید بنی زید وادی بنی ابراهیم نزلة تمیر خزیرة تمیر المقلد دید وادی حسور المغیر وادی حسور المغیر وادی حسور المغیر وادی حسور المغیر وادی حسور وادی حسور وادی حسور وادی حسور وادی رخ	Adrās. N. Ādrās. El-Temsāhiéh. Boûq. Bénî-Zeïd. N. Bénî-Zeïd. Wâdî Bénî-Ibrā-hîm. N. Qoseïr. G. Qoseïr. Qoseïr. El-Maqallad Déïr el-Gebrāwî. El-Deïr. Cheïk Mansoûr. Wâdî Hâmrânî el-sogaïr. Cheïk Atiéh.	Adrás. N.' Adrás. El-Temsáhyeh. Bouq. Beny-Zeyd. N.' Beny-Zeyd. Ouády Beny-Ibráhym. O. N.' Qoseyr. G.' Qoseyr. Qoseyr. El-Maqali d Deyrel-Gebráouy. El-Deyr. Marsour. Ouády Hamrány el-Soghayr. O. Cheykh A'tyeh. Ouády Ramkh. O.
			الكبير	kebîr.	Kebyr. O.

	الأســمـــاه التي وردت رو باللغة العربية في لوحات عد الأطلس الجـــفــــرافي	الأسداء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	Ļ	مدينة المني	
13. 10. g		Menchîéh.	Menchyeh.
13. 10. g	1	Gest Maharrag. Chéiled-Harb.	Gesr Maharrag. g. Cheykh el-Harb.
13. 10. g		Oûn Allah.	O'un Allah.
13. 11. g	1	Tora el-Asal.	Tora'h el-A'sal. T.
13. 10. g	1	El-Ansâr.	El-Ansâr.
13. 10. g		Tora el-Sau âqîéh.	Tora'h el-Saouâ-
	الساحنه	EI-Sarâgnéh.	qyeh. T. El-Sarâgneh.
13.10. g		El-Harâdnéh.	El-Harâdneh.
13.10. g		Gesr el-Qoûsîéh.	Gesr el-Qousyeh. g.
13.10. g	L .	N. [†] el-Ansâr.	N.' el-Ensâr.
13. 10. g			N.' Hablas.
13. 10. g		_	N.' el-Qousyeh.
13. 10. g	_	EL-Qoûsîéн.	EL-QOUSYEH.(Cusa.)
13. co. g			N.' el Zarâby.
13. 11. g	1 -		N.' el-Kaoutah.
13. 10. g	1		Cheykh Dâoud.
13.10. g		_	Tenâghah. N.' Abou-Gânoub.
'3. 'o. g	ا ترج ابو جانوب	.v. Anou Ganoup.	ADOU-Ganous

	1 p 1 1 2	دفع طمائع	, ma	الأسسساء التى وردت باللغة البرية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
		10.			Adrîs.	Menchât Beny - Edrys. Meyr.
ı			_	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		•
l		10.			Tora el-Qousieh.	T. el-Qousyeh. T.
	13.	10.	g.			Beny-Sâleh.
١	13.	10.	g.	بنی ادریس	Bénî- Adrîs.	Beny-Edrys (1)
l	13.	11.	g.		Tora el-Asal.	Tora'h el-A'sal, T.
l	13.	11.	d.	جبل ایو فضا	Gebal Aboû-Fettah.	Gebel Abou-Fedâ.
I	,			_		G. (Catacombes.)
l	13.	10.	g.	شيج معانه	Chéik Maaneh.	Cheykh Ma'âneh.
l	13.	18.	g.	نزلّة كليب	N. Keleïb.	N.' Keleyb.
l	13.	18.	g.		Gest N. Kelétb.	G.' nazlet Keleyb. g
ı	13.	18.	g.	المبر	El-Sabah.	EI-Sabahah.
I	130	18.	g.		Tora Aboû-Chânab.	Tora'h Abou-Châ-
l						nab. T.
l	13.	1⊕.	g.		Tora el-Melk.	Tora'h el-Melk. T.
	13.	19.	g.		Chéik el-Saidi.	Cheykh el-Sa'ydy.
	13.	18.	g.	. فزاره	Fezârah.	Fazârah.
I	13.	۱8.	g.		Gesr Fezârah.	Gesr Fazârah. g.
	13.	18.	g.		Tora Misarah	Tora'h Misârah. T.
	13.	١8.	g.	دير تاودروس	Déir Tâoûdoroûs.	Deyr Tâoudorous.
L		_				

١ _ قرية متهذمة وغير مأهولة .

	,				
رقم فلوط فی افاطلس هاملاش	دوم نلریح		الأسسساء التى وردت باللغة العزية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسمساء كسمسا ظهرت في لوحسات الأطلس الجسنسرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13.	٤8.	ين في من	المناتى مده وشيخ معدابو معنابو والعرابيه الناحية والعرابية دير مارى مينه ميصاره حزيرة ميماره حاج امبارك كفر الخرفة امبوه قلانش قطر حيدر	N.' Sabah et Cheik Mesåd. SANÅBOÛ. El-Nâhîéh et el-Arâmiéh. El-Awâgéh. Gesr el-Beidah. Deir Mârî Meinah Gesr Mandarah. Mîsârah. G.' Mîsârah. G.' Mîsârah. N.' Hâgg Ombârk. Anboûha. K. el-Karféh. Tora Qasîm bey. Qalânech. Chéik Mohammed. Qasr Haïdar. N.' el-Hawâtmîéh.	Cheykh Mesa'd. Sanabou.

ا المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة ا	بر الم	<u>ئ</u>	الأسسساء التي وردت باللغة قبرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كسسا طهرت في لوحات الأطلس للبستىراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13.	17. 18. 19. 19. 27. 26. 27. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 27. 27. 27. 27. 27. 27. 27		نزلة بلويط المندره المندره الوجنة الوجنة الوجنة الوجنة الوجنة الوجنة الوجنة الويط المن عيا المن عيا المن عيا المن المن عيا المن المن عيا المن عرابام علم الاربعين علم الاربعين	N.¹ Bâwît. Beblãoû. EI-Mandarah. Aboû-Gennéh. V. Aboû-Gennéh. Bânoûb Zahr el-Gemel. Koûm Angâchéh. Bâwît. Bénî Iahîâ. EI-Gézîréh. Sibil el-Kazendár. Sâoû el-Garbîéh. Dachloût. Dâroût el-Chérîf.	Bâouyt. Beny - Yhyé. El-Gezyreh. Sibyl el-Khazendår. s. Sâou el-Charqyeh. Sâou el-Gharbyeh. DACHLOUT.

			_			
	دقع الخلوحة الأطلس الأطلس المبتراض	د <u>ق</u> م نلمین	بون	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحسات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
I						
	13.	27.	d.	درب ابرختابه	Derb Aboû-Kachâ- béh.	Derb Abou-Kha- châbeh. O.
I	12.	27.	đ.	ا شم عين العين	Chéï k. Abd el-A mîd	
I	l 1	27.	1		Garf el-Hawâtah.	
I	1 1	26 .				Deyr Sarâbâm.
I	1 1	26.		,	l	Koum el-Ouiz yr.
I	13.	26.	g.	•	,	EI-Nâsryeh.
I	13.	26.	g.	نزلة عور	N. Awer.	N.' el-A'ouer.
I	13.	26.	g.	شرقنا	Cha rqn â.	Cherqné.
I	13.	26,	g.	بنی حرام	Bénî Harâm.	Beny-Harâm.
	13.	26.	g.	,	Sibîl Hâgg Amr.	Sibyl Hâgg A'mr.s.
l	13.	26.	g.		Tora el-Amchoûl.	T. el-Amchoul. T.
l	13.	26.	g.	امشول	Amchoûl.	Emchoul.
l	13.	26.	g.	زاوية ابو هارون	Zâwîet Aboû-Hâroûn.	Zâouyet Abou-Haroun.
	13.	26.	g.	ابو الهدر	Aboû-el-Heder.	Abou-el-Hedr.
	13.	26.	g.	كوم ركاب	Koûm Rekâb.	Koum Rekâb.
	13.	25.	g.		Tora Aboû-el-Roûdah	Tora'h Abou-el-Roudah.T
	13.	26.	g.	بحر يوس <i>ف</i>	Bahar Ioûçêf.	BahrYousef.T.(CANAL DE JOSEPH4)
	23.	25.	g.	كوم الخربه	Koûm el-Kerbéh.	Koum el-Kherbeh,. butte de ruines.
	13•]	<u>2</u> 6.	g.	لسمو	Esmoû.	Esmoû.

الأساء كما وردت الأطلى المبترش المان المبترش المنا المبية في لوصك المبترش المبترض الم						
13. 26. g. ChéTk Ioûçef. Cheykh Yousef. 13. 26. g. Tora Tânoûf. Tora'h Tânouf. T. 13. 27. g. الحياية المنابع المناب	ز وکھر		•	ياللنة المربية في لوحات		
انون عنون Tânouf. Tânouf.	13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13.	26. 26. 27. 27. 27. 27. 27. 27. 27. 27. 35.	8 8 8 8 4 4 4 4 4 8 8 8 8 8	هيج يوسق جرف سرحان الخواطه درب الكبير نزلة الغطاينه حاج قنديل نزلة العطايقة بنى عران دير مواس	Chéik Iouçef. Gesr el-Nasriéh. Tora Tânouf. Garf Sarhan. El-Hawâtah. Cheik Aboû-Kachâbéh Derb el-kebir. N.¹ el-Gatainéh. El-Ameiriéh. Hågg Qandil. Tora el-Sangaq. N.¹ el-Atâiqah Bénî-Amran. Déir Mowas. Gesr Deir Mowas. Gesr Tânouf.	Cheykh Yousef. Gesr el-Nasryeh. g. Tora'h Tânouf. T. Garf Sarhân. El-Haouatah. Cheykh Abon-Khachâbeh. Derb el-Kebyr. O. N.' el-Ghatayâneh. El-A'meyryeh. Hâggy Qandyl. Tora'h el-Sangâq.T. N.' el-A'tâyqah. Beny - A'mrân el - Gharbyeh(') Deyr Mouâs. G.' Deyr Mouâs. g. Gesr Tânouf. g.

١ ـ تشمل تسمية و الممارنة ، هذه القرية والقرى الثماني التي تتيمها ، وهي : الجزيرة ، الحواطة ، جرف الحواطة ، نزلة النطاينة ، العامرية ، الحاج قديل ، التل ، نزلة التل .

رقم طلوحة مؤطئر جاطئر عبترتن	ده طریح	ક જ	الأسسماء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسمساء كسمنا ظهيرت في لوحسات الأطلس البسينسرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ا المراق الإيام الويام و الوي الوي الوي الوي الوي الوي الوي الوي	34- 34- 34- 34- 34- 34- 34- 34- 34- 34-	သည်	كوم الجرفة درات عباس نزلة شيع عباس نزلة السفاق نزلة السفاق كوم الوسطان خزام خزام السعيد	Koûm el-Garféh. Gesr el-Qachâch. Gesr bénî-Harâm. Ruines de N. Aboû Kalâgah. Ruines du village de Zabarah. DALGÉH. N. chéik Abbâs. N. Mahmoud ou N. el-Sangâq. Tora el-Gédid. Badramân. Koûm el-Westânî. Koûm el-Westânî. Kozâm. N. el-Tell ou N. el-Saïd. El-Tell.	Koum el-Garfeh. Gesrel-Qachâch. g. G.' Beny-Harâm. g Ruines de N.' Abou- Khalagah. Ruines du village de Zabarah. DALGEH. N.' cheykh A'bbâs. N.' Mahmoud ou
	35•	1		G. el-Tell.	G.' el-Tell.
		L.			

ريم وون وون المرو المرو	الأسسساء التي يودت بالمئة البرية في لوحات الأطلس البسسنسرافي	الأسساء كسسا طهرت في فوصات الأطلس البسنىرانى	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13. 35. 13. 34. 13. 34. 13. 34. 13. 35	وم الاخفر و الحفر المعفريت و العفريت و الدى ابو النور و الدى ابو النور و الدى ابو النور و العمره و العمره و التبيكه و التبيكه و التبيكه و التبيكه و التبيكه و التبيك و	Koûm el-Afrit. Tendéh. Tora el-Magnoûn. Gesr Tendéh. Foûk. Koûm Azeb. Tora Hoçein Cherkes Cheïk Said. Stabl Antar. Wâdi Zebeidek. Wâdi Aboû el-Noûr. Koûm Maniât. N. cheik Hoçein. El-Masarah. Singerg. Tora el-Dinien. Cheik el-Chebeikah. Tora Ombark.	Gesr Khozâm. g. T. el-A'sarâh. T. Koum el-Akhdar. Koum el-A'fryt. Tendeh. T. el-Magnoun. T. Gesr Tendeh. g. Toukh. Koum A'zeb. Tora'h Hoseyn Cherkes.T Cheykh Sa'yd. Stabl A'ntar. Ouâdy Zebeydeh. O. O. Abou-el-Nour. O. Koum Manyât. N.' cheykh Hoseyn El-Ma'sarah. Singerg. Tora'h el-Dynyen.T Cheykh el-Chebeykah. Tora'h Ombârek. T. Tora'h el-Khourfickel. T.

F						
	رقم فلوح في الأطلس فلمنزلض	دقع المربع	سرخ عالماند عالماند	الأسسساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسوافى	الأسمساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسنسرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	13. 13. 13. 13. 13. 13. 14. 14. 14. 14. 14.	34- 34- 35- 35- 35- 35- 6. 6. 6. 5-	ab as	مقتص سبيل الابيض مــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	Moqommos. Sibil el-Abiad. Melâwî el-Arîch. Tora Haçân kâchef. Tora Amiéh. Nezlet. Cheik Aboû-el-Noûr. Nezlet. El-Berchéh. Wâdî Gâmoûs. N. el Berchéh. Tora el-Magnoûn. K. el-Reremoûn.	Tora'h A'myeh. T. Nazlet. Cheykh Abou-el-Nour. Nazlet. El-Berché. Ouâdy Gâmous. O. N.' el-Berché. T. el-Magnoun. T. K. el-Reyremoun. El-Reyremoun. Cheykh. Qouloubbeh. El-Menchâh ou Menchyeh. Darout Achmoun ou

	_	_			
そうっちょう	دیم طمان	<u>د</u>	الأستمساء التي ورفت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستقدراتي	الأسساء كسما ظهرت في فوصات الأطلس فيصفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
****	6. 6. 6. 5. 5. 5. 5.	8 8 8 8 8 4 d d & & & & & & & & & & & & & & & & &	العرين التبلى السواحه نفس الاهمودين دير امباع الي دير القله دير القله البيانيه العرين التبرى اتقا تونه الرمايك عغ مغ مغ مبلاه	El-Arin el-Qebii. El-Sawahgéh. Ners el-Achmodsein. Chéik Abd el-Afer. Sibil. Déir el-Nosara. Déir Ambachai. Déir el-Nakléh. El-Béiadiéh. El-Arin el-Bahri. Etqa. Tounéh. Déir. Chéik. Tora el-Gerdeith. Gest Soultani. El-Rechaidéh. El-Rechaidéh. El-Roudah.	El-Berkeh. El-A'ryn el-Qebly. El-Saouâhgeh. (Hesmorous.) Nefs el-Achmouneyn Cheykh A'bil el-Afer Sibyl. Deyr el-Nosârä. Deyr Ambâbichây. Deyr el Nakhleh. El-Bayâdyeh. El-A'ryn el-Bahry. Etqâ. Tounch el-Gebel (Tanze). Deyr, ruines. Cheykh. T. el-Gerâdyeh. T. Gest Soultâny. g. El-Rechâeydeh. El-Deyr Abou Hennis. Cheyth A'bidch. (Anti- mel.) El-Roudah. Naouây el-Ibghâl.

رقم المؤوط الحاطش المعارض	المريد الم		الأسبساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسمساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البسنشرافي 	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14.	5. 6. 6. 5. 5. 13. 14. 14. 13. 13. 13. 13. 13. 14.	8 8 d 8 8 8 8 d 1 d 8 8 8 8 8 8	الوقلته قلندول نزلة شيخ عباده البراجيل شيخ ابراهيم المعرص شيخ ابراهيم شيخ ابراهيم دير حورة كله دير كوم الاحمر دير بنى خالد البدى بنى خالد القدم شيخ عفيه نزلة أبو جامع	Aboû-Qaltéh. Qalendoûl. N. chéik Abâdéh. Chéik Mowâféh. El-Barâgîl. Abchâdéh el-Qeblî. El-Mahras. Chéik Ibrâhîm. Dëir. G. Keléh. Deir. Koûm el-Ahmar. Abchâdéh el-Bahrî. Bénî-Kâled. Béni-Kâled el-Qadîm. Tora Abchâdéh. Chéik Afiéh. N. Aboû-Gâma.	Abou-Qalteh. Qalendoul. N.' cheykh A'bâdeh Cheykh Mouâfeh. El-Barâgyl. Ebchâdeh el-Qeblyeh. El-Mahras. Cheykh Ibrâhym. Deyr, enceinte en briques. G.' Keleh. Deyr, ruines de briques Koum el-Ahmar. Ebchâdeh el-Bahryeh. Beny-Khâled. Beny-Khâled el-Qadym, ruines. T. Ebchâdeh. T. Cheykh A'fyeh. N.' Abou-Gâma'.
	14. 13.	·	_	Cheïk Temâïe. Koûm el-Rahâléh.	Cheykh Tmây. Koum el-Rahâlek.

- 23 72 3	ان در المريخ درم	الأسسساء التى وونت بالغة المرية فى لوحات الأطلس الجسنسرائى	الأسساء كسسا ظهرت في لوحات الأطلس البسنسرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14.	13. 8- 8- 8- 8- 8- 8- 8- 13. 8- 8- 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13.	القمر دیر ابو فانه بنی علیان بنی حسان ساقیة موسی اتلیدم خزیرة زعفرانه نزلة العطیات غیاده غیاده غیاده ونــزلـــة غیاده ونــزلـــة	Déir Aboù-Fânéh. Bénî-Aliân. Bénî-Haçân. Sâqîeî Moûçä. Atlîdem. G. Zaafrânéh. N. Gamâséh. N. el-Ataîât. Zaafrânéh. Chéïk Charaf. Gesr Atlîdem. N.' el-Gîhâchéh. K. Lebs. Gîâdah et N.' Echment.	Hour. El-Qasr. Cheykh Abou-A'ly. Deyr Abou-Fâneh. Beny-A'leyân(1). Beny-Hasân(1). Sâqyet Mousé. Etlidem. G.' Za'furâneh. N ' el-Gamâseh. N.' el-A'tayât. Za'farâneh(1). Cheykh Charaf. Gesr Etlidem. g. N.' el-Gyhâcheh. K. Lebs. Ghayâdah et Nazlet Echment. Echment.

١ ــ موقع قرية قديمة غير أهلة بالسكان ، ولكن أراضيها خاضمة للضرائب .

۲ _ نفــه .

٣ ـ قرية متهدمة وغير مأهولة .

رفع من فلوط من فر من المطر من المطرف	الأسسمساء التي وردت باللغة المربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14. 13. g. 14. 13. g. 14. 13. g. 14. 13. g. 14. 14. g. 14. 21. g.	مشات دعبس کوم بنی کیا بنی حسان بنی حسن القدیم بقرقاس شیر عثمان تیاره حریس الحانیه کوم العدس بلانصوره منیم وکفر منیم	Minchât Dabes. Koûm Bénî-Iahîä. Tora el-Maksar. Bénî-Haçân. Bénî Haçân el-Qadîm. Boqorqâs. Gest Boqorqâs. El-Ambagéh. Chéïk Etmân el- Ambagâouî. Taïārah.	Ou el-Sabbakh.T. Gesr Garrys. g. Sefay. Menchât Da bes. Koum Beny-Yhyé. T. el-Maksar. T. Beny-Hasan. (Specs ARTEMIDOS.) Beny Hasan cl-Qadym. Bouqorqâs. Gesr Bouqorqâs. g. El-Anbageh. SIOUPOLIS)

الله الله الله الله الله الله الله الله	10 M	ار الا	الأسمساد التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستفسرافي	الأستساء كسسا ظهرت في لوحـات الأطلس فيعـنـراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14. 14. 14.	21. 21. 22. 32.	8 8 8	بنی عبین منهاری کرم ابو عمر نزلة جایه	Karm Aboû-Omar	El-Nahâlet, ruiné. Beny-A beyd. Menhary. Karm Abou-O'mar. N.' el-Hamâyen. N.' Beny-Hasan ⁽¹⁾ ,
14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14.	21. 20. 20. 21. 21. 21. 22. 21.	တော် လော် လော် လက် လက် လက် လော် လက် လက်	كوم منهار زاوية حاتم بنى خيار بنى خيار العبوز (٢) كوم بنى داود عراره عراره عاله عاله	Koûm Mesmár. Zawîeî Hâtem. Ché îk Ali. Benî-Kîâr. Gesr Menhári. Abîoûhâ el-Agoûz. Koûm Benî-Dáoûd. Cherârah. N.¹ Châdî. Sahâlléh. Gesr Abîoûhâ.	Cheykh Kebech. Koum Mousmâr. Zâouyet Hâtem. Cheykh A'ly. Beny-Khyâr. Gesr Menhary. g. Abyouhâ el-A'gouz Koum Beny-Dâoud. Charârah. N.' Châdy. El-Sahâlleh. Gesr Abyouhâ. g. Koum el-Zoheyr.

١ ـ قرية متهدمة وغير مأهولة (مكانان) .

٢ ـ كُتب هذا الاسم ليضا د ابيوقه ، انظر فما يلي (لوحة ١٦ ، مربع ١٤ ، g).

-						
	وقع المؤوت في الأطلس الميتراني	دقع الحري	e sa	الأسسماء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعساء كنصنا ظهيرت في لوحسات الأطلس الجنفيرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	1.4.	21.	g.	ريحانه	Rîĥânéh.	Reyhâneh.
I	14.	21.	g.	بنی موس	Bénî-Moûçä.	Beny-Mousé.
	14.	20.	g.	كوم مواجه	Koûm Moûâgéh.	Koum Mouâgeh.
١	14.	20.	g.	كوم الاحمز	Koûm el-Ahmar.	Koum el-Ahmar.
	14.	20.	g.	ليو يعقوب	Aboû-laqoûb.	Abou-Ya'qoub.
	14.	21.	g.	منسافس	Mensâfis.	Mensafys.
١	. 14.	29.	g.	رينه	Rîdéh.	Rydeh.
ı	14.	19.	g.	منشات الترجمان	Menchât el-Tourgmân.	Menchât el-Tourkmân.
l	14.	28.	g.	دیر عطیه	Déïr At îéh.	Deyr A'tyeh.
l	1.4.	28.	g.	شير عبد الرازق	Chéīk Abdel-Râzeg	Cheykh A'bd el-Râzeg
l	14.	20.	g.	•	Koûm el-Ahmar.	
	14.	28.	ģ.			Demchâou.
ı	124.	29.	g.	طهنسا	Tahnasâ.	Tahnasé ou Tahnaché.
	14.	29.	g.	الحواصليه	El-Hawâslîéh.	El-Haouâslyeh.
	14.	29.	g.			Beny-Ahmed et el-
					Mansoùrah.	Mansourah ⁽¹⁾ .
	14,	28.	g.		Sibil Haçân kâchef.	Sibyl Hasân kâchef.s.
	ι4.	18.	g.	22		Saft el-Khammår.
	14.	28.	g.			El-Qobbeh, ruiné.
	14.	29.	g.			Cheykh Mobârek.
		29.	l	_	l .	Mâgouseh.
L						

١ _ قرية متهدمة غير آهلة بالسكان .

در ور در در	رقم المحافظات	6	الأسسساء التي ووت بالمنة المرية في لوحات الأطلس البسسنسرائي	الأسساء كسسا ظهرت في لوصات الأطلس البعشراني	
14- 14- 14- 14- 14- 14- 14- 14- 14-		8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8	تل مع نمير كوم الجوخيه طوه منية ابين خصيم الاخماس بهدال طوح الحيل نزلة طوح الحيل	Koúm el-Goūkiéh. Chéik Négim. N.º Saft. Toûéh. MÉNÎEt IBN-KA- sîm. El-Aksâs. Behdâl. Toûk el-Kéil. N.º Toûk el-Kéil. Tora el-Sabbak, ou Bâten.	Cheykh Noseyr. Koum ei-Goukhyeh. Cheykh Negym. N.' Saft. Toueh. MINTET EBN-KHA- SYM. (Josum.) EI-Ekhsås (T) Behdål.
14-	- 1				Edmoû.

١ _ اسم مكان بُني عليه قرية .

٢ _ قية متهدمة غير مأهولة .

٣ ـ قالا واسعة غير متعلمة وقليلة المعل ، تقع في متصف الوادى ، تعدفق بها مهاه الفيضان ، اتطلاقا من
 منهم قالا يوسف .

		_	·		
ردم طوط ططعر طاطعر حسنزم	دنم نلمین		الأسمساء التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس البعضوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14. 14. 14. 14. 14. 14. 15.	36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 4.	ໝໍ ໝ	دمشير برجايه نزلة الشرافه بني سعرج بني حسيس الاشراف مني العسكر جزيرة زهره زهره	, ,	Demchyr. EI-Bourgâyeh. N.' eI-Chorafé. Koum el-Ahmar. Beny-Samrag(1). Beny-Hasan el- Achrâf (1). Gesr el-Gorân. g. Cheykh el-A'skar. G.' Zohrah. G.' Zohrah. Saft el-Leben. Fora'h Hâggy Ho-
14. 14. 15.	4. 4. 4.	g. g. g.	طا العودين بوجه نزلة درايسه نزلة الفوادي		deyn. (1810, wi 1820m.) Bougeh (T). N.' el-Darâbseh. N.' el-Chaouâdy.

۱ _ انظر فیما سبق .

۲ _ نفسه .

۲ ــ نفسه .

		_			
1 8 6 8 E	R 3	B 3.	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس العسنسرافي	الأسساء كسما طهوت في لوحات الأطلس البصغيراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
15. 15.	4-4-4-5-	g. g.	الحاته شيخ مديان	Gesr el- Tahá. Koúm el- Đabà. El-Hatâtéh. Chéïk Madîân. Atsâ.	Gesr el-Tahâ. g. Koum el-Daba'. El-Hatâhteh. Cheykh Madyan. Etsâ.
			بية-	ه⇒ينة بنى سو	
15. 15. 15. 15. 15.	4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4.	g. g. g. g. g. g. g. g. g.	القادير كوم الحيام كوم تحنه بقرانك بنى غنى العزبه بيهاو بيهاو الشرعينه الشيخ عبن الس الويزيريه معاون	El-Qamâdîr. Koûm el-Hammâm. Koûm Tahanéh. Baqarlink. Bénî-Ganî. El-Ezbéh. Koûm Loûtî. Baihâoû. El-Charâînéh. El-chéïk Abdallah. El-Wîzîrîéh. Choûchéh. SAMALLOÛT.	Koum Tahaneh. Baqarlink. Beny-Ghany. El-E'zbeh, village ruiné. Koum Louty. Bayhâou. El-Chara'yneh.
,,,		خ			

		_			
29743	دفع طنون	2 6	الأسسساد التي وردت بالفلة البرية في لوحات الأطلس البسسفسرائي	الأسساء كسا طهرت في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
15.	12.	2	. محفو	Kafr.	Kafr.
٠,	ب رع		لاازي	Lawizi	Laoužzy.
15.		٠,		El-Magerah.	El-Magerah.
154		-		Chemměk.	Channeh , village ruint.
15.			. •	El-Haçeh.	El-Haseh.
15.		- 1		Mangatéīn.	El-Mangateyn.
15.		· •	•	El-Behdâl.	El-Behdâl.
15.		1	•	Qaloûsnéh.	Oalousneh.
15.	-	- 1	•	Aboû-Baqarah.	Abou-Bagarah.
15.	_	- 1		El-Aslamîn.	El-Aslamyn.
15.	1		•	Demelhî.	Demelhy.
15.	. 1	- [•	El-Zalat.	El-Zalat.
			_	Qalosanéh ou Kolsin.	Qalousneh oz Kholsán.
15.		- 1	حودت. كفر خلمان	1	K. Kholsan.
15.	- 1		_	Bahr Båten.	Bakr Baten, T.(1)
15.	- 4	~. 		El-Saïâd.	El-Sayad.
15.		- 1	-	El-Choûchéh.	El-Choucheh.
151		٠.ا	عنوب ڪف ر		Kafr.
15.		_	<u>ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ</u>		Kafr.
15.	' '	_·	ڪتر ڪفر زاقي	6	K. Ziny.
I 'I	۵٥.	- 1		Zinî.	Zâny.
'''	-0.	59			

20000	ديم ظرين		الأسسساء التي وردت باللة البرية في لوحات الأطلس البسسفسراني	الأسعاء كسما ظهوت في لوحنات الأطلس الصغوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
15.	20. 21. 21. 21. 21. 22. 28. 28. 29. 29. 29.	သည် သင်္က	الناله بنی احم نزلة ابو عزبة او ناحية ناحية منبال المطيه المطيه المندة بنی ام كفر عدوه كفر عدوه كفر البلاعزتين	N.¹ Aboû-Essebéh ou el-Menzeléh. Nâhîéī. Nâhîéī. Menbâl. Gesr Menbâl. Ahoûéh. El-Mataïéh. Sonnéh.	El-Sâqyeh. El-Tâleh. Beny-Ahmed. N.' Abou-E'zbeh oz el-Menzaleh. Nâhyet. Nâhyet. Menbâl. Gesr Menbâl. g. Ahoueh. El-Matayeh. Sonneh. Kafr. Beny-Amm. El-Marzouq. El-Qeys. Cheykh Ibrâhym. Kafr. A'doueh. Kafr. El-Belâ'zteyn. Naga' A'doueh.
		L		<u> </u>	

رقع قاطر فاطر فاستران	در طرح	الأسسساء التي وردت باللغة البريية في لوحات الأطلس البسسنسرائي	الأسعساء كسما طهوت في لوحنات الأطلس البدغوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
15. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16	7· 7· 6. 6. 6. 6. 6. 5· 5· 5· 5· 5· 6	بنى حرام ابو الوقى ناحية كفر المارى كفر المارى كفر جنديه كفر جنديه كفر جنديه شيع المبيد شيع المبيد شيع قزز شيع قزز شيع كفر المنادير كف	BAHNAÇÉH. Bénî-Harâm. Aboû-el-Waqf. Bénî-Qéïch. Nâhîét. Kafr. El-Saor. Bénî-âgâ. El-Nosârî. El-Gendîéh. K. Gendîéh. Nagå el-°Obéïd. El-°Obéïd. Chéïk el-Melîh. Gesr Choûbak. El-Qezez. Chéïk Qezez. K. el-Menâdîr. El-Manå. Koûm el-°Assâl. K. Bartabât. Bartabât.	Behnese. (Oxyary-Chus.) Beny-Harâm. Abou-el-Ouaqf. Beny-Qeych. Nâhyet. Kafr. El-Sa'or. Beny-Aghâ. El-Nosârā. El-Gendyeh. Kafr Gendyeh. Naga' el-O'beyd. El-O'beyd. Cheykh el-Melyh. Gesr Choubak. g. El-Qezaz. Cheykh Qezaz. Kafr el-Menâdyr. El-Mana'. Koum el-A'ssâl. Kafr Bartabât.

4 4 4 5 4 5 4 5 4 5 4 5 4 5 4 5 5 5 5 5	الله <u>(</u> 2	£ 52	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الصفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16.	14. 14. 13. 13. 13. 14. 14. 14. 14. 14.	සර සර සර පර සර	كفر بلهاسه بلهاسه المنادير البيوقه كفر كفر كفر كفر كفر البي عدى البي عدى كفر بنى عدى كفر بنى عدى كفر بنى عدى أبو بيشه أبو بيشه مناغه الو بيشه مناغه الو بيشه كفر الفنط	K. Belhâçéh. Bélhâçéh. Salakéh. El-Menâdîr. Gemzî. Abîoûqah. Chéîk Kalîl. Kafr. Kafr. K. Qîâh. El-Qîâh. El-Berg. Bénî-Adî. K. Bénî-Adî. K. Bénî-Adî. Naga Aboû-Bîchéh. Demchoûr. Bahr Fiâd Bâten. Magâgah. K. el-Fent.	Kafr Belhåseh. Belhåseh. Salakeh. El-Menådyr. Gemzy. Abyouqah. Cheykh Khalyl. Kafr. Kafr. Kafr. Kafr. Kafr. Genzy. Abyouqah. Cheykh Khalyl. Kafr. Beny-A'dy. K. Beny-A'dy. Naga'Abou-Bycheh Abou-Bycheh. Demchour. Bahr Fyåd Båten. T. Maghåghah. Kafr el-Fent. El-Fent.
16.	15.	g.	الفنت	El-Fent.	

16. 15. 8. عفر اهدور اهدور
ا کفر ہے۔ اور 16. مار ور 16. مار اور 1

الأسماء كما رودت الأسار المعنراني المناس المعنواني المع	ام اللوت الأطلس القاملات القامل القاملات الات القاملات المالات القاملات المالات المالات المالات المالات المالات المالات المالات المالات المالات المالات المالات المالات المالات المالات المال المالات المالال المالالال المالالال المالال المالال المالالات المال المال المال المالال المالال المالالال المالال المالالالال	الي عدد الي 1 . g. 2 . g.	باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	لوحـات الأطلس الجـغـرافي	_
Dahmroû. Dahmrou. 16. 12. g. مراه المراه ا	16. 22	2 . g.	 <i>ک</i> فر		
	16. 23 16. 23 16. 23 16. 22 16. 22 16. 22 16. 23 16. 23 16. 31 16. 31 16. 31 16. 30 16. 30	g. g	نعناسيه مغط سام فش نمنره شنره مغط الغربيه مغط الغربيه للورسه سغط الخرسه سغط الحرسه مغط البيداف البيداف البيداو	Dahmroû. Nanasîéh. Saft Saîm. FECHN. El-Sarag. Chenréh. Bénî-Sâléh. Saft el-Garbiéh. Gemhoûr. El-Kerséh. Saft el-Kerséh. El-Bîdef. Gesr el-Nouéréh. Talt. Halfiéh. El-Bîhoû. El-Harabchent. Koûm Boûr. El-Bekî. El-Zâwéh.	Dahmrou. Na'nâsyeh. Saft Sâym. FECHN. (FENCHI.) EI-Sa'rag. Chenreh. (TACONA., vel.) Beny-Sâleh. Saft eI-Gharbyeh. Gemhour. EI-Kherseh. Saft el-Kherseh. EI-Bydef. Gesr el-Nouereh. g. Talt. Halfyeh. EI-Byhou. EI-Harabchent. Koum Bour. EI-Beky. EI-Zâoueh.

なずられる	الح ي <u>.</u>	₹ 4 M	الأسسساء التى وردت والمئة المربة فى لوحك الأطلس المسسنسرانى	الأسعاء كعنا ظهرت في لوحات الأطلس الجعفراتي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16.	31. 32. 33. 33. 33. 33. 33. 33. 33. 33. 33		الفقائ منقطين ضباعنه منظ رهين بنى مائ السكرى فليه فليه خليه بباه طالبيشه طرخوب ننا بنى عظيم ننا كفر ابو هربان القيات	Đabâanéh. Saft Rachîn. Bénî-Mâdî. El-Sakrî. Bédâoûéh. Hélîéh. Kelbî. Gesr Saft Rackin. Bébâh. Hamâlah. Tarchoûb. Tahâlebîchéh. Aboû-Chorbân. Nariâ. Bénî-Azîm. K. Aboû-Chorbân. El-Qaīât.	Bebåh. Hamålah. Tarchoub. (************************************

دام فلون ماطر مامز	2 3	₹	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسنا ظهرت في لوحنات الأطلس الجنشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16.	40. 40. 40. 39. 7. 8. 8.	\$\frac{1}{2}\$ \$\	البرانقه بوش كوم لشي كوم لشي على اللغوه شيغ على ضباعنه كفر اللبيه كفر الخلبيه القليعه القليعه المنانية أو الملوي عوبك	El-Benagah. Chéik 'Ali. El-Toûéh. El-Tahâ. Dabâånéh. Kafr. K. el-Hâlbîéh. Tensä. Gesr Safanîh. El-Hâlbîéh. El-Qalîah. Qanbech. El-Menherä. K. Abchénéh.	El-Barânqah. Bouch. Koum Lichy. Kafr. El-Benaghah. Cheykh A'ly. El-Toueh. El-Tahâ. Dabâ'neh. Kafr. K. el-Hâlbyeh. Tensâ. Gesr Safanyh. g. El-Hâlbyeh. El-Qalya'h. Qanbech. El-Menherä. Kafr Abcheneh. El-Matânyeh ou el- Mellaouy. Chaoubak. Ahoueh.

1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	الأسسساء التي وزحت بالمنة الحربية في لوحات الأطلس المجسنسراني	الأسساء كسبا ظهرت في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19. 7. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8.	اهناس كفر الباروت تزمنت المعازة بحريوسف دموشه بدي مهون الدير المعازه الكوم الاحر اهناس الخسرا منشية اهناس اهناس المدينه المولته المولته كفر دولته الوحنه	Kafr. El-Bâroût. Tezment. El-Meézî. Bahar Ioûçef. Demoûchéh. El-Déïr. Bénî-Haroûn. El-Meézî. El-Koûm el-Ahmar Ahnâs el-Kadrà. Koûm el-Rami. Menchīeī Ahnâs. Sedment el-Gebel. Ahnâs el-Médineī. Belefîéh. El-Dawaltah.	

			<u> </u>		
رقم طوط واطفر عمارتن عمارتن	د ن م نلمین	<u>ئ</u>	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجشرائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19.	16.	g.	طعابوش	Tahâboûch.	Tahâbouch.
. 19.	٠,	g.	زريبه	Zarîbéh.	Zarybeh.
	15.				Håger Beny-Solimån
	16.	_		_	Dendyl.
19.	15.	g.	قا <i>ی</i> بنی زریبه	Qâïe Bénî-Zarîbéh.	Qây Beny-Zarybeh
19.	16.	g.	ميب	Santon, village ruiné	Santon et village ruiné.
19:	16.	g.	-		Hagel.
19.	16.	g.	البرج	El-Borqî.	El-Borg.
19.	16.	g.	بهبغين	Behabchîn.	Behabchyn.
19.	24.	g.	كوم ابو قطط	Koûm Aboû-Qatat	Koum Abou Qatat.
19.	24.	g.	, برج	EI-Berg.	Borg.
18.	ι.	g.	بنی سویف	Bénî-Soûîf.	BENY-SOUEYF. (CANE.)
18.	٠٠,	g.	بنی قریش	Bénî-Qoréïch.	Beny-Qoreych.
18.	1.	g.	الشيخ على	El-chéïk Alî:	El-cheykh A'ly.
18.	9.	g.		Tora Aboû-Sébah.	T. Abou-Sebah. т.
τ8.	9.	g.	الشيج احاعيل	l	El-cheykh Ismâ'yl.
18.	9.	g:		Tora Mahmoud.	T. Mahmoud. T.
18.	9.	g.	الشنويه	El-Chenowîéh.	EI-Chenoyeh.
18.	9;	g.		20 40	Bouch.
18.	9.	g.	شغ خفير		Cheykh Khodeyr.
18.	9.		الزيتون	El-Zéïtoûn. Dallâs.	El-Zeytoun.
18.	9.	g.	دلائي	Dallâs.	Dailás.
			,		
			h		

18. 10. 1. المناد كما وردن المناد ال
الله الله الله الله الله الله الله الله

	دقع الحماج		الأسسساء التى وردت		
			باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
18. 2 18. 2 18. 2 18. 2 18. 2 18. 2 18. 2 18. 2 18. 2 18. 2	15. 15. 15. 16. 15. 16. 15. 16. 16. 16.	ယ် လုံး ငုံး ငုံး လုံ	بحيج منفسط قدن العروس الزاويه شيج الويه السيج داود كوم ابو رامی العواونه العواونه العواده العواده	El-Zâwiéh. El-Masloûb. Santons. Aboûît. El-cheïk Dâoûd. Koum Aboû-Râdî. El-Oûstah. El-Awâwenéh. El-Awâwenéh. El-Hoûméh. Afouéh. El-Lotf ou el-Otf.	G. el-Oukcheychy.g El-Zâouyeh. (1.20m, nl 1510.) El-Masloub. Abounyet. El-cheykh Dâoud. Koum Abou-Râdy. El-Oustah. El-A'ouâouneh. El-A'ouâouneh. El-Houmeh. Afoué.
·					

_				
ور در الماري مارير مارير	منح رقم فتعن المريخ		الأسساء كسسا ظهرت في لوحيات الأطلس البسترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19.	15. g. g. g. g. 23. g. g. 22. g. g. g. 22. g. 2	هام ابوكندر هواره الكبير الاهون الغرين الغرين منشية ربيع دمشقين دمشقين عقانه عقانه عرالوادي	Sedmoûéh. Howârah el-kébîr. Ellâhoûn. El-Ménîéh. El-Arîn. Qasr Qoûbal. Menchât Râbiât. Demechqîn. El-Gââfréh. Defennoû. Atamnéh.	Minyeh. Hammâm. Abou-Kandyr ou Abou-Gandyr. Sedmouyeh. Haouârah el-kebyr. El-Lâhoun. (PTOLEMAIS ARSINOIT.) El-Minyeh. El-A'ryn. Qasr Qoûbal ou Qasr Benât. Menchyet Raby'. Demechqyn. El-Ga'âfreh. Defennou. A'tmâneh. Abou-Denqâch. Bahar el-Ouâdy, T., bras du canal Joseph. Etsâ. Aqtâ' Matâouleh. El-Hasbeh.

ور در وادر در مرور مرور	دفع طميح	ė,	الأسسساء التي وردت باللغة البرينة في لوحات الأطلس الجسفسراني	الأسساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفىرائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
		,	. VI		
19.	1 1	1 1			Pyramide d'el-Lâhoun
19.		li	- 1		El-Hammâm el-Lâhoun.
19.		lĪl		1	Ei-Nagåry. Nazleh.
19.		1 1	-		Qasr Qeroun, temple
19.	10.	8.	فضر فارون	Qasr Qaroûn.	Égyptien.
		ا ا		El-Maasarah.	El-Ma'sarah.
19.	i '	1 1	_		Haouârah el-soghayr
		1 1	عواره الصعير	·	Ruines, pyramide du
19.	23.	g.			Labyrinthe.
19.		اءا	أييسيو لافتي	Aboûsîr Defnoûr.	1 ,
19.		ıı	,بولنيز دعور آهريت		Aheryt.
19.	. '			El-Sowâfîéh.	El-Sofaouyeh.
19.		I I	•	Senawfer.	Senzoufer.
19.		1			Begyg.
19.		1 1	_		El-A'moud. (Obé-
		$\ \tilde{} \ $	J		lisque à Begyg.)
19.	21.	g.	ترعة مطول	Tora el-Matoûl.	Tora'h Matoul. T.
19.		I - I		El-Ménâchî.	El-Menâchy:
19.	1	1	•	Deçîéh.	Desyeh.
19.		ı		Tora el-Deçîéh.	Tora'h el-Desyeh.T.
19.		Ιl	جردو	Garadoû.	Garadou.

2) 18 18 18 18 18 18 18 18 18 18 18 18 18	72 F	سوتج افکان	الأسمساء التى وودت بالفة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت ذاخل الكتاب
19. 19. 19. 19. 19. 19.	26.		قافه طبهار السنباط ترعة التلات ترعة السنبرو ترعة السينرو ترعة السينرو تلات مدينة الفيوم دموه دموه ترعة النقاليفة ترعة النقاليفة ترعة المعمورة ترعة المعمورة ترعة المعمورة ترعة المعمورة ترعة المعمورة ال	Agmîinéh. Tora el-Naqâlîféh. Tora el-Râwîéh. Tora el-Sennaoûris. Tora el-Masarah.	YOUM(1). (CROCODI- LOPOLIS, WI ARSINOE.) Demoueh. Dahmrou. E!-A'gmyyn. T. el-Naqâlyfeh. T. T. el-Râouyeh. T. T. el-Sennaoures. T.
19.3	0.	g.	ترعة المطرطارش	T. el-Matartárech.	T. el-Matartârech. T.

١ _ ويطلق عليها أيضا مدينة الفارس .

	_				
	د <u>ن</u> الخرج	نفو	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسسنسراني	الأسساء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19. 19. 19. 19.	30. 28. 31. 30. 30.	တ် တဲ့ တဲ့ တဲ့ တဲ့ တဲ့	ابو جنشو ابشای الرمان العنوه الزاویه الکرانیه بنی مجنون سینرو الاعلام	Aboû-Genchoû. Abchoûîse el-Rommîn. El-Adoûéh. El-Ziwiéh el-Kériniéh. Bénî-Magnoûn. Sîneroû.	Menchyat A'bdallah. Abou-Genchou. Abchây el-Rommân. El-A'doueh. El-Zàouyeh el-Kerânyeh Beny-Magnoun. Synerou. El-A'lâm. Bahr belâ-mâ, T., bras du canal Joseph.
19.	31. 29 30.	g.	فدمين	El-Masloûb. Fidimîn. Bîhamoû.	El-Masloub. Fidimyri. Byhamou. (Rvines de statues colossales.)
19. 19. 19. 19.	30. 31. 30. 37. 37. 38.	00 00 00 00 00 00	ابوكسا مطرطارش منهور المدينه نقاليفه الاخصاص	Aboû-Keçéh. Sîléh. Matartârech. Senhoûr el-Medinéh Naqâlîféh. El-Aksâs.	El-Ka'âby el-Gedyd Abou-Ksé. Syleh. Matartârech. Senhour el-Medyneh Naqâlyfeh. El-Ekhsâs. Gebyleh.

الأسماء كما وردت الأسماء كما ظهرت في الأسماء التي وردت الأسماء كما طهرت في الأساس المعارفي الألمان المعارفي الأطلس المعارفي الأطلس المعارفي الأطلس المعارفي الأطلس المعارفي المعارفي الأطلس المعارفي الم
رسا ترسا Terséh. Tersé. عرسا Terséh. يوم 38. g. الما Béhébît el-Hagar. Behbeyt el-Hagar.
19. 39. g. مرسى Sersenä Sersené. 19. 39. g. مرسى Sersenä Sersené. 19. 39. g. مرسى المعمر، ا

ころってる	ربع طمح	ن ••	الأسسساء التي ورعت بالغة البرية في لوحات الأطلس المستسرافي	الأسساء كسسا طهرت في لوحات الأطلس المستعراقي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
			ج	مدينة أطفي	
14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14.	21. 21. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	d d d d d d d d d	نزلة نوير نزلة نزلة نزلة مطاعاره المطاعاره نزلة كفر مطاعاره نزلة مطاعاره كغور مطاعاره نزلة مطاعاره نزلة مطاعاره	Nezlet. Nezlet. N.† Matâhâréh. El-Mehaggâr. El-Matâhâréh. Nezlet. G.† Matâhâréh. K. Matâhâréh. N.† Kallaf. N.† Matâhâréh. KoufourMatâhâréh. N.† Matâhâréh.	N.' Noueyr. Nazlet. Nazlet. N.' Matâhâreh. El-Mahaggâr. El-Matâhâreh. Nazlet. G.' Matâhâreh. Kafr Matâhâreh. N.' Khallaf. N ' Matâhâreh. KoufourMatâhâreh N.' Matâhâreh. Koum el-Ahmar,
14. 14.	30; 30; 30.	ď	الزاوية الميتين كوم الاخضر	El-Zâwîes el-Méspéin. Koûm el-A'kāgr.	grandes ruines, N.' Matâhâreh. El-Zâouyet el-Mayeteya Koum el-Akkder, ruines. N.' el-Qaryeh, ruines

	الله وق الله المارة المارة	د ت م الحري	برخ ناتکاد	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	14.	29.	d.	نزلة السواده	N.º el-Sowâdéh.	N.' el-Saouâdeh.
	14.	29.	d.	سواده	Sowâdéh.	Saouâdeh.
l		37.	l .I		El-Dâoúdîéh.	El-Dâoudyeh.
l		37-	l	العوارتي	El-Awârtî.	El-A'ouârty.
		٢.	۱ ۱	العاحنه	El-Tahâhnéh.	El-Tahâhneh ou
						Thneh. (Acons.)
	15.	٠5.	î.	جــزيـــرة وادى	Gezîret wâdî el-	Gez yret ouâdy el-
				الطير		Teyr.
	15.	5.	d.	وادى الطير	Wâdî el-Féïr.	Ouâdy el-Teyr.
	15.	5.	ď.	جبل الطير	Gebel el-Teir.	Gebel el-Teyr [mon-
						tagne des oiseaux].
	15.	13.	d.	دير البكر.	Déir el-Bakarah.	Deyr el-Bakarah (mo-
						nastère de la poulie].
	15.	13.	ď.	محفو	Kafr.	Kafr.
	15.	13-	d.	كفر	Kafr.	Kafr.
	15.	13.	d.	بنی عاصم	Bénî-Asem.	Beny-A'âsem.
	15.	13.	d.		Cherhî.	Cherhy.
	15.	13.	d.	راس الكباش	Rás el-Kabách (mont	Rås, el-Kabåch. G.
					des piles].	
	15.	21.	d.		N. ^ī Qesâs.	N.' Qesâs.
	15.	22.	d.	_	N. [†] Tech t .	N.' Techt.
	15.	22.	ď.	كفر	Kafr.	Kafr.

电子电子	دفو نلمان	2	الأسسساء التي وونت بالمئة البرية في لوحات الأطلس البسسنسرافي	الأسساء كسسا ظهرت في لوحات الأطلس البرغيرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ا	30.	ł.	کف	Kafr.	Kafr.
	30.		_	Dehâïléh.	Dehâyleh.
_	30.		_	Heliéh.	Helleh.
	38.		_	Chéik Helléh.	Cheykh Helleh.
	, 8 .	ıı	-	G. Zohrah.	G. Zohrah.
	3 · ·			Chéik Ibráhîm.	Cheykh Ibrâhym.
	31.	ı	1	Ibrâhîm.	Ibrâhym.
15.	31.	ď.	• _	K. Ibrâhîm.	Kafr Ibrâhym.
15.	31.	ď	کفر ک		Kafr.
16.	6.	ď.	شعرونه	Charoûnéh.	Cha'rouneh.
16.	7.	ď	كغر		Kafr.
	7.		ابو ڪرم	Aboû-Karm.	Abou-Karm.
16.	7.	đ.		Naga Karm.	Naga' Karm.
16.	7.	ď.	الكرم	El-Karm.	El-Karm.
16.	14.	ā.	الساقيه	El-Sâqaïeh.	El-Sâqayeh.
16.	14.	đ.	حرمثين	Haramchît.	Haramchyt.
16.	14.	d.	كقو	Kafr.	Kafr.
16.	24.	4	جيل الطير	Gebel el-Téir [mon-	Gebel el-Teyr.
				tagne des oiseaux].	
1	32.	1			Kafr.
	32.			Kafr.	Kaft.
16.	40.	4	مكفو	Kafr.	Kafr.
		_			

				·	
وا الأوراد الإيراد الإيراد	دفع المريخ	من محد	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس الجسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
18. 18. 18. 18. 18. 18. 18. 18.		d.	العماره بياض بياض في ابوالنور ديرمارى انطونيوس ابو الرهبان الكريات الديابيه الجديد برنبال برنبال الساعة مول مول اطغــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	Baïad. Chéi Aboûlnoûr. Déir Mâri Antoû- nîoûs Aboû-el- Rohbân [couvent de S.'-Antoine]. El-Kerîmât. El Dîâbîth el-Gedîd. El-Qormân. Barounbâl ou Bernebâl. G.' Baraqât. El-Mécîd. Sawl. Farqas.	El-A'ssârah. Bayâd. (THIMONIPIL.) Cheykh Abou-l-nour. Deyr Mâry Antou- nyous Abou-l-Roh- bân [couvent de Saint-Antoine]. El-Kerymât. El-Dyâbych el-Gedyd. El-Qormân.

	ده دهد نارو	الأسمساء التي وردت باللغة البربية في لوحات الأطلس المستفسرافي	الأسساء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البدغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
28. 3 18. 3 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21.	4. d.	جبيبات الودى خراب المن الفعيين اللات الاقواز البهيدات البهيدات خراب حيزه المغرى خراب حيزه الكبير	Gibîbât. Oûdî. Eskor. Karâb, ruines. EI-Soff. EI-Féhémîin. EI-Talt. EI-Aqowâz. El-Menchîéh. EI-Béhédât. K. el-Béhédât. K. el-Béhédât. EI-Hâïe. Gemmâzéh el-sogaïr. Karâb, village ruiné Gemmâzéh el-kebîr EI-Aksâs. Choraféh.	gharā. Kharāb, village ruiné.

رام الموسق رقم الموسق متعد المراض المعدام	بالضفالمينة فالحاث	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجمعرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
21. 18. d.	التبين	El-Tebéïu.	El-Tebeyn ou Tab- byn.
21.18. d.		Tora el-Mella.	Tora'h el-Mellâ. T.
21. 26. d.	الطرفيه	Tarféh oz el-Tar-	
	1	fàïéh. Halowân.	fayeh. Halowân.
21. 26. d. 21. 26. d.		Tora el-Amiéh.	Tora'h el-Amyeh. T.
21. 26. d.		Tora el-kebir.	Tora'h el-kebyr. T.
21.34. d.		Déir Barsûm el-	Deyr Barsoum el-
	العريان	"Arian.	A'ryân.
21.34. d.	المعصره	El-Maåsarah.	El-Ma'sarah.
21.34. d.		Tora el-Qoblich.	Tora'h el-Qeblyeh. T.
21.34. d.		Tora el-Qebin.	Tora'h el-Qebyn. T.
21.34. d.	طرخ	Forrah, et château.	
21.34. d.	دير العنوية	Déir el-Adaoûïéh.	Deyr el-A'daouyeh.
21.34.d.	وادی تیه	Wâdî Tiéh.	Ouâdy Tych [vallée
			de l'Égarement].
21.34. d.	البساتين	El-Baçâtîn.	El-Basâtyn.
24. 2. d.		Déïr el-Tîn.	Deyr el-Tyn.
21.37. d.	_	Gébel Ammoûnéh.	Gebel Ammouneh.G.
21.37.d.	1	l	Gandely. A'. Kheyboun.
21.30- d	خيبون	Reidoun.	Aneyooun.

<u></u>			
د در الله الله الله الله	الأسسساء التى ورنت باللغة البرية فى لوحات الأطلس المستسرافى	الأسساء كسسا طهرت في لوصات الأطلس الصغيرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
12. 17. 11. 10. 12. 23. 12. 28. 12. 29. 12. 30. 12. 38. 12. 38. 12. 38. 13. 39. 13. 6.	طواهه الماقا الماقا الم الطاقا الم الطاقا الم الطاقا الم الطاقا الم الموسى الم الموسى الم الموسى الم الموسى الم الموسى الم الموسى المو	Mardiéh. Source d'Hergédéh. Bir Soûéis.	SOUEYS ou SUEZ. (Author.) Ma'dych, passage.
	4	محينة الجيز	
18. 34. 1 18. 34. 1 18. 34. 1 18. 34. 1 18. 34. 1 18. 34. 1	جزيرة الاقواز و القطورى غزالة الصرقه المرقه النزله نزلة حسى	Gazāléh. El-Maarqah. El-Nezléh. N. Haçan.	Kafr G.' soghayreh. G.' el-Aqouâz. El-Qattoury. Ghazâleh. El-Mahraqah. El-Nazleh. N.' Hasan. Gezer.el-Asel.

دنم فوط واطر عمرز	د ق المامين	& 1	الأستمساه التي وودت بالغة العربية في لوحات الأطلس الجمسفسرافي	الأسعاء كعا ظهرت في لوحان الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ι8.	34.	g.	ابوفار	Aboûfâr.	Aboufar.
18.	33.	g.	ترعة الاسرع	Canal d'el-Asarah.	Tora'h el-Asara', ou canal occidental. T.
18.	31.	g.	كفر المنية	K. el-Meniet.,	Kafr el-Minyet.
	۵۰	- 1	ڪفور اسل	Kofoûr Asel.	Kofour Asel.
ll .	3.	_	_	Gezaîéh.	Gezayeh.
21.	2.	g.	منيه القاين	Ménîeî el-Qâïd.	Minyet el-Qâyd.
21.	2.	g.	مكتفيه المنية	Magaïtsiéh el-Mé-	Maktafyeh el-Mi-
	1	1		nîet, ruines.	nyet, ruines.
21.	2.	g.			Maktafyeh.
21.	۱.	g.	بوالعباس	Aboû-el-Abbâs.	Abou'l-A'bbâs.
	2.	٦,	محرب	Maharreb.	Maharreb.
21.	i.	g.	العرق	El-Maharraq.	El-Maharraq.
21.	2.	g.	كغر الجماله	K. el-Gémâléh.	Kafr el-Gemåleh.
31.	1.	8	كفر لثت	K. Licht.	Kair Licht.
21.	<u>.</u>	g.	المانيه	El-Matâniéh.	El-Metányeh.
21.	١.,	g.			Pyramides de Metânyeh.
21.	10.	g.	كفر الثجاته	K. el-Chahâtéh.	Kafr el-Chahâteh.
21.	9.	g.	بمعا	Bemhâ.	Bemhâ ⁽¹⁾ . (Peme)
21.	10.	g	كفر العياط	K. el-Aiat.	Kafr el-A'yåt.
11.	9.	g.	طعا	Tahméh, Atâmnéh.	Tahmé ou Atâmneh

١ ـ وردت أيضا باسم و بعبا Bemba و في قائمة أخرى لقرى مصر .

الأساء كما وردت الأطل العبتراقي المنافية في ارمات المنافية في ارمات المنافية في ارمات المنافية في الم
Béhbît. Behbeyt. 11. 10. g. كفر العطنى Béhbît. Kafr el-A'tf. 11. 10. g. كفر العطنى Bideïf. Bideyf. 11. 10. g. كفر العطنى Bideïf. Bideyf. 11. 10. g. كفر العلن الله الله الله الله الله الله الله ال

عند الله الكاب ال						
11. 26. g. كفر الظهران K. el-Zaharân. Kafr el-Zaharân. 12. 26. g. كفر القاهران K. el-Qalaâh. Kafr A'tyeh. 12. 26. g. كفر الكبير Heram el-kébyr. Heram el-kébyr, grande pyramide de Dahchour, 12. 26. g. كان الكبير المناب المن	ز الأطلس		er xa	باللنة العربية في لوحات		
	21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21.	26. 26. 26. 26. 26. 26. 27. 26. 27. 28. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29		كفر الظهران كفر القلعه كفر القلعه هرم الكبير دراج دراج مقاره مقاره مية رهينه معطبة فرعون مية رهينه الومير الومير الومير منا الامير منا الامير منا الامير منا الامير منا الامير منا الامير المخنان منا الامير المخنان منا الامير المخنان المير المخنان المير المخنان الامير المخنان الامير المخنان الامير المخنان	K. el-Zaharân. K. Atîéh. K. el-Qalaâh. Héram el-kébyr. Darâgli. El-Chinbâb. Bedrâchéïn. Chéïk Chîmi. Pyramides de Saqqûrah. Saqqârah. Mît Rahînéh. Mastâbet Faraoûn. K. el-Azîzîéh. Aboûsîr. El-Hawâmdîéh. Monâ el-Emîr. Chéîk Otmân. Ommoknân.	Kafr el-Zaharân. Kafr A'tyeh. Kafr el-Qala'h. Heram el-kebyr, grande pyramide de Dahchour. Darâg. El-Chinbâb. Bedricheyn. Cheykh Chimi. Pyramides de Saqqârah. Saqqârah. Myt Rahyneh. Mastabet Fura'oun. K. el-A'zyzyeh. Abousyr. (Bussess.) Pyramides d'Abousyr. El-Haouâmdyeh. Monâ el-Emyr. Cheykh O'tmân. OmmoEhnân.

	الأسماء كما وردت الأشماء كما فهر داخل الكتاب لوحات الأطلس الم
21. 34. 8. 8. Tahn 21. 33. 8. 9. Chob 21. 34. 8. 9. January 21. 33. 8. 9. January 21. 33. 8. 9. January 21. 33. 8. 9. January 21. 34. 8. 9. January 21. 33. 8. 9. January 22. 33. 8. 9. January 23. 33. 8. 9. January 24. 8. 8. 9. January 25. 36. January January 26. 37. January January 27. 38. January January 28. 38. January January 29. 40. January January 20. 40. January January 20. 40. January January 20. 40. Januar	El-Manâouât. Chammâs. Myt Chammâs. ZâouyetChobrâment Tahmâ. Chobrâment. Chobrâment. Abou-Seyfeny. couvent. El-Harânyeh. Abou-Neinrous. Beny-Yousef. Manyal Chyh. Terseh. Talbyeh. N.' el-Aqta'. N.' el-Aqta'. Koum el-Esoued. mides de Gîzéh Pyramides de Gyzeh, ou GRANDES PYRA- MIDES DE MEM- PHIS. LE SPHINX. Kouneyseh. L-Deheb. G.' el-Dahab. (Vanna)

الأن المرية في الرحات الأطلس المبدراني المائلة المرية في الرحات الأطلس المبدراني المائلة المرية في الرحات الأطلس المبدراني المؤلف المبدراني المؤلف المبدراني المؤلف المبدراني المؤلف المبدراني المب			=			
24. 1. 8. الله الله الله الله الله الله الله الله	فی الأطلس		- 1	باللغة العربية في لوحات	_	
	24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24.	1. 1. 1. 1. 1. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9.	10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10.	كفر طهرمس جبيد زق منشات بكارى ونين مفط اللبن الدية الدي دكرور المقدية ميت عقبه المبابه ميت عقبه السفينة بشتيل ورق العرب ورق العرب ورق العرب ورق العرب كفر ورق العرب	K. Tahormes. Gîzéh. Menchât Bakârî. Zenîn. Saft el-Lében. Genínéh. Nehîâ. El-Deqqéh. Boûlâq Dakroûr. El-Maåtemdîéh. Mît °Oqbéh. Embâbéh. Aboû-Râđî. Bechtîl. El-Sofeïnéh. K. Waraq el-Arab. Zénéîn. Waraq el-Haðer. K. Waraq el-Haðer.	Kafr Tahermes. GYZEH. Menchât Bakâry. Zenyn. Saft el-Leben. Geneyneh. Nehyâ. El-Deqqeh. Boulâq Dakrour. El-Ma'tamdyeh. Myt O'qbeh. Embâbeh. Abou-Râdy. Bechtyl. El-Sofeyneh. K. Ouaraq el-A'rab Zeneyn. Ouaraq el-Hader. K.Ouaraq el-Hader El-Koum el-Ahmar

الأساء كما وردت الأساء في المرد في المساء المناس المعتراني الأساء في المساء المناس المعتراني الأساء في المساء المناس المعتراني المساء المناس المعترانية المناس المعترانية المناس المعترانية المناس ا					
9. g. جريرة محمد G. Mohammed. G. Mohammed.	طوخ ق واطر		باللغة العربية في لوحات المعالمة	-	1 -
المنافر على المنافرة على المنافرة على المنافرة على المنافرة المنا	24. 24. 24. 24. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25	9. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8.	و جريرة محمّد و و و و و و و و و و و و و و و و و و و	G.¹ Mohammed. Chenbârî. Awçîm. Fannâch. Seqil. Bortos. El-Qoreïtaïn. Kerdâçéh. Bénî-Magdoûl. Barâgîl. Koûm Beréh. K. Hakîm. El-Mansoûrîéh. Dât el-Koûm. Behermes. Berkâch. El-Mâchî. K. el-Galâtméh. Haçaneïn.	G.' Mohammed. Chenbâry. Aousym. Tannâch. Seqyl. Bortos. El-Qoreyteyn. Kerdâseh. Beny-Magdoul. Barâgyl. Koum Beren. Kafr Hakym. El-Mansouryeh. Dât el-Koum. Behermes. Berkâch. El-Mâchy. K. el-Galâtmeh. Hasaneyn: Nikleh.

ر ا	رم فار فاط	رفع نلمین		الأسسساء التى ودن بالملنة المرينة فى لوسات الأطلس البسسنسرافى	الأسعساء كسسا ظهرت في لوحسات الأطلس البسغيراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب			
	محينة قليوب								
	24.	1.	d.	اثار النبي	Attár el-Nebî.	Atâr el-Neby.			
	24.	1.	d.	مصرالعتيقد	MASR EL-ATIQAH. 011 LE VIEUX KAIRE.	Atûr el-Neby. Masr el-A'tyqah, ou le vieux Kaire. (84- BYLONE.)			
l	24.	2.	đ.	جبل جي <i>وش</i>	Gebel Gioùchi.	Gebel Gyouchy. G.			
	24.	2.	ď.	مصر القاهرة	Masr el-Qahirah, ou	Masr el-Qâhyrah			
l	- (LE KAIRE.				
l)	24.	2.	'	_	1	Tombeaux de Qâydbây.			
	24.	2.	d.	1	_	Gebel Moqattam. G			
	<u>-4</u> .	2.	d.	جبل الاحمر	1	Gebel el-Ahmar. G.			
l	J			_	montagne rouge.	(
11	-4 .	- 1	1		G. Roudah.	G. Roudah.			
	-4 ∙		J		K. Qoratïéh.	Kafr Qoratyeh.			
	-4 ⋅	- 1	1		Boûlâq.	Boulaq.			
	24.	1.	î.	• - •	G. Boûlâg.	G. Boulâq.			
	24.	٠٥.	d.	-	Qobbei el-Azeb.	Qobbet el-A'zeb.			
	24 •	10.	d.	جزيرة بدران	G. Bedrán.	G.' Badrân.			
	24.	10.	·d.	زارية	Záwîet.	Zâouyet.			
,	24.	10.	đ.	جنين <i>ة</i> مماث <i>ى</i>	Génînet Mamâchî.	Geneynet Mamachy.			
	24.	١٥.	đ.	كفر زانيه	K. Zânîéh.	Kafr Zânyeh.			
	4.	.01	đ.	الاميويه	El-Emîrîéh.	El-Emyryeh.			
L				•					

على الماء كما وردت الأطلى العمارين المائلة المهائي المائلة ال						
24. 10. d. عليه المرابع المرا	طور ق عائشر			باللغة المريبة في لوحات		
	24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24.	10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 9. 10. 9. 9. 9. 9.	d. d	الاويليه سبيل الحم القلج شبرى الجهه المطريه دمنهور شبرى بهتيم مية مارد مية نما مية نما ميت الموره الجاموس منطاى منطاى منطاى منطاى منطاى	Canal du Kaire. El-Awiliéh. Village ruiné. Sibil el-Ham. El-Qalag. Chobra el-Kiméh. El-Matariéh. Damanhour Chobrai Behtîm Beçoûs. Mii Sâred. Mii Namâ. K. el-Gâmous. Sibil el-Mourah. Mentâie. Begâm. Aboù-el-Geït. Mii Halféh. G. Aboû-el-Geït.	Canal du Kaire ou du prince des fidèles. T. El-Aouylyeh. Sibyl el-Hamm. S. El-Qalag. Chobra el-Kheymeh. El-Mataryeh. (Helio-Politi) Damanhour Chobra. Bahtym. Beysous. (Ella) Myt Sâred. Myt Namé. Kafr el-Gâmous. Sibyl el-Mourah. S. Mentâye. Begâm. Abou-el-Gheyt. Myt Halfeh. G. Abou-el-Gheyt.

	_				
الله الله الله الله الله الله الله الله	وقع وقع	ને જ	الأسسمساء التى وونت باللغة المرينة فى لوحات الأطلس المسسفسرافى	الأسساء كسسا ظهرت في لوحنات الأطلس البصفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكِتاب
24.	17.	d.	الحراقانيه وختاعنه		EI-Kharâqânyeh <i>et</i> Khatâ'neh.
21.	19.	J.	المرج	El-Merg.	El-Merg.
ll .	19.	1 1			Birket el-Håggy. B.
4	′			lac des Pélerins.	-33
24.	19.	ď.	بركة الحاجي		Birket el-Håggy.
II -	19.				Abousyr.
	17.		-	Qelîoûb.	QELYOUB.
•	ر 18.			El-Menâïl.	El-Menâyl.
· ·	18.			Belaqs.	Belags.
•	18.		_	Koûm Agféïn.	Koum Agfeyn.
_	18.			l	Zâouyet Naggâr.
1	19.	ı			El-Qalag.
	19.		_	El-Zaïât.	El-Zayât.
I -	ı8.	ı			Seryagous.
	١8.			El-Selîmânîéh.	EI-Selymânyeh.
_	ι8.			Nâï.	Nây.
24.	18- 26.		خلیم ابو مغیی	Kalîg Aboû-Me- neggéh.	Khalyg Abou-Meneggeh, T., BRANCHE PELUSIA- QUE.
.24.	17.	d.			Halâbeh.
14.	۱7۰	d.	کفر ابو جامع	K. âboû-Gâm å.	K. abou-Gâma'.
	18.		كوم الهوه		Koum el-Haoueh.
			,		

14. 18: d. المحافقة

عند الله الله الله الله الله الله الله الل	2000	دم طنح		الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسمنسراني	الأسسناء كسسا ظهرت في لوحنات الأطلس البستسراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	23. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24	7. 18. 18. 18. 25. 26. 25. 26. 25. 26. 25. 26. 26. 26.	4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	سندوه القطّاره كفر الغزه ابو زعبل نوب نوب الدّاوين قلانيل فهانوب كفر طحانوب كفر طحانوب كعرم الاحار كوم الاحار سنهرة	Ruines. Sendoûéh. El-Qattârah. K. el-Hamzéh. Aboû-Zaabel. Aghoùr el-Sogra. Noûb. Village ruiné. Ezzâwîen. El-Sedd. Qahâ. Qaranfîl. K. Tahânoûb. Tahânoûb. Lâamtah. El-Haçânîéh. Deqdânéh. Koûm el-Ahmâr El-Mérîg. Senheréh.	Ruines. (Hesocolis.) Sendoueh. El-Qattârah. Kafr el-Hamzeh. Abou-Za'bal. Aghour el-Soghrä. Noub. ————————————————————————————————————

7		==	=			
	رقم المرت فأخض المعتراض	رقم نالمپن		الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كسسا ظهرت فق لوحسات الأطلس البعشيرافق	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24.	25. 25. 25. 26. 25. 26. 25. 26. 26. 26. 26. 26. 27.	d. d	كفر شوبك نامول كفر أللهافه شبرى هارس قرقشنه زاوية زناد اجهور الكبرى كفر الحمافه الشوبك كفر الدير كفر الدير ميبين القناطر كوم بوطين	Koûm Boûtin. Minïeĭ Chîbîn. Zefîeĭ Mechtoûl.	TellYhoudyeh.(Onzon.) Ruines trèsétendues. (CAstrea Judanaum.) Kafr Choubak. Kafr Chybyn. Nâmoul. Kafr el-Hosâfeh. Chobrä Hâres. Qarqachandeh. El-Hosâfeh. Zâouyet Zenâd. Ag-hourel-Koubarä El-Kharâoueleh. Kafr el-Hosâfeh. El-Choubak. (Scena Veteranoum.) Chybyn el-Qanâter. Kafr el-Deyr. Koum Boutyn, village ruiné. Minyet Chybyn. Zefyet ou Ziffeyt Mechtoul. El-Hamâr.
						·

		_			
	دة م	₹	الأسسساد التي وردت بالغة البرية في لوحات الأطلس المستسرافي	الأسساء كسسا طهرت في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
24. : 24. : 24. : 24. : 24. :	25. 25. 26. 33. 33. 33. 33. 33. 33. 33. 33. 33. 3	4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	تلّ بنى تميم كفر الاحراز كفر الفله كفر الفله كفر منصور كفر منصور المنزاله كفر الموريه كفر العبلاله كوم الاطرون المبلاله مجتهور المبلاله محتهور المبلاله المنان المبلاله المنان المبلاله المنان المبلاله المنان المبلاله المنان مرزوق المبلاله المنان مرزوق	El-Aharâz. K. el-Ahmâr. K. el-Nakléh. Mansoûrah. K. Nefféh. K. Mansoûr. K. Tahoûrîéh. El-Menzâléh. El-Déïr. Tahoûrîéh. Koûm el-Atroûn. K. el-Abâdléh. Toûk el-Maleq. Megtenoûr ou Mechtehoûr. El-Haddâdîn. K. 'Aloûân. El-Mîzïe. Bénî-Marzoûq. El-Hesséh.	Tell Beny-Temym. El-Ahrâz. Kafr el-Ahmâr. Kafr el-Nakhleh. Mansourah. Kafr Neffeh. Kafr Mansour. Kafr Tahouryeh. El-Menzâleh. El-Deyr. Tahouryeh. Koum el-Atroun. Kafr el-A'bâdleh. Toukh el-Malaq. Megtehour ou Mechtehour. El-Haddâdyn. Kafr A'louân. El-Myây. Beny-Marzouq. El-Hesseh. Myt Kenân.
	_	.,			

رقع مخ وقع متحد المراج المتحد المراض	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
24. 33. d. 30. 1. d. 30. 1. d. 30. 1. d. 30. 1. d.	كفرحة كغر لحله ترعة فلغل وأوية بلتان فرسيس المنان موسافه مرسافه كفر فرسيس كفر شيخ ابراهيم الشومون المقار مله مين عامم مين العقار بنها العسل	Beltân. Megoûl. Tahléh. K. Farsîs. Marsâféh. Sendenhoûr. Kafr Chéîk Ibrâhîm. El-Choûmoût. K. el-Choûmoût. K. Ramléh.	El-Safâyneh. Kafr Hesseh. Kafr Tahleh. Tera'h Filfil ou Felfel, T., grand canal. Zâouyet Beltân. Farsys. Beltân. Megoul. Tahleh. Kafr Farsys. Marsáfeh. Sendanhour. Kafr Cheykh Ibrâhym. El-Choumout. K. el-Choumout. Kafr Ramleh. Myt el-A'ttâr. Myt A'âsem. Benhâ el-A'sel. Kafr Benhâ.

المناد كا رودت الاسل المناز الكتاب الكتاب المناز الكتاب ا
15. 24. d. عنو شرافه K. Chorâféh. Zefyet Chalaqân. Zefyet Chalaqân. Zibyl. S. Aghoûr el-Kobarah Aghour el-Koubarah. Aghour el-Koubarah. Chobrâ Chahâb. K. el-Hawâléh. K. el-Haouâleh. K. Sâlhîéh. Kafr Sàlhyeh. K. Sîâféh. El-Foqahâ. Berchoûm el-soghayra. Berchoûm el-soghayra. Berchoûm. El-Arâb. K. fel-Arâb. Akâd. Dagoueh.

رام خ رقم الخوط الخطي الأطلس المسترفل	الأسسماء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس المستفسوافى	الأسداء كيشا ظهرت في كوحات الأطلس الصغيرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب					
	م⇒ينة الشرقية (١٠							
24.]27. d.	المناير	EI-Menâïr.	El-Menâyr.					
24. 27. d.		El-Sahâféh.	El-Sahâfeh.					
24. 27. d.	الخشه	El-Kachéh.	EI-Khacheh.					
24. 27. d.	شيخ ابو زيت	Chéïk Aboû-Zéït.	Cheykh Abou-Zeyt.					
24. 34. d.	_		Bytah.					
24. 35. d.	مشنول	Mechtoûl.	Mechtoul.					
24. 35. d.	الغفاريه	El-Gafàriéh.	El-Ghafâ ry eh.					
24. 35. d.	الزوامل	El-Zawâmel.	El-Zaouâmel.					
14. 35. d.	شغِج	Chéi i k.	Cheykh.					
24. 34. d.	_	Nebtît.	Nebtyt.					
24. 35. d.	السلامون	El-Salâmoûn.	El-Salâmoun.					
24. 35, d.	المنيه	El-Minîéh.	EJ-Minyeh.					
24. 35. d.	عوليه	Choûlîéh.	Choulyeh.					
24. 35. d.	الانشاص	El-Anchâs.	EI-Anchâs.					
24. 35. d.	تلَّ الجِراَد	Tell el-Gerâd.	Tell el-Gerâd.					
24. 35. d.	كقر ابراش	K. Abrâch.	Kafr Abrâch.					
24. 34. d.	الخشه	El-Kachéh.	El-Khacheh.					
24. 35. d.	مين معلا	Mît Maalâ.	Myt Ma'la.					

١ ـ لقد ألحقنا بهذا الحصر الأماكن الواقعة في الشرق والشمال الشرقي للمدينة ، والجاورة لخليج السويس ،
 وتتبعناها حتى حدود الشام

المساء كما وردت الأساء كما وردت الله المساء المن وردت الله المساء كما وردت الأسل المساء في وردت الله الله المساء في وردت الله الله الله الله الله الله الله الل						
24. 36. d. منيف Geïtéh. Gheyteh. 24. 35. d. سابا المائل Abrâch. Dahmachâ. 24. 35. d. سببا المائل El-Absî. El-A'bsy. 24. 36. d. سببا المائل Esnît. Esnyt. 24. 36. d. سبب المائل Abrâch. Dahmachâ. 24. 36. d. سبب المائل Esnît. Esnyt. 24. 36. d. كافر الخربيب Abrâch. Grandes ruines.(vicus Jerokovi.) 24. 36. d. كافر الخربيب Abrâch. Hâggî Ioûçef. Kafr el-Zerybeh. 24. 35. d. Abrâch. Mit Séhil. Kafr Sehyl. 24. 36. d. Abrâch. Myt Sehyl. 24. 36. d. Abrâch. Betendéh. Betendeh. 24. 36. d. Abracharb. Belbers. (Puzuat.) Qarameléh. 24. 36. d. Abracharb. Sanahoûéh. Abracharb. 24. 36. d. Abracharb. Sanahoûéh. Abracharb. 24. 36. d. Abracharb. El-Balâchoùn. Zaharcharb. 24. 36. d. Abracharb. El-Balâchoùn. El-Balâchoùn. 24. 36. d. Abracharb.	ف واطر		ارن دد	باللنة المرية في لوحات		I
24. 36. d. منيف Geïtéh. Gheyteh. 24. 35. d. سابا المائل Abrâch. Dahmachâ. 24. 35. d. سببا المائل El-Absî. El-A'bsy. 24. 36. d. سببا المائل Esnît. Esnyt. 24. 36. d. سبب المائل Abrâch. Dahmachâ. 24. 36. d. سبب المائل Esnît. Esnyt. 24. 36. d. كافر الخربيب Abrâch. Grandes ruines.(vicus Jerokovi.) 24. 36. d. كافر الخربيب Abrâch. Hâggî Ioûçef. Kafr el-Zerybeh. 24. 35. d. Abrâch. Mit Séhil. Kafr Sehyl. 24. 36. d. Abrâch. Myt Sehyl. 24. 36. d. Abrâch. Betendéh. Betendeh. 24. 36. d. Abracharb. Belbers. (Puzuat.) Qarameléh. 24. 36. d. Abracharb. Sanahoûéh. Abracharb. 24. 36. d. Abracharb. Sanahoûéh. Abracharb. 24. 36. d. Abracharb. El-Balâchoùn. Zaharcharb. 24. 36. d. Abracharb. El-Balâchoùn. El-Balâchoùn. 24. 36. d. Abracharb.						
24. 36. d. منيف Geïtéh. Gheyteh. 24. 35. d. سابا المائل Abrâch. Dahmachâ. 24. 35. d. سببا المائل El-Absî. El-A'bsy. 24. 36. d. سببا المائل Esnît. Esnyt. 24. 36. d. سبب المائل Abrâch. Dahmachâ. 24. 36. d. سبب المائل Esnît. Esnyt. 24. 36. d. كافر الخربيب Abrâch. Grandes ruines.(vicus Jerokovi.) 24. 36. d. كافر الخربيب Abrâch. Hâggî Ioûçef. Kafr el-Zerybeh. 24. 35. d. Abrâch. Mit Séhil. Kafr Sehyl. 24. 36. d. Abrâch. Myt Sehyl. 24. 36. d. Abrâch. Betendéh. Betendeh. 24. 36. d. Abracharb. Belbers. (Puzuat.) Qarameléh. 24. 36. d. Abracharb. Sanahoûéh. Abracharb. 24. 36. d. Abracharb. Sanahoûéh. Abracharb. 24. 36. d. Abracharb. El-Balâchoùn. Zaharcharb. 24. 36. d. Abracharb. El-Balâchoùn. El-Balâchoùn. 24. 36. d. Abracharb.	24.	,	a.	مني عثار م	Bénî-Ammârah.	Beny-A'mmârah.
Abrāch. Dahmachā. 24- 35- d. الراش Dahmachā: Dahmachā. 24- 35- d. المبسى EI-Absî. EI-A'bsy. 24- 36- d. المبسى Esnît. Esnyt. 24- 36- d. المبسى Esnît. Esnyt. 24- 36- d. المبسى المبري المب						Gheyteh.
Dahmachâ: Dahmachâ. 24- 35- d. العبعى Bi-Absî. El-A'bsy. 24- 36- d. العبعى Esnît. Esnyt. 24- 36- d. العبعى Hâggî Ioûçef. Hâggy-Yousef. 24- 36- d. العبعى كفر الزريبه المؤون		ľ				Abrâch.
24. 35. d. العبس ا	_			•		Dahmachâ.
Esnît.	I 1			العبى	El-Absî.	El-A'bsy.
علاء على على على على المنافعة المناف				_		Esnyt.
24. 36. d. عابقى بوسفى Håggî Ioûçef. Håggy-Yousef. 24. 36. d. كفر الزريبه K. el-Zérîbéh. Kafr el-Zerybeh. 24. 35. d. كفر سهيل Mît Séhil. Myt Sehyl. 24. 35. d. عند الشهران Géîtéh. Gheyteh. 24. 36. d. عند الشهران Betendéh. Betendeh. 24. 36. d. عند الشهران Qarameléh. Qarameléh. 24. 36. d. عند الشهران Sanahoûéh. Myt Amel. 24. 36. d. عند الشهران Zaharcharb. Zaharcharb. 24. 36. d. البلاهون Zaharcharb. El-Balàchoun. 24. 36. d. البلاهون Chobrâ el-Nakléh. Chobrâ el-Nakléh. 24. 36. d. كفر الشهران K. el-Cha'âoureh.	'					Grandes ruines. (Vzcus
24. 36. d. كفر الزريبه K. el-Zérîbéh. Kafr el-Zerybeh. 24. 35. d. كفر سهيل Mît Séhil. Myt Sehyl. 24. 35. d. عنيند Géîtéh. Gheyteh. 24. 36. d. viii. Betendéh. Betendeh. 24. 36. d. Julian Januari. Qarameléh. Qarameléh. 24. 36. d. Julian Januari. Qarameléh. Qarameleh. 24. 36. d. Julian Januari. Qarameléh. Sanahouéh. 24. 36. d. Julian Januari. Julian Januari. Myt Amel. 24. 36. d. Julian Januari. Zaharcharb. Zaharcharb.	I 1			حاتی یوسی	Hâggî Ioûçef.	
14. 35. d. مين هيل مين هيل Mit Séhil. Myt Sehyl. 24. 35. d. عنيذ Géitéh. Gheyteh. 24. 36. d. ونبيس Betendéh. Betendeh. 24. 36. d. ورمله Belbéis. Belbeys. (Puzzak.) 24. 36. d. al. ojam Belbéis. Qarameléh. 24. 36. d. sanahoûéh. Mit Amel. 24. 36. d. sanahoûéh. Myt Amel. 24. 36. d. el-Balàchoùn. Zaharcharb. 24. 36. d. likkaç. Chobrâ el-Nakléh. 24. 36. d. chall likkaç. Chobrâ el-Nakléh. 24. 37. d. chall likkaç. chall likkaç. 24. 36. d. chall likkaç. chall likkaç. 24. 37. d. chall likkaç. chall likkaç. chall likkaç. 24. 38. d. chall likkaç. chall likkaç. chall likkaç. 24. 38. d. chall likkaç. chall likkaç. chall likkaç. 24. 38. d. chall likkaç. chall likkaç. chall likkaç. 24. 38. d. chall likkaç. chall likkaç. chall likkaç. 24. 38. d. chall likkaç. chall likkaç. chall likkaç.	24.	36.	d.	_		Kafr el-Zerybeh.
24. 35. d. منية Géîtéh. Gheyteh. 24. 36. d. ونتب المناب ال	24.	35.	d.	کفر ۔هیل	K. Séhîl.	Kafr Sehyl.
على المنطقة ا	24.	35.	ď.	مين سهيل	Mit Séhil.	Myt Sehyl.
24. 36. d. بلبيس BELBÉÏS. BELBEYS. (Puzzèz.) 24. 36. d. ومله Qarameléh. Qarameléh. 24. 36. d. منهوه Sanahoûéh. Myt Amel. 24. 36. d. Zaharcharb. Zaharcharb. 24. 37. d. Jillen de la	24.	35.	d.	غينه	Géîtéh.	Gheyteh.
Qarameléh. Qarameléh. Qarameléh. Sanahoueh. 24. 34. d. منهور، Sanahoûéh. Sanahoueh. 24. 34. d. Mĩt Amel. Myt Amel. 24. 34. d. Zaharcharb. Zaharcharb. 24. 35. d. البلامون El-Balàchoùn. El-Balàchoun. 24. 35. d. منبرا النقلة Chobrâ el-Nakléh. Chobrâ el-Nakhleh. 24. 34. d. كفر الشعاور، K. el-Chââweréh. K. el-Cha'âoureh.	-4.	34.	d.	بتنك	Bétendéh.	Betendeh.
عنهوه منهوره المنهور	24.	36.	d.	بلبيس	Belbéïs.	BELBEYS. (Puesers.)
البلامون كلام المنطقة	24.	31.	d.	قرمله	Qarameléh.	Qarameleh.
ظهرشرب Zaharcharb. Zaharcharb. Zaharcharb. Zaharcharb. Zaharcharb. Zaharcharb. El-Balàchoun. El-Balàchoun. Chobrâ el-Nakléh. Chobrâ el-Nakhleh. Ad. عند الشعاور، K. el-Chââweréh. K. el-Cha'âoureh.	24.	34.	d.	سنهوه	Sanahoûéh.	Sanahoueh.
البلامون El-Balàchoun. El-Balàchoun. El-Balàchoun. البلامون El-Balàchoun. El-Balàchoun. البلامون المنطقة المن	24.	36.	d.		Mît Amel.	Myt Amel.
عبرا النعله (Chobrâ el-Nakléh. Chobrâ el-Nakhleh. عبرا النعله ط. على المعادرة على المعادرة على المعادرة المعادرة المعادرة المعادرة (K. el-Chaâweréh. K. el-Cha'âoureh.	24.	34.	d.	ظهرشوب		
ير الشعاور ه لل. el-Chaawereh. K. el-Cha'aoureh.	24.	35.	d.			
. [.]	24.	35.	d.			1 1
عدر d. کفر Kafr. Kafr.	24.	34.	d.	كفر الشعاوره	K. el-Chaawereh.	K. el-Cha'âoureh.
	30.	3.	d.	كفر	Kafr.	Kafr.

رقم طوط نن خاطش اعاطش اعتراض		الأسمساء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كعما ظهرت في لوحات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 2 30. 3 30. 3	. d. . d. . d. . d.	شبرا العنب میت حبیب شبرا نخله میت ربیعه بدلاهه فدت السنفین مشد	Mît Habîb. Chobrâ Nakléh. Mît Rabîah. Bedlâhéh Fadat. El-Sanafeïn. Meched.	Sennahoueh. Chobrâ el-A'neb. Myt Habyb. Chobrâ Nakhleh. Myt Raby'ah. Bedlâheh Fadat. El-Sanafeyn. Meched. Tell Minyet Habyb,
30. 1. 30. 3. 30. 3. 30. 5. 50. 50. 50. 50. 50. 50. 50. 50. 50	d. d. d. d. d. d. d.	نقباس السعدين السعدين النعبة المنعبة كغر اكياد بنى ملال عبير عبير عبير كغور سنات كغور سنات	Bénî-Hélâl. Chabîr. Qarâqeh. Koufoûr Sanât.	camp Romain. Myt el-Khanâzyr. Noqbâs. El-Sa'deyn. Senhout. El-Na'meh. Kafr Ekyâd. Beny-Helâl. Chabyr. Qarâqeh. Koufour Sanât. Kafr.

						C
	それってる	S 7-	. 4	الأسسساء التي يودن باللغة البرية في لوحك الأطلس البسسنسرافي	الأمسساء كسسا طهوت في لوحنات الأطلس الصنوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ŀ				n b b	AT A 1 04 LAT	A Laural A Priñi
	30.			- ,-		Abou-el-A'yâl.
l	30.					Myt Gâber.
	30.	4.	d.		Mîī Emîr.	Myt Emyr.
ľ	30.	4.	đ.	تل منی <i>ك</i>	Tell Chnik.	Tell Chnyk.
	30.	5.	d.	سنات		Sanât.
ľ	30.	2.	d.	ثبلهه	, 6	Cheblengeh.
ľ	30.	1.	d.	اتریب	Atríb.	Atryb. (Aturiris.)
	30.	2.	d.	طيفه	Ŧaïféh.	Tayfeh.
ĺ	30.	2.	d.	كفر الغنهه	K. el-Gonéïméh.	K. el-Ghoneymeh.
	30.	3.	î.	الاعراس	El-Arâs.	EI-A'râs.
	30.	4:	d.	اولاد سي <i>ف</i>	Aoûlâd Séīf.	Aoulâd Seyf.
l	30.	2.	d.	مية السن	Mit el-Sitt	Myt el-Sitt-
ľ	30.	3-4	d.	سندنهور	Sendenhoûr.	Sendanhour.
I	30.	4.	d.	دهشنه	Dahachnéh.	Dahachneh.
l	30.	5.	d.	اولاد مهنا	Aoûlâd Mehénâ.	Aoulâd Mehenâ.
ľ	30.	3.	d.	ابن ملال	Ebn-Hélâl.	Ebn-Helâl.
	30.		ı	، شلشايون	Chalehalamoûn.	Chalchalamoun.
l	30.	3.	d.	خلع علشلون	Kalig Chalchala-	Khalyg Chalchala-
					moūn.	moun. T.
	30.	2,	d.	کفر بدران	K. Bedrân.	Kafr Bedrân.
	30.	2.	ď	عزيزيه	Azîzîéh.	A'zyzyeh.
	30.	2.	đ.	برقاته	Barqâ té h.	Barqâteh.
ı		=	_			

	_				
23 75 2	رقع الخرج	<u>ئ</u> ھ	الأسسمساء التى وردت باللغة البرية فى لوحات الأطلس الجسسفسرافى	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30.	3.	d.	-5		K. Chaichalamoun.
30.	4.	d.		12. 1202 a y	Kafr A'bbâseh.
30.	1.	ď	كفرمية رامى		Kafr Myt Râdy.
30.	4.	d.	نوبه	140ubcii.	Noubeh.
30.	1.	d.	ججرة	Gemgeréh.	Gemgereh.
30.	5.	d.	بعطيط	D	Ba'tyt.
30.	l 1	- 1	بحر سعودى	Bahr Sooidi.	Bahr So'oudy. T.
30.		- 1		24.2.00	Bahr el-Baqar. T.
30.	5.	ď.		Bahr el-Tarboûch.	Bahr el-Tarbouch.T
30.	3.	d.	تلبانه	Telbänéh.	Telbâneh.
30.		ı	. راورني	Râoûrmî.	Râourny.
30.	3.	d.		2	Myt Bachâr.
30.	5.	d.	تلّ ابو سلهان	Tell Aboû-Solîmân.	Tell Abou-Solymân, ruines.
			مال اجا	Paka Abou Ahmed	Bahr Abou-Ahmed.T.
30.			•		Qorâ Qereh.
30.		•	• -	• •	Enchâs Basâleh.
30.			•		El-Senykah.
	, i				Berdenouhâ.
30.			• -	DC14C110 4114	Kafr Mansourah.
30.				and a volume	Chokr.
30.			•	Oliozi.	Melâmes.
30.	2.	đ.	معمس	ATCINIICS.	4.40101102.

		_			
化学 つずる	2 3	₹	الأسسساء التي وودت بالفنة المرية في لوحات الأطلس المعسنسرافي	الأسساء كسسا ظهرت في لوحنات الأطلس البصفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30.		ı	سفيطه	Soféïtah.	Sofeytah.
				El-Walgéh.	El-Oualgeh.
30.			•	Chobrá Qomos.	Chobrá Qomos.
30.				El-Kers.	El-Khers.
30.			•	Mochâĩk.	Mochâykh.
30.		١ ١	_	Meçed.	Mesed.
30.				Gedâïdéh.	Gedaydeh.
30.			·	EI-Serîgéh.	EI-Serygeh.
30.	3.			Néchouéh.	Nechoueh.
30.			•		Monâ el-Qamah.
30.				Tahléh.	Tahleh.
30.	- 1		_	K. Denoûhîâ.	Kafr Denouhyâ.
30.				Ahoû-Ahmed.	Abou-Ahmed.
30.			_		G.' el-Soultânyeh. g
30.				Abbâçéh.	A'bbaseh. (Thou, wil
30.				Birket el-Serîgeh.	Birket el-Serygeh. B.
30.					Bahr Abou-Syr. T.
30.			_		Abou-Nechabeh ou
,	١,	•	÷	Aboû-el-Chetb.	Abou-el-Cheyb,
				220,0210010	santon.
30.	ς.	d.	شنباره	Chenbârah.	Chenbârah.
30.				Amrît.	A'mryt.
,					,
ليسا					

23.743	4 Z	 الأسسساء التي ووت بالغة البرية في لوحات الأطلس المستسرافي	الأسسساء كسسا ظهرت في لوحسات الأطلس البعسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	13. 13. 14. 15. 15. 15. 11. 14. 14. 16. 16. 15. 16.	 القطاريه عيم ناصر الكبير حاج نعتره مطرضات العار العار العار العار العار عيم الداري عيم الداري عيمة قنه عيمة قنه عيمة قنه مؤلى ميلات الترين عيمة قنه عيمة قنه عيمة قنه الداري الزنكالون عيمة قنه عربه غزاله	El-Qatáwiéh. Chéik Nâser. Tell el-Kebir. Hâgg Néatréh. Matardat. Salsalamoût. El-Hîs. El-Gâr. Kerdîdéh. Aboû-Towâlî. Benadf. K. Genâdid. Cheik el-Dârî. Tomalât el-Chérif. Chibet Qechéh. Choûk. Saft el-Hennéh.	El-Qatâouyeh. Cheykh Nâser. Tell el-Kebyr. Hagg Nea'treh. Matardât. Salsalamout. El-Hys. El-Ghâr. Kerdydeh. Abou-Touâly. Benadf. Kafr Genâdyd. Cheykh el-Dâry. Tomlât el-Cheryf. Chybet Qecheh. Chouk. Saft el-Henneh. El-Zankâloun. Heryeh. Ghazâleh. Râs el-Ouâdy. (Page-

الم المرادي الأطلس المعنراني الأطلس الموادي الله المرادي الموادي الأطلس الموادي الأطلس الموادي الأطلس الموادي الأطلس الموادي	الأر
30. 12. d. المعارفة العورة العربية العربة المعارفة العربة المعارفة العربة المعارفة العربة المعارفة العربة المعارفة المعار	'
30. 12. d. المعارفة العورة العربية العربة المعارفة العربة المعارفة العربة المعارفة العربة المعارفة العربة المعارفة المعار	
30. 12. d. المعارفة العورة العربية العربة المعارفة العربة المعارفة العربة المعارفة العربة المعارفة العربة المعارفة المعار	
30. 13. d. موسى موسى Chéïk Moûçā. Cheykh Mousā 30. 12. d. موبك بسطه Chawbak Bastah. Choubak Bastal 30. 12. d. موبك بسطه Chawbak Bastah. Ghoubak Bastal 30. 13. d. مبنات Chabanât. Chabanât. 30. 13. d. مبنات Chabanât. EI-O'qdeh. 30. 11. d. المامون EI-Mâmoûn. EI-Mâmoun. 30. 13. d. هبنات Bénî-Garrâh. Beny-Garrâh.	
30. 12. d. موبك بسطه Tell Bastah. Tell Bastah. (كان الله الله عليه الله الله الله الله الله الله الله ا	
30. 12. d. موبك بسطه Chawbak Bastah. Choubak Bastal 30. 12. d. هبنات Chabanât. Chabanât. 30. 13. d. مبنات Chabanât. Chabanât. 30. 11. d. المقد، المقاد، EI-Oqdéh. EI-O'qdeh. 30. 11. d. المامون Bénî-Garrâh. Beny-Garrâh.	
30. 12. d. BRANCHE PÉLUSIAQUE. (FLUVIUS BUBASTICU Chabanât. Chabanât. Chabanât. 30. 11. d. المامون EI-Oqdéh. EI-Mâmoûn. EI-Mâmoun. 30. 13. d. المامون Bénî-Garrâh. Beny-Garrâh.	· '
المون الكامون	h.
30. 11. d. العقد، العامون EI-°Oqdéh. EI-O'qdeh. EI-Mâmoûn. EI-Mâmoun. Bénî-Garrâh. Beny-Garrâh.	(. د
30. 11. d. العقد، EI-Oqdéh. EI-O'qdeh. 30. 11. d. المامون EI-Mâmoûn. EI-Mâmoun. 30. 13. d. المامون Bénî-Garrâh. Beny-Garrâh.	
ا من حراه Bénî-Garrâh. Beny-Garrâh.	
ا بنی حراه Bénî-Garrâh. Beny-Garrâh.	
آور الم عن الم الم Tell Hawîn. Tell Haouyn.	
ا مورق الم	
بني شبلغيا المارية Bénî-Cheblenga. Beny-Chebleng	â.
ا بنی عامر Bénî-Amer. Beny-A'mer.	
رمر شیبه K. Chîbéh. Kafr Chybeh.	
کفرنکاریه K. Nakârîéh. Kafr Nakâryeh.	
ا كاريه Nakârîéh. Nakâryeh.	
مية جيش اع. ام. من المجيش Mît Gehîch. Myt Gehych.	
مية ردينى منازدينى Mît Redînî. Myt Redyny.	
را عند الله	
رجرى الله الله الله الله الله الله الله الل	

عرد الأي عرف الأيا عرف الأيا	ده طرح	<i>b</i> 1	الأسمساء التي وردت بالنة البرية في لوحات الأطلس المستسرافي	الأسعساء كسما ظهرت في لوحيات الأطلس المصفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30.		d.	حوض طرفه	Haûđ Tarfêh.	Hòd Tarfeh.
30.	12.	4	الريش	El-Rîch.	El-Rych.
30.	11.	d.	کفر جرایه	K. Géráïéh.	Kafr Gerâyeh.
30.	11.	ď.	نبقى	Nabqas.	Nabqas.
30.	12.	d.	الزاويه	El-Zâwîéh.	El-Zâouyeh.
30.	14.	d.		Karáïm.	Korâym.
30.	10-	ď	الحتام	El-Hamâm.	El-Hammâm.
30.	12.	ď	كفر الحبام	K. el-Hamâm.	Kafr el-Hammâm.
30.	11.	ď	القنيات	El-Qanîât.	EI-Qanyât.
30.	11.	ď.		Ile de Qanyât.	Ilede Qanyât. (Insula Myecphoris.)
30.	13.	d.	العلاقيه	El-Alâgméh.	El-A'lâqmeh.
	L.		الم رماد.	Omm Româd.	Omm Româd.
30.	12.	d.	مشتول القامى	Mechtoûl el-Qâdî.	Mechtoul el-Qâdy.
30.	12.	4	العدوة	El-Adoûéh.	El-A'doueh.
30.	12-	ď	كفرمية ظافر	K.Mît Zâfer.	Kafr Myt Zâfer.
30.	30. 11.	ď	مشتول	Mechtoûl.	Mechtoul.
30.	14.	đ.	الاسديه	EI-Esdîéh.	EI-Esdyeh.
30.	13.	ď	كفر الاشقر	K. el-Achqar.	Kafr el-Achqar.
30.	19.	å.		El-Tîbéh.	El-Tybeh.
30.	20.	4		Bechît Qâîd.	Bechyt Q âyd.
30.	20.	d.	خليج القنيعة	Kalig el-Qani'at.	Khalyg el-Qany'at. T.
		L			

		=			
2 12 12 12 12 12 12 12 12 12 12 12 12 12	ત્રે છે	رخ شکت	الأســمـــاء التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجـــفـــرافي	الأسساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
		,	!!	El Zargemoûn	El-Zerzemoun.
30.				El-Zerzemoûn.	
30.	li	ı		Tell Abrâch.	Tell A'brâch-(518VAT1.)
30.	20.	d.	صبھ	Sobîħ.	Sobyh.
30.	21.	ď.	السالامون	El-Sâlâmoûn.	El-Sâlâmoun.
30.	19.	d.	تل حمام	Tell Hamâm.	Tell Hammâm.
30.	19.	d.	فسوكه	Fassoûkah.	Fassoukah.
30.	10.	d.	شبراوين	Chobrâwîn.	Chobrâouyn.
30.	19.	d.		Danábích.	Danâbych.
30.	21.	d.	مسيد	Méçîd.	Mesyd.
30.	21.	d.	حوص نجير	Hawd Nagîh.	Hôd Nagyh.
30.	32.	d.			Taouyleh.
30.	10.	d.	بيشه	Bîchéh.	Bycheh.
1 .	10.			Héhiéh.	Hehyeh.
30.	20.	đ.		K. Mahdiéh.	Kafr Mahdyeh.
30.	20.	d.	مهديه	Mahdîéh.	Mahdyeh.
30.	21.	ď.	القراموس	El-Qarâmoûs.	EI-Qarâmous.
	11.	- 1	0.0	El-Kođar.	El-Khodar.
1 1	21.		خطاطير	Katâtîr.	Khatâtyr.
	10.	ı		Farsîs.	Farsys.
30.	21.	a.		Tell el-Abmar.	Tell el-Ahmar. (Senpuv.)
30.	21.	d.	شرشهه	Cherchîméh.	Cherchymeh.
30.	22.	d.	العسيه	El-Hesmîéh.	El-Hesmyeh.
		_			

I			_			
	دم دار دار در در	4. 4	ور مع	الأستمساء التي وردت بالغة الرية في لوحات الأطلس الجستفسرائي	الأسعباء كسسا ظهرت في لوصات الأطلس البسنعراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	10. 11. 12. 12. 12. 10. 11. 12. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 19. 19. 19. 19.	d d d d d d d d d d d d d d d	منزل الحيان حاجر كنر دهقون كنر حوان كنر دوان كنر الاخين دهقون كنر الاخين كنر الوياسين كنر الوياسين كنر شرافة كنر شرافة كنر شرافة كنر شربين	Menzel el-Haiân. Menzel Naim. Hâger. K. Dahtamoûn. Megefef. Farrâchéh. K. Hawân. Toûk. El-Ahrâz. El-Sawâlhah. Dehtamoûn. K. el-Akmîn. K. Aboû-lâçîn. Charqîei Mobâcher El-Hârîéh. K. Charâféh. Zéïdîn. K. Charâféh. Charâféh. K. Horbéït.	Menzal el-Hayân. Menzal Na'ym. Hâger. Kafr Dahtamoun. Megefef. Farrâcheh. Kafr Haouân. Toukh. El-Ahrâz. El-Saouâlhah. Dahtamourt. Kafr el-Akhmyn. Kafr Abou-Yasyn. CharqyetMobâcher El-Hâryeh. Kafr Charâfeh. Zeydyn. Kafr Charâfeh. Charâfeh. Kafr Horbeyt.
	-	30.			Ruines de Horbéït. Damîin.	Damyyn.

الأحاد كما رودت الأحداد كما المحداد كما ا
30. 31. d. كفر حمادين K. Hamâdîn. Kafr Hamâdyn. 30. 30. d. المركبير الم
30. 31. إط. موان Chowân. Chouân. 30. 30. d. موان N. Hasb Allah. N. Hasb Allah. 30. 30. d. موان Faddânéh. Faddâneh.

					1
ななられる	1° 2°	2 4	الأسمساء التي وردت باللغة البرية في لوسات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كسسا ظهرت في لوحنات الأطلس البعشرائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	28. 30- 30- 30- 30- 30- 30- 30- 30- 30- 30-	4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	الجارسة فاقوس حدان البوها عبد البيروم البيروم العياد غناوره العيال العرين كفر شغ حروف كفر منية ومنزلة الحرام منشية ومنزلة كفر ناطوره كفر ناطوره	El-Hagârséh. Fâqoûs. Hamadân. El-Boûhâ. Mogemmel. Tell Mender. El-Beïroûm. Akîâd Gatâoûréh. El-Arîn. Aboû-el-Aïâl. K. Chéïk. Bénî-Soûref. Dahdamoûn. Al-Soûéh. Chenît. El-Harâm. Menchîeī et Menzeleī Rođoûân.	K. Håggy O'mar. El-Hagårseh. (Practical) Fåqous, ruines. Hamadån. El-Bouhå. Mogemmel. Tell Mender. El-Beyroum. Ekyåd Ghatåoureh. El-A'ryn. Abbu el-A'yål. Kafr Cheykh. Beny-Souref. Dahdamoun. El-Soueh. Chenyt. El-Harâm. Menchyet et Menzalet Rodouån. Kafr Nåtourah. Qasa'. El-Hamådyn.

	=	_			
رقع الموط الأطلس المهمزانل	دفع الحريج	ىن ئىد	الأسساء التى وردت باللغة البرينة فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسسساء كسسا طهرت في لوحنات الأطلس البسنعرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30 30 30 30 30 30 30 30 30 30 30 30 30 3		4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	الأطلى المستسراني عرقاوي فراين بوسف الوسبت الوسبت كفر هنيت مطلورة مطافرة المخوه مقاني مقاني مقاني حضور حضور حضور حضور خليج مويس غزالي	لرمات الأطلس المبنراني Cherqâwî. Ferrâïn. Bénî-Ioûçef. Aboû-Sebet. K. Chenît.	I - I
· .	38.			Soûrah. Békârchî.	Sourah. Bekârchy.

رم الله الله الله الله الله الله الله الل	راعل الكتاب المعارض		_				
المنبطة المن	المنبطة المن	1		<i>₹</i>	باللغة المرية في لوحات		-
ال المربق عند المربق	30. 37. d. ها عبد Abdallah. A'bdallah. A'bdallah. 30. 37. d. هنر كفر كفر كفر كفر كفر كفر كفر كفر كفر كف	30. 30. 30. 30. 30.	37· 38. 40· 38. 37· 40.	d. d. d. d.	سفاها المنيطه مناجات حمين زهره کفر عين عنج مغايل مناجية عبس	Singâhâ. El-Senéïtah. Menâgât Hasséïn. Zaharah. K. Chîn. Chéïk Mîkâïl. Monâgîeï Absî. Monâgîeï el-Ge-	Singâhâ. El-Seneytah. (Prama- El-Seneytah. (Prama- Menâgât Hosseyn. Zaharah. Kafr Chyn. Cheykh Mykhâyl. Monâgyet A'bsy. Monâgyet el-Ge-
30. 37. a. Cui Lebarden.	36. 37. 4	30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	37· 37· 39· 39· 40· 37· 37· 37·	4 4 4 4 4 4	حفر ريدين ابو قهر کفرجنات حانون کفر الجراد تل راك الغرق	Kaír. Safar. Zéidin. Aboù-Qahar. Canal de Sâlhiéh. El-Qûîoûn. K. Genât. Hânoût. K. el-Gérâd. Tell Râk el-Garbî.	Kafr. Safar. Zeydyn. Abou-Qahar, butte. Canal de Sâlehyeh. T. El-Ouyoun. Kafr Genât. Hânout. Kafr el-Gerâd. Tell Râk el-Gharby

دقع الملوطة الأطلس المجاراتي	دفع المربع	م م	الأسمساء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس الج <u>سفسرافي</u>	· الأسعاء كسا ظهرت في لوحات الأطلس البسنراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
32. 32. 32. 32. 32. 32. 32. 32.	40. 5- 5- 7- 6. 8. 8. 7- 6. 7- 8. 15. 15.	d. d	تل الزنين السرق البايده المعنين اترين المعنين سبع بنات كفر زنين تل الدقيق مان الولد زهيري كفر تل مقييه الولد زهيري كفر تل مقييه كفر تل مقييه كفر الماليين	El-Lebâîdéh. Mahallet el-Ganam. Atrîf. Omm Maafîn. Selaa Benât. Tell Elutiéh. Zâwâtîn. Aboû-Serãie. K. Zenéïn. Tell el-Degiq. El-Mamâlik. Ruines de Tanis ou Sân. El-Waled Zehêîréh. K. Tell Mennegiéh.	El-Oualed Zeheyreh.

 _	_			
 دوم الحرج	الا 140	الأستنساء التي وردت باللغة البرية في أوحاث الأطلس المستنسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
 16. 16. 10. 11. 17. 18. 3. 3. 11. 9. 9.	4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	راس الولد المالكين جبل احمد طاهر حبير مايش بير منايش تربة يهودي دوار ابو سهري	El-Mâlikîn. Aoûtâd. Montagnes d'Ah- med Tâher. Bassin des Lacs amers Ruines de Serapeum Chéïk el-Nedi. Bîr Morrah. Ruines. Bîr Menâïech. Torbeï Ihoûdî. El-Ich. Dowâr Aboû-Sah- rîg. Ruines d'Aboû-Ka- chab ou Aboû- Kêicheïd. Sawâlh.	Rås el-Oualed. El-Målikyn. Aoutåd. G. Gebål Ahmed Tåher G. Lacs umers. (Lacus AMARI.) Ruines. (SERAPSUM.) Cheykh el-Nedy. Byr Morrah, puits. Ruines. (THAURASTO.) Byr Menåyech, paits. Torbet Yhoudy, tourelle. El-Y'ch, puits.

	رقم فلوسة في الأطلس البينزاني	المح م	مرخ متعد	الأسمساء التى وردت . باللغة البرية فى لوحات الأطلس البمسغسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	31.	10.	ď.	_]	Saba' Byâr [les sept puits].
	31.	10.	d.	مية خر	Mîī Kamar.	Myt Khamar.
ľ	31.	10.	d,	موكل	Mouqfar ou Maw-	Mougfar ou Maou-
					gel.	kel, ruines.
	31.	11.	d.	بركة تمساح	Lac Temsah.	Birket Temsåh. B.
	31.			•	Bîr Tîhéh.	Byr Tyheh, puits.
	-	10.	l		Bîr Aboû-Sogaïr.	Byr Alou-Soghayr, puits.
	-	19.	lí		Karâch, marais salans	
	-	21.		_		Byr Makhdal, puits.
		30 .		_		Byr Abou-Rouq, puits
	31.	27.	đ.	ہلاح	<i>Ballâ</i> ħ.	Birket Ballâh. B.
	31.	27.	ď.	راس البلاح	Râs el-Ballâh.	Rås el-Ballåh , partie de l'étang.
	31.	27.	đ.		Ruines.	Ruines. (Sma.)
	31.	25.	d.	بير الابن طفاله	Bîr el-ebn-Fofâléh.	Byr el-ebn-Tofäleh, puits.
	31-	35-	đ.	جسر القناطير	Pont du Trésor, ou El-Qanâ tî t.	•
	31.	38.	ā.	العراس	El-Arâs.	El-A'rås, puits.
	31.	33.	đ.	عين الطرف	Ain el-Farf.	A'yn el-Tarf. A'.
	31.	34-	a.	عين الحبّام	Ain el-Hamâm.	A'yn el-Hammâm. A'.

					1
23.23	4. 4	3	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسسفسرائي	الأسساء كسسا طهوت في لوحلت الأطلس البيستراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب.
31. 31. 31. 31. 32. 32. 32. 33.	34. 34. 33. 33. 33. 33. 33. 33. 33. 34. 40.	ब सम्मान सम्मान सम्मान	تل دفينه القلعه عرمنموره مشره حقه تل عونه تل عونه تل عونه بير مسوديه العريش خروب خروب وادى العريش وادى العريش وادى العريش وادى العريش وادى العريش عيره	Bahar Mansourah. Mechrah Hesseh. Râs el-Adîm. Tell Choûneh. Village ruine. Tell Choweh. Bîr Meçoûdîâh. El-Arîch. Karroûb. Etangd'eau saumâtre Wâdî el-Arîch.	Tell Defeynek, ruines. (Darma.) El-Qala'h. Bahr Mansourah. T Mechrah Hesseh. T Râs el-A'dym. Tell Chouneh. Tell Chouneh. Byr Mesoudyah, puits. El-A'rych. (Russoco-Ruea.) Kharroub; puits. (Tomans Agress.) Zâouy. REYFAH. (Ramsa.) Bekeyrek, puits.

<u> </u>				
وقم الخوت في الخميع الأطلس المستراض	مرخ متعد	الأسسساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجسنرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
33 · 9- 10 · 14 ·	-1 1	• ,	Montagnes de Gels. Ruines de Berket Aich.	Gebâl el-Gels. G. Birket A'ych, ruines
33. 20.	đ.	مبغة بردوال	Sabakat Bardowâl,	
33. 19.	ď.	راس ألكسرون	ou lac de Baudouin. Râs el-Kaçaroûn.	(Lacus Sinnonis.) Råsel-Kasaroun, Cap. (Mons Casius n Gassio.)
33.30.	d.	راس ستراکی	Rås Strakî.	Rås Straky, cap et ruines. (Ostracena.)
34. 4.	d.		Ruines.	Ruines. (MAGDOLUM.)
34. 5	1 1	بير المودار	Bîr el-Dowédâr.	Byr el-Douedâr,
34. 8.	d.	قطيد	Qa t îéh.	puits. QATYEH. (PENTA-)
34. 8.			Ogtâhïéh.	Ogtåhyeh, puits.
34. 14.			Rominânéh.	Rommâneh.
34. 15.	1 1	عنب دیاب	Anb Diâb, ruines.	A'nb Dyâb. (GERENA.)
34. 14.	1		Ruines de Faramah	Fåramah. (CHABRIA
34. 5.	1			Tellel-Her.(Lycnmos.)
34. 10.	. d.	تل السهريج		Tell el-Scheryg, ruines
, ,	d.	الحبوب.		(SETHAUM vel HERACLEUM.) El-Hamryn, ruines.
34· 9·			El-Beléïzéh.	El-Beleyzeh.
	!			

		_							
دام و و الم المار المار	دقع نظمان	ون 343	الأستمساء التي وردن باللغة البرية في لوحات الأطلس المستقسرافي	الأسمناء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البدخوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب				
34.	9. 21.	d.	فم الطينه	Zaheréh. Bouche de Tînéh. Château de Tinéh, ruine.	. (PELUSIACUM OSTIUM.)				
34- 34- 34- 34-	13. 17. 17. 18.	i.	راس راس الراجيه المقبت	Ruines de Peluse. Alouât. Râs. Râs el-Râgîeh. El-Maqbet.	Tyneh. (PELUSIUM.) Alouât. Râs. Râs el-Râgyeh, cap. El-Maqbet. Foin el-Oinin Fâreg. (TANITICUM OSTIUM.)				
30. 30. 30.	عمر المنابة عن المنابة المناب								
30. 30.	10.	d. d.	صفين القيطون	Safeïn. El-Qeïtoûn. K. Aboû-Zéïd.	Safeyn. El-Qeytoun. Kafr Abou-Zeyd.				

دفع فلوت مؤطئس عاملس عسرتر	المح م	1 8	باللقة المدة فالحاد	الأسمساء كلما ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	10.	d d d d d d d d d d	العقيه مية العز مية العز مينارت ديشيس ديشيس ديشيش دويك مية يعيش مهرجت مهرجت مية معصره مية معصره تهفنت مية معصره مية ناجي كفر مية ناجي كوم النور كوم النور ميت الغاتك	EI-Atmîéh. Mît el-Ezz. Meçenéh. Chanbâret. Dichîs. Mît laîch.	Halleh. EI-A'tmyeh. Myt el-E'zz. Meseneh. Chanbâret. Dychys. Myt Ya'ych. Douydeh. Beroun. Sahragt. (NATHO.) Beny-A'bâd. Myt Ma'sarah. Myt Nâgy. Tehefent. Kafr Mokhdem. Tell Mokhdem. (CVNO- FOLLE.) Kafr Abou-Gâma'. Kafr Myt Nâgy. Koum el-Nour. Dondeyt. Myt el-Fâtek. Sentinây.
	,				

30. 18. d. ميت غير MîT GAMAR. MYT GHAMAR. 30. 18. d. سالوس Bachaloûs. Bachalous. 30. 26. d. مالنور كوم النور كوم النور كالماهية	د در در در در	رغ طون	4	الأسسساء التي يرمن باللغة البريلة في لوحان الأطلس المستغسراني	الأسعاء كسعا طهرت في أوصات الأطلس البسنسرائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
الهواب ا	30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	18. 26. 27. 26. 28. 26. 26. 26. 26. 26. 27. 26. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 26. 27. 27. 27. 27. 27. 27. 27. 27	d. d	بشلوس دقدوس کوم النور حسان منصوره الطواحين کفر ابو لين کفر سريجه کفر سريجه کفر عبدوه بشلي کفر عبدوه کفر نيان الهوابه کفر نيان مية اشنه حيزه	Bachaloùs. Daqadoùs. Koûm el-Noûr. Village. Haçân. Mansoûrah. El-Tawâhin. K. Aboû-Laben. Chobrâ Soûrah. K. Sarnagéh. Gawharî. K. Abdoûéh. Bechlî. El-Hawâber. K. Naamân. Damâs. K. Teléh. Mît Echnéh. Behîdéh. Geméïzéh.	Bachalous. Daqadous. Koum el-Nour. Kafr. Hasân. Mansourah. El-Taouâhyn. Kafr Abou-Laben. Chobrâ Sourah. Kafr Sarnagéh Gaouhary. Kafr A'bdoueh. Bechly. El-Haouâber. (Bornama). Kafr Nâmân. Damâs. Kafr Teleh. Myt Echneh. Behydeh. Gemeyzeh.

_		_	_			
رام او اعر مارش	٠ د	4. 3.	دو نیکا م	الأستمساء التي وودت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجستغسرافي	الأسساء كسسا ظهرت في لوحات الأطلس البسنسرافي	الأسماء كما وردن داخل الكتاب ———
3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3	s.	4 4 6 6 3 2 3 3 2 2 4 3 3 2 2 4	d. d	كفر الميات برو الحافات المفيله المفيله المفيله المناول المية الغراب الغراقه الغراقه الغراقه الغراقه الغراقه الغراقه الغراقه الغراقه الغراق الغراق الغراق الغراق الغراق الغراق الغراق الغراق المناص	Mît Bezoû. El-Hamâqât. K. Salâmîéh. El-Mengalah. Tell Fanboûl. Mît el-Gorâb. Serneçéh. Mît el-Amrî. El-Garâqah. Kafr. Noûb Farîf. Cheneçéh. Mît Aboû-el-Hâtet. Aboû-Dâoûd. Chenfâs.	El-Beydah. Kafr. Myt Bezou. El-Hamâqât. Kafr Salâmyeh. El-Mengalah. Tell Tanboul. (Laon-rosolus.) Myt el-Ghorâb. Serneseh. Myt el-A'mry. El-Gharâqah. Kafr. Noub Taryf. Cheneseh. Myt Abou-l-Hâret. Abou-Dâoud. Chenfâs. Myt el-A'rab. Singy. El-Dyrys. Kafr el-Ghorâb. Kafr.
	\perp					<u> </u>

رقع فلو ت الأطلس المبترانق	رتع المريع	مرخ مانگھن	الأسسساء التي وردت باللغة البربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسمساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35. 35. 35.	4. 3. 6. 2. 3. 4. 3. 4. 3. 4.	d. d. d. d. d. d. d. d. d.	ميه كفر كفر سباخ بقطارس شبراهور البراح كفر شبراهور احا احا احا كفر المنشيه كفر المنشيه ديرب	El-Menchîéh. K. Chobráhour. Canai de Bassera- dî. Agâ. El-Rob°âï. K. el-Menchîéh.	T. Agâ. El-Robâ'y. Kafr el-Menchyeh. Dyarb. Gesr Senbellâouyn. g.

2 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10	1 2	<u>ئ</u>	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسسنسرافي	الأسساء كسسا ظهرت في لوحسات الأطلس البصغيرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
		١,	ديريس	Di-i-	Dyrys.
	2.	ıı	_	K. Abrâch.	Kafr Abrâch.
	7.	ıı		El-Bellouq.	El-Bellouq.
	2.	ı	•	El-Menîéh.	El-Menyeh.
	1.	ı		l	Cheneseh.
	2.	ıı		Cheneçéh.	Singyd.
	2.	ı		Singîd. K. el-Boûhâ.	Kafr el-Bouhá.
	3.	ı	· •	l	El-Senbellâouyn.
	5.	ı		El-Senbellâoûïn.	Talbent.
	1.	ı	_	Talbint.	
	2.	ı		Mit el-Amri.	Myt el-A'mry.
	3.		-	Chobrá.	Chobrâ.
35.	4.	d.	شيخ امير عبد الله	Cheik Emir Abd-	
			V)	allah.	allah.
35.	4.	d.	تمى الامديد	Tmî el-Emdíd.	Tmây el-Emdyd.
				C: 1 #	(Тимизз.)
1	2.			Sinbo'kt.	Sinbokht.
	3-II	lí		Belgâî.	Belgây.
35.	10.	d.	نوسا الغيط	Naoûçâ el-Geït.	Naousâ el-Gheyt,
					ruines.
I 1	l 2 .			Roûm.	Roum.
35.				Telbânéh.	Telbâneh.
35.	10.	d.	كفر سلكه	Kafr Salakéh.	Kafr Salakeh.

الأحماء كما وردت الأحماء كما وردت الأحماء لله المجاد المحاد الأحماء كما وردت كما المحمد كما المحمد كما وردت كما المحمد كما وردت كما المحمد كما والمحمد كما وردت كما المحمد كما والمحمد كما والمحمد كما والمحمد كما والمحمد كما وردت كما المحمد كما وردت كما	المنا الكتاب الكتاب الكتاب المناراتي الأطلى المبنراتي المبنراتي المبنراتي المبنواتية	
Bahrî. Bahry. Bahrî. Kafr Chobrâ. Bahry. Bahry. Bahry. Kafr Chobrâ. BI-Hawâoûchéh. BI-Menyeh. Mît Qeyrât. Myt Qeyrât. Noqeîtah. Noqeytah. Chenawber. Chenaouber. Kafr el-Cheykh. Miniet Sindoûb. Miryet Sindoub. Chahâ. Awîch. Gedaïdéh. Bahry. Bi-Haouâoucheh. El-Menyeh. Myt Qeyrât. Noqeîtah. Noqeytah. Chenaouber. K. el-Chéïk. Miniet Sindoûb. Chahâ. Aouych. Gedaïdéh. Barqnaqs. Gedaydeh. Barqnaqs. Bahry. Bi-Haouâoucheh. El-Menyeh. Mit Çeïrât. Miryet Sindoûb. Gedaydeh. Barqnaqs. Debou A'ouâm. Sindoûb. Sellent. Mît Kîroûn. Myt Kyroun. Myt Kyroun. Myt Kyroun. Mît Azzoûn. El-Kalîg. Tannâh. Mand Bahry. Bahra Myt Qeyrât. Noqeîtah. Nopeitah. Sellent. Mît Azzoûn. Mi	Bahrî. Bahry. 35 10. d. الهراوشة K. Chobrâ. Kafr Chobrâ. 35 11. d. الهراوشة El-Hawâoûchéh. El-Haouâoucheh 35 11. d. المنية El-Ménïéh. El-Menyeh. 35 11. d. مية قيرات Mît Qéïrât. Myt Qeyrât. 35 11. d. المنية كالمرابطة Noqeytah.	
	35. 10. d. كفر الشيخ K. el-Chéïk. Kafr el-Cheykh. 35. 11. d. منية سندوب Minet Sindoûb. Miryet Sindoub. 35. 11. d. شيخ Awîch. Aouych. 35. 11. d. d. cuan Awîch. Gedaïdéh. 35. 11. d. d. cuan Awîch. Gedaydeh. 35. 11. d. d. cuan Awîch. Deboû Awâm. 35. 11. d. d. cuan Awîch. Debou A'ouâm. 35. 11. d. d. cuan Awîch. Sellent. 35. 11. d. d. cuan Awîch. Sellent. 35. 12. d. d. cuan Awîch. Sellent. 35. 12. d. d. cuan Awîch. Mît Kîroûn. Myt Kyroun. 35. 12. d. d. cuan Awîch. Mît Kîroûn. Myt A'zzoun. 35. 12. d. d. cuan Awîch. Chan	•
مية الصارم Mit el-Sarem. Myt el-Sarem.	135. III. d. List Circuit Pait er-Gareni.	

دلم طور حاطر عسرتز	رو نظریح	er Ma	الأسمساء التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الج <u>سفسر</u> افي	الأسمناء كسمنا ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
المارين الارادي الاارادي الاال الارادي الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاالي الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الارادي الاال الاال الالاال الاال الال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الالاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الاال الالال الال الاال الالال الالال ال	12. 15. 13. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 14.	d.	الكوم كفر المالكين مية مويد مية بدر خيس شبرا كفر سندوب مية خيس مية خيس اسطنهاى ترعة طنا اسطنهاى ترعة طنا اليبله بركة الدقهليه بركة الدقهليه	El-Koûm. K. el-Mâlikîn. Mît Soûïd. Mît Badr Kamîs. K. Sindoûb. Chobrâ. Kafr. Mît Kamîs. MANSOÛRAH. Astenhâïe. Torâ Tannâ. Mît Alî. Beddîn. Tell el-Débeléh El-Zéïbléh. Ruines. Plaine de Daq- Hélîéh. K. Chéïk.	EI-Koum. Kafr el-Mâlikyn. Myt Souyd. Myt Bedr Khamys. Kafr Sindoub. Chobrâ. Kafr. Myt Khamys. MANSOURAH. Astenhâye. Tora'h Tannâ. T. Myt A'ly. Beddyn. Tell el-Debeleh. (DIOS-) EI-Zeybleh. Butte de ruines. Birket el-Daqheiyeh (étang et plaine). Kafr Cheykh.
	11.			K. Zaharât. Danâbîg.	Kafr Zaharât. Danâbyq.
l e	11.			Gedîléh.	Gedyleh.

دقع المؤمن الأطلس المبارض	د ت م المربع	موخ ملكان	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوجنات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35 - 35 - 35 - 35 - 35 - 35 - 35 - 35 -	19. 19. 19. 19. 19. 19. 20.	d. d. d. d. d. d. d.	كفر قلنجيل سلمون مية طريف مية مزاح مية فاتك ديرب محلة دمنه الريدانيه المنية محلة دمنه	K. Qalengîl. Salamoûn. Mît Tarîf. Mît Mezâh. Mît Fâtek. Dîarb. Mahallet Dimnah. El-Ridânîéh. El-Menîet Mahal- let Dimnah.	Kafr Qalengyl. Salamoun. Myt Taryf. Myt Mezâh. Myt Fâtek. Dyarb.
35. 35. 35. 35. 35. 35.	19. 20. 20. 20. 20. 21. 20. 21. 20.	d. d. d. d. d. d. d.	شوها الزعفراني عبد المومن مبت ظافر جزيرة مية كونه مية العراييا دموه مية شرافي كفر القباب	Choùhâ. El-Zaafrânî. Abd el-Moùmen.	Chouhâ. El-Za'frâny. A'bd el-Moumen. Myt Dâfer. Gezyret. Myt Kouneh. Myt el-A'râyâ. Demoueh. Myt Cherâf. Kafr el-Qebâb. Qebâb Sogharâ.

		=			
でまったる	الله به الله به	س تي مفادن	الأسسساء التي وودت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كسسا ظهرت في لوحات الأطلس البسنعرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	22.		•	El-B4béïn. Achmoûn.	EI-Bâbeyn. Achmoun. (MENDLI.)
	21.				Tora'h Achmoun, T.,
35 -	21.	d.	نرغه اتفون	où Mansourah.	BRANCHE MENDÉSIENNE
35.	20.	d.	القباب وحشه	El-Qebâb Wehe- chéh.	El-Qebâb Ouehe- cheh.
35.	21.	d.	دكرنس	Dekernès.	Dekernes.
	21.		- -	Mît Halloûg.	Myt Halloug.
	21.		,	Mit el-Soúdân.	Myt el-Soudân.
	21.			Monâ Goséïn.	Monâ Ghoseyn.
	20.			K. el-Bezoû.	Kafr el-Bezou.
	19.		بداله	Bedâléh.	Bedâleh.
	10.	1 1		Mît el-Naĥâl.	Myι el-Nahâl.
	۱9.		المنيه	El-Menîéh.	El-Minyet.
	20.	ı	السناسفه	El-Senâsféh.	El-Senåsfeh.
35.	٤o.	d.	دمجلت	Demigelt.	Demigelt.
35.		li	القلوبيه	El-Qeloûbîéh.	EI-Qeloubyeh.
35.	20.	d.	كغر	Kafr.	Kafr.
35•	21.	d.	المعنه	El-Maamnéh.	El-Ma'mneh.
35.	21.	đ.	کفر عبید	K. Abîd.	Kafr A'byd.
36.	21.	d.	مية حديد	Mît Hadîd.	Myt Hadyd.
35.	19.	d.	برمون	Baramoûn.	Baramoun.
	ļ				

	_				
رام فلوت ف الأطلر السرائل	دنم المربع	م خ محد		الأسعساء كسسا ظهرت في لوحسات الأطلس البدغوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	21.	,		Darâkséh.	Darâkseh.
ı		1 1			El-Halâouet.
	12.			El-Halawei.	
35.	21.	d.	المنشية مية عامم		El-Menchyeh Myt A'âsem.
			. 1 ./	Asem.	A asem. Kafr Abou-Nasr.
ĺ	20.			K. Aboú-Nasr. Mîi el-Nosârä.	Myt el-Nosârä.
	21.		_		1 * 1
·	21.		1	Mît Asem.	Myr A'âsem.
i	22.		•		Halâouet el-Sehou.
·	21.	l		i	Myt Tâher.
	22.	' I	•		Kafr Abou-Zekry.
	19.				Kafr Baramoun.
	19.	- 1	•		Kafr el-Bedâoueh.
	20.	ı		, -	Negyreh.
	22.	- 1	کفر فنیس	1	Kafr Fenys.
35.	21.	d.	,		Kafr A'llâm.
35.	22.	ď.	_	8	Beltâg.
35•	22.	ď.	_		El-Balsouleh.
35-	21.	d.	مية دمني	Mît Dimnä.	Myt Dimnä.
354	18.	ď.	بداوه	Bedâwéh.	Bedâoueh.
35.	28.	d.	ترّانی	Terrânis.	Terrânis.
35.	30.	d.	مية القسم	Mît el-Qommos.	Myt el-Qommos.
35.	31.	d.	مكفو	Village.	Kafr.
				•	

		_	=	_				
	وارد مارز مرز	د ن نزیج	ė,	الأستمساد التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستغسراني	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البسنرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب		
	35.	30.	d.	برنبال الكبير.	Berinb al el-Ke bî- réh.	Berinbâl el-Keby- reh.		
	-	30. مو			El-Kordî. Selseléh.	El-Kordy. Selseleh.		
	35 -	31. 31.	d.	مشريق	Méchrif. El-Bosrât.	Mechryf. El-Bosrât.		
	35.	31. 31.	d.	كفز آلجديد	K. el-Gedid.	Kafr el-Gedyd. Myt Marâgeh.		
		31.		_	Gemâlïéh ou Gemî- Iéh.	l ·		
	35.	31-	d.			Canal de Gemy- leh. T.		
	مدينة دمياط							
ı	35.	17.	g.	أبستو	Abestoù.	Abestou.		
	35.	18	g.	كغر الحقه	K. el-Hesséh.	Kafr el-Hesseh.		
	35.	18	g.	كفر نبروه	K. Nabaroûéh.	Kafr Nabaroueh.		
	33.	19	g.	كفر اليهوت	K. Behoût:	Kafr Behout.		
	35.	19	g.	مية عنتر	Mîî Antar.	Myt A'ntar.		
	5 5.	18	g.	الدروتين	El-Deroûtéīn.	El-Derouteyn.		
	32.	17	g.	طيره	Tîréh.	Tyreh.		
	35.	19	g.	عرانقا <i>س</i> 	Cherânqâs.	Cherânqâs.		

الأحداء كما وردت الأطلس البعنراني المساء التي وردت الأطلس البعنراني المساء كما وردت الأطلس البعنراني المساء التي ورداني المساء كما ورداني المساء ال	الأنا المراد كما وردت الأطلى المبنراني المائة العربية في لوحات الأطلى المبنراني المائة العربية في لوحات الأطلى المبنراني المائلي	ر ا					
Nabaroûéh. Nabaroueh. Nabaroueh. Kafr el-A'rab. El-Hâmyn. Nabaroûéh. Kafr el-A'rab. El-Hâmyn. Nabaroûéh. Kafr el-A'rab. El-Hâmyn. Nabaroûéh. Kafr el-A'rab. El-Hâmyn. K. Genînéh. Kafr Geneyneh. Nekeh. Nekéh. Nekeh. El-Menyel. Fawilet Baramoûn. TaouyletBaramoun El-Deroûtéïn. El-Berouteyn. CANAL DE NABA- Tora'h Nabaroueh. Nechâ. Nechâ. Nechâ. Nechâ. Nechâ. Nechâ. Nechâ. Demroû. Demrou. Monâkleh. Tybet. K. Nechâ. Kafr Nechâ. Nechâ. Kafr Nechâ. So. 18. g. Liber Menyel. K. Nechâ. Kafr Nechâ. K. Kattâmeh. Dŷâst. Mit Zonqor. Myt Zonqor. K. Tabellouhâ. Kafr Tabellouhâ.	135. الله المروة المعروب المع	داخل الحتاب لوحات الأطلس الجنبراني الوكا	•	باللغة المربية في لوحات			طلوحة فق الماكلين
35 · 18 · g. العقد المعالى الم		Nabaroûéh. Nabaroueh. K. el-Arab. Kafr el-A'rab. El-Hâmîn. El-Hâmyn. K. Genînéh. Kafr Geneyneh. Nekéh. Nekeh. El-Menyel.	Nabaroûéh. K. el-Arab. El-Hâmîn. K. Genînéh. Nekéh. El-Nenîel.	نبروه کفر العرب الحامین کفر جنینه نکــه المنیل	96 96 96 96 96 96	18. 19. 18.	35. 35. 35. 35.
المرو على العامل العام	Il-Deroûtéin. El-Berouteyn. 35 · الاروتين El-Deroûtéin. El-Berouteyn. CANAL DE NABA- Tora'h Nabarouth ROUÉH. T.	El-Deroûtéïn. El-Berouteyn. CANAL DE NABA- Tora'h Nabarouth. ROUÉH. T.	El-Deroûtéïn. Canal de Naba- rouéh.	البروتين ترعة نبروه	g.	18.	35.
	المروة على العامل العا	Demroû. Demrou. Monâklêh. Monâkhleh. Tibet. Tybet. K. Nechâ. Kafr Nechâ. K. Behout. Kafr Behout. Tabelloùhâ. Tabellouhâ. K. Kattâméh. Kafr Kattâmeh. Dîâst. Dyâst. Mît Zonqor. Myt Zonqor.	Demroû. Monakleh. Tibet. K. Nechâ. K. Behout. Tabelloùhâ. K. Kattâméh. Dîâst. Mît Zonqor.	دمرو مناخلة طيبة كفر نشا طبلوها كفر كتّامه دياسط مية زنقر	g. g	18- 19- 18. 18. 18.	35. 35. 35. 35. 35.

وقع حاجر حاجر مسترش	رم طنق	<i>b</i>	الأسمساء التي وودت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستنسراني	الأسمساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البسنشراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35.	1		_		Batrah. Behout.
35.	Ι.]	_	Béhoût.	
35.	1			Boûçat el-Nosârä.	i 1
35.	£8.	g.	_	i .	Kafr el-Hatabeh.
35.	28.	g.	_		Kafr Demillâch.
35-	28.	đ.	محلة مشاق	Mahallet Michâq.	Mehallet Michâq.
35.	28.	d.	بساط كرم الدين	Boçât Kerîm el-dîn.	Bousât Kerym el-
		Н	•		Dyn.
35.	29.	d.	بميلات	Begîlât.	Begylât.
35.	19.	đ.	كفو	Village.	Kafr.
35.	28.	g.	كفر ديوسي	K. Daboûçî.	Kafr Dabousy.
35.	19.	d.	شارمسه	Châramsâh.	Châramsâh.
35.	2.1.	d.	العسن	El-Mahaçen.	El-Mahasen.
35-	24.	d.	طايمه	Ŧāīméh.	Tâymeh.
35.	2 4 -	d.	العمدى	El-Mohamdî.	El-Mohamdy, r. ⁽¹⁾
35.	2 4 .	d.	كغر الشرايك	Kafr el-Cherâïdéh.	K. el-Cherâydeh, r.
35.	2 4 -	d.	مداید	Sedáïdéh.	Sedâydeh, r.
35.	24.	d.	المشامثى	El-Mechâmchî.	El-Mechâmchy, r.
35.	24.	d.	غرایه	Cherâïd.	Cherâyd, r., deux
35.	24.	d.	اولاد حنّه	Aoûlâd Hennéh.	positions. Aoulad Henneh.

۱ ـ ۲ : اختصار لکلمة متهدم .

المناه كا رودت المناه المناه المناه المناه المناه المناه الكتاب المناه
35. 23. d. 4.

$\overline{}$						
֓֞֜֞֜֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֡֜֜֜֓֓֓֓֡֜֜֜֓֓֡֡֡֓֡֓֡֡֡֓֜֡֓֡֡֡֡֡֓֡֡֡֡֓֓֡֡֡֡֡֡	رقم الأو الأما	دقع الخريخ	<u>ئ</u>	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجستفسرافي	الأسمساء كسما ظهرت في لوحـات الأطلس البعـنـراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	32. 32. 32.	ਰ ਦੇ	العصافير عزبة الف اولاد غور الدير البرشلات البرشلات شاممله الولاد نصر براسنه براسنه العدجيره الوحييه شاعروه شاعروه شاعروه شاعروه شاعروه شاعره شام شاعره شاعره شام الم شاعره شام الم شام الم شاعره شام الم م شام الم شام الم م شاره الم شام الم م شاره الم	Chéik Nasr. El-Asafer ou Safir. Ezbet Elf. Aoûlâd Noûr. Aoûlâd Alem. El-Déïr. El-Berchlât. El-Gâtach. Châmamléh. Aoûlâd Nasr. Barâsnéh. El-Adgîréh. Kachâchéh. Ahmedĭéh. El-Oûhéĭbéh. Châarowéh.	Qarâmsy. Aoulâd Serag. Cheykh Nasr. El-A'sâfyr ou Sâfyr. E'zbet Elf. Aoulâd Nour. Aoulâd A'lem. El-Deyr. El-Berchlât. El-Gâtach. Châmamleh. Aoulâd Nasr. Burâsneh, ruiné. El-A'dgyreh. Kachâcheh. Ahmedyeh. El-Ouheybeh. Châ'roueh. Cheykh el-Hammâm. Cheykh Mohammed. Cheboul. El-Nesâymeh.
L						

رتم المرت المرت المرت المرت المرت المرت المرت		الأسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس البدخوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35.32. 35.32. 35.32. 35.32. 35.28. 35.29. 35.29. 35.29. 35.29. 35.29. 35.29.	d. d. a. a. d. a. a. d. a. a. a. a. a. a.	نبيله شيخ نبيله الطريبه شربين دنجوای حضر الزعتر الخمار مية الخمار مية الخولى مية الخولى الزرقه المعصره المعصرة المعصر	El-Rawdah. Nébîléh. Chéïk Nébîléh. Atrîbéh. Cherbîn. Dengoûâïe. K. el-Zaater. El-Ahmedîéh. Sendîléh. K. Chéïk Atïéh. Mît el-Kawlî. Belqâs. El-Maasarah. El-Zarqah. El-Hasâs. El-Dahârîéh. El-Maasarah. K. Tora el-Gédîd.	EI-Roudah. Nebyleh. (Pagremis.) Cheykh Nebyleh. Atrybeh. Cherbyn. Dengouâye. Kafr el-Za'ter. EI-Ahmedyeh. Sendyleh. K. Cheykh A'tyeh. Myt el-Khaouly. Belqâs. EI-Ma'sarah. EI-Zarqah. EI-Hasâs. EI-Dahâryeh. EI-Ma'sarah. K. Tora'h el-Gedyd.

١ ــ لم نشر بعلامة الضفة ــ في داخل الدلتا ــ إلا للأماكن التي تقع على بعد الفرسخين تقريبا ، أو التي إلى
 الغرب من فرع دمياط ، أو الشرق من فرع رشيد .

أما بالنسبة للأماكن الواقعة إلى الشرق من الفرع الأول ، وتلك الواقعة إلى الغرب من الفرع الثانى ، فقد أشرنا إليها _ كما هو معتاد _ بحرفى g.d على التوالى ، كما أشرنا إلى للسافة التي تفصلها من فرعى اليل .

ر د د		Г			1
ز عاهر مدرو	دقع الحين الحين	<i>b</i>	الأسسماد التي ورنت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستفسرافي	الأسمساء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس المستعراض	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	39· 39· 39· 37· 37· 37· 37· 39· 37· 36· 37· 40· 39·	d. d	حيله عرى عرى الزعه النعه رأس الخلي تل كاشف بركة سرو دقس كفر دتهاله دقس الترع حوار البهام حبل الورى حبل الورى دميت الورّ	El-Zaagéh. El-Genicéh. K. Tora el-Qadîm. Rås el-Kalîg. Tell Kâchef. Birket Seroû. Daqas. K. Deqhâlah. El-Qaraa. El-Deîrah. Dowar el-Behaïm. Gebel el-Hoûriéh. Dimïet el-Rozz. Rås Qaraa. El-Héroûn.	El-Efchek. Gemylek. Serou. A'mry. El-Za'geh. El-Genyseh. K. Tora'h el-Qadym. Râs el-Khalyg. Tell Kâchef, santon. Birket Serou. B. Daqas. K. Deqhâlah, ruines El-Qara'. El-Deyrah. Douâr el-Behâym. Gebel el-Houry, grande butte. El-Berychyeh. Dimyet el-Rozz: Râs Qara'. El-Heroun. Kafr el-Saouâlem.
					·

دو طون طاطر عاملار	دنع طریح	ن •	الأسبمساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستنسرائي	الأسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
			-		
	37· 39·		•	Chéi k A bbàs. <i>El-Haoùáoùchéh.</i>	
35.	39.	î.	الكبيره	El-Kebîréh.	El-Kebyreh.
35.	37.	g.	مية ابو غالب	Mîī Aboû-Gâleb el-	Myt Abou-Ghâleb
			الكبير		el-Kebyr.
35.	37-	g .	كمفرمية ابوغالب	Kafr.Mît Aboû-Gâ- Ieb.	Kafr Myt Abou- Ghâleb.
35.	37.	ď	کفر شنو <i>ی</i>	K. Chenawî.	Kafr Chenaouy.
	۶۶.		• •	Village.	Kafr.
35 •				Demoûlîn.	Demoulyn, ruines.
	39·			El-Basarléh.	EI-Basarleh.
	40.		_	Chéīk el-Ezzâbî.	Cheykh el-E'zzâby.
	3 7 ·		_		Kafr el-A'râb.
	38.		شئير معلا	Chéik Maala.	Cheykh Ma'lâ.
'	37·	'	-	K. Aboû-Saîd.	Kafr Abou-Sa'yd.
	39.		سرجه	Surgéh.	Sirgeh.
	4 0.			Magraz el-Arágás.	Magta' el-A'râgâs.
	39.				El-Zigzig.
	39.	1 1	الغرون	El-Heroún.	El-Heroun.
. 1	37 ·		كغرمناسله	K. Monâsléh.	Kafr Monásleh.
35.	40.	î.	المقبله	El-Mangalah.	El-Mangalah.
1 1	38.	1 1	عزبة الحاتى	Ezbei el-Håggi.	E'zbet el-Håggy.

در مورد مورد ماعر ماعر	الأسسساء التي ورفت باللغة العربية في لوحات الأطلس البسنفسرافي	الأسداء كسسا ظهرت في لومنات الأطلس البدغراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35. 38. d. 41. 8. î. 41. 7. î. 41. 6. d.	لولاد ديامو فارسكور الحوانيه كفر الحوانيه المقبد ا	Fåreskoûr. El-Hawânïéh.	Sahâryeh. Aoulâd Dyāmou. FÂRESKOUR. EI-Haouânyeh. K. el-Haouânyeh. Tannah. Cheheh. El-Mangalah. El-Qarâ Ouâdy. El-Hachmeh. Tannâh. Kafr Behâdmeh. Kafr Solymân. A'ycheh. El-Farchy. El-Maqtoua'. Naggâreyn. Dahrah. Abou-Hedeyr. Selmyeh. EI-Eheydyeh. Kafr Chyoueh.

23743	المع الم	اري محد	الأسسمساء التي وردت باللمة البرية في لوحات الأطلس البسسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفراني	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
41. 41. 41. 41. 41. 41. 41. 41. 41.	8 8 6 8 6 6 6 6 6 6 7 ·	î. d.	الملاليه راس الحمار المه بعدادی الحلفه دار كغرابو يوسی دار حورانی عزبة الكلام عزبة ينل عزبة ينل موسه عزبة يال	El-Mellâlieh. Râs el-Hamâr. Cheïk Bourdâdî. El-Helfeh. Fom el-Koûz. Dâr. K. Aboú-Ioûçef. Dâr. Ezbeī el-Kelâm. Hawrânî. Aoûlâd Hammâm. Ezbet Ionel ou Ismaël. Herseh. Alî Ahmed. Saharah. Ast. El-Manâwîeh.	Gesseh. El-Mellâlyeh. Râs el-Hamâr. Cheykh Boughdâdy. El-Helfeh. Fom el-Kouz. Dâr. Kafr Abou-Yousef. Dâr. E'zbet el-Kelâm. Hourâny. Aoulâd Hammâm. E'zbet Yonel ou Isma'y!. Herseh. A'ly Ahmed. Saharah. Ast. El-Manâouyeh. E'zbet el-Reyseh. Râs Faouâleh. El-Bostân.

الم المورد المراجد المراجد	10 38	ۍ 14	الأسسساء التى وردت باللغة البرية فى لوسات الأطلس البسسنسرافى	الأسعساء كدسا ظهرت في لوحسات الأطلس البدغوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
41. 41. 41. 41. 41. 41. 41. 41. 41.	7. 6. 6. 7. 8. 6. 7. 8. 7. 7. 7.	طاط ما شاط طاط ما طاط م	دوار الملامه سياله كفر اتيخ الادله جزيرة مهره حساب الكاشف البطيخ البطيخ الوين المعروبية مورية الدياب طهرة الدياب الندى	Dowar el-Salaméh. Siâléh. K. Atbîh. El-Adlah ou Adliéh. Chéik. G. Saharah. Heçab el-Kachef. Nakari. El-Batîk. El-Awéin. El-Choarah. Toùréitâh.] I
41.	-		_	Semenâwîéh.	Semennåouyeh.
41.				Chéïk Cha tt ah.	Cheykh Chattah.

١ ــ تضم نواحى دمياط عددا كبيرا من الكفور بالغة الصغر ، مثل كفر ٥ الشيخ ١ . ويجب ألا ندرج هذه
 الكفور ضمن القرى المنتشرة في مصر السفلي .

できってき	المرح الم	યું જુ	الأسسمساء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفراني	الأسماه كما وردت داخل الكتاب
41. 41. 41. 41. 41. 41. 41. 41.	6. 8. 16. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15.	8 1. d.	السنانيه الاتجلق البريه عوس الريه عزبة العم عزبة طواله البريه البريه البريه البريه البريه طويل البريه البوديه عزبة البرج عزبة البرج عزبة البرج طرفه عربة البرج طرفه عربة البرج طرفه عربة البرج عربة البرة البرة البرة البرج عربة البرة البر	El-Senânîéh. El-Engelf. El-Chéïk Moûçä. El-Raïéh. G. Medaoûrah. Ezbei Ellaham. El-Bahabah. Ezbei Tawâléh. El-Méliâh. El-Berrîéh. G. Tawîl. El-Ihoûdîéh.	MIETTE. (Tamarus.) EI-Senânyeh. El-Engelf. El-Cheykh Mousä. EI-Rayeh. G.' Medaourah. E'zbet Ellaham. El-Bahabah. E'zbet Taouâleh. El-Melyâh. EI-Berryeh. G.' Taouyl. El-Yhoudyeh. Aoulâd el-Hell. E'zbet el-Borg ou Lesbe, et fort. Tarfeh. Chemeyt.
	,	_	- F		

	دلم طورت حاطر عمران	الله ت ه	ે 🛊	الأسسساء التي وردن باللغة البرية في لوحان الأطلس المستنسراني	الأسساء كسسا ظهرت في لوحلت الأطلس البسنسراني 	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ľ						
	41. 41.	23. 23.			_,	El-Zala'. Bogház Domyát. (01– TIUM PHATMETICUM, vol
	41.	23.	g-	برج البغاف	Tour du Bogâféh et mosquée ruinée.	Bucolicum.)
I	24.	۱7۰	î.	الرقه	El-Rafféh.	Ei-Raffeh.
		19.			_	Koum Româdeh.
		25.		,		El-Qara'.
		25.			G! Toûnéh.	GJ Touneh.
I		25.		_	Ruines de Toûnéh.	
		²5.		_		El-Rasân.
		25.	1 1	•	Matarîéh.	MATARYEH.
I		25.		_		Cheykh A'bd-allah.
	34.	26.	î.	_		Cheykh Abou-Ahmed
l	34-	25.	î.		El - Oqbéin.	
I	34-	26.	î.	_	Château fort, ruines	
					de Tennis.	
	34-	aş.	î.	الحفيرات	El-Hafeïråt.	El-Hafeyrât.
		25.			El-Kenîcéh.	El-Kenyseh.
	34.	25.	î.	الرقب	El-Rogeb.	El-Rogeb.
	34.	26.	î.	ثعريلا	Chemeriâd.	Chemeryâd.
	34.	25.	î.	ترانيس	Terânis.	Teránys.

الماء كا وردت الماء كا						
المجر المالج المجر المالج المحر المالج المحر المالج المحر المالج المحر المالج المحر المالج المحر المحردة المح	در ر طعر	R 3	₹ 30	باللغة المربية في لوحات	_	
	34. 34. 34. 34. 34. 34. 34. 34.	35- 34- 34- 354- 35- 33- 33- 33- 33-	00 (m. (m. 00 00 m. (m. (m. 00 00 m. (m. 00 00	البحر المالج زاوية بجع راس الفقيره بركة مغيره شتوم الجميله جزيرة العزبه الديجه فم الجميله الرمله شغ ابولني المعدى مغيرة منزالة	El-Baharel-Mâleh Zâwiel Baga. Aboû-el-Alcheh. Râs el-Faqîreh. Birkel Sogairah. Chetoûm el-Gemîleh El-Haddâdieh. Gl el-Ezbeh. E'-Gâmaa. El-Digeh. Bouche de Gemîleh. Cheîk Aboûlfî. El-Maadî. Bolieireh Menzâleh. ou Lac Menzâleh. Daharel el-Diâb.	El-Bahr el-Mâleh. Zâouyet Baga'. Abou-l-A'ycheh. Râs el-Faqyreh. Birket Soghayrah. B Chetoum el-Gemyleh. El-Haddâdyeh. Gl el-E'zbeh. El-Ogeh. Fomm el-Gemyleh. Cheykh Aboulfy. El-Ma'dy. Boheyreh Menzâleh.B Daharet el-Dybeh. [Bucoua.) Fomm el-Dybek.

		=						
الله الله الله الله الله الله الله الله	دیم نظمی	*	الأسبعساء التى وردت باللغة البرية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسسناء كسسا ظهرت في توحنات الأطلس البستنراني الأ	الأسماء كما وردت داخل الكتاب			
	محينة الغربية							
19.	16.		الملوا	El-Melî h.	El-Melyh.			
29.	16.	(a)	کفر طنب ثه	K. Tanbéchéh.	Kafr Tanbecheh.			
	16.		طنبثه	Tanbéchéh.	Tanbecheh.			
1 1	24.		طوخ	Foû k .	Toukh.			
	24.	ı		Canal de Mélig.	Canul de Melyg. T.			
·	24.	ŀ	بركة الثارب	Berket el-Châreb.	Birket el-Châreb.			
,	24.	i i	ديا	Dîâ.	Dyâ.			
	24.	ı	كغر طوخ	K. Ŧoûk.	Kafr Toukh.			
_	24.		الامئين	El-Amchîn.	El-Amchyn.			
19.	24.	,	کفر هورین	K. Hoùrîn.	Kafr Houryn.			
29.	34.	,	هورين	Hoûrîn.	Houryn.			
29.	24.	,		El-Gaafériéh.	El-Ga'feryeh.			
19.	24.	,	كفرحليس		Kafr Hallys.			
29.	32.	•		Mîî Réçî.	Myt Resy.			
29.	32.	,	کفر میة رس	K. Mît Réçî.	Kafr Myt Resy.			
29.	32.		مية البز	Mîī el-Bezz.	Myt el-Bezz.			
19.	32.		الشنتين	El-Chentin.	El-Chentyn.			
29.	40.		الموسال	El-Moûsâl.	El-Mousal.			
19.	4 0.		كِفر سلطان	K. Soltán.	Kafr Soltån.			
		L						

23793	دخ ظمین	بن •	الأسسمساء التي وردت باللغة المرينة في لوحات الأطلس الجمسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	40. 39. 40. 39. 39. 40. 40. 40. 40. 40. 40.		سلطان الايجول كوم هنه العانى كفر اخنوى اختوى خرسياى خرسياى القنيط خرسيا القمابه القمابه القرادى مية السيق مية السيق الكنيسه مجد المعدد	Soltân. El-Abgoûl. Bernowî. Koûm Chenéh. El-Afî. K. Aknoûî. A'knoûî. K. Sérenbáïe. Sérenbáïe. Kersît. El-Chenît. El-Qarâdî. Toûk. Gallîn. Mahalleï Chebchiréh Mîř el-Sîtt. Ioûnen. Abâlah. El-Konîçéh. Mosged el-Kadr.	Soltân. El-Abgoul. Bernouy. Koum Cheneh. El-A'âfy. Kafr Akhnouy. Akhnouy. Kafr Serenbâye. Serenbâye. Khersyt. El-Chenyt. El-Qasâbéh. El-Qarâdy. Toukh. Gallyn. MehalletChebchyreh Myt el-Syt. Younen. Abâlah. El-Konyseh. Mosged el-Khadr.
30.	١.	g.	بقيره	Beqîréh.	Begyreh.

الله المناه كما وردت الأساء كما طهرت بن الرحلة الأساء كما وردت الأسل الكتاب المناه الكتاب الرحلة الأسل المناس الكتاب المناس الكتاب المناس الكتاب المناس الكتاب المناس الكتاب المناس الكتاب الكتاب المناس الكتاب الك
الله الله الله الله الله الله الله الل

رنم فوط الخان الخطس الخاطس الخاطس	الأستمساء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس المستمسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 18. 2 30. 17. 2 30. 17. 2 30. 17. 2 30. 17. 2 30. 17. 2 30. 17. 2 30. 18. 2 30. 17. 2 30. 18. 2 30. 17. 2 30. 18. 2 30. 17. 2 30. 18. 2 30. 17. 2 30. 17. 2 30. 18. 2 30. 17. 2 30. 2 30	عفر سنبو الغريب المريس المالاوين المالاوين المنابسط المنابسط المنة قلين المنة قلين المنة ادنان المنة ادنان المنابس المنابس المنابس المنابس المنابس المنابس المنابس المنابي المنابي المنابي المنابي المنابي المنابي المنابي	K. Farsîs. El-Semillâwîn. Sendbast. K. Damanhoûr. K. Hallis. Ménîet Qeléïn. Mît Adnân. Hallîs. Zeftî Gowâd. Nahtâï.	Beny-Yousef. Kafr Sonbou. EI-Ghoreyb. Farsys. Kafr Farsys. EI-Semillâouyn. Sendbast. Kafr Damanhour. Kafr Hallys. Minyet Qeleyn. Myt Adnân. Hallys. Zefty Gouâd. Nahtây, ancienne position. Kafr Farsys. Dahtourah. Menchyeh. Kafr Dahtourah. Kafr Chobrâ. Behout.

				T*	
2 3 2 4 2 4	رفع ظمین	ér m	الأسسماء التي يودت . باللغة البريية في لوحات الأطلس الجسنسرافي	الأسساء كنشا ظهرت في توصات الأطلس البسنتراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30.	25.	g.	كفرحمين	K. Hoçéïn.	Kafr Hoseyn.
30.	25.	g.	عرعابه	Cherchábéh.	Cherchâbeh.
30.	25.	g.	كفر بهوت	K. Behoût.	Kafr Behout.
30.	<u>-5.</u>	g.	عبرا	Chobra.	Chobrá.
30.	25.	g.	مية مهون	λίῖ Méïmoûn.	Myt Meymoun.
30.	25.	g.	حمين	Hoçéïn.	Hoseyn.
30.	33.	g.	كقر سنباط	K. Sonbât.	Kafr Sonbât.
30.	33.	g.	سنباط	Sonbât.	Sonbât.
30.	33.	g.	كفر العرب	K. el-Arab.	Kafr el-A'rab.
30.	33.	g.	مية البزّ	Mîi el-Bezz.	Myt el-Bezz.
30.	;;-	g.	المنيه	El-Menïéh.	El-Minyeh.
30.	33.	g.	بيله	Bîléh.	Byleh.
30.	; 3 .	g.	كفر مبرا	K. Chobra.	Kafr Chobra.
30.	33.	8:	عبرا	Chobrâ.	Chebrâ.
30.	33.	g.	كفر شسته	K. Chestéh.	Kafr Chesteh.
30.	33.	g.	عسته	Chestéh.	Chesteh.
30.			عبرا ملَّى	Chobra Mellis.	Chobrâ Mellis.
30.			مية بدر حلاوه	Mîî Bedr Halawéh.	Myt Bedr Halâou e h.
30.	33.	g.	العزيبزييه	El-Azîzîéh.	EI-A'zyzy eh .
30.	33 .	g.	كغر الثيلي	K. el-Chîli.	Kafr el-Chyly.
30.	33.	g.	كغرميت حبيب	K. Mît Habîb.	Kafr Myt Habyb.
30.	33.	8.	مية حبيب	Mii Habîb.	Myt Habyb.

الأسماء كما وردت الأسماء كما طهرت في الأسماء التي وردت ربي الأسماء كما وردت الأطلس المبغرافي الأطلس المبغرافي الأطلس المبغرافي الأطلس المبغرافي الأطلس المبغرافي الأطلس المبغرافي المبغرل					
		1	باللنة العربية في لوحات		
مية حواى Mît Hawâî. Myt Haouây.	Ganal de Melyg. T. Chobrâ Babil. Abousyr, ruines. Myt Hâchy. Fyâtmeh. Myt el-Nosârä. Kafr el-A'gâyzeh. Semennoud. (Szazen- NYTUI.) Mehallet Ghazâl. El-Rahâbeyn. Botyneh. MEHALLET EL- KEBYR. (Xoll.) El-Ta'bânyeh. Mehallet Aboue A'ly. Dekkabây. Sârem. Kafr Khalef.	Mît Hawâî. Canal de Mélig. Chobrâ Babil. Aboûsîr. Mît Hâchî. Fîâtméh. Mît el-Nosârä. K. el-Agâîzéh. SAMANNOÛD. Maĥallet Gazâl. El-Rahâbéïn. Botînéh. MaĥalLET EL- KEBÎR. El-Tâabânîéh. Maĥallet Aboû- Alî. Dekkabâî. Sârem.	مية حواى مية حواى ابومبير مية حاتى مية النصارى مية النصارى علة غزال الرهابين علم العباييه علم العباييه معلم العباييه علم العباييه معلم العباييه معلم العباييه معلم العباييه معلم العباييه معلم العبايه	3. g.	30. 30. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35

2 3 7 2 3	ي طوح ا	÷ 4	الأسسساء التى وونت باللغة الرية في لوحات الأطلس المستغسرانى	الأسسساء كسسا طهرت في لوصات الأطلس البستراقي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	10. 9. 9. 9. 10. 9. 10. 10. 10.	လည်း လည်း လည်း လည်း လည်း လည်း လည်း လည်း	كفر مارم عية الحمس الناويه الناويه علّة تيمار عية عطف مية نابه علّة يزيد علّة يزيد علّة تماب عبيت علّة تماب عبيت الورقه المبول مية الورقه المبول مية العبيل المبور	K. Mît el-Héses. Mahallet Qîsâr. Tora Ataf. Fannîk. Mît Nâbet. Mahallet lézid. Behbit, temple d'Isis ruiné Mahallet Qasâb. Follétméh. Mît el-Waraqah. Sâmoûl. K. Dakroûrî. Afinîch. El-Sâwî. Mit el-Egîl. Gawgar. Bânoûb.	Mehallet Qasâb. Tolleymeh. Myt el-Ouamqah. Sâmoul. Kafr Dakroury. Afinych. El-Sâouy. Myt el-E ⁴ gyl. Gaougar. Bânoub. (Ониэтил.)
35-	11.	g.	مية طاها	Mîî Talkâ.	Myt Talkhâ.

	رقم					
	اللوحة ا	ردم	مين	الأســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الأسماء كعما ظهرت في	الأسماء كما وردت
ı	ض الأطس البنزاش	المرين	**	بعد سريه من توحف الأطلس المستسراني	لوحنات الأطلس هبمشراني	داخل الكتاب
l	<i>y</i> ~					
ı	35.	10.	g	الخاوازم	El-Kawazem.	El-Khâouâzem.
l		17-	-	,	K. Damanhoûr.	Kafr Damanhour.
		١7.	1 1	کفر دمرو	K. Damroû.	K. Damtou. de Copte.)
	35.	17.	,	دمرو	Damroù.	Damrou.
	35.	17.	•	ترمة التعبانيه	Canal de Tabânich.	Tora'h el-Ta'bânyeh, t., Branche Sében- nytique
l	35-	17.	•	بشبيش	Bechbich.	Bechbych.
	35-	25.	,	بسكالس	Biâlis ou Biâléh.	Baskâly s ou Byaleh .
	35.	25.	•		Ataf.	A'taf.
	35.	3 3.	•		Koûm el - Qalîah.	Koum el-Qaly'ah,
I						butte.
ı	35.	33.	u	·	Koûm el-Damirawî.	Koum el-Damiraouy.
	35.	33.	•		Koûm Nemîrî.	Koum Nemyry.
ı	35	33~	,		Koûm Tawâ.	Kouin Taoua. (PACHIA-
	35.	34.	,		Sainte-Gemianne.	Sainte-Geniane, cou-
	36.	8.	,	محلّة روح	Mahallei Roûh.	Mehallet Rouh.
	36.	7.	,	محلّة منون	Mahallei Menoûf.	Mehallet Menouf.
	36.	8.	,		EI-Saft.	El-Saft.
	36.	8.	,		K. Kowâlî.	Kafr Khoužiy.
	36.	8-	•		K. el-Hiâtem.	Kafr el-Hyâtem.
	36.	8.	•	كفريخين	K. Sigîn	Kafr Sigyn.
		L				l,

	_				
دد دار داشر مسرز	رق نئیج	<i>₹</i>	الأستسناء التي ووت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستشسراني	الأسمناء كسما ظهوت في لوحات الأطلس البعضوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	7. 7. 7. 6. 8. 8. 5. 7. 7. 8. 8. 5. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7.	d. d d	شعله كفر حلّاق العطن ابوريج حتاميه حين عين كفور الجاموس كفر جعفر دماط دماط دنومر بلتاج دنومر بسيون نباسه	Chemléh. K. Hallâq. El-Atf. Aboûrîg. Ketâmîéh. Sigîn. Koufoûr el-Câmoûçî. K. Gaafar. El-Goûdâbî. Damât. Beltâg. Borqeïn. Denoûchar. Baçîoûn. Nabâçéh. Mahalleî Keïl.	Chemieh. Kafr Hallâq. Ei-A'tf. Abouryg. Ketâmyeh. Sigyn. Koufour el-Gâmousy. Kafr Ga'far. El-Goudâby. Damât. Beltâg. Borqeyn. Denouchar. (Tranocuan des Coppus) Basyoun. Nabâseh. Mehallet Kheyl. El-Segyl.
36.	Ş. Ş.	đ.	عبرا نبامی	Så el-Haggår. Chobrå Nébås. Dår el-Baqar.	Sà el-Haggàr, grandes ruines. (SAII.) ! Chobrâ Nebâs, en- ceinte. (OSIRIBII ASYRUM.) Dâr el-Baqar.

رتم فلوت واطر	ديم				1
فاعس فينزنل	المري	ن عد	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الج <u>سنسر</u> افي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس فيمشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	5. 13. 14. 13. 13. 13. 13. 14. 15. 14. 15. 14.	d. d. d. d. d. d. d. d. d	كفر ابره عبرا تالى الموره الموره الموره جنان حدار البقر عبراطوا مندسيس الدكارن علم المقدية علم المقدية المقدية المقدية الماط	El-Hammâm. El-Sourah. K. Qoûnî. Genân. Dâr el-Baqar. Chobrâtoû. K. Dowâr. El-Dekârnéh. Sendsis. El-Ménîéh. El-Konâïçéh.	Deqiet. Kafr Ebreh. Chobrà Tâny. Negryg. El-Hammâm. El-Sourah. Kafr Qouny. Genân. Dâr el-Baqar. Chobrâtoû. Kafr Douâr. El-Dekârneh. Sendsys. El-Minyeh. El-Konâyseh. Mehallet Mesyr. El-Ma'temdyeh. Chenneh. Gannâg. El-Halouah. El-Damât. Qouneh.

ن پر فرز مان مان مان	الأسسساء التي وردن باللغة البرية في لوحان الأطلس الجسسنسرائي	الأسعاء كسما طهرت في لوحات الأطلس البسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 15. # 36. 14. # 36. 15. # 36. 16. # 36. 16. # 36. 14. # 36. 23. # 36. 23. # 36. 23. # 36. 23. # 36. 23. # 36. 23. # 36. 23. # 36. 23. # 36. 23. # 36. 23. # 36. 23. # 36. 23. # 36. 23. # 36. 23. # 36. 24. #	ابورع حدة عدا دمتنو نيره تلين كفر مسير الحبير ملين كفر مسير عنوا عنوا كفر دفريه تبيل دفريه تبيل دفريه مبتول الواتماده الواتمادة الواتما	Nemréh. Qelléin. K. Méçîr. Tarînéh. Chenoû. K. Defrîéh. Defrîéh. Negîl. Delqân. Mebtoûl. Village ruiné. K. Kelâbéh. Aboû -Atmâdéh. El-Tawîléh. Hanoûd. Sandéléh.	Behout. Abouryg. Hesseh Sakhâ. Demetnou. Mesyr el-Kebyr. Nemreh. Qelleyn. Kafr Mesyr. Taryneh. Chenoû. Kafr Defryeh. Defryeh. Negyl. Delqân. Mebtoul. Kafr Kelâbeh. Abou-Atmâdeh. El-Taouyleh. Hanoud. Sandeleh. Benouân.

ا معالم أم	الأسسمساء التي وردت بالنفة العربية في لوحات الأطلس الجسنفسرافي	الأسمساء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس البسنىراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 30. # 36. 31. #	کفر جدید الله الله الله الله الله الله الله الل	Village.	Kafr Gedyd. Salaka. Chamarga. Ibchaou. El-Hodoud. Hadmy. Dakalt. Daqmyneh. El-Ouyzyryeh. Alafy. Koum Staouy. Kafr Gharby. Kafr Charqy. Ouaraq. Kafr Tydah. Koum Beryd. Koum Asfar. Koum Gâhâ. El-Zâouyeh. El-Doqqât.

الأساء كما رردت الأساء كما ردت الأساء كما ردت الأساء كما ردت الأساء كما ردت الأساء للمسترش المسترس المسترس المسترس المسترس الأساء للمسترس المسترس الم	المن الكتاب المناس المناس المناس المناس الكتاب المناس الكتاب المناس الكتاب المناس الكتاب المناس الكتاب الك		_			
Belâd Chemleh. Belâd Chemleh. 36. 30. الحد شعله الحد شعله المراد الله الله الله الله الله الله الله ال	Belâd Chemleh. Belâd Chemleh. 36. 30. الكوال الكوال المراق المر	ۇ وكىر		بطنة فمرية في لوحات		_
		36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	38. 40. 38. 37. 37. 38. 38. 38. 38. 38. 38. 38. 38. 38. 38	 بلاد شله کوم اللوال بلاد شله کوم اللوال بلاد تیده بلاد تیده کوم مس کوم المدیده کوم اللابه کوم اللابه کوم اللابه کوم اللابه کوم الله الله کوم الله الله کوم الله کوم بلاوی کوم بلاوی کوم بلاوی	Belâd Chemleh. Koûm el-Lowâl. Koûm el-Anîrah. Belâd Tîdeh. Koûm Meçen. Koûm el-Sogaïr. Koûm Dabrah. Koûm Chawâq. Koûm el-Dabbeh. Koûm el-Bâgeh. Koûm Tîdah. Koûm el-Rahâbî. Koûm el-Qezrî. Koûm el-Misk. Koûm el-Misk. Koûm el-Kawâli. Koûm Zalât. Koûm Bondoq.	Belâd Chemleh. Koum el-Louâl. Koum el-Anyrah. Belâd Tydeh. Koum Mesen. Koum Chaouâq. Koum Chaouâq. Koum el-Dabbeh. Koum el-Bâgeh. Koum Tydah. Koum el-Rahâby. Koum el-Misk. Koum el-Khaouâly. Koum Zalât. (suro.) Koum Bondoq.

الأسماء كما وردت الأسماء كما طهرت في الأسماء لتي وردت الأسماء كما وردت الأسلام المبينة في لوحات الأطلس المبينة في لوحات الأحتوب المبينة في				
maçâh. ATHRIBITIQUE. 41. 4. عر الاكتوب Bahr el-Iktoûb. Bahr el-Iktoub, T., issue du canal précédent.	رم الميع المؤسر المؤسر المؤسر المؤسر الميع المؤسر الميع المؤسر الميع المؤسر الميع المؤسر الميع الميع الميع الم	باللغة المربية في لوحات		
Bouche du Bahr el- Iktoub. (Prinderims Iktoub. (Prinderims Ostium.) Qalybehou. Qalybehou. Koûm el-Naqîréh. Koum el-Naqyreh. El-Andâhour. El-Andâhour. El-Arjach, bâti en roseaux. Chahâbiéh, baraques de Bédouins pasteurs 41. 17. 41. 17. Ala Châbî. El-Hamâd. 40. 6. Ala Châbî. El-Hamâd. Koûm Beçoûm. Koûm Beçoûm. Koum Besoum. (Bessal.) Koûm el-Kerbî. Besoum el-Soghayr. Koûm Dâ. Koûm Dâ. Koûm Dâ. Koûm Dâ. Koûm Dâ. Koûm Nâser. Koum Nâser. Koum Nâser. Koum El-Tyny. Koûm Faroûéh. Koum Faroueh.	41. 42. # 41. 42. # 41. 10. # 41. 10. # 41. 17. # 41. 17. # 41. 17. # 41. 6. # 40. 6. # 40. 6. # 40. 7. # 40. 8. # 40. 8. #	جساه جساه عدر الاكتوب كوم النقيره العياش العياش عابيه عابيه عابيه عابيه عابيه كوم بسون كوم الكربي كوم نامر كوم الطيني كوم الطيني	maçâh. Bahr el-Iktoûb. Qalîbéhoû. Koûm el-Naqîréh. El-Andâhoûr. El-Aïâch, bâti en roseaux. Chahâbiéh, baraques de Bédouins pasteurs Châbî. El-Hamâd. Koûm Beçoûm. Roûm el-Kerbî. Beçoûm el-Sogaïr. Koûm Dâ. Koûm Nâser.	ATHRIBITIQUE. Bahr el-Iktoub, T., issue du caual précédent. Bouche du Bahr el- Iktoub. (PINEPTIMI OSTIUM.) Qalybehou. Koum el-Naqyreh. El-Andâhour. (PNRA- CONIS.) El-A'yach. Chahâbyeh. Châby. El-Hamâd. Koum Besoum. (BESSA.) Koum el-Kerby. Besoum el-Soghayr. Koum Dâ. Koum Nâser. Koum el-Tyny.

_	_	_			
در مارد مارور مارور	R. J.		الأسسساء التي وردن باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسـمـاء كـمـا ظهرت في لوحـات الأطلس البـمـنـرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
40. 40. 40. 40. 40.	6. 8. 8. 8.		كوم نشاوين كوم ممار كوم جزاى كوم الطين ———— كوم الحمة	Koûm el-Kanzîr. Koûm Nachâwîn. Koûm Masâr. Koûm Gezãie. Koûm el-Tîn. Ruines. Koûm el-Hesséh. GJ Chelbâr.	Koum el-Khanzyr. Koum Nachâouyn. (Hermorolis de Dole.) Koum Masâr. Koum Gezâye. Koum el-Tyn. Koum el-Hesseh. Gezyret Chelbâr. (Jesula Helso.)
40. 40. 40. 40. 40. 40.	15. 23. 23. 24. 24. 24. 24.		جزيرة مدويل جزيرة بشلى الراس بلطيم ابو چلبى كوم الاحر الطارفه المطارفه	G/ Deboû Alî. G/ Madoûîl. G/ Bechellî. El-Râs, cap. Roseaux. BELtîm. Aboû-Chélébî. Koûm el-Ahmar. El-Motârfêh. Aoûlâd Séïd. Soûq el-Telât.	G.' Debou A'ly. G.' Madouyl. G.' Bechelly. El-Râs. Ile de roseaux. BELTYM. (PARALUS.) Abou-Tcheleby. Koum el-Ahmar, ruines. El-Motârfeh. Aoulâd Seyd. Souq el-Telât.

ٽ <i>ر</i> ا	ة. فلو أو الأط اليمن	د م المربع	d) Si	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطنس الجسفسرافي	الأسساء كسسا ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10.	23. 23. 23. 23. 23. 23. 23. 23. 23. 23.		العريه العريه عريس العريه الميك السيك الميك الم	EI-Ameriéh. Choûîs. Aboû-Choûchéh. EI-Sîdah. EI-Haî. EI-Bekriéh. EI-Anbériéh. K. Qeder. Bohéiréh Borollos. Ruines. EI-Charaféh. EI-Gânimiéh. EI-Borg. Marâzeq. Choûrî. Sîdî Îçä. Sîdî loûçef. 'Kachoûi. Chéïk Ombârk. Belloûéh.	EI-A'meryeh. Chouys. Abou-Choucheh. EI-Sydah. EI-Hay. EI-Bekryeh. EI-A'nberyeh. Kafr Qeder. Lac Bourlos. Surseus.) EI-Charafeh. EI-Ghânimyeh. EI-Borg. Marâzeq. Choury. Sydy Y'sä. Sydy Yousef. Khachouy. Cheykh Ombârk. Belloueh. EI-A'tarseh.
	40.	32.	,	مرتعي	Morteđi.	Mortedy.
				_		

_						
رة قرار مرافر مرافر		£ 2		الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعناء كسمنا ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
44	٠.	23.	•	فتم بولمی	Embouchure du lac Burlos.	Fomm Borollos ou Bourlos. (0:1:10mSz-
4	٠.	32.	•	راس برلس	Cap Burlos.	<i>Rås Borollos</i> ou <i>Bourlos.</i>
40	٠.	13.	,		Fort.	
4	٠.	23.	,		Ruines d'un fort ct	
					d'un village.	
				•	محينة منوف	
2,	ا.:	23.	ا .ا	الغنهيه	El-Gonéïmîéh.	EI-Ghoneymyeh.
		24.		منيل العروس	Méniel el-Aroûs.	Menyel el-A'rous.
		24.	, ,	دروه	Daraoùéh.	Daraoueh.
l '		- 14.			K. Mansoûr.	Kafr Mansour.
		24.		شعشع	Chaacha.	Cha'cha'.
2,	; .	24.	đ.	•	Chatânoûf.	Chatânouf.
1 7	; .	23.	a.		Barânîéh.	Barânyeh.
2.5	٠.	24.	d.	•	Sarâwéh.	Sarâoueh.
2.5	۶.	24.	đ.		K. el-Gonéïmîéh.	K. el-Ghoneymyeh.
3	٠.	32.	d.		K. Sarâwéh.	Kaîr Sarâoueh.
2 2	٠.	32.	đ.	مية العز	Mît el-Ezz.	Myt el-E'zz.
				,		

عرب الكتاب الكتاب المسترقي ال
Boûhâ. Bouhâ. 35. 31. d. كفر برانيه لله Boûhâ. Kafr Barânyeh. 35. 31. d. علي الله الهوم. Talyeh. 35. 32. d. علي الهنامية لله الهنامية لله الهنامية لله الهنامية لله الهنامية للهنامية للهنام
عن العدر المعدرة عن العدرة المعدرة ال

2.9 7.8 A. 6. 5. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6.	مرج ملحد المربع	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسمساء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس الجسنسرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25.	40. d. 39. d. 40. d. 38. d. 38. d. 37. #	الانجب طهرای کفر محمود کفر محمود کفر الحمری تعاود تحمود تحاوانه محمود بهتای میت عفیف میت عفیف جزیرة ابو خواس ابو منیتاه الزاویه رزین ابو منیتاه سافیة منقدی	Bî el-Arab. Aboû-Kawâs. G. Aboû-Kawâs. El-Serîgéh. Sîngelf. Aboû-Senéïtâh.	Berchems. El-Angeb. Tahouâye. Kafr Mahmoud. Kafr Qora'n. Kafr el-Khodrä. Mahmoud. Telouâneh. Chammeh. Lebycheh. Tora'h Menouf. T. Bahnâye. Myt A'fyf. By el-A'rab. Abou-Khaouâs. C.' Abou-Khaouâs. El-Serygeh. Singelf. Abou-Seneytâh. El-Zâouyet Rezyn. Sâqyet Menqedy. Fychet el-Soghrä.

	الله الله الله الله الله الله الله الله	المراجعة المراجعة	B Q-	الأسسساء التي وردن باللغة البرية في لوحان الأطلس الجسفسراني	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس المسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ľ						
	25.	4 0.	ä.	كفر القرينين	K. el-Qarînéïn.	Kafr el-Qaryneyn.
I	25.	39.	,	سروهيت	Séroûhît.	Serouhyt.
	25.	4 0.	d.	المطئ	El-Atf.	EI-A'tf.
I	25.	4 0.	đ.		Tora Chibin el-	Tora'h Chybyn el-
					Koûm.	Koum. T.
I	25.	4 0.	đ.	القرينين العبوز	El-Qarînéin el-A-	El-Qaryneyn el-
				,	goûz.	A'gouz.
	25.	39.	,	فيشة الكبري	Fîcheï el-Kobară.	Fychet el-Kobarä.
	25.	38.	đ.	<i>ک</i> فر بهوا <i>ش</i>	Kafr Béhawâch.	Kafr Behaouâch.
	25.	40 .	d.	جروان	Gerowân.	Gerouân.
ľ	25.	39	d.	كومشيش	Koûmchîch.	Koumchych.
ľ	25.	39-		فيشة السليم	Fîcheï el-Selîm.	Fyches el-Selym.
ľ	25.	38.	d.	دملّم	Damellîg:	Dameliyg.
I	25.	38.	đ.	كفركوم	K. Koûm , ruines.	Kafr Koum, ruines.
	25.	40.	d.	ً الاطرشه	El-Atarchéh.	El-Atarcheh.
	25.	4 0.	ď.	ميشرف	Mîchref.	Mychref.
	25.	4 0.	d.	البرانقه	El-Barânqah.	El-Barángah.
	25.	40.	d.	ابخاص	Abkâs.	Abkhâs.
	25.	40.	d.	شبر ی	Chobrä.	Chobrä.
	25.	4 0.	,	بيبور	Bîgoûr.	Bygour.
	25.	40.	,	مية الوسطه	Mîī el-Oûstah.	Myt el-Oustah.
	25.	38.	d.	سنبود	Sedoûd.	Sedoud.

				T
1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1	مخ رقع محد المربع	الأسسساء التي وردن باللغة العربية في لوحات الأطنس الجسفسرافي	الأسعساء كسسا ظهرت في لوحيات الأطلس البسنسرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 19. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 2	8. " 7. " 7. d. 7. " 6. d. 6. d. 7. " 8. " 6. d. 6. d. 6. d.	كفر شيخ ابراهيم سبك التفاك مية البيضة طملاى سرس الليانة منصفط حضر السنابسة مناوهلة مناوهلة حزية حزية حرية كفر الغشرى عبرا خلفون	K. Chéik Ibráhím. Sobk el-Dahák. Mit el-Béiðah. K. el-Hémâ. Fâmuléh. Sers el-Liânéh. Mit Rabía. K. el-Senábséh. Sansaft. El-Hamoûl. Monáoûheléh. Bel Mecht. MENOÛF. Berhîm. Gézâiéh. Koûm el-Dabaa. Kerbéh. K. el-Achrî.	Senâbseh. K. Cheykh Ibrâhym Sobk el-Dahâk. Myt el-Beydah. Kafr el-Hemâ. Tâmalch ou Tamalây. Sers el-Lyâneh. Myt Raby'. Kafr el-Senâbseh. Sansaft. El-Hamoul. Monâouheleh. Bel Mecht. MENOUF. (Paosopsi.) Berhym. Gezâyeh. Koum el-Daba'. Kherbeh. Kafr el-A'chry. K. Monâouheleh. Chobrâ Khalfoun. El-Kherbeh.
			<u></u>	

الأسماء كما وردت الأسماء كما ظهرت في المسماء التي وردت مع المراح والمراح والم	
العثري El-'Achrî، El-A'chry،	روم طوط حد طرح ماطلس
19. 6. d. 19. 6. d. 19. 6. d. 19. 7. d. 19. 7. d. 19. 7. d. 19. 7. d. 19. 8. d. 19. 8. d. 19. 6. d. 19. 6. d. 19. 7. d. 19. 8. d. 19. 6. d. 19. 8. d. 19. 6. d. 19. 6. d. 19. 8. d. 19. 8. d. 19. 10. d.	19. 6. d. 19. 7. # 19. 8. # 19. 6. d. 19. 8. # 19. 14. d. 19. 14. d. 19. 15. # 19. 16. # 19. 15. # 19. 16. #

		_			
2 H 2 K 1 H 2 K 1 K 1 K 1 K 1 K 1 K 1 K 1 K 1 K 1 K	الح ته	رج محد	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجسنراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29.	16. 14. 16. 1. 15. 14. 15. 14. 15. 14.	" d. " d. d. d. " d. " d. d. " d. " d.	مية القصر المنيه المنيه الجورباجيه الواقية الناعوره ابواقاوی المواقی المنیه عین المنیه عین کفر المراغنه کفر	Sâlh. El-Minîéh. El-Goûrbâgîéh. Nâdir. Zâwîeī el-Nâoûrah Chobranbâs. Aboû-el-Kâwî. K. el-Châïr. Toûk el-Barâgtéh. El-Méníeī Aïn. Salamoûn. Koufoûr. Achmâ. Koufoûr Mît Moûçä. K. Salamoûn. K. Hagâzî. El-Menchîéh. K. Demchowâïe.	Myt el-Qasr. Sâlh. El-Minyeh. El-Gourbâgyeh. Nâdir. Zâouyet el-Nâou'rah Chobranbâs. Abou-el-Khâouy. Kafr el-Cha'yr. Toukh el-Barâghteh. El-Mînyet A'yn. Salamoun. Koufour. A'chmâ.
	Щ	پا			

المناد كما وردت الأطلس المناسلة المناس						
عرب المناوي ا	دوت و واغر			باللغة العربية في لوحات	_	1
	29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29.	15. 16. 15. 14. 14. 14. 21. 23. 23. 23. 23. 23. 22. 23.	" d. d. d. d. d. d. d. d. d.	طنبدى مليج مليج الشوادى البناق سرسنه البخاق الوكلس كفر البننون تقيطيس كوم الاخضر جاليه البننون خوايد ابشادى مغر البويو	Fanbedî. Mélîg. K. Mélîg. El-Chowâdî. El-Bakâtî. K. Sersenéh. Sersenéh. Aboû-Kollis. Danaçoûr. K. el-Batanoûn. Chamïatis. Koûm el-Akdâr. Canal de Tant. El-Batanoûn. Gamâlîéh. Kamchîch. Abchâdî. Zâwîeî Baqlî. Sâhel Gawâber. K. el-Goûâ.	Tanbedy. Melyg. Kafr Melyg. El-Chouady. El-Bakhâty. Kafr Serseneh. Serseneh. Abou-Kollis. Danasour. Kafr el-Batanoun. Chamyatys. Koum el-Akhdar. Canal-de Tant. T. El-Batanoun. Gamâlyeh. Kamchych. Ebchâdy. Zâouyet Baqly. Sâhel Gaouâber. Kafr el-Goua'.

	_				
2 2 2 2 2	ده نلخ		الأسمساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البسنىراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19.	23. 23. 23. 23. 23. 24. 23. 23. 23. 23. 23. 23. 23. 23. 23. 23	d d d.	زرقان گفر طلا گفر بنبس طوخ دراجیل حنزور ممالیج عروس کفر الباها گفر الباها کفر الباها کفر الباها کفر جنزور کفر اباها کفر جنزور	Bechtâmî. Zergân. K. Ŧalâ. El-Halwâsî. K. Bétebs. Toûk. Darâgîl. Sokkerîéh. Genzoûr. Samâlig. Amroûs. Bemem, ruiné. Ŧalâ. K. el-Bâchâ. K. el-Chahâléh. El-Barawî. K. Genzoûr. Koûm Mâzen. Zenâréh. K. Châïr. Chobrâ Betoûch. Saft.	Bechtâmy. Zerqân. Kafr Talâ. El-Halouâsy. Kafr Betebs. Toukh. Darâgyl. Sokkeryeh. Genzour. Samâlyg. A'mrous. Bemem. Talâ. Kafr el-Bâchâ. Kafr el-Chahâleh. El-Baraouy. Kafr Genzour. Koum Mâzen. Zenâreh. Kafr Cha'yr. Chobrâ Betouch: Saft.

	_				
なるのでは	2 3	ને લ	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسنسرافي	الأسعاء كشا ظهرت في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19.	32. 31. 32. 31. 31. 32. 31. 32. 32. 32. 32. 32. 32. 32. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 37. 37. 37. 37. 37. 37. 37. 37. 37	d	طنوب کفر بابل طلیا کفر ربیج کفر العرب کفر العرب کفر سنادیه کفر العسکر منادیه حمد الوی خریرة الزعیره نفیه الزاویه علیی کفر ساحل کفر ساحل کفر ساحل	K. Sanâdîd. K. el-Askar. Sanâdîd. G. el-Za'îrah. Hesseï Abâr. El-Zâwîéh. Néfîéh. Chelmeïn. Mechlâ. K. Sâhel. Ekoûéb.	Myt Korâm. Tanoub. Kaîr Bâbel. Talyâ. Kaîr Raby'. Bâbel. (Braus.) El-Za'yrah. Kaîr Bâs Elly. Kaîr Bâs Elly. Kaîr Sanâdyd. Kaîr el-A'skar. Sanâdyd. G.' el-Za'yrah. G.' Hesset Abâr. El-Zâouyeh. Nefyeh. Chelmeyn. Mechlâ. Kaîr Sâhel. Ekoueh. Kaîr Gedyd. K. Cheykh Selyin.

	دم الأطر المائز	دفع نظم <u>ن</u> ع	سرنے ملکعات	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس المشترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29.	31. 31. 32. 32. 32. 39. 29.	de d	الله الربة في ارحاد الأطلب المستسراني عوق الشرفا الشرفا البندارية البندارية كفر العكروت كفر العكروق كفر يعقوب كفر يعقوب كفر سيلة العدوي حفر سيلة طلب ط	EI-Kerséh. Choûnî. El-Choréfã. Defréh. Aboû-Dâoûd. El-Bendârîéh. K. el-Akroût. El-Bahgî. K. el-Mahroûq. K. Iaqoûb. El-Adwi. K. Sîléh. Delebchân. K. Adî. FANt. Qasr Nasr eddîn. K. Abd el-Menam.	EI-Kherseh. Chouny. (Tava.) EI-Chorefà. Defreh. Abou-Dâoud. EI-Bendâryeh. Kafr el-A'krout. EI-Bahgy. Kafr el-Mahrouq. Kafr Ya'qoub. EI-A'douy. Kafr Syleh. Delebchân. Kafr A'dy. Tant, ruines.
	29.	37. 39. 38.	<i>,</i>	محله مرحوم شبراریس		Kafr Châdly. Mehallet Merhoum Chobrârys. Delgemoun.
L						

الأساء كما يردن المساد كما يردن المساد المس					
	طورت ن واطر		باللغة العربية في لوحات	الاسماء كما فهرت في	-
	29. 3 29. 3 29. 3 29. 3 29. 3 29. 3 29. 3 29. 3 29. 3 29. 3 29. 3 29. 3 29. 3 29. 3 29. 3 29. 3 29. 3 29. 3 29. 3	8. d	كفر عبراريس كفر الديامه قلقلو قلقلو كفر اليات كفر منصور كفر منتيه منية أبيار ابيار ابيار كفر قصار برمه كفر قصار الماريه الماريه القايد القايد المارية المارة الماة المارة الماة المارة الماة الماة الماة الماة الماة الماة الماة الماة الماة الماة الماة الماة الماة الماة المارة المام	K. Chobrārīs. K. el-Dîāméh. Hoûîchāt. Qelqeloû. K. el-Hammā. K. Zaiāt. K. Mansoūr. Benoûfār. K. Menchîéh. Ménîet Abîār. Abîār. K. Qosār. Berméh. K. Chawber. K. Lebîéchéh. El-Haçân. El-Nahārîéh. El-Haddād. El-Qaiîb. Telbent Qîsār.	Kafr Chobrârys. Kafr el-Dyâmeh. Houychât. Qelqelou. Kafr el-Hammå. Kafr Zayât. Kafr Mansour. Benoufar. Kafr Menchyeh. Minyet Abyâr. Kafr Qosâr. Bermeh. Kafr Chaouber. Kafr Lebyecheh. El-Hasân. El-Nahâryeh. El-Haddâd. El-Qalyb. Cell bent Qysâr.

	_				
		رن معد	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحمات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	5. 7. 5. 5. 6. 5. 6.	d. d. d. d. d. d. d. d.	كفر تلالسه مقروف دقون قسطه محلّة لين الشبرا الفرستق قرنشوا	Abgîg. K. Telâlséh. Chaqroùf. Daqren. Qastah. Mahallet Leben. El-Chobrâ. El-Farastaq. Qarenchoû. El-Mechléh. Koûm el-Naggâr.	Abgyg. Kafr Telâlseh. Chaqrouf. Daqren. Qastah. Mehallet Leben. EI-Chobrâ. EI-Farastaq. Qarenchoû. EI-Mechleh. Koum el-Naggâr.
			, <u></u>	ە⇒ىنة رشي	
36. 1 36. 1 36. 1 36. 1 36. 1 36. 1	13. 14. 16.	d. d. d. d.	البكتوش كفر جزاير الصافه توزمان دمنكه عباس العوادي كفر منشيه	El-Bakatoûch. K. Gézâïr. El-Sâfféh. Qoûzmân. Deminkéh. Chabbâs el-Chowâdî. K. Menchîéh.	Mehallet Dåkhel. El-Bakatouch. Kafr Gezâyr. El-Såffeh. (Seuren.) Qouzmân. Deminkeh. Chabbâs el-Chouâdy. Kafr. Menchyeh. Mehallet abou-A'ly

طورة طائر المائز	د م ظریع	ن حد	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كسسا ظهرت في لوحات الأطلس البصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 36.		П	دميميون	Demîgmoûn.	Menchyeh. Demygmoun.
36.				K. Deçoûq. Senhoûr el-Médî-	Kafr Desouq. Senhour el-Medy-
36.	21.	d.	_		neh. Chabbâs A'mer.
36. 36.		1 1	ادسوق	Deçoûq.	Chabbâs el-Maleh. Desouq.
36. 36.			درهابه		Kafr el-A'rab. Derchâbeh.
36. 36.		r 1	دمتيون	Damatîoûn.	Mâryeh. Damatyoun.
36. 36.			دسيه	,	Kourât. (NAUCRATES!) Desyeh.
36.	21.	•		Abîoûqah.	Mehaliet Malek. Abyouqah.
36. 36 .	22.	•		El-Agoûzéin. Ouchna.	EI-A'gouzeyn. Ouchna.
36. 36.			كفر الميدى	K. Chéik Haçéin. K. el-Sidi Gâma.	K. Cheykh Haseyn K. el-Sydy Gâma'.
			جامع		

١ ــ انظر الرحمانية ، فيما يلي .

_				
دقم المؤرث دقم في الأطنس الأطنس فيسترنو		الأســمــاء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجــفـــرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 27. 36. 29. 36. 27.	g. d. d.	ابوسالم الكنيسه كفر محلّة مالك سالميه كفر موم كفر عرقلوى	K. Mahalleī M ale k. Sâlmîéh. K. Soûm. K. Cherqâwî.	Sâlmyeh. Kafr Soum. Kafr Cherqâouy.
36. 27. 36. 27. 36. 29.	g.	سرنبای	Atféh. Serenbâïe. Koûm Farrãin.	A'tfeh. Serenbâye. Koum Farrâyn, grandes ruines. (SAIs.) ?(\)
36. 29. 36. 27. 36. 27. 36. 27. 36. 27. 36. 28. 36. 28.	d. d. d. d.	عباس المعلّة جباريس عرافه علّة علوى ترعة السايده كفر ابو منضور ديسروط	Chorâféh. Foûéh. Mahalleī Alowî. <i>Tora el-Sâidéh</i> . K. Aboû-Mandoûr Déiroût.	Gobârys. Chorâfeh. FOUEH. Mehallet A'louy. Tora'h el-Sa'ydeh. T.

١ _ انظر صا الحجر ، فيما سبق .

	_				
الله الله الله الله الله الله الله الله	الح يه	₹ 1	الأسسساء التي وردت بالنة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البرشراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 36.	28. 29. 27.	d.	کوم آھيو سنديون کوم اقين	Koúm Chabbás. Koúm el-Gir. Sendìoùn. Koúm el-Lében.	Koum Chablâs. (CABAIA.) Koum el-Gyr, butte de ruines. Sendyoun. Koum el-Leben.
36.	36. 34.	•	کوم الامان کوم انعاعیل	Koúm el-Amân. Koúm Ismãil. Kafr Ménîeī el-	Koum el - Amân, butte de ruines. Koum Ismâ'yl. Kafr Minyet el -
	34.			Sa'idéh. Méniet el-Saidéh, abandonné. Koûm el-Saidéh.	Sa'ydeh. Minyet el-Sa'ydeh. Koum el-Sa'ydeh.
36.	35 · 34 ·	đ.	تعشیر	Chemchîr.	Chemchyr. Fezârah.
	33.	1 1		<i>Bohéiréh Edkoú,</i> ou <i>lac d'Edkoû</i> .	
36,	35. 36.	,		Koûm el-Amân. Ruines.	Koum el-Amân.
36.	36. 35. 36.	d.	ومساا	Koûm el-Arab. El-Saadéh. Koûm el-Ahmrah.	Koum el-A'rab, ruines El-Sa'deh. Koum el-Akmrak.

	-					
رقع فوط مؤلف اطلس	,	دهم نلمین		الأسسساء التي وودت باللغة العربية في لوحات الأطلس العسنسرافي	الأسماء كسما ظهرت فق لوحات الأطلس البسنراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3	6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6.	37. 35. 35. 35. 35. 35. 37. 37. 37. 37. 37. 37. 37.	godo do godo godo do godo godo do godo g	اتفينه مطوبيس كفر لبن عرب عرب عليه عرب عرب التونيه كفر فيالى كفر فيالى كوم العرب حربرة طفال منية المرب كفر بها مه كفر بها بكور بها بكور بكور بكور بكور بكور بكور بكور بكور	K. Lében. Koûm Qalîah. Ezbet Amr. Koûm el-Gézîret. Edkoû. El-Qoúniéh. K. Fîâlî. Dîbéh. Canal de Metvûbîs. Marais salans. Koûm el-Arab. G. Teffâl. Ménîet el-Morched Semâsméh. K. Semâsméh.	Koum el-Gyr. Atfeyneh. Metoubys. Kafr Leben, ruiné. Koum Qaly'ah. E'zbet A'mr. Koum el-Gezyret. Edkou. El-Qounyeh. Kafr Fyâly. Dybeh. Canal de Metoubys. T. Koum el-A'rab. G'. Teffâl. Minyet el-Morched. Semâsmeh. Kafr Semâsmeh. Kafr Beny-Bakar. Beny-Bakar. El-Hamâd.
L						

رنم فر- ای عاشر ای عاشر	من وق	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسبساء كنمسا ظهرت في لوحنات الأطلس البدندراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
40. 2 40. 3	8. d.	علّة أمير الصفران برنبال الفيّاريه الفيّاريه عزبة طويل عزبة طويل العرقان البرايشه عنانيه البرايشه البرايشه البرايشه البرايشه البرايشه البرايشه البرايشة البرايشة عوى جوع	El-Sofffan. Berenbâl ou Be- rembâl.	E'zbeh. Mehallet Emyr. EI-Soffrân. BERENBÂL. Koum el-Gâryeh. EI-Hesseh. EI-Naggâryeh. Berydâ. Kafr el-Ma'dyeh. E'zbet Taouyl. EI-A'rqân. Qeleysseh. Koum el-A'aouy. EI-Berâycheh. Sakhânyeh. EI-Gedyeh. EI-Godyeh. EI-Bosrât. Kafr Deqqânyeh. Goua'. Myt Hâouy. EI-Yesrâ.

	_			
دهم الموست فی ایکاسلنر التیسرفو	ء رقب المزيع	الأسسساء التي وردت ري الله المرية في لوحات الله المرية في الوحات الم	الأسعساء كنصبا ظهرت في لوحسات الأختس البدغيرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
40. 40. 40. 40. 40. 40. 40.	2. d	طنباره كوم الفقع الماره الفقع السواقي السواقي السواقي التوادية كوم عبته الزاوية المارية وارمي الماري الو منضور التبييزه كوم القبييزه كوم القبييزه عورية معدية المعلفة الزاوره المعلقة الزاوره المعلقة الزاوره المعلقة الزاوره المعلقة	Koum Aitah. Koum el-Zâwîeh. G. Wársî. RACHÎD ou RO- SETTE. Borg Aboû-Man- dour. Branche de Rosette. Koûm el-Qabeïzeh. Koûm Sârî. Ezbet Maadîeh. El-Maalfeh. El-Zâoûrah. Roûs.	Tanbâreh. Koum el-Faqa'. Koum el-Yhen. El-Seouâqy. Daqqânyeh. Koum A'ytah. Koum el-Zâouyeh. G'Ouârsy ou Farchy. RACHYD ou RO- SETTE. (BOLESTINE.) Borg Abou-Man- dour, tour. BRANCHE BOLBITINE, ou FLUV. Tali.

رقم المؤون من رقم المؤون من المؤملس المن المؤملس	الأسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس المسفسرافي	الأسعاء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البدغوافي	الأسماء كلما وردت داخل الكتاب
40. 13. # 40. 9. g. 40. 12- # 21. 37. 39. g.	بغاز	Bogâz de Rosette, ou embouchure de la branché de Rosette. Dunes.	Dunes de sable. Maison carrée. (03-
	وة	مدينة البحير	
25. 6- g.	بركة نطرون	Vallée des lacs de Natroûn.	Birket Natróun. B. ⁽³⁾
25. 9. g.	بحربلا مـــا	BAĥAR BELÂ MÂ, ou Fteuve sans eau.	
26. 32. g.	دیر امبابشای ·	Ambâbichoï, couvent des Syriens.	Deyr Ambâbichây, couvent, puits.
26. 32. g.	البرامايص	El-Baramaïs, cou- vent des Grecs.	El-Barâmâys.
26. 40. g.	-	Qasr ou fort ruiné. Ancienne verrerie.	

١ _ لقد ألحقنا هنا بحيرات النطرون بمحافظة البحيرة .

وا عالم عالم عامر	دة طن	<i>b</i>	الأسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجمسفسرافى	الأسساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس المصغرافي	الأسماء كما ورنت ناخل الكتاب
19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19.	11. 11. 11. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12.	של בים בים בים בים בים של	كوم غريك مغنين مواف شبرا واقن الزعفراني بولين خنيزه خنيزه بولين فواينه نقا خربته خربته علّة نقا بلاكوس	Boûlîn Fawâîdéh. El-Negîléh. Natmâ. Kerbetah. Demiçent el-Achrâf. K. Barîm. Mahallet Netmä. Balâkoûs. Couvent de Saint-Macaire	Kafr Barym. Meballet Netmå. Balåkous. Askyt. (Science) El-Ghårym.

r						
	دقع فلوت فی الآطلس هیسترنن	دتم نلریع	مرخ اعتلا	الأسسماء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	`29•	29. 28.	g.	حوض فارس	Barîm. Hawā Fâres. Melihah.	Barym. Hôd Fâres. Melyhah.
	29.	28. 29. 29.	g. g.	سلامون کفر سلاموْن	Bíbân. Salâmoûn. K. Salâmoûn.	Bybân. Salâmoun. Kafr Salâmoun.
	29. 29.	28. 37. 35.	g. g.	دمتيوه ديست	Neqéidéh. Damatioúh. Dîst. Châboûr.	Neqeydeh. Damatyouh. Dyst. Châbour. (Анакорогіз
		37, &c.		n	FI M. Jan.	EL GENECOPOLS.) BRANCHE DE ROSETTE. (AGATHOS DEMON, vel FL. CAROPICUS.)
		35. 36.	1 1	•	EI-Hadéïn. Sarsîqah.	EI-Hadeyn. Sarsyqah.
		36.	1	•	,	
	29.	36. 36.	g.	ترعة الشابور	Aboû-Homâr. Tora el-Châboûr.	Abou-Homâr. Tora'h el-Châbour. T.
	29.	37- 37• 36.	g.	العص	K. Megâhed. El-Is. El-Awîoûnî.	Kafr Megâhed. EI-I's. EI-A'ouyouny.
	1	36.	ll		Saft el-Emîr.	Saft el-Emyr.

عور الأساد كما وردت الأساد كما وردت الأساد الله الله المرية في اردات الأساد المرية في اردات الأساد المرية في اردات الأساد المبينة في اردات المبينة في اردات المبينة في اردات المبينة في اردات المبينة في المبين						
Qâdoùs. Qadous. Qâdoùs. Qadous. Qâdoùs. K. Kawaled. K. Khaouaied. Cheniçéh. Chenyseh. Zamran el-Koûm. Zamran el-Koûm. Ramsis. Qylychân. Qilichân. Qylychân. El-Hoyouyn. Zamran el-Nakléh. Zamran el-Nakhleh. Abrag Hamam. El-Delingât. Liber Sarah, ou canal de Bahyreh. Liber Canalis. Charrah. Qamara. Liber Canalis. El-Houdiéh. El-Yhoudyeh. Gezâir 'Iça. Gezâyr Y'sä. Charrah. El-Daharyeh. El-Daharyeh. El-Daharyeh. El-Daharyeh. El-Daharyeh. El-Daharyeh. El-Daharyeh. El-Daharyeh. El-Daharyeh. El-Aichéh. El-Aycheh. Achlymah, ruincs.	ظرَّ ض الأطلس		ئون شان	باللغة المربية في لوحات		-
29. 36. g. اليويين الخياط المناه	19. 19. 19.	36. 37. 35. 36.	g	قالو <i>ن</i> كفرخ والد هنيسه زمران السكسوم رمسيس	Qâdoûs. K. Kawâled. Chenîçéh. Zamrân el-Koûm. Ramsîs.	Qádous. K. Khaouâied. Chenyseh. Zamrán el-Koum. Ramsys.
19. 35. g. ابيا الحمر المعاملة المعامل	29. 29. 29.	36. 35. .<.	20 DB CB	اليوين زمران الخله ابراج حام الدلهات	El-'Oûîoûn. Zamrân el-Nakleh. Abrâg Hamâm. El-Delingât. K <i>alîg el-</i> As <i>arah</i> , ou	El-Hoyouyn. Zamrân el-Nakhleh Abrâg Hamâm. El-Delingât. Khalyg el-A'sarah,
	19. 19. 19. 19.	35 - 36 - 37 - 37 - 36 - 37 -	8 . 8 . 8 . 8 . 8 . 8 . 8 . 8 . 8 . 8 .	قرا الهوديه جزاير عي <i>س</i> عميره الماهويه العيشه اعلهه	Abîá el-Hamrah. Kamârah. El-Ihoûdîéh. Gezâïr Îçä. Châïrah. El-Đâhariéh. El-Aîcheh. Achlimah.	Abyâ el-Hamrah. Qamarâ. El-Yhoudyeh. Gezâyr Y'sä. Cha'yrah. El-Daharyeh. El-A'ycheh. Achlymah, ruincs.

II .	رقع فلوسة وكاطله المهنزان	ده نلخ	<i>₹</i>	الأسسماء التي وردت باللغة البربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	29.	37•	g.	كفور سوالي	Koufoûr Sowâlî.	Koufour Souâly, vestiges d'un ancien canal. (Nithine.)
	19.	١٢.	g.	رزافه	Razâféh.	Razâfeh.
	28.			ا _و لاد الشعد		Aoulâd el-Cheykh.
	36.		! I	ر النقراش	EI-Negrâch.	EI-Neqrâch.
1	36.		ľΙ			Telt Abqâ.
	36.				Amlît.	Amlyt.
	36.			مرده	Mordéh.	Mordeh.
	36.		ll			Kafr Cheykh Gha-
				1 6		nym.
	36.	3.	g.	المساعد	El-Méçâ id.	El-Mesâ'id.
	36.			اتياى البارود	Atîâï el-Bâroûd.	Atyây el-Bâroud.
	36.	3.	g.		El-Nebîréh.	El-Nebyreh.
	35.	5.	g.	دمسنه	Demesnéh.	Demesneh.
	36.	4.	g.	هندين	Chendîd.	Chendyd.
	36.	4.	g.		1	Bergâmeh.
	36.	3.	g.	هبرا النونه	Chobrá el-Noûnéh	Chobrâ el-Nouneh
	36.	1:	g.	طلميس (۱)	F ollînîs.	Telymys.
	36.	5.	g.	تغله	Nakléh.	Nakhleh.
	36.	2.	g.	المنيه	El-Menîéh.	El-Minyeh.

١ _ وربما تُقرأ ليضا ٥ طليميس ٥ وقفا لإحدى القوائم الخطوطة .

عدد الأساء كا وردت الأساء كا وردت الأساء كا وردت الأساء كا وردت الأسل المعارض						
### Mansour. ###################################	ر واهر		8	باللنة العربية في أوحان		_
Saft.	26.	4.	g.	محلّة بنی منصور		,
36. 3. g. العارية Saft. EI-'Omârîéh. EI-O'mâryeh. 36. 5. g. العارية Aboû-Mangoûg. Saft Khâled. 36. 4. g. العربة Aboû-Mangoûg. Saft Khâled. 36. 5. g. العربة Aboû-Mangoûg. G.' Naklêh. 36. 5. g. العربة Saft Khâled. 36. 5. g. Ilaul Esmânîêh. Esmânyeh. 36. 5. g. Jul Botoûk. Botoûk. 36. 3. g. Ilaul Denchâl. EI-Achrâk. 36. 3. g. Ilaul EI-Awagéh. EI-Achrâk. 36. 3. g. Ilaul Sontis. EI-Dyby. 36. 3. g. Ilaul Sontis. EI-Dyby. 36. 3. g. Ilaul K. Rođowân. Kafr Rodouân. 36. 4. g. Jul K. Rođowân. Kafr Rodouân. 36. 5. g. Jul K. Rođowân. Kafr Rodouân.	26.	٦.	g .	بھای	Béháī.	Behây.
العاريد العار				صفط	Saft.	Saft.
عرب المغروج ا				العاريه	El - Omáriéh.	El-O'mâryeh.
الله الله الله الله الله الله الله ال				أبومفيوج	Aboû-Mangoûg.	Abou-Mangoug.
36. 4. g. برماهی ابر مغیری ابره تغلی ابره تغلی این از انتهای این انتهای این از انتهای این از انتهای این از انتهای این از انتهای این				مفط خالن	Saft Kåled.	
36. 5. g. جريره خاله G.' Nakléh. G.' Nakléh. Zahar el-Temsåh. 36. 5. g. اهانيه Esmânîéh. Esmânyeh. 36. 5. g. كفر خفير K. 'Kođểir. Kafr KHođeyr. 36. 5. g. Jenchâl. Denchâl. Denchâl. 36. 2. g. Imale de la color de l	_	1		ابو مغيوج	Aboû-Mangoûg.	Abou-Mangoug.
36. 5. g. العالية Eahar el-Temsåh. Zahar el-Temsåh. 36. 4. g. العالية Esmåniéh. Esmånyeh. 36. 5. g. العرفة المراق Denchål. Denchål. 36. 2. g. السراق Denchål. El-Achråk. 36. 3. g. السراق El-Achråk. El-Achråk. 36. 3. g. العربة El-Awagéh. El-A'ouageh. 36. 1. g. العربة Sontis. Sontys. 36. 4. g. عنورض Ermoûî. Fernouy. 36. 5. g. المراق Sontis. Fernouy. 36. 4. g. كفر رضوان K. Rodowân. 36. 4. g. كفر رضوان Awrîn.	· 1		_			
36. 4. g. العانية العانية Esmâniéh. Esmânyeh. 36. 5. g. المولان Botoûk. Botoûk. 36. 5. g. الموران Denchâl. Denchâl. 36. 3. g. الموران El-Achrâk. El-Achrâk. 36. 1. g. المورين El-Dîbî. El-Dyby. 36. 2. g. المورين Sontis. Sontys. 36. 4. g. المورين المورين K. Rodowân. Kafr Rodouân. 36. 4. g. المورين المورين Awrîn. Aouryn.	-	1 1				Zahar el-Tems âh.
36. 5. g. كفر خفير K. Kođếir. Kafr KHodeyr. 36. 5. g. Jetoůk. Botoůk. Denchâl. 36. 2. g. Jimil El-Achrâk. El-Achrâk. El-Achrâk. 36. 3. g. Jetořík. El-Díbî. El-Dyby. 36. 1. g. Jetořík. Sontis. Sontys. 36. 4. g. Jetořík. Fernouřík. Fernouřík. 36. 4. g. Jetořík. Kafr Rodouán. 36. 4. g. Jetořík. Jetořík. 36. 4. g. <th></th> <th>1 1</th> <th></th> <th>•</th> <th>ł</th> <th></th>		1 1		•	ł	
36. 5. g. ابتولی Botouk. Botouk. 36. 3. g. اشراف EI-Achrâk. EI-Achrâk. 36. 3. g. العرجه EI-Awagéh. EI-A'ouageh. 36. 1. g. الديبي EI-Dîbî. EI-Dyby. 36. 2. g. widen Sontîs. Sontys. 36. 4. g. كفر رضوان Fernouî. Fernoux. 36. 5. g. كفر رضوان Awrîn. Aouryn.		ıı	- I	كفر خفير	K. Kođéir.	Kafr KHodeyr.
363. g. الشراك Denchâl. Denchâl. 36. a. g. العرجه El-Achrâk. El-Achrâk. 36. a. g. العرجه El-Dîbî. El-Dyby. 36. a. g. Joneis. Sontis. 36. a. g. Joneis. Fernoûî. 36. a. g. Joneis. Fernoûî. 36. a. g. Joneis. Joneis. Joneis. Joneis. Joneis. </th <th></th> <th></th> <th>T </th> <th>بتو<i>ك</i></th> <th>Botoûk.</th> <th>Botouk.</th>			T	بتو <i>ك</i>	Botoûk.	Botouk.
36. 2.g. الشراف EI-Achrâk. EI-Achrâk. 36. 3.g. العرجه EI-Dîbî. EI-Dyby. 36. 2.g. سنطيس Sontîs. Sontys. 36. 4.g. خرنوی Fernoûî. Fernouy. 36. 5.g. كفر رضوان Xafr Rodouân. 36. 4.g. Jecus Awrîn. Aouryn.		ıı	· I	دننال	Denchål.	Denchâl.
36. 3. g. العرجه El-Awagéh. El-A'ouageh. 36. 1. g. العربي El-Dîbî. El-Dyby. 36. a. g. سنطيس Sontîs. Sontys. 36. 4. g. فرنوی Fernoûî. Fernouy. 36. 5. g. كفر رضوان K. Rođowân. Kafr Rodouân. 36. 4. g. لورين Awrîn. Aouryn.				الثراك	El-Achrâk.	El-Achrâk.
36. 1. g. الديبي El-Dibî. El-Dyby. 36. a. g. منطيس Sontis. Sontys. 36. 4. g. منطيس Fernoûî. Fernouy. 36. 5. g. كفر رضوان K. Rođowân. Kafr Rodouân. 36. 4. g. مرضوان Awrîn. Aouryn.			_	العوجه	El-'Awagéh.	El-A'ouageh.
36. ع. g. منطيس Sontis. Sontys. 36. 4. g. فرنوی Fernoûî. Fernouy. 36. 5. g. كفر رضوان K. Rođowân. Kafr Rodouân. 36. 4. g. مرضوان Awrîn. Aouryn.		IJ		الديي	El-Dîbî.	El-Dyby.
36. 4. g. فرنوی Fernoûî. Fernouy. 36. 5. g. کفر رضوان K. Rođowân. Kafr Rodouân. 36. 4. g. کفر رضوان Awrîn. Aouryn.			- I	منطيس	Sontîs.	Sontys.
36. رضوان K. Rođowan. Kafr Rodouan. 36. 4. g. کفر رضوان Awrin. Aouryn.			_			Fernouy.
, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,				كفر رضوان	K. Rođowân.	Kafr Rodouân.
مليعه Melîhah. Melyhah.		1	- 1	اورين	Awrîn.	Aouryn.
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	36.	2.	g.	ملیمه	Melîħah.	Melyhah.

ř		_				
,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	دئم طوط میکونل جهنونل	د <u>ة</u> المريع		الأسسساء التى وردت باللغة البريية فى لوحات الأطلس الجسفيسرافى	الأسساء كسسا ظهوت في لوحات الأطلس البسنسراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
,	36. 36.			-30		Myt Fernouy. Kafr Masâ'ed.
				طرابنبا	Terân Bâbéh ou Ŧa- râbanbâ.	
	36. 36.			-	K. Mahallei Så. K. el-Såbî.	Kafr Mehallet Så. Kafr el-Såby.
	36.	10.	g.	دسونس	Deçoûnès.	Desounès.
	36. 36.		-		Mahalleï Sâ. K. Armânîéh.	Mehallet Så. Kafr Armânyeh.
	36.	11-	g.	عنوب	Chanoûb.	Chanoub.
I	36. 36.		_		Aboû-Dorrah. Mahallei Qéïs.	Abou-Dorrah. Mehailet Qeys.
	36.		_	_	Amrî.	A'mry. Chobrârys.
	36. 36.		_	•	Chobrârîs. Qarâqès.	Chobrarys. Qarāqès.
	36.		_	_		Mâryeh. Myt Senân.
	36. 36.	1 1	-	كفر ابو الريش	K. Aboû-el-Rîch.	K. Abou-el-Rych.
	36.	10.	g.		Damanhoûr el-	Damanhour el- Ouehech. (Han-
	36.	11.	g.	الوحش ابو العامه	Aboû-el-Sehâméh.	MOPOLIS PARVA.)

رقع . فلوط			الأسسساء فتى يونت	الأسعاء كبدا طهرت في	الأسماء كما وردت
ور	دفع طبح	1	باللغة العربية في لوحات دا	لوصات الأطلس البعشرائق	داعل الكتاب
مرر			الأطلس البعسنسسراني		
\vdash		Н			
					}
36.	11.	g.	لقينه	Laqéinéh.	Laqeyneh.
36.	12.	g.		El-Asláb.	Ei-Aslâb.
36.	13.	g.	كفر المعسره	IL. C. 112-0-0-0-0-0-0-0-0-0-0-0-0-0-0-0-0-0-0-	Kafr el-Ma'sarah.
36.	10.	g.	کفربنی ملال	K. Bénî-Halâl.	Kafr Beny-Halâl.
36.		_	عبراخية	Chobrákít.	Chobrákhyt.
36.		_	کفر بولین	K. Boûlîn.	Kafr Boulyn.
36.	12.	g.	بولين	Boûlîn.	Boulyn.
36.			محلم تابة	Mahâlleī Tâbeī.	Mehallet Tâbet.
36.		•			Kafr Myt Senân.
36.		_	کفر عبدین	K. Abdîn.	Kafr A'bdyn.
36.		_	ياطس		Yâtès.
36.		ا ا			Mehallet Bechr.
36.		-		Zâwiet.	Záouyet.
36.	-			Aflâqah.	Aflåqah.
36.		_			Kafr Gedyd
36.	I	_	سنهه ر	Senhoùr.	Senhour.
36.		_		Canal de Daman-	Canal de Daman-
		•		hoûr.	hour. T.
36.	20.	g.	كفر محلّة بشر	K. Mahallei Bechr.	K. Mehallet Bechr.
36.		_			El-Qahouqyeh.
36.		٦		Omm Hakîm.	Omm Hakym.
36.	I	_			Abou-Kharâch.
, , ,		•			
		_			

		_	=			
_ ا		د ت المریع	رخ ناکند	الأستحساء التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطفس الجسفسرافي	الأسمساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البرغيرافي 	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 37. 37. 37.	19. 18. 17. 17. 19. 20. 19. 20. 19. 19.	ර න රාජ	منية علّة داود زارية غزال قابيل القروى ترعة الكندريه مرقاص كفر مرقاص ملايس الرجمانيه فيشه النعله البعله البعله البعله	Qâbîl. El-Qeroûî. Tora Iskanderîén. Aboûît. Kafr. Marqas. K. Mahalleï Dâoûd Samâdîs. EL-RAHMANÎÉH. Fîchéh. Beçentoûâï. El-Nakléh. Ruines. Aboû-el-Matâmîr.	Minyet Salâmeh. Minyeh. Mehallet Dâoud. Zâouyet Ghazâl. Qâbyl. El-Qerouy.(Anthrila.) Tora'lı İskanderyeh. T (ALEXANDRINUS CANALIS.) Abouyt. Kafr. Marqâs. K. Mehallet Dâoud Samâdys. (NAUCRATIS.)? EL-RAHMÂNYEH. Fycheh, ruiné. Besentouây. El-Nakhleh. Abou-el-Matâmyr. El-Khouch. El-Hamâr. Koum el-Asoued.

و و د د د د	£ 3.	4	الأسسساء التي وردت بالغة البرية في لوحات الأطلس المستغسرافي	الأسساء كسسا طهرت في لوصات الأطلس البعضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
37.	7.	g.	زلوية ابو مغير	Záwîet Aboû-So-	Záouyet Abou-So-
				gaîr.	ghayr.
37•	8.	g.	زارية سيدى سلم	Zâwîet Sîdî Sélîm.	
1					lym.
37•	8.	g.			Rås Ahmed.
	6.	Ĭ .			El-Ghaouåzy.
37•	8.	g.	,		Koum el-Akhdar.
37•	5.	g.	_		El Rachât. (APIL)
37•	7.	٤٠	تروجه	Teroûgéh.	Terougeh.
37•	6.	g.		Santon.	
37•	١.	g.	قلعة أبوسير	1 ~	Qala'h Abousyr.
37.	١٠	g.		Koûm Abeûsîr.	Koum Abousyr. 1323.)
37•	١.	g.		Ruines.	
37.	10.	g.		Ruines en briques.	 .
37•	10.	g.		Ruin es.	
37.	10.	g.		Plusieurs ruines.	
37•	11.	g.		Ruines très-étendues.	El-Kheyt, (Marea)
	19.			Ruines.	
37•	19.	î.		Iles fortifiées, digue	
				ruinée.	70.
	8.		بطورس	Batoûrès.	Batoures.
37.	15.	ı.	جامع	Gāmaā.	Gâma'.
	L_	Ш			

دم دا در داخر درز	ر ت م الحري		الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس العسفسرافي	الأسصاء كسسا ظهرت في لوصات الأطلس البعشرائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
37. 37. 37. 37. 37. 37. 37. 37. 37. 37.	16.	30 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 0	علّة خيل الفيريه الهيريه قافله المغيره قافله المغيره قافله الشيري بلقطر تلّ الاجار تلّ الاجار المشهور المشاع المشاع العربة العر		ton.

۱.	الم المرادية المرادية المرادية	2 2	ર વ	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كسسا ظهرت في لوحنات الأطلس البسنوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	37· 37· 37· 37· 37· 37· 37· 37·	24- 24- 24- 23- 23- 23- 23- 23- 23- 23- 23- 23- 23		دمونس بركة غيطاس بردله الكريون للها السكندرية المكريش النشو الملنيه	Deçoûnès. Berkei Gîtâs. Village abandonné. Berdeléh. El-Kérîoûn. Dédoâr. Lélohá, village abandonné. ESKANDERÎÉH ou ALEXANDRIE. Fort du Phare. Bains de Cléopâtre. Ouvrage fait par les Romains, ou chateau des Césars. El-Akrîch. El-Nechoû. El-Mâléf îéh.	ESKANDERYEH. (ALEXAMBRIA, olim RHA- cotis.) (PHARU:, INSULA PHAROS.) (Nacopolis.) Qast Kiassera. (Nicopolis, val Juliopolis.) EI-A'krych. EI-Nechou. (Senabia.) EI- Ma'lefyeh. (CHARRY.)
		30.		كفر سليم كوم الأعواب		Kafr Selym. Koum el-A'râb.

أسماء بعض المواقع بسوريا سوريا *

رم در طرط در عرا ماد عام عام معرف	الأستمساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستمسراتي	الأسعاد كنشا طهرت في توصال الأطلس البعشرائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
		جزء من فلس	
القدس	طین او ارض ا	, FALESTYN 0 فلس	u ARD EL-QODS.
32.40.	خان يونس	Kân Ioûnès.	Khan Younes.
32-40.	معتديه	Maatadîéh.	Ma'tadyeh.
45. 3.	كفرحته	K. Hettéh.	Kafr Hetteh.
43. 3.	دير	Déïr.	Deyr.
43.12.0	غـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	GAZA ON GAZZAH.	GHAZZAH.
43.21.	ديرنرون	Déir Naroûn.	Deyr Naroun.
43.21.	دیر امنی	Déīr Esnî.	Deyr Esny.
45.30.		Deux villages.	
43. 29. #		11454545	Habâbeh.
43.29.	عسقلان	Ruines d'Asqalân	Asqalân.
		ou Ascalon.	
43.30.	جرجيه	Gergîéh.	Gergyeh.
43. 29. 4		Village.	
43. 38.	حانيه	Hamânîéh.	Hamânyeh.
			<u> </u>

يتناول الجزء الثاني من هذه القائمة الجنرانية أسماء المواقع السورية التي مر بها الجيش الفرنسي ، أو طك
 التي أشار إليها السيد الكولونيل / جاكوتان .

المناه كما وردت الأطلس المناش الله الله الله الله الله الله الله ال					
## ## ## ### ### ####################	طرت فر وکلس		باللغة العربية في لوحات		
	43 - 44 - 44 - 44 - 44 - 44 - 44 - 44 -	38. 8. 7. 7. 7. 8. 8. 8. 7. 7.	 المشدين بيت الخم السود القدس الفتا أو الفق بيت أود أو بيت عود جباع	El-Mechdîn. Béït ellahm. Deux villages. Esdoûd, ruines d' A- zotus. EL-QODS ou JÉRU- SALEM. Sion. Saint Sépulcre. Montagne des Oliviers. BETHANIA. El-Fatâ. Béït Oûd. Gabâa. El-Kân Ebnéh. Béït Nâï Qaoûabâ ou Rama.	Beyt el-Lahm. (BITNIELM.) Esdoud. EL-QODS. (HIERO- JOLYMA.) SION. BETHANIA. El-Fatâ ou el-Fatah. Beyt Aoud ou Beyt O'oud. Gabâ'. El-Khân Ebneh. Beyt Nây Qaouabâ.

ا المادي على المادي ال
44. 40. 4 Willage. Gebâ. Melebbès. Melebbès. 44. 36. 4 المبن العين ال

الماء كما وردت الأطلس لهمنازش المنافي المرات الأطلس لهمنازش المرات الأطلس لهمنازش المرات الأطلس لهمنازش المرات الأطلس لهمنازش المرات الأطلس لهمنازش المرات الأطلس لهمنازش المرات الأطلس لهمنازش المرات الأطلس لهمنازش المرات الأطلس لهمنازش المرات الم	اخل الكتاب الكتاب الكتاب الله الله الله الله الله الله الله ال		_				
Qarî Hâgî. Qalensaouy. Qalensawî. Qalensaouy. Qalensawî. Qalensaouy. Qalensaouy. Faroun. Râfidîêh. Râfidyeh. NABLOUS [Neapolis ou Sichem]. Gebel Garizim. Goûn Karîn. Sâhel Qâqoûn. Sâhel Qâqoûn. Omm Kaled. Gaba'. Qâqoûn. Gaba'. Qâqoûn. Gebel Nâboûd.	الله الله الله الله الله الله الله الل	و عاهر		**	باللغة العربية في لوحات		
		45. 45. 45. 45. 45. 45. 45. 45. 45. 45.	13. 11. 14. 14. 11. 11. 11. 12. 12. 13. 14. 14.		قرى حاتى قلنصوى فرون دافغيه خاب جرزم بارين طون ڪريس ماحل ماحل ماحل ماحل عاقون جبع قاقون جبل نابود قلعة مانور	Qarî Hâgî. Qalensawî. Faroûn. Râfidîêh. NâBLOUS [Neapolis ou Sichem]. Gebel Garizim. Bârîn. El-Borg. Foûn Karîn. Sahel Qâqoûn. Omm Kaled. El-Daïr. Gaba. Qâqoûn. Gebel Nâboûd. Choûîkêh. Qalaah Sânoûr [Sêbaste ou Samarie]. Village ruinê.	Qary Hâggy. Qalensaouy. Faroun. Rândyeh. NÂBLOUS. Gebel Garizim. G. Báryn. El-Borg. Toun Karyn. Sâhel Qâqoun. O. Omm Khaled. El-Deyr. Gaba'. Qâqoun. Gebel Nâboud. G. Chouykeh. Qala'h Sânour.(Saras- TUI, wi Samana.)

23.75.3	دوم الخماح		الأسسمساد التي وردت بالمنة المرينة في لوحات الأطلس المجسمسرالي	الأسعاء كسما طهرت في لوحات الأطلس البدغوالي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب			
	الحد قني⇔ه							
45.	18.	•	_	Mînâ Saboûrah , port des Naplousains				
45.				Hiléh.	<i>Hylch</i> , rivière. A'tyl.			
45 ·	1 1		متیل قبتیه	Atīl. Qabattîéh.	Qabattyeh.			
45.	27.	,	نهر المنديانه	Nahar el-Sendiå- nék.	Nahr el-Sendyåneh, rivière.			
45.	28.	,		Qannír.	Qannyr.			
45 ·		l		Genîn [<i>Ginæa</i>]. Berkîn.	Genyn. Berkyn.			
45.	i		سيلى	Sîlî.	Syly.			
45.				7	Meqbeleh. Harâny.			
45 · 45 ·	1			Qîsârîéh. (RUINES DE Césarée.)	1 '			
45.		1		Tennâk.	Tennâk.			
45 ·				Zézîn. Ellâmoûn.	Zezyn. El-Yâmoun.			
45.			سندياته	Sendîânéh ou H â - nîéh.	Sendyàneh ou H±- nyeh.			

الأحداد كا وردت الأطلر المبتراني المناد المبتراني المبت
الجون الموادق

	_				
دقع فلوسة ويأطلس المعارض	دفع الحماجة	ميغ افكان		الأسساء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
46. 46. 46. 46. 46. 46.			سرين حبات كرم النفيسه الاوالم اكساد مجيده مع ابريت	Le Jourdain. Gebât. Karm Ennefîçéh. El-Awâlem. Iksâd. Magîdéh ou Mag- gîdéh. Chéïk Abrît.	Mebhel. Seryn. Nahr Ardan, rivière. Gebât. Karm el-Nefyseh. El-Aouâlem. Iksåd. Maggydeh. Cheykh Abryt. Matoun.
46.	s. s.	•	يافا	laffå de Nazareth. Gebel Faboûr ou mont Thabor.	Yâfâ de Nazareth.
46. 46. 46.	7· 6. 7· 8.	.,	مشى الخنلى نحر يرموك	Mechî. El-Hatlî. Nahr Jarmoûk.	Cha'rå. Mechy. El-Hatly. Nahr Yarmonk, vivière.
46. 46. 46.	13.	,	ناصره او نصيره	NAZARETH ou NÂ- SARAH.	Daboury. Nåsareh. (NAEA-) Sammouny.

1 . P) - - - - - - - - -	الأسماء كما و داخل الكتار
46. اه. متليد Adît A'tlyt. 46. اه. مباديد Abâdîéh. A'bâdye	: h.
Kân *Ouïoùn el- Khân C خان عبون النَّبِّر اللهِ 14. 46.	Du'youn el-
Touggar, ou le Tougg bazar.	g ar .
El-Hadaçî. El-Had	asy.
ي لا 46. الله Kaber Simânî. Qaber S	Simâny. G.
El-Hartî. El-Hart	y.
إمران 46-11. ا الماد Géïdå. Geydå.	
El-Rainéh. El-Rayı الرينه ما . 31 - 46	
Tell Chéîk Beraik. Tell Chej	
Aïn el-Mahel. A'yn el-	
Omm Qanâtir, ruiné. Onm Q ام قناطير ا م 15. 46.	
اميلاه Sarâdéh. Sayâdeh	
El-Mecheb. El-Mec	heb.
يد الله على الله الله الله الله الله الله الله ال	
46. 13. Lie QANÂ ou CANA. QANÂ.	
El-Harchiéh ou el- El-Harch	
Arbâgî. Arbâg	·
	sona, rivière.
SAFOÜRÉH. SAFOU!	REH.
46. اعديس الم 15. الم 46. Kadys.	

⁽١) أو قصر فحج .

الماء كما ورمك المارس	المنار المعارض المنار المعارض المنال المعارض المنار المعارض المنار المعارض المنار المعارض المنار المعارض المنار المعارض المنار المنار المعارض المنار					
46. 14. " الله الشرق الله الشرق K. el-Sett. Beled el-Charq. Beled el-Charq. Beled el-Charq. Koneyseh. 46. 11. " الله الشرق الله الشرق Koneyseh. Koneyseh. Nahar Wâdi el- Koneyseh. Nahar Ouâdy el-Melik. Nahar Ouâdy el-Melik. Nahar Ouâdy el-Melik. Iik, rivière. Ouâdy el-Khâieden. O. Tourân. Tourân. Tourân. Loubyeh. Mougdel. Mougdel. Mougdel. Mougdel. Mougdel. Khân el-Loubyek. Loûbiék. Bedâouy. Roumâny. Nemen. Roumâny. Nemen. Nemen. Fi-Qast. Kâledjeh. Nahar el-Khâledjeh, riv.* Koufour Tay. Koufour Tay. Chafâ Amr.	46. 14. " الشرق الله الشرق K. el-Sett. Kafr el-Sett. Beled el-Charq. Beled el-Charq. Beled el-Charq. Koneyseh. Koneyseh. Koneyseh. Koneyseh. Woneyseh. Nakr Ouâdy el-Melik. Nakr Ouâdy el-Melik. Nakr Ouâdy el-Melik. Nakr Ouâdy el-Khâledyek. Ouâdy el-Khâledyek.	ا داهر		باللنة العربية في لوحات		1
		46. 46. 46. 46. 46. 46. 46. 46. 46. 46.	14- 11- 11- 11- 14- 14- 21- 21- 21- 21- 21- 21- 21- 21- 21- 21	كفر الست بلد الشرق كنيسه نغر وادى الخالديه المراق الربية عول الربية عول الربية عول المراق الربية المراق الربية نهر الخالديه المور ق	K. el-Sett. Beled el-Charq. Konéiçéh. Village. Nahar Vadi el- Melik. Vâdi el-Kâlediéh. Toûrân. Loûbià on Loûbiéh. Mougdel. Ruines de Kân el- Loûbiéh. Bédâwî. Roûmânî. Neman. El-Qast. Kâlediéh. Nahar el-Kâlediéh. Koufoûr Taï. CHAFÂ AMR.	Kafr el-Sett. Beied el-Charq. Koneyseh. Nahr Ouady el-Me- lik, rivière. Ouady el-Kháiedyeh. o. Touran. Loubyeh. Mougdel. Khán el-Loubyeh. Bedaouy. Roumany. Nemen. El-Qasr. Kháledyeh. Nahr el-Kháledyeh, riv.* Koufour Tay. CHAFA A'MR.

	الأسسساء التي وردن بالنة البرية في لوحان الأطلس البسنسرافي	الأسساء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الصغوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
47-28- # 47-29- # 47-31- # 47-30- # 47-31- # 47-31- # 47-31- # 47-31- # 47-31- #	الحان او الحيام المين العين المين العين المرا المين المرا المر المر	Rás el-Ain. Béit Loût. Soûr ou Tyrus. Abel. Settéin. Hân. Nahar Qasmich. Nasrich ou Nosairich. Adnoût ou Ednoût. Nasar. Taibeh. Nahar el-Zaranch. Nabâtich. Chaqif Arnoûn. Gebâl el-Qasmich. Gebâl el-Cheik. Vallee de Zaranch. Sarfend (Sarephta).	SOUR. (Trz.) Abel. Setteyn. Hân. Nahr Qasmyeh, rivière. Nasryeh ou Nosay- ryeh. Adnout ou Ednout. Nasar. Taybeh. Nahr el-Zarâneh, rivière. Nabâtyeh. Chaqyf Arnoun. Gebâl el-Qasmyeh. G. Gebâl el-Cheykh. G Ouâdy el-Zarâneh.o

رم ورد المرد المرد	الأسسساء التى ورمت بالمئة المربية فى لوسات الأطلس البسسنسرافى		
47-36. 47-39- 47-40- 47-37-	جغ جسين ، کريه	Gebah. Gezéin.	El-Ourby. Gebah. Geseyn. Koryeh.
46. 8. 46. 40. 47. 8. 47. 8-9. 47. 24. 47. 32.	بر حلو بهر اردن بنیاس		Bahr Helou. B.

	الفمـرس
	الإمداء
	الهقدمة
	دراسة الاولى: قاهرة الماليك
کہان سیست	الأسرة الأولف ، البجاليك البحرية أو التر
	الفصل الأول
	شجر الدر
	تورانشاه
	أي ك ، ، ، ، ،
	الفصل الثاني
	على
	.1.2
	- العبرض
	الغصل الثالث
	بركة خان
	سلامش
	يدرا
	الفصل الرابع
	الناصر محمد للمرة الأولى

٤٩	لاجين
٤٩	الناصر محمد للمرة الثانية
٤٩	ييرس الثانى
	الناصر محمد للمرة الثالثة
٥٠	
	الغصل الخامس
o A	أبو بكر
۸۵.	كبك
٥٨ .	أحمد
٨٥	عماد الدين إسماعيل
	شعبان (الملك الكامل)
	زين الدين حاجي
	حسن للمرة الأولى
٥٩	مالع
	حسن للمرة الثانية
	•
	محمد (الملك المنصور)
7.	شعبان (الملك الأشرف)
77	علاء الدينعلاء الدين
٦٢ .	منصور حاجي للمرة الأولى
٦٥ .	الأسرة الثانية ، المماليك البرجية أو الشراكسة
	الفصل السادس
79	يرقوق للمرة الأولى
٧.	المنصور حاجي للمرة الثانية
٧.	يرقوق للمرة الثانية
•	_
٧٣ .	فرج للمرة الأولى

الفصل السابع

المنصور عبد العزيز	٧X
فرج للمرة الثانية	٧٨
الخليفة المستعين	٧٩
المؤيد شيخ المحمودى	۸۱
أحمد بن المؤيد شيخ	۸۳
ملطر	۸۳
الصالح محمد	۸۳
لغصل الثامن	
يرمباي	۸Y
يوسف يوسف	٩.
جنبن	٩.
عثمان بن جقمق	11
النيل النيا	41
أحمد	11
خثقلم خثقلم	44
پلبای ٔ	98
تمريغا	98
لفصل التاسع	
قاينباي	17
محمد بن قايتباي للمرة الأولى	1.1
قانصوه خمسمائة	1.1
محمد للمرة الثانية	1.1

1.1	قانصوه (الملك الظاهر)
1.4	جانبلاط
1.4	طومان باي الأول
***************************************	الغصل العاشر
1 • £	قانصوه الغوري
١٠٧	طومان باي الثاني
111	الأسرة الثالثة ، المماليك البكوات [شيوخ البلد]
	الفصل الحادى عشر
110	
110	إسماعيل السلماعيل
111	شرکس
	الفصل الثانى عشر
17.	ذو الفقا ر
	طمان
	الفصل الثالث عشر
177	إيراهيم للمرة الأولى
١٢٨	ين الخثابعن الخثابعن الخثاب المناب ا
179	إبراهيم للمرة الثانية
17.	رضوان
۱۳۰	حسين بك المقتول
171	خلیل
	الفصل الرابع عشر
١٣٤	على بك
179	محمد أبو الذهب

	الفصل الخامس عشر
181	إسماعيل للمرة الأولى
181	إيراهيم للمرة الأولى
127	إسماعيل للمرة الثانية
187 -	عثمان
187 -	إبراهيم للمرة الثانية
189	ادراسة الثانية : التداوي بالاعشاب عند المصريين المحدثين
101 .	دراسة حول عقاقير المصريين
	قائمة بالعقاقير المستخدمة
171	الدراسة الثالثة : القاموس الجغرافي للبدان المصرية
	طيبة :
110	النوبة
1AY	
Y11	جرجا
۲۲۲	أميوط
78	المنيا
YoY	پنی سویف
	الفيومالفيوم
	أطفيح
YAT -	الجيزة
111 _	قليوب
۳۰۰	الشرقية
441	المحمدة

222	دمياط
727	الغربية
777	منوف
777	رشید
387	البحيرة
	بعض المواقع بالشام :
444	جزء من فلسطين
2 • 4	\
٤٠٨	جزء من دمشق
٤٠٩	الفغرس

كتب أخرى للمترجم

اولاً: في مجال الأدب:

- ١ _ المطاردون (مجموعة قصص قصيرة).
 - ٢ ـ حكايات من عالم الحيوان.
 - ٣ المصيدة (مجموعة قصص قصيرة).
- ٤ _ موتى بلا قبور (مسرحية تأليف جان بول سارتر).
 - ٥ ـ السماء تمطر مأء جافا.
- (رواية تسجيلية تتناول وقائع الرحدة المصرية السورية وانفصالها).

ثانيًا : في مجال التاريخ :

- ١ ـ تطور مصر من ١٩٤٢ إلى ١٩٥٠، تأليف مارسيل كولمب.
- ٢ فصول من التاريخ الاجتماعي للقاهرة العثمانية. تأليف أندريه ريمون.

ثالثًا : الترجمة العربية الكاملة لموسوعة وصف مصر :

- تأليف علماء الحملة الفرنسية .
 - ١ ـ المصريون المحدثون.
- ٢ _ العرب في ريف مصر وصحراواتها.
- ٢ ـ دراسات عن المدن والأقاليم المصرية.
- ٤ ـ الزراعة، الصناعات والحروف، التجارة.
- ٥ ـ النظام المالي والإداري في مصر العثمانية.
 - ٦ _ الموازين والنقود.
 - ٧ _ الموسيقي والغناء عند قدماء المصريين.
- ٨ ـ الموسيقي والغناء عند المصريين المحدثين.
- ٩ ـ الآلات الموسيقية المستخدمة عند المصريين المحدثين.
 - ١٠ ـ مدينة القاهرة ـ الخطوط العربية على عمائر القاهرة.

رابعًا : لوحات موسوعة وصف مصر :

- ١ ـ المجلد الأول والثاني للوحات الدولة الحديثة.
 - ٢ ـ المجلد الأول من لوحات الدولة القديمة.

خامسًا: من موسوعة وصف مصر:

(دراسات مختارة من الموسوعة في كتيبات)

- ١ _ كيف خرج اليهود من مصر القديمة.
 - ٢ ـ مدينة الإسكندرية.
 - ٣ ـ مدينة رشيد.

رقم الإيداع: ١٤٩١١ /٢٠٠٢

I.S.B.N 977 - 01 - 8084- 2 : الترقيم الدولى

